

إعداد
د. مشعل الحداري



الطبعـة الأولى

١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤م



الكويت - شارع الصحافة - مقابل مطابع الرأي العام التجارية
هاتف: ٤٨١٩٠٣٧ فاكس ٤٨٣٨٤٩٥

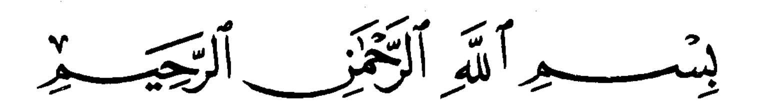
الجهراء: ص. ب: ٢٨٨٨ - الرمز البريدي: ١٠٣٠

Website: www. gheras. com

E-Mail: info@ gheras.com

الإمام مالك وأثره
في
علم الحديث النبوي

هذا الكتاب في الأصل
عبارة عن مجموعة من
الأبحاث العلمية المحكمة


بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران : ١٠٢]

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً ﴾ [النساء :١]

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً ﴾ [الأحزاب : ٧٠-٧١] .

أما بعد ،

فلا زال العلماء وطلاب العلم يبينون ويدللون على قول الله -عز وجل- : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر :٩] ، ومن ذلك ما حبى الله - تعالى - الإمام مالك بن أنس الأصبحي (ت ١٧٩هـ) - الذي طبقت شهرته الآفاق - وتلامذته على مر العصور ، فقد شحذ فيهم - رحمه الله - الهمم وقوى العزائم على خدمة السنة النبوية بجمعه جملة من الحديث النبوي الشريف في موطأه ، ونرى ذلك واضحاً في المؤلفات التي تناولت الإمام مالك وموطأه وحديثه كما سيأتي - إن شاء الله تعالي - .

*** أهمية الموضوع :**

تكمن أهمية ا الموضوع في ما يلي :

١- عدم توافر دراسة خاصة بالإمام مالك من الناحية الحديثية .

٢- أهمية شخصية الإمام مالك بن أنس - رحمه اللّه - .

٣- شدة اعتناء المصنفين بمالك وموطأه وحديثه كما سيتضح فيما بعد ، مما لم يتوفر إلا للصحيحين .

٤- توثيق أثر الإمام مالك في علم الحديث .

من أجل ذلك وغيره أحببت أن أكتب في الموضوع ، وجعلته بعنوان :

« الإمام مالك وأثره في علم الحديث النبوي » .

وقد اخترت لتنفيذه الخطة التالية :

* خطة البحث :

قسمت البحث إلى :

مقدمة ، وأربعة أبواب ، وخاتمة .

- المقدمة :

وضحت فيها :

١) أسباب اختيار الموضوع .

٢) خطة البحث .

٣) منج الدراسة والبحث .

- الباب الأول : التعريف بالإمام مالك .

وفيه فصول :

الفصل الأول : عصر الإمام مالك .

وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : العصر السياسي .

المبحث الثاني : العصر الاجتماعي .

المبحث الثالث : العصر العلمي .

الفصل الثاني : ترجمة الإمام مالك الشخصية .

وفيه مسائل :

١- اسمه .

٢- نسبه .

٣- كنيته .

٤- نسبته .

٥- ولاءه .

٦- حمل أمه به .

٧- ولادته .

٨- مكان ولادته .

٩- أمه .

١٠- مؤدبه .

١١- أسرته العلمية .

١٢- هيئته وصفته .

المبحث الثاني عشر : وصيته لطلبة العلم .

المبحث الثالث عشر : رسالته إلى هارون الرشيد فى الآداب والمواعظ .

المبحث الرابع عشر : كتاب في النجوم وحساب دوران الزمان ومنازل القمر .

المبحث الخامس عشر : سبب عدم شهرة مؤلفاته غير الموطأ .

الفصل الرابع : محنته .

الفصل الخامس : إلتزامة السنة والآثار .

الفصل السادس : الثناء عليه .

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : حديث عالم المدينة .

المبحث الثاني : ثناء بقية العلماء عليه .

الفصل السابع : شيوخه .

وفيه مبحثان :

- المبحث الأول : أشهرشيوخه .
- المبحث الثاني : المؤلفات في حصر شيوخه .

الفصل الثامن : تلامذته .

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : أشهر تلامذته .

المبحث الثاني : المؤلفات في حصر تلامذته .

الفصل التاسع : المؤلفات في مناقب مالك .

الفصل العاشر : المؤلفات في حديث مالك .

الفصل الحادي عشر : المؤلفات في غرائب حديث مالك .

الفصل الثاني عشر : المؤلفات في علل حديث مالك .

- **أما الباب الثاني فعن** : الموطأ والجهود المبذولة حوله .

وفيه خمسة فصول :

الفصل الأول : وصف الموطأ .

وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : تسميته .

المبحث الثاني : الجانب الحديثي في الموطأ .

المبحث الثالث : الجانب الفقهي في الموطأ .

الفصل الثاني : روايات الموطأ .

الفصل الثالث : المؤلفات حول الموطأ .

وفيه عشرة مباحث :

المبحث الأول : المؤلفات في فضل الموطأ .

المبحث الثاني : المؤلفات في رجال الموطأ

المبحث الثالث : المؤلفات في ضبط مشكل رجال الموطأ .

المبحث الرابع : المؤلفات في أطراف الموطأ .

المبحث الخامس : المؤلفات في اختصار الموطأ .

المبحث السادس : المؤلفات في مسند الموطأ .

المبحث السابع : المؤلفات في تخريج أحاديث الموطأ .

المبحث الثامن : المؤلفات في وصل منقطع الموطأ .

المبحث التاسع : المؤلفات في علل الموطأ .

المبحث العاشر : المؤلفات في شرح الموطأ .

- **أما الباب الثالث ففيه :** أقوال الإمام مالك في الجرح والتعديل .

وفيه فصلان :

الفصل الأول : أقواله ومنهجه في الجرح .

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : أقواله في الجرح .

المبحث الثاني : منهجه في الجرح .

الفصل الثاني : أقواله ومنهجه في التعديل .

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : أقواله في التعديل .

المبحث الثاني : منهجه في التعديل .

- **أما الباب الرابع فعن :** أقواله في علم مصطلح الحديث .

وفيه عشرة فصول :

الفصل الأول : رأي مالك فيمن يحدث من الكتب ولا يحفظ حديثه .

الفصل الثاني : أقواله في الانقطاع .

الفصل الثالث : تسوية مالك بين السماع والعرض .

الفصل الرابع : الإجازة عند الإمام مالك .

الفصل الخامس : المناولة عند الإمام مالك .

الفصل السادس : ألفاظ الأداء عند الإمام مالك .

الفصل السابع : احتجاج مالك بالمرسل .

الفصل الثامن : حكم المُؤَنَّن عند مالك .

الفصل التاسع : صحة المكاتبة عند الإمام مالك .

الفصل العاشر : رواية الحديث بالمعنى ، واختصاره ، وتقطيعه عند الإمام مالك .

- الخاتمة :

وتشتمل على :

١- نتائج البحث وخلاصته .

٢- المقترحات والتوصيات .

-ثم ألحقته بالفهارس العلمية التالية :

١- فهرس الآيات القرآنية .

٢- فهرس الأحاديث النبوية .

٣- فهرس الأعلام المترجمين .

٤- فهرس المصادر والمراجع .

٥- فهرس المواضيع .

هذا وأسأل اللّه - عز وجل - التوفيق والسداد لي ولمشايخي ولعموم المسلمين .

الباب الأول :
التعريف بالإمام مالك .

الفصل الأول : عصر الإمام مالك .
وفيه ثلاثة مباحث :



المبحث الأول :
العصر السياسي .

« عاصر الإمام مالك بن أنس أربعة عشر خليفة من حكام المسلمين ، وشاهد دولة إسلامية موحدة قوية اهتمت بالفتوحات الإسلامية ونشر الدين الإسلامي .

وسرعان ما رأى هذه الدولة القوية انقسمت على نفسها شطرين ، شطراً بالمشرق ، وشطراً بالمغرب ، ثم رأى سقوط هذه الدولة ، وشهد انتقالها من بني أمية إلى دولة بني العباس ، وشهد الحوادث الدامية التي ترتبت على سقوط تلك الدولة ، وبناء الدولة الجديدة . .

[فقد] ولد في عهد الوليد بن عبد الملك الأموي ، وتوفي في خلافة هارون الرشيد العباسي ، فأدرك مالك بضعة وثلاثين سنه من عمره في حكم الدولة الأموية ، وعاش قرابة الخمسين سنة في عهد الدولة العباسية ، فأدرك تسع ولاة من الدولة الأموية ، وخمس ولاة من الدولة العباسية »[(١)] .

وإليك جدولاً[(٢)] يوضح أسماء هؤلاء الخلفاء وفترة توليهم :

---

(١) مقدمة تخريج أحاديث المدونة : (١/ ٥٩-٦٦) .

(٢) مادة الجدول مستقاة من : البداية والنهاية (ج ٩و ١٠) ، وتاريخ الإسلام : (ج٦-١٠ و١٣) .

م	اسم الخليفة	توليه	تخليه	مدة حكمه	سبب تخليه
١	الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي	٨٦	٩٦	٩ سنين وثمانية أشهر	الوفاة
٢	سليمان به عبد الملك بن مروان	٩٦	٩٩	سنتان وتسعة أشهر وعشرون يوما	الوفاة
٣	عمر بن عبد العزيز بن مروان	٩٩	١٠١	سنتين	الوفاة
٤	يزيد بن عبد الملك بن مروان	١٠١	١٠٥	أربع سنين وشهراً	الوفاة
٥	هشام بن عبد الملك بن مروان	١٠٥	١٢٥	١٩ سنة وسبعة أشهر	الوفاة
٦	الوليد بن يزيد بن عبد الملك	١٢٥	١٢٦	سنة وشهران	القتل
٧	يزيد بن الوليد بن عبد الملك	١٢٦	١٢٦	خمسة أشهر	الوفاة
٨	إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك	١٢٦	١٢٧	شهران	الخلع
٩	مروان بن محمد بن مروان	١٢٧	١٣٢	٥ سنوات و ١٠ أشهر	القتل
١٠	أبو العباس السفاح عبد الله بن محمد	١٣٢	١٣٦	٤ سنوات	الوفاة
١١	أبو جعفر المنصور عبد الله بن محمد	١٣٦	١٥٨	٢٢ سنة	الوفاة
١٢	محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور	١٥٨	١٦٩	١٠ سنين وشهراً	الوفاة وقيل بالسم
١٣	موسى الهادي بن محمد المهدي	١٦٩	١٧٠	سنة وشهران	الوفاة وقيل بالسم
١٤	هارون الرشيد بن محمد المهدي	١٧٠	١٩٣	٢٢ سنة	الوفاة

المبحث الثاني :

العصر الاجتماعي .(*)

تأثر العصر الإجتماعي بالأحداث السياسية التي أحاطت به ، كالتكالب على الحكم ، وقتل بعض الخلفاء ، أو خلعهم ، وما قيل عن سم بعضهم ، وكان أبرز الأحداث سقوط الدولة الأموية ، وظهور الدولة العباسية الدموي .

ومع هذه الأحداث وما عقبت من آلام كانت هناك أحداث أخرى ساهمت في رفع الروح المعنوية للأمة الإسلامية ، كالفتوح الكبيرة في خلافة الوليد بن عبد الملك ، فقد فتحت في عهده بلاد ما وراء النهر والأندلس وغيرها ، وجرت محاولة فتح القسطنطينية في عهد أخيه سليمان بن عبد الملك ، ثم جاءت خلافة عمر بن عبد العزيز حيث عم العدل ، وردت المظالم ، وتذكر الناس عهد الخلفاء الراشدين - رضوان اللّه عليهم - ، وفي خلافة هشام بن عبد الملك اعتني بتعمير الأرض وزراعتها ، وتقوية الحياة المدنية من داخل الدولة .

ثم لم تزل الدولة في تذبذب إلى أن استحكمت عوامل سقوطها في خلافة مروان بن محمد ، ونهوض الدولة العباسية على أشلائها .

ولم تستقر الدولة العباسية إلا في عهد أبي جعفر المنصور جزئياً ، وعهد هارون الرشيد كلياً .

كل هذه الأحداث ساهمت في رفع أو خفض الروح المعنوية للأمة ، لما يتبعها من تذبذب الأمن والأسعار وما إلى ذلك ، واللّه المستعان .

(*) انظر : تاريخ الإسلام (ج٦-١٣) .

المبحث الثالث :

العصر العلمي .

العصر العلمي في هذه الفترة ليس بمعزل عن الحالة السياسية وتأثيراتها على العصر الاجتماعي والعلمي .

فكما كان هناك علماء أجلاء في هذه الفترة تتلمذوا على بعض الصحابة والتابعين أمثال :

- أبي أمامة الباهلي ت ٨٦ هـ .
- وعبد اللّه بن أبي أوفي ت ٨٦ هـ .
- وأنس بن مالك ت ٩٣ هـ .
- وسعيد بن المسيب ت ٩٤هـ .
- وإبراهيم النخعي ت ٩٥ هـ .
- وسعيد بن جبير ت ٩٥ هـ .
- ومجاهد ت ١٠٣ هـ .
- وعكرمة ت ١٠٧ هـ .
- ورجاء بن حيوة ت ١١٢ هـ .
- ومكحول ت ١١٣ هـ .
- وقتادة ت ١١٧ هـ .

وغيرهم كثير .

كان هناك علماء لهم منزلتهم عند الخلفاء ، فقد جعل رجاء بن حيوة الخليفة سليمان بن عبد الملك يستخلف عمر بن عبد العزيز بدلاً من ابنيه وإخوته .

وكان الزهري يقدح أبداً عند هشام بن عبد الملك في ابن أخيه الوليد بن يزيد ولي العهد ؛ لفسقه ، ولا يهابه .

إلا أن أكثر الخلفاء مارسوا البطش في حق من لم يذعن لهم أو خرج ضدهم ، فقد قتل الحجاج بن يوسف الثقفي : سعيد بن جبير ، وغيره .

ونال الإمام مالك ما ناله بسبب فتياً أفتاها [١] .

---

(١) انظر تفصيل ذلك في الفصل الرابع من الباب الأول .



الفصل الثاني :

ترجمة الإمام مالك الشخصية .

وفيه مسائل :



١- اسمه [١] .

هو مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر نافع [٢] بن عمرو بن الحارث [٣] بن غَيْمَان [٤] بن خُثَيْل [٥] بن عمرو بن الحارث ، وهو ذو أصبح .

قال ابن عبد البر :

« لا أعلم في نسبه اختلافاً بين أهل العلم بالأنساب . . » [٦] .

٢- نسبه :

الأصبحى [٧] ، أصله من اليمن [٨] .

قال ابن الأثير : «الأصبحي : نسبة إلى ذي أصبح ، واسمه : الحارث بن عوف . .» [٩] .

---

(١) التعديل والتجريح : (٢/ ٦٩٦ ، رقم ٦٠٠) ، والانتقاء : (ص٣٨) ، وترتيب المدارك : (١/ ١٠٤) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٤٨ ، رقم ١٠) ، وغيرها .

(٢) جمهرة أنساب العرب : (ص٤٣٦) .

(٣) في الطبقات الكبرى لابن سعد (ص٤٣٣ ، رقم ٣٧٢ ، القسم المتمم) : الحارث بن عمرو بالقلب .

(٤) غَيْمَان : بفتح الغين المعجمة ، والياء المثناة من تحت . انظر : تهذيب الأسماء واللغات (١/ ٢/ ٧٥ ، رقم ١٠٠) ، وتبصير المنتبه (٣/ ٩٣٣) . وفي بعض الكتب : عثمان . تصحيف .

(٥) خُثَيْل : بالخاء المعجمة المضمومة ، وفتح الثاء المثلثة . انظر : الإكمال لابن ماكولا (٢/ ٥٦٥) ، وتهذيب الأسماء واللغات (الموضع السابق) ، وسير أعلام النبلاء (٨/ ٧١) .

(٦) التمهيد : (١/ ٨٩) .

(٧) المراجع السابقة ، والثقات لابن حبان : (٧/ ٤٥٩) ، ولب اللباب : (١/ ٦٦) .

(٨) التعديل والتجريح : (٢/ ٦٩٧) .

(٩) اللباب : (١/ ٦٩) .

وقال ابن عبد البر : « أنا أستغرب نسب مالك إلى ذي أصبح ، وأعتقد أن فيه نقصاً كثيراً ؛ لأن ذا أصبح قديم جداً . . »[1] .

٣- كنيته :

أبو عبد اللّه[2] .

قال ابن الصلاح : « لم يختلف في كنيته واسمه وعرفا جميعاً واشتهرا »[3] .

٤- نسبته :

المدني[4] .

٥- ولاءه :

زعم محمد بن إسحاق المطلبي[5] أنه مولى[6] .

وروي أن ابن شهاب الزهري حدّث عن أبي سهيل نافع بن مالك فقال :

---

(١) التمهيد : (١/ ٩٠) .

(٢) تاريخ الدوري : (٣/ ٢٥٨ ، رقم ١٢١٥) ، والكنى والأسماء لمسلم : (ص١٣٨) ، والكنى والأسماء للدولابي : (٢/ ٨٣٦) ، والمقتني للذهبي : (١/ ٣٥٥ ، رقم ٣٦٤٨) .

(٣) علوم الحديث : (ص٣٠٢) .

(٤) الطبقات الكبرى : (ص٤٣٣ ، رقم ٣٧٢ ، القسم المتمم) ، وتهذيب الأسماء واللغات : (١/ ٢/ ٧٥ ، رقم ١٠٠) ، وتهذيب الكمال : (٢٧/ ٩٣ ، رقم ٥٧٢٨) وغيرها .

(٥) انظر كلام مالك فيه ص ٣٠٩ .

(٦) الانتقاء : (ص٤٠ ، ٤٤) .

حدثني نافع بن مالك مولى التيميين [1] ، والصحيح أن جدّه حالف عثمان بن عبيد الله التيمي القرشي المدني [2] .

قال ابن عبد البر : « لا أعلم أن أحداً أنكر أن مالكاً ومن ولده ، كانوا حلفاء لبني تيم بن مُرة من قريش ، ولا خالف فيه ، إلاّ أن محمد بن إسحاق زعم أن مالكاً وأباه وجده وأعمامه موالي لبني تيم بن مُرة .

وهذا كان السبب لتكذيب مالك لمحمد بن إسحاق وطعنه عليه . . . [3] .

وقال القاضي عياض : « . . وتصرف المولى في لسان العرب بمعنى الحليف والناصر وغيرهما معروف ، فلعله ما أراد ابن شهاب [4] .

ولما بلغ مالكاً قول ابن شهاب هذا قال : « ليته لم يروعنا شيئاً » [5] .

ولعل الصواب ما ذكره مالك من خطأ ابن شهاب .

٦- حمل أمه به :

ذكرت المراجع أن الإمام مالك حمل به في بطن أمه ثلاث سنين [6] .

---

(١) صحيح البخاري : (٤/ ١١٢ : ٣٠ - كتاب الصوم ، ٥ - باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان ، ح ١٨٩٩) وفيه ابن أبي أنس وهو هو .

(٢) انظر : التاريخ الكبير (٧/ ٣١٠ ، رقم ١٣٢٣) ، والتاريخ الأوسط (٢/ ١٥٧) ، والجرح والتعديل (٨/ ٢٠٤ ، رقم ٩٠٢) ، وغيرها .

(٣) الانتقاء : (ص٤٠) .

(٤) ترتيب المدارك : (١/ ١١٠) .

(٥) الانتقاء : (ص٤٤) ، وترتيب المدارك : (١/ ١١٠) .

(٦) الطبقات الكبرى : (ص٤٣٤ ، رقم ٣٧٢ ، القسم المتمم) ، والمعارف : (ص٤٩٨) ، وصفة الصفوة : (١/ ٤٣٧ ، رقم ١٨٩) ، وغيرها كثير .

وأنكر البعض أن يصل طول الحمل إلى أكثر من سنة تقريباً ، ولكنه خلاف ما استقر بالتجربة منذ القدم إلى الآن ، وقرره كثير من الفقهاء ، وإن أنكره بعض الأطباء ، فكم من أمر أنكره بعضهم أثبتته التجارب والاكتشافات فيما بعد ، ولا زالوا [1] .

٧- ولادته [2] :

اختلف في سنة ولادة الإمام مالك على قولين :

١- قال ابن بكير وغيره : ولد سنة ٩٣ هـ .

٢- وقال ابن عبد الحكم وغيره : ولد سنة ٩٤ هـ .

والأمر في ذلك يسير ، ولا يبعد أن يكون في آخر سنة ٩٣هـ ، أو أول سنة ٩٤هـ ، لذا إلتبس تاريخ ولادته ، لعدم معرفة الشهر ، والله أعلم .

٨- مكان ولادته :

قال ابن بكير : « كان مولد مالك بذى المروة » [3]

وذو المروة : قرية بوادي القرى [4] .

---

(١) انظر : تخريج أحاديث المدونة : (١/ ٧٠) .

(٢) مشاهير علماء الأمصار : (ص١٤٠ ، رقم ١١١٠) ، والثقات : (٧/ ٤٥٩) ، والتمهيد : (١/ ٨٧) ، والانتقاء : (ص٣٦) ، وترتيب المدارك : (١/ ١١٨) ، وغيرها كثير .

(٣) ترتيب المدارك : (١/ ١٢٤) .

(٤) معجم البلدان : (٥/ ١١٦) .

٩- أمه[١] .

اختلف في تعيين اسم والدة الإمام مالك على قولين :

١- العالية بنت شريك بن عبد الرحمن بن شريك الأزدي .

٢- طليحة مولاة عبيد اللّه بن معمر .

١٠- مؤدبه :

ذكر القاضي عياض[٢] في باب من روى عن مالك من شيوخة وأقرانه الذين تعلم منهم وروى عنهم : عبداللّه بن عبد الجليل مؤدبه .

١١- أسرته العلمية :

امتازت أسرة الإمام مالك بطلب العلم ، ورواية الحديث ، وسنعرض فيما يلي لأشهر أركان هذه الأسرة العلمية .

١) والده[٣] : أنس بن مالك الأصبحي أبو مالك المدني .

روى عن جده ، وروى عنه مالك .

وكان مقعداً ، وله قصر بالجرف يعرف بقصر المقعد .

وقيل كان يعيش من صنعة النبل .

---

(١) جمهرة أنساب العرب : (ص٤٣٦) ، والثقات : (٧/ ٤٥٩) ، وترتيب المدارك : (١/ ١١٢) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٤٩ ، رقم ١٠) ، والديباج المذهب : (ص٥٧) ، والتحفة اللطيفة : (٣/ ٤٤٢) ، وتزيين الممالك : (١/ ٦) .

(٢) في ترتيب المدارك : (٢/ ٢٠٤) .

(٣) انظر : ترتيب المدارك (١/ ١١٤) .

٢) جدّه [١] : مالك بن أبي عامر نافع الأصبحي ، أبو أنس المدني (ت٧٤ هـ) .

من كبار التابعين ، يروى عن : عمر ، وطلحة ، وعائشة ، وأبي هريرة ، وحسان بن ثابت ، وهو أحد الأربعة الذين حملوا عثمان ليلاً إلى قبره ، وغسلوه ودفنوه ، وكان خدناً لطلحة ، يروى عنه بنوه : أنس ، وأبو سهيل ، والربيع .

أخرج له الجماعة .

قال ابن حجر : « ثقة » .

٣) والد جدّه [٢] : نافع بن عمرو الأصبحي ، أبو عامر اليمني ثم المدني .

قال ابن حجر : « ذكره الذهبي في التجريد » وقال : لم أر من ذكره في الصحابة ، وقد كان في زمن النبي - ﷺ - » .

لكن ذكر القاضي عياض أن القاضي بكر بن العلاء القشيري عدّه صحابياً شهد المغازي كلها مع رسول الله - ﷺ - خلا بدراً ، فالله أعلم .

٤) عمه [٣] : أويس بن مالك الأصبحي ، أبو عبد اللّه المدني .

روى عن أبيه ، وروي عنه الزهري ، ومصعب بن محمد ذكره ابن حبان في « الثقات » .

---

(١) انظر : ترتيب المدارك (١/ ١١٣) ، وسير أعلام النبلاء (٨/ ٤٩ ، رقم ١٠) ، وتقريب التهذيب (ص٩١٦ ، رقم ٦٤٨٤)

(٢) انظر : ترتيب المدارك (١/ ١١٢-١١٣) ، وتجريد أسماء الصحابة (٢/ ١٨٢ ، رقم ٢١٠٧) ، والإصابة (٣/ ١١٤ ، رقم ٨٣٩) .

(٣) انظر : الثقات لابن حبان (٦/ ٨٤) ، وترتيب المدارك (١/ ١١٤) ، وسير أعلام النبلاء (٨/ ٤٩ ، رقم ١٠) .

٥) **عمه** [١] : نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، أبو سهيل المدني (ت بعد الأربعين ومائة) .

روى عن جدّه ، وروى عنه ابن شهاب الزهري ، ومالك ، وغيرهما .

وروايته في الصحيحين وغيرهما .

قال ابن حجر : « ثقة » .

٦) **عمه** [٢] : الربيع بن مالك الأصبحى ، أبو مالك المدني (ت ١٦٠هـ) .

ذكره ابن حبان في « الثقات » وقال : « كان قليل الحديث » .

روى عن : أبيه ، والمدنيين ، وروى عنه أهل المدينة .

وكان أكبر ولد مالك بن أبي عامر الأصبحي : أنساً والد مالك ، ثم أويساً ، ثم نافعاً ، ثم الربيع .

١٢- هيئته وصفته :

قال أبو مصعب :

«كان مالك من أحسن الناس وجهاً ، وأجلاهم عيناً ، وأنقاهم بياضاً ، وأتمهم طولاً ، في جودة بدن» [٣] .

---

(١) انظر : ترتيب المدارك (١/ ١١٤) ، وتقريب التهذيب (ص٩٩٦ ، رقم ٧١٣١) .

(٢) انظر : المعارف لابن قتيبة (ص٤٩٨) ، الثقات لابن حبان (٦/ ٢٩٦) والكامل (٥/ ٥٨) ، و ترتيب المدارك (١/ ١١٤) .

(٣) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٧٠ ، رقم ١٠) .

وقال مطرف بن عبد الله اليساري :

«كان مالك بن أنس طويلاً ، عظيم الهامة ، أصلع ، أبيض الرأس ، واللحية ، أبيض شديد البياض إلى الشقرة . . وكان يكره حلق الشارب ، ويعيبه ، ويراه من المثل ، كأنه مثل بنفسه»[(١)] .

وقال إسحاق بن عيسى الطباع :

«رأيت مالك بن أنس وافر الشارب ، لشاربه ذنبتان ، فسألته عن ذلك ، فقال : حدثني زيد بن أسلم ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه أن عمر بن الخطاب كان إذا كربه أمر فتل شاربه ، ونفخ . فأفتاني بالحديث»[(٢)] .

وقال عيسى بن عمر المدني :

«ما رأيت بياضاً قط ولا حمرة أحسن من وجه مالك ، ولا أشد بياضاً من ثوب مالك»[(٣)] .

وقال الواقدي :

«كان ربعة ، لم يخضب ، ولا دخل الحمام»[(٤)] .

وقال مطرف بن عبد الله اليساري :

---

(١) الطبقات الكبرى - القسم المتمم - : (ص٤٣٤ ، رقم ٣٧٢) ، وصفة الصفوة : (١/ ٤٣٧ ، رقم١٨٩) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٦٩ ، رقم ١٠) .

(٢) العلل ومعرفة الرجال - رواية عبد الله - : (٢/ ٧٣ ، رقم ١٥٨٩) ، والطبقات الكبرى : (٣/ ٣٢٦) عن الواقدي ، ومعن بن عيسى .

(٣) النجوم الزاهرة : (٢/ ٩٧) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٦٩ ، رقم ١٠) .

(٤) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٧٠ ، رقم ١٠) .

«كان لباسه الثياب العدنية الجياد . .»[1] .

وقال خالد بن خداش :

«رأيت على مالك طيلسان ، وثياباً مروية جياداً»[2] .

وقال أشهب :

«كان مالك إذا اعتم جعل منها تحت ذقنه ، ويسدل طرفيها بين كتفيه»[3] .

وقال معن بن عيسى :

«رأيت مالكاً متختماً في يساره»[4] .

وقال إسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس :

«كان خاتم مالك بن أنس الذي مات وهو في يده فصه حجر أسود مجسد نقشه شطران « حسبي الله ونعم الوكيل » .

وكان يتختم في يساره ، وربما رأيت خاتمه كثيراً في يمينه ، فلا أشك أنه كان يحوله من يساره إلى يمينه حين يتوضأ من الغائط والبول . .»[5] .

---

(١) الطبقات الكبرى - القسم المتمم - : (ص٤٣٤ ، رقم ٣٧٢) ، وفي تذكرة الحفاظ : (١/ ٢٠٨) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٧٠ ، رقم ١٠) ، وعن مصعب نحوه .

(٢) العبر : (١/ ٢١١) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٧٠ ، رقم ١٠) .

(٣) تذكرة الحفاظ : (١/ ٢٠٨) ، سير أعلام النبلاء : (٨/ ٦٩ ، رقم ١٠) .

(٤) الطبقات الكبرى - القسم المتمم - : (ص٤٣٤ ، رقم ٣٧٢) .

(٥) الطبقات الكبرى - القسم المتمم - : (ص٤٣٤-٤٣٥ ، رقم٣٧٢) ، وانظر : الحلية : (٦/ ٣٢٩) .

وقال مطرف بن عبد الله اليساري :

«قلت لمالك بن أنس يوماً : ما نقش خاتمك؟ قال : « حسبي الله ونعم الوكيل » .

قلت : فلم نقشته هذا النقش من بين ما ينقش الناس الخواتيم؟ قال : إني سمعت الله تبارك وتعالى يقول لقوم قالوا : ﴿حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ﴾ [آل عمران : ١٧٣-١٧٤] .

فقال مطرف : فمحوت نقش خاتمي ونقشته « حسبي الله ونعم الوكيل »[(١)] .

١٣- رحلاته :

لم يثبت أن الإمام مالك بن أنس - رحمه اللّه - رحل خارج المدينة النبوية إلا اللهم إلى مكة للحج .

قال صالح بن أحمد بن حنبل لأبيه : « مالك بن أنس قدم على أبي جعفر ؟

قال : لا ، إنما ابن أبي ذئب قدم على أبي جعفر .

مالك لم يقدم عليه ، لم يبرح المدينة »[(٢)] .

١٤- كُتَّابه :

كان للإمام مالك كتبه يكتبون له رسائله وإجازاته لبعض التلاميذ ، وربما قرأوا كتبه بين يديه للعرض على الطلبة .

---

(١) الطبقات الكبرى - القسم المتمم - : (ص٤٣٥ ، رقم ٣٧٢) ، وحلية الأولياء : (٦/ ٣٢٩ ، رقم٣٨٦) .
(٢) مسائل أحمد - رواية صالح - : (٢/ ٣٧٠ ، رقم ١٠٢٨) .

ومنهم :

١- حبيب بن أبي حبيب ، واسمه : إبراهيم ، ويقال زريق ، ويقال : مرزوق الحنفي ، أبو محمد المصري [(١)] .

روى عن الزهري ، وابن أبي ذئب وغيرهما .

روي عنه : أحمد بن الأزهر النيسابوري ، والربيع بن سليمان الجيزي ، وغيرهما .

قال ابن معين : « كان حبيب الذي بمصر - الذي يقال له : عرض حبيب - قال : كان يقرأ على مالك بن أنس ، وكان يخطرف للناس ، يصفح ورقتين وثلاثة .

سألوني بمصر عنه ؟ فقلت : ليس أمره بشيء .

وكان ابن بكير سمع من مالك بعرض حبيب ، وهو أشر العرض » [(٢)] .

وقال ابن حبان : « كان يورق بالمدينة على الشيوخ ، ويروى عن الثقات الموضوعات ، كان يدخل عليهم ما ليس من أحاديثهم ، فكل من سمعه بعرضه فسماعه ليس بشيء ، فإنه كان إذا قرأ أخذ الجزء بيده ، ولم يعطهم النسخ ، ثم يقرأ البعض ، ويترك البعض ، ويقول : قد قرأت كله ، ثم يعطيهم فينسخونها ، فسماع ابن بكير ، وقتيبة عن مالك كان بعرض حبيب .

سمعت محمد بن عبد الله الجنيد يقول : سمعت قتيبة بن سعيد يقول : سمعت هذه الأحاديث من مالك وحبيب يقرأ ، فلما فرغ قلت : يا أبا عبد اللّه ،

---

(١) ترتيب المدارك : (٣/ ٣٧٠) وتهذيب الكمال : (٥/ ٣٦٧ ، رقم ١٠٨٢) ، ومناقب مالك للزواوي : (ص١٣٠) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٦٥ ، رقم ١٠) .

(٢) التاريخ - رواية الدوري - : (٤/ ٤٥٨-٤٥٩ ، رقم ٥٢٨٢) .

هذه أحاديثك تعرفها ، أرويها عنك ؟ فقال : نعم ، وربما قال له غيري»[1] .

فحبيب ضعيف متروك الحديث كما قال ابن حجر[2] وغيره .

أما تأثير هذا الضعف على من سمع بقراءته الموطأ فقد قال القاضي عياض - رحمه الله - :

«وقد ضعّف أئمة الصنعة رواية من سمع الموطأ على مالك بقراءة حبيب كاتبه :

١) لضعفه عندهم .

٢) وأنه كان يخطرف الأوراق حين القراءة ليتعجل ، وكان يقرأ للغرباء .

وقد أنكر هذا الخبر على قائله :

١) لحفظ مالك لحديثه .

٢) وحفظ كثير من أصحابه الحاضرين له .

٣) وأن مثل هذا لا يجوز على مالك .

٤) وأن العرض عليه لم يكن من الكثرة بحيث تخطرف عليه الأوراق ، ولا يفطن هو ولا من حضر .

لكن عدم الثقة بقراءة مثله مع جواز الغفلة والسهو عن الحرف وشبهه ، وما لا يخل بالمعنى مؤثرة في تصحيح السماع كما قالوه ، ولهذه العلة لم يخرج البخاري من حديث ابن بكير عن مالك إلا القليل ، وأكثر عنه عن الليث . قالوا : لأن سماعه من مالك بقراءة غير حبيب صحيح »[3] .

---

(١) المجروحون : (١/ ٢٦٥) .

(٢) تقريب التهذيب : (ص٢١٨ ، رقم ١٠٩٥) .

(٣) الإلماع له : (ص ٧٧-٧٨) .

قال السخاوي - بعد أن ذكر كلام عياض ووافقه - : « وإن كان الشيخ حافظاً فهو كما لو كان أصله بيده ، بل أولى ، لتعاضد ذهني شخصين عليه »[(١)] .

٢- يحيي بن ثابت الجندي اليمني[(٢)] .

ذكره ابن حبان في « الثقات »[(٣)] .

وذكر له الدار قطني أحاديث وهم فيها على مالك[(٤)] .

١٥- ذريته :

كان لمالك - رحمه اللّه - أربعة أولاد ، هم : يحيي ، ومحمد ، وحمّاده[(٥)] ، وفاطمة .

فأما يحيي ، وفاطمة فلم يوص بهما إلى أحد فكانا مالكين لأنفسهما .

وأما حمّاد ، ومحمد فأوصى بهما إلي إبراهيم بن حبيب ، رجل من أهل المدينة ، كان مشاركاً لمحمد بن بشير ، كما ذكر ذلك ابن عبد البر ، وغيره[(٦)] .

قال القاضي عياض : « قال ابن شعبان : يحيي بن مالك يروي عن أبيه نسخة ، وذكر أنه روى الموطأ عنه باليمن ، وروى عنه محمد بن مسلمة .

---

(١) فتح المغيث : (٢/ ١٨٣) .

(٢) ترتيب المدارك : (٢/ ٢٢٠) و (٣/ ٣٥) .

(٣) الثقات : (٩/ ٢٥٩) .

(٤) لسان الميزان : (٧/ ٣١٢ ، رقم ٩٢٠٦) .

(٥) كذا في التمهيد : (١/ ٨٨) ، وترتيب المدارك : (١/ ١١٥) ، وتزيين الممالك : (١/ ٣٨) . وفي الديباج المذهب : (ص٥٨) : « حماد » .

(٦) انظر : التمهيد (١/ ٨٨) ، وترتيب المدارك (١/ ١١٦) .

وابنه محمد قدم مصر ، وكتب عنه ، وحدّث عنه الحارث بن مسكين ، وزيد بن بشر . .

قال الزبيري : كانت لمالك ابنة تحفظ علمه - يعنى الموطأ - ، وكانت تقف خلف الباب ، فإذا غلط القارىء نقرت الباب ، فيفطن مالك فيرد عليه ، وكان ابنه محمد يجيء - وهو يحدث - ، وعلى يده باشق ونعل كيسانية ، وقد أرخى سراويله عليه ، فيلتفت مالك إلى أصحابه ، ويقول : إنما الأدب أدب اللّه ، هذا ابني ، وهذه ابنتي .

قال الفروى : كنا نجلس عنده وابنه يحيي يدخل ويخرج ولا يجلس ، فيقبل عليها ويقول : إن مما يهون عليّ أن هذا الشأن لا يورث ، وأن أحداً لم يخلف أباه في مجلسه إلا عبد الرحمن بن القاسم »[1] .

١٦- مرضه واحتضاره :

قال القعبني : « دخلت على مالك في مرضه الذي مات فيه ، فسلمت عليه ، ثم جلست ، فرأيته يبكي ، فقلت : يا أبا عبد اللّه ، ما الذي يبكيك ؟

فقال : يا ابن قعنب وما لي لا أبكي ، ومن أحق بالبكاء مني ؟ ! واللّه لوددت أني ضربت بكل مسألة أفتيت فيها برأيي بسوط ، وقد كانت لي السعة فيما قد سبقت إليه . وليتني لم أفت بالرأي»[2] .

---

(١) ترتيب المدارك : (١/ ١١٥-١١٧) .

(٢) ترتيب المدارك : (٢/ ١٤٦-١٤٧) ، وتاريخ ابن الوردي : (١/ ٢٧٩) .

وقال بكر بن سليم : « دخلنا على مالك في العشية التي قبض فيها ، فقلنا : يا أبا عبد اللّه ، كيف تجدك ؟

قال : ما أدري ما أقول لكم ، إلا أنكم ستعاينون غداً من عفو اللّه ما لم يكن لكم في حساب .

قال : ثم ما برحنا حتى أغمضناه »[1] .

وقال إسماعيل بن عبد اللّه بن أبي أويس : « اشتكى مالك بن أنس أياماً يسيرة ، فسألت بعض أهلنا عما قال عند الموت ، فقال : تشهد ، ثم قال : ﴿للّه الأمر من قبل ومن بعد﴾ »[2] . [الروم : ٤]

١٧- وفاته :

اختلف في سنة وفاة الإمام مالك - رحمه اللّه تعالي - على ثلاثة أقوال :

١- سنة ثمان وسبعين ومائة[3] .

٢- سنة ثمانين ومائة[4] .

٣- سنة تسع وسبعون ومائه[5] .

وهو الأشهر ، والصواب .

---

(١) تزيين الممالك : (١/ ٣٩) .
(٢) الطبقات الكبري : (ص٤٤٤ ، رقم ٣٧٢ ، القسم المتمم) .
(٣) سير أعلام النبلاء : (٨/ ١٣١ ، رقم ١٠) .
(٤) المرجع السابق .
(٥) الطبقات الكبرى : (ص ٤٤٣ ، رقم ٣٧٢ ، القسم المتمم) .

قال الذهبي : « تواترت وفاته سنة تسع ، فلا اعتبار لقول من غَلِط ، وجعلها في سنة ثمان وسبعين ، ولا اعتبار بقول حَبيب كاتبه ، ومطرف فيما حكي عنه ، قالا : سنة ثمانين ومائة »[1] .

ثم اختلف في شهر وفاته فقيل :

١- في شهر صفر ، قاله مصعب[2] ، ومعن بن عيسى[3] .

٢- وقيل في شهر ربيع الأول[4] .

وهو الأشهر ، والأرجح .

كما اختلفوا في أي يوم منه ، فقيل :

١- توفي صبيحة أربع عشرة من ربيع الأول ، قاله إسماعيل بن أبي أويس[5] .

٢- وقال أبو مصعب الزهري : مات لعشر مضت من ربيع الأول[6] .

٣- وقال محمد بن سحنون : مات في حادي عشر ربيع الأول[7] .

٤- وقال ابن وهب : مات لثلاث عشرة خلت من ربيع الأول[8] .

---

(١) سير أعلام النبلاء : (٨/ ١٣١ ، رقم ١٠) .
(٢) الطبقات الكبرى : (ص ٤٤٤ ، رقم ٣٧٢ ، القسم المتمم) .
(٣) سير أعلام النبلاء : (٨/ ١٣٠ ، رقم ١٠) .
(٤) الطبقات الكبرى : (ص٤٤٣ ، رقم ٣٧٢ ، القسم المتمم) .
(٥) الطبقات الكبرى : (ص ٤٤٣ ، رقم ٣٧٢ ، القسم المتمم) .
(٦) ترتيب المدارك : (١/ ١١٩) .
(٧) المرجع السابق .
(٨) المرجع السابق .

وقيل غير ذلك .

قال القاضي عياض : « الصحيح من ذلك في ربيع الأول ، سنة تسع وسبعين ومائة ، يوم الأحد ، ولتمام اثنين وعشرين يوماً من مرضه »[١] .

١٨ - دفنه :

قال القاضي عياض - رحمه اللّه تعالى - :

« غسله ابن كنانة ، وابن أبي زَنْبَر .

وابنه يحيي ، وكاتبه حبيب ، يصبان عليهما الماء .

ونزله في قبره جماعة ، وأوصى أن يكفن في ثياب بيض ، ويصلى عليه في موضع الجنائز[٢] ، فصلى عليه عبد اللّه بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن على بن عبد اللّه بن عباس ، وكان نائباً لأبيه على المدينة ، ومشى في جنازته ، وحمل نعشه .

وبلغ كفنه خمسة دنانير »[٣] .

---

(١) ترتيب المدارك :(٢/ ١٤٦) .

(٢) في البقيع كما في المعارف :(ص ٤٩٩) ، والبداية والنهاية :(١٠/ ١٨٠) ، وغيرهما .

(٣) ترتيب المدارك :(٢/ ١٤٦) ، مع بعض التصويب من سير أعلام النبلاء :(٨/ ١٣١ ، رقم ١٠) .

١٩- تركته :

قال أبو عمر : « ترك من الناض[١] ألفي دينار وستمائة دينار ، وتسعة وعشرين ديناراً ، و ألف درهم ، فكان الذي اجتمع في تركته ثلاثة آلاف دينار وثلاثمائة دينار ونيف ، فقبض إبراهيم بن حبيب مال محمد وحمادة ، وقبض يحيي ماله ، وكذلك أم ابنها قبضت مالها »[٢] .

---

(١) الناض : النقد من الدنانير والدراهم . انظر : القاموس المحيط (ص ٨٤٥ ، مادة نضض) .
(٢) التمهيد : (١/ ٨٨) .

الفصل الثالث :

مؤلفاته .

وفيه خمسة عشر مبحثاً :



المبحث الأول :

المـوطـــــأ .

وهو أشهر كتبه على الإطلاق ، بل غطت شهرته على بقية مؤلفاته ، وسامت شهرته شهرة الصحيحين .

وسنتناوله بالدراسة فى الباب الثاني .

المبحث الثاني :

التفسير المسند[1] .

قال السيوطي : « وقد رأيت له تفسيراً لطيفاً مسنداً فيحتمل أن يكون من تأليفه ، وأن يكون علّق منه »[2] .

وما خفي على السيوطي ظهر للذهبي فقد قال : « وقد صنف مكي القيْسي كتاباً فيما روي عن مالك في التفسير ومعاني القرآن »[3] .

ومثل قول السيوطي ما ذكره تلميذه الداوودي حيث قال : « وهو أول من صنّف « تفسير القرآن » بالإسناد على طريقة « الموطأ » ، تبعه الأئمة ، فقل حافظ إلا وله تفسير مسند »[4] .

ثم ذكر له « التفسير لغريب القرآن » ، فهو عنده غير الأول .

---

(١) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٩٥ ، رقم ١٠) ، وتزيين الممالك : (١/ ٣٧) ، وطبقات المفسرين : (٢/ ٣٠٠ ، رقم ٦١٣) .

(٢) تزيين الممالك : (الموضع السابق) .

(٣) سير أعلام النبلاء : (الموضع السابق) .

(٤) طبقات المفسرين : (الموضع السابق) .

المبحث الثالث :

جزء في التفسير لغريب القرآن[1] .

يرويه خالد بن عبد الرحمن المخزومي .

---

(١) ترتيب المدارك : (٢/ ٩٣) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٩ ، رقم ١٠) ، والديباج المذهب : (ص ٧٥) ، وتزيين الممالك : (١/ ٣٨) ، وطبقات المفسرين : (٢/ ٣٠١ ، رقم ٦١٣) ، والأعلام : (٥/ ٢٥٧) ، ومعجم المفسرين : (٢/ ٤٦٠) .

المبحث الرابع :

رسالته إلى ابن وهب في القدر والرد على القدرية[1] .

من أشهر كتبه[2] .

قال القاضي عياض :

« وهو من خيار الكتب في هذا الباب ، الدال على سعة علمه بهذا الشأن - رحمه اللّه - .

وقد حدثنا بها غير واحد من شيوخنا بأسانيدهم المتصلة إلى مالك - رحمه اللّه - »[3] .

وممن صحح إسنادها : القاضي عياض[4] ، والذهبي[5] .

---

(١) ترتيب المدارك : (٢/ ٩٠) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٨ ، رقم ١٠) ، والديباج المذهب : (ص ٧٥) ، وتزيين الممالك : (١/ ٣٧) ، وطبقات المفسرين : (٢/ ٣٠٠ ، رقم ٦١٣) .

(٢) المراجع السابقة .

(٣) ترتيب المدارك : (الموضع السابق) .

(٤) المرجع السابق .

(٥) سير أعلام النبلاء : (الموضع السابق) .

المبحث الخامس :

المســـــــــائل[1] .

قال القاضي عياض : « ذكر الخطيب البغدادي في تاريخه الكبير عن أبي العباس السراج النيسابوري أنه قال : هذه سبعون ألف مسألة لمالك ، وأشار إلى كتب منضّدة عنده ، كتبها .

[قال عياض] : هي جواباته في أسمعة أصحابه التي عند العراقيين»[2] .

---

(١) ترتيب المدارك : (٢/ ٩٤) ، والديباج المذهب : (ص٧٥) ، وتزيين الممالك : (١/ ٣٨) ، وطبقات المفسرين : (٢/ ٣٠١ ، رقم ٦١٣) ، والأعلام : (٥/ ٢٥٧) .

(٢) ترتيب المدارك : (الموضع السابق) .

المبحث السادس :

كتاب المناسك[1] .

من أكبر كتبه[2] .

وكذلك الحال للذي في الموطأ ، فلعله هو ! .

(١) تزيين الممالك : (١/ ٣٧) ، وطبقات المفسرين : (٢/ ٣٠٠ ، رقم ٦١٣) .
(٢) تزيين الممالك : (الموضع السابق) .

المبحث السابع :
رسالة في الأقضية[1] .

مجلد[2] فيه عشرة أجزاء[3] .

كتب بها لبعض القضاة[4] .

يرويها عنه : عبد اللّه بن عبد الجليل مؤدب مالك بن أنس[5] .

---

(١) ترتيب المدارك : (٢/ ٩٢) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٩ ، رقم ١٠) ، والديباج المذهب : (ص ٧٥) ، وتزيين الممالك : (١/ ٣٨) ، وطبقات المفسرين : (٢/ ٣٠٠ ، رقم ٦١٣) .
(٢) سير أعلام النبلاء : (الموضع السابق) .
(٣) بقية المراجع غير السير .
(٤) المراجع السابق .
(٥) ترتيب المدارك : (الموضع السابق) .

المبحث الثامن :

رسالته إلى قرينه أبي غسان محمد بن مطرف في الفتوى[1] .

قال القاضي عياض : « وهي مشهورة ، يرويها عنه : خالد بن نزار ، ومحمد ابن مطرف ، وهو ثقة من كبار أهل المدينة ، قريناً لمالك ، يروي عن أبي حازم ، وزيد بن أسلم ، وروى عنه الثقات ، ووثقوه .

وقد نقل إسحاق بن سعيد أقوال مالك في هذه الرسالة منها في كتابه[2] .

---

(١) ترتيب المدارك : (٢/ ٩٢) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٩ ، رقم ١٠) ، والديباج المذهب : (ص ٧٥) ، وتزيين الممالك : (١/ ٣٨) ، وطبقات المفسرين : (٢/ ٣٠٠ ، رقم ٦١٣) .

المبحث التاسع :
رسالته إلى الليث بن سعد[1] .

في اجماع أهل المدينة[2] .

وهي مطبوعة مشهورة[3] .

---

(١) ترتيب المدارك : (٢/ ٩٤) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٩٠ ، رقم ١٠) ، والديباج المذهب : (ص ٧٥) ، وطبقات المفسرين ، (٢/ ٣٠١ ، رقم ٦١٣) .

(٢) المراجع السابقة .

(٣) طبعت مع تاريخ الدوري : (٤ / ٤٩٨) ، وترتيب المدارك : (١/ ٤١) ، وإعلام الموقعين : (٣/ ٧٢) ، ومعها رد الليث عليها .

المبحث العاشر :

كتـاب الســـر[1] .

عن غرائب الفقه وشواذه[2] .

قال القاضي عياض : « وقد نسب إلى مالك أيضاً كتاب يسمى « كتاب السر » من رواية ابن القاسم عنه ، حدثنا به بالإجازة أبو محمد بن عتاب . . »[3] .

وفي عبارة عياض ما يشعر بعدم جزمه بنسبة الكتاب إلى مالك ، وبذلك جزم القرطبي حيث قال : « حكي . . عن مالك في كتاب له يسمى :« كتاب السر » ، وحذّاق أصحاب مالك ومشايخهم ينكرون ذلك الكتاب ، ومالك أجل من أن يكون له كتاب سر »[4] .

---

(١) ترتيب المدارك : (٢/ ٩٤) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٩ ، رقم ١٠) ، والديباج المذهب : (ص ٧٥) ، وتصحف إلى «السيرة» ! ، وتزيين الممالك : (١/ ٣٨) .

(٢) تخريج أحاديث المدونة : (١/ ٩٥) .

(٣) ترتيب المدارك : (الموضع السابق) .

(٤) الجامع لأحكام القرآن : (٣/ ٩٣) .

المبحث الحادي عشر :

كتاب المجالسات عن مالك[1] .

فيه ما سمع ابن وهب من مالك في مجالسه[2] .

قال السيوطي : « وهو مجلد ، مشتمل على فوائد جمّة ، من أحاديث وآثار وآداب ، ونحو ذلك »[3] .

---

(١) تزيين الممالك : (١ / ٣٧) ، وسيأتي ذكره في الكتب التي جمعت حديثه ص١٢٧ ؛ لأنه من جمع ابن وهب .

(٢) المرجع السابق .

(٣) المرجع السابق .

المبحث الثاني عشر :

وصية لطلبة العلم[1] .

نسبها إليه بعض من ترجم له .

(١) الغنية : (ص١٢٠) ، وتردد في نسبتها إليه أو إلي يحيى بن يحيى ، و طبقات المفسرين : (٢ / ٣٠١ ، رقم ٦١٣) .

المبحث الثالث عشر :

رسالته إلى هارون الرشيد في الآداب والمواعظ[1] .

إسنادها إليه ضعيف ، وأنكرها غير واحد .

مطبوعة .

قال الأزهري : « فيها أحاديث لو سمع مالك من يحدث بها لأدبه ، وأحاديث منكرة تخالف أصوله »[2] .

وقال الذهبي : « هذه الرسالة موضوعة »[3] .

---

(١) الفهرست لابن النديم : (ص ٣٣٩) ، وترتيب المدارك : (٢/ ٩٢) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٩ ، رقم ١٠) ، والديباج المذهب : (ص٧٥) ، وتزيين الممالك : (١/ ٣٨) ، وطبقات المفسرين : (٢/ ٣٠٠ ، رقم ٦١٣) ، والأعلام : (٥/ ٢٥٧) ، ومعجم المؤلفين : (٣/ ٩) .

(٢) ترتيب المدارك : (الموضع السابق) .

(٣) سير أعلام النبلاء : (الموضع السابق) .

المبحث الرابع عشر :

كتاب في النجوم وحساب دوران الزمان ومنازل القمر[1] .

قال القاضي عياض : « وهو كتاب جيد ، مفيد جداً ، قد اعتمد عليه الناس في هذا الباب ، وجعلوه أصلاً ، وعليه اعتمد أبو محمد عبد اللّه بن مسرور القروي في تأليفه في هذا الباب ، وصدر بفصوله ، وقد أدخل جمعيه صاحبا كتاب الاستيعاب لأقوال مالك : أبو عبد اللّه المعيطي ، وأبو عمر بن المكوي ، في جامع كتابهما الكبير .

قال سحنون : وهو مما انفرد بروايته عن مالك : عبد اللّه بن نافع الصائغ .

قال سحنون : سمعته من ابن نافع .

وهو في روايتنا من طرق غير واحد من شيوخنا . . . وهذا أيضاً سند صحيح ، رواته كلهم ثقات »[2] .

---

(١) ترتيب المدارك : (٢/ ٩١) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٨ ، رقم ١٠) ، وتزيين الممالك : (١/ ٣٨) ، وطبقات المفسرين : (٢/ ٣٠٠ ، رقم ٦١٣) ، والأعلام : (٥/ ٢٥٧) .

(٢) ترتيب المدارك : (الموضع السابق) .

المبحث الخامس عشر :
سبب عدم شهرة مؤلفاته غير الموطأ .

مؤلفات الإمام مالك - رحمه اللّه - كثيرة كما تقدم ، ولكن لم يشتهر منها إلا « الموطأ » وسوف نعرض لأهم رواياته ومميزاته إن شاء اللّه تعالى فيما بعد .

سبب عدم شهرة مؤلفاته غير الموطأ :

قال القاضي عياض - رحمه اللّه تعالى - :

« اعملوا وفقكم اللّه أن لمالك - رحمه اللّه - أوضاعاً شريفة ، مروية عنه ، أكثرها بأسانيد صحيحة ، في غير فن من العلم ، لكنه لم يشتهر عنه منها ، ولا واظب على اسماعه وروايته ، غير الموطأ ، مع حذفه منه وتلخيصه له شيئاً بعد شيء .

وسائر تواليفه إنما رواها عنه من كتب بها إليه ، أو سأله إياها ، أو آحاد من أصحابه ، ولم تروها الكافة »[1] .

ومما يزيد هذا الأمر وضوحاً كون أغلب كتبه الأخرى في عداد المفقود ، واللّه أعلم .

---

(١) ترتيب المدارك : (٢/ ٩٠) .



الفصل الرابع :

محنتـــــه .



اختلف في سبب محنة الإمام مالك على أقوال :

١) فتياه في طلاق المكره :

قال أبو داود :

« ضرب جعفر بن سليمان مالك بن أنس في طلاق المكره .

وحكي لي بعض أصحاب ابن وهب ، عن ابن وهب أن مالكاً لما ضرب حلق وحمل على بعير ، فقيل له : ناد على نفسك ، قال : فقال : ألا من عرفني فقد عرفني ، ومن لم يعرفني فأنا مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحي ، وأنا أقول طلاق المكره ليس بشئ .

قال : فبلغ جعفر بن سليمان أنه ينادي على نفسه بذلك ، فقال أدركوه ، وأنزلوه »[١] .

وقال ابن حبان :

« ضربه جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس سبعين سوطاً ، وكان على المدنية ، لفتياه ، بيمين المكره ، فمسح مالك ظهره عن الدم ودخل المسجد ، وصلى ، وقال : لما ضرب سعيد بن المسيب فعل مثل ذلك»[٢] .

---

(١) الحلية : (٦/ ٣١٦ ، رقم ٣٨٦) ، وذكر أيضاً نحوه مختصراً عن أحمد بن أنس .
(٢) الثقات : (٧/ ٤٥٩ - ٤٦٠) .

٢) فتياه في جواز التحلل من بيعة المكره :

قال ابن سعد :

« أخبرنا محمد بن عمر ، قال : لما دُعي مالك بن أنس وشوور وسمع منه ، وقبل قوله ، شنف الناس له وحسدوه وبغوه بكل شئ ، فلما ولي جعفر بن سليمان ابن علي المدينة سعوا به إليه ، وكثروا عليه عنده ، وقالوا : لا يري أيمان بيعتكم هذه بشيء ، وهو يأخذ بحديث رواه عن ثابت الأحنف في طلاق المكره أنه لا يجوز ، فغضب جعفر بن سليمان ، فدعا بمالك ، فاحتج عليه بما رقي إليه عنه ، ثم جرده ومده وضربه بالسياط ، ومدت يده حتى انخلع كتفاه ، وارتكب منه أمر عظيم ، فو الله ما زال بعد ذلك الضرب في رفعة عند الناس ، وعلو من أمره ، وإعظام الناس له ، وكأنما كانت تلك السياط التي ضربها حلياً حُلِّي بها »[1] .

وقال ابن الأثير :

« كان أهل المدينة قد استفتوا مالك بن أنس في الخروج مع محمد ، وقالوا : إن في أعناقنا بيعة لأبي جعفر ، فقال : إنما بايعتم مكرهين ، وليس على مكره يمين ، فأسرع الناس إلى محمد ، ولزم مالك بيته »[2] .

---

(١) الطبقات الكبري – القسم المتمم – : (ص ٤٤٢ ، رقم ٣٧٢) .
(٢) الكامل : (٥ / ٣) .

٣) تقديمه عثمان على علي :

قال الشافعي :

« أنا أعلم الناس فيم ضرب مالك : كان بالمدينة وال زبيري ، أراه قال : بكار الزبيري ، فبلغة أن مالكاً سئل عن عثمان وعلي ، فقال : لست أجعل من خاض الدماء كمن لم يخضها .

قال : فاعتل عليه بأيمان البيعة فضربه ، فبلغ الرشيد فأنكره ، وعزل العامل »[١] .

٤) تحريمه نكاح المتعة :

قال ابن العماد الحنبلي :

« وقيل : إنه حمل إلى بغداد وقال له واليها : ما تقول في نكاح المتعة ؟ فقال : هو حرام ، فقيل له : ما تقول في قول عبد اللّه بن عباس فيها ؟ فقال : كلام غيره فيه أوفق لكتاب اللّه تعالى ، وأصر على القول بتحريمها ، فطيف به على ثور مشوهاً ، فكان يرفع القذر عن وجهه ويقول : يا أهل بغداد من لم يعرفني فليعرفني ، أنا مالك بن أنس ، فعل بي ما ترون لأقول بجواز نكاح المتعة ولا أقول به ، ثم بعد ذلك لم يزده اللّه تعالى إلا رفعة ، وكان ذلك كالتميمة له ، فجزاه اللّه تعالى عن نفسه والأمة خيراً »[٢] .

---

(١) مناقب الشافعي : (١/ ٥٢٠) ، وفي السير : (٨/ ١١٣) أن المنصور أقاده ممن ضربه ولكنه أبى وقال : معاذ اللّه .

(٢) شذرات الذهب : (٢/ ٣٥١) .

وعند النظر في هذه الأقوال نجد أن القول الأول لا يخالف الثاني ، والثالث أقواها وما ذكر في القول الثاني سببه المعلن ، وهو قول ابن بكير أيضاً ، وكان يقال له : خالفت أصحابك ؟ ! فيقول : أنا أعلم من أصحابي[1] ، والقول الرابع غريب لم أجد ما يدل عليه .

*** من دروس هذه المحنة :**

قال الذهبي - رحمه اللَّه - :

« هذا ثمرة المحنة المحمودة ، أنها ترفع العبد عند المؤمنين ، وبكل حال فهي بما كسبت أيدينا ، ويعفو اللَّه عن كثير ، « ومن يرد الله به خيراً يصب منه »[2] ، وقال النبي - ﷺ - : « كل قضاء المؤمن خير له »[3] ، وقال الله تعالى : ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ ﴾ [محمد : ٣١] ، وأنزل تعالى في وقعة أحد قوله : ﴿ أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ ﴾ [آل عمران : ١٦٥] ، وقال : ﴿ وَمَا أَصَابَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُو عَن كَثِيرٍ ﴾ [الشورى : ٣٠] ، فالمؤمن إذا امتحن صبر واتعظ ، واستغفر ولم يتشاغل بذم من انتقم منه ، فاللَّه حكم مقسط ، ثم يحمد الله على سلامة دينه ، ويعلم أن عقوبة الدنيا أهون وخير له »[4] .

---

(١) الديباج المذهب : (ص٧٧) عن الطبري ، وقد لخص الخلاف في جميع مسائل المحنة .

(٢) أخرجه البخاري : (١٠/ ١٠٣ : ٧٥ - كتاب المرضى ، ١- باب ما جاء في كفارة المرض ، ح ٥٦٤٥) .

(٣) قال محقق السير : « قطعة من حديث أخرجة أحمد في « مسنده » ٥/ ٢٤ من حديث أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله - ﷺ - « عجباً للمؤمن لا يقضي الله له شيئاً إلا كان خيراً له » وسنده جيد» .

(٤) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٨١ ، رقم ١٠) .

الفصل الخامس :

إلتزامه السنة والآثار .

توافقت عبارات الأئمة على الثناء على الإمام مالك ، لإلتزامه السنة والآثار كما ستجده في الفصل التالي .

كما تشهد أقوال الإمام مالك على :

١) حضه على السنة :

١- فقد جاء رجل إلى مالك ، فقال : يا أبا عبد اللّه ، أسألك عن مسألة أجعلك حجة فيما بيني وبين اللّه - عز وجل - ، قال مالك : ما شاء اللّه ، ولا قوة إلا باللّه ، سل ، قال : من أهل السنة ؟

قال : أهل السنة الذين ليس لهم لقب يعرفون به ، لا جهمي ، ولا قدري ، ولا رافضي »[١] .

٢- وقال : « السنة سفينة نوح ، من ركبها نجا ، ومن تخلف عنها غرق[٢] » .

٣- وقال : « من لزم السنة ، وسلم منه أصحاب رسول اللّه - ﷺ - ، ثم مات ، كان مع النبيين ، والصديقين ، والشهداء ، والصالحين ، وإن كان له تقصير في العمل »[٣] .

٤- قال الشافعي :

سئل مالك عن الكلام والتوحيد ، فقال : محال أن نظن بالنبي - ﷺ - أنه علم أمته الاستنجاء ولم يعلمهم التوحيد والتوحيد ما قاله النبي - ﷺ - :

---

(١) الانتقاء : (ص٧٢) .

(٢) مناقب مالك : (ص١٤٨) ، ومفتاح الجنة : (ص ٧٦) .

(٣) شرح السنة : (ص١٣٦) .

« أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا اللّه »[1] .

فما عصم به الدم والمال حقيقة التوحيد »[2] .

٢) ذمه البدعة وأهلها :

١- قال مالك :

« ما آية في كتاب الله أشد على أهل الأهواء من هذه الآية : ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ﴾ [آل عمران : ١٠٦] ، يقول اللّه تعالي : ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ [آل عمران : ١٠٦] ، فأي الكلام أبين من هذا ؟

ورأيته تأولها على أهل الأهواء »[3] .

٢- قال أشهب :

« سمعت مالكاً يقول : إياكم والبدع .

قيل : يا أبا عبد اللّه ، وما البدع ؟

قال : أهل البدع الذين يتكلمون في أسماء اللّه وصفاته وكلامه وعلمه وقدرته ، ولا يسكتون عما سكت عنه الصحابة والتابعون لهم بإحسان »[4] .

---

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» : (١/ ٧٥ : ٢- كتاب الإيمان ، ١٧- باب فإن تابوا وأقاموا الصلاة . . . ، ح٢٥ ، مع الفتح) ، ومسلم في «صحيحه» : (١/ ٥١ : ١- كتاب الإيمان ، ٨- باب الأمر بقتال الناس . . . ، ح٣٢) .

(٢) سير أعلام النبلاء : (١٠/ ٢٦ ، رقم١) .

(٣) الانتقاء : (ص٧٠) .

(٤) الحجة : (١/ ١٠٤) ، ومناقب مالك : (ص١٤٧) .

٣- وقال مالك :

« أهل الأهواء بئس القوم ، لا يسلم عليهم ، واعتزالهم أحب إلى »[١] .

٤- وقال :

« لو أن رجلاً ركب الكبائر كلها بعد أن لا يشرك بالله ، ثم تخلى من هذه الأهواء والبدع - وذكر كلاماً - دخل الجنة »[٢] .

٥- وقال ابن وهب :

« سئل مالك عن الصلاة خلف أهل البدع - القدرية وغيرهم - ، فقال : لا أري أن يصلى خلفهم .

قيل : فالجمعة ؟

قال : إن الجمعة فريضة ، وقد يذكر عن الرجل الشيء ، وليس عليه .

فقيل له : أرأيت إن استيقنت أو بلغني من أثق به ، أليس لا أصلي الجمعة خلفه ؟

قال : إن استيقنت .

كأن يقول : إن لم يستيقن ذلك فهو في سعة من الصلاة خلفه »[٣] .

٦- وقال :

« لا ينبغي الإقامة بأرض يكون العمل فيها بغير الحق ، والسب للسلف»[٤] .

---

(١) التاريخ - رواية الدوري - (٣/ ٢٥٨ ، رقم ١٢١٤) ، والانتقاء :(ص ٧١) .
(٢) الحلية :(٦/ ٣٢٥ ، رقم ٣٨٦) .
(٣) سير أعلام النبلاء :(٨/ ٦٨ ، رقم ١٠) .
(٤) الانتقاء :(ص ٧٢) .

٣) ذمة للجدل والمراء في الدين :

١- قال إسحاق بن الطباع :

« رأيت مالك بن أنس يعيب الجدال والمراء في الدين .

قال : أفكلما كان رجل أجدل من رجل أردنا أن نرد ما جاء به جبريل إلى النبي - ﷺ -» [(١)] .

٢- قال الزهري :

«رأيت مالكاً ، وقوم يتجادلون عنده ، فقام ونفض رداءه ، وقال إنما أنتم حرب»[(٢)] .

٣- قال معن بن عيسي :

« انصرف مالك يوماً من المسجد وهو متكئ على يدي » .

قال : فلحقه رجل يقال له : أبو الجويرية ، كان يتهم بالإرجاء ، فقال : يا أبا عبد الله ، اسمع مني شيئاً أكلمك به ، وأحاجك ، وأخبرك برأيي :

قال : فإن غلبتني ؟

قال : اتبعني .

قال : فإن غلبتك ؟

قال : أتبعك .

---

(١) العلل ومعرفة الرجال - رواية عبد اللّه - : (٢/ ٧٢ ، رقم ١٥٨٥) ، والحلية : (٦/ ٣٢٤ ، رقم ٣٨٦) ، وتذكرة الحفاظ : (١/ ٢٠٨) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٩٩ ، رقم ١٠) ، وغيرها .

(٢) ترتيب المدارك : (٢/ ٣٩) .

قال : فإن جاء رجل فكلمناه فغلبنا ؟

قال : تبعناه .

قال : بعث اللّه محمداً بدين واحد ، وأراك تتنقل ، قال عمر بن عبد العزيز : من جعل دينه عرضة للخصومات أكثر التنقل »[١] .

٤- قال البربهاري :

« كان ابن عمر يكره المناظرة ، ومالك بن أنس ومن فوقه ، ومن دونه إلى يومنا هذا »[٢] .

٥- وقال مالك :

« الجدال في الدين ينشئ المراء ، ويذهب بنور العلم من القلب ، ويقسي ، ويورث الضغن »[٣] .

٦- وقال :

« ليس الجدال في الدين بشيء »[٤] .

---

(١) الإبانة : (٢/ ٥٠٧-٥٠٨) ، والانتقاء : (ص ٦٨ - ٦٩) ، وترتيب المدارك : (٢/ ٣٨ - ٣٩) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ١٠٦ ، رقم ١٠) .

(٢) شرح السنة : (ص ١٣٠)

(٣) ترتيب مدارك : (٢/ ٣٩) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ١٠٦ ، رقم ١٠) ، والإبانة : (٢/ ٥٣٠) .

(٤) الإنتقاء : (ص٧٠) ، وسير أعلام النبلاء (٨/ ٦٧ و ١٠٨) وفيه زيادة ، ومختصرا المؤمل : (ص ٣٣) .

٧- قال الشافعي :

« كان مالك بن أنس إذا جاءه بعض أهل الأهواء قال : أما أنا على بينة من ربي وديني ، وأما أنت فشاك ، فاذهب إلى شاك مثلك فخاصمه .

وكان يقول : لست أرى لأحد يسب أصحاب النبي - ﷺ - في الفيء سهماً »[١] .

٨- وقال مالك :

« الكلام في الدين كله أكرهه ، ولم يزل أهل بلدنا يكرهونه ، القدر ، ورأي جهم ، وكلما أشبه ، ولا أحب الكلام إلا فيما تحته عمل ، فأما الكلام في اللّه فالسكوت عنه ؛ لأني رأيت أهل بلدنا ينهون عن الكلام في الدين إلا ما كان تحته عمل »[٢] .

٩ - قال له إسحاق بن عيسى :

« إني أري الرجل على غير السنة أأجادلة ؟

قال : لا ، ولكن تخبره بالسنة ، فإن قبل وإلا اسكت عنه[٣] .

وقد اعتنى د . سعود الدعجان - وفقه الله - بجمع ودراسة ما ورد عن الإمام مالك في كتابه : «منهج الإمام مالك - رحمه الله - في العقيدة»[٤] ، ثم لخصه في كتاب آخر أسماه : «عقيدة الإمام مالك - رحمه الله -»[٥] ، وضم إليه «عقيدة

---

(١) الحلية : (٦/ ٣٢٤ - ٣٢٥ ، رقم ٣٨٦) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٩٩ ، رقم ١٠) ، وغيرها .
(٢) شرح أصول الاعتقاد : (١/ ١٤٨ - ١٤٩) .
(٣) مناقب مالك : (ص ١٤٦) .
(٤) طبع في مكتبة ابن تيمية - القاهرة ، سنة ١٤١٦هـ .
(٥) طبع في مكتبة العلوم والحكم - المدينة النبوية ، سنة ١٤٢٤هـ .

الإمام مالك» لأبي محمد عبدالله بن أبي زيد القيرواني (الملقب بمالك الصغير) ت٣٨٦هـ ، ومما قال في تلخيص التلخيص :

أولاً : السيرة العظيمة لهذا الإمام في طلبه للعلم وتحصيله والصبر على ذلك ، والاجتهاد في أخذه من أهله مع إخلاص النية مما كان لذلك الأثر العظيم في بلوغه درجة عليا فيه ، فصار معلماً وإماماً يقتدى به ، ويقصده طلاب العلم من كل مكان للاستفادة من علمه ، وأدبه ، وما ذلك إلا لأنه كان على منهاج السلف ، في طلب العلم وتعليمه .

ثانياً : اعتصامه الشديد بالكتاب والسنة ، وتحكيمهما والعمل بهما في أصول الدين وفروعه .

ثالثاً : حضه على الاتباع وتحذيره من الابتداع ، وقد كان من أشد الأئمة ذماً وتحذيراً من البدع وأهلها وبياناً لخطورتها .

رابعاً : نهيه عن التقليد ، والتعصب للرأي المجرد عن الدليل من كتاب أو سنة .

خامساً : ذمه للمراء والجدل والخصومات في الدين ، وتحذيره من علم الكلام وأصحاب الأهواء والبعد عن الخوض في آرائهم التي لايندرج تحتها عمل ، مع هجرهم ، وعدم مكالمتهم أو مجالستهم .

سادساً : في باب معنى الإيمان قرر عقيدة السلف في جميع فروعه وهي :

أ - أن الإيمان قول وعمل .

ب - أنه يزيد بالطاعة ، وينقص بالمعصية وهذا هو القول الذي اشتهر عنه الموافق لمنهجه في العمل بالكتاب والسنة ، واتباع السلف الصالح .

ج - استحباب الاستثناء في الإيمان .

د - التفريق بين الإيمان والإسلام .

هـ - أن مرتكب الكبيرة إذا مات ولم يتب ، فإنه يوم القيامة تحت مشيئة الله ، إن شاء عفا عنه برحمته ، وإن شاء عذبه بعدله ، ونهايته دخول الجنة .

سابعاً : وفي باب الإيمان بأسماء الله وصفاته ، قرر منهج السلف من القول بإمرارها كما جاءت ، وذلك بالإيمان بمعانيها ، وعدم الخوض في كيفيتها ، أو تأويلها .

وأما ما نقل عنه من قوله إن الإشارة باليد عند ذكر الصفات تعني التشبيه فهذا لم يثبت عنه ، وإن صح ثبوته عنه ، فيدخل في باب سد الذرائع الذي هو من الأمور التي كثيراً ما يلجأ إليها الإمام مالك حماية للتوحيد .

ثامناً : شدة محبته للنبي - ﷺ - وتعظيمه سنته ، والذي كان من ثمراته :

١ - سماع أحاديثه - ﷺ - وتعظيمه إلا ممن ثبت أنه من أهل الحديث .

٢ - شدة انتقاده للرجال ، والتحري عن حال من يروي الحديث عن النبي - ﷺ - لعظم الكذب عليه - ﷺ - .

٣ - الحرص على عدم التحديث إلا على طهارة ، وحسن هيئة .

٤ - تعظيمه لمدينة الرسول - ﷺ - .

تاسعاً : عدم ثبوت ما نسب إليه من جواز التوسل بالنبي - ﷺ - .

عاشراً : الإيمان بما ورد في الإيمان باليوم الآخر ومقدماته ، وعذاب القبر ونعيمه والجنة والنار ، وأنهما مخلوقتان موجودتان الآن .

حادي عشر : الإيمان برؤية المؤمنين لربهم يوم القيامة بأبصارهم .

ثاني عشر : الإيمان بالقدر خيره وشره ، والرد على الجبرية والقدرية ، والإنكار على من يتكل على القدر ، أو يحتج به في ارتكاب المعاصي .

ثالث عشر : تجويزه لتعليق التمائم إذا كانت من القرآن إذا كان بعد نزول

البلاء ، وهو رأي عدد من العلماء من السلف وغيرهم .

خامس عشر : محبته لأصحاب رسول الله - ﷺ - والاعتراف بفضلهم وموالاتهم ، والاستغفار لهم .

سادس عشر : تفضيله للخلفاء الراشدين الأربعة بحسب ترتيبهم في الخلافة ، وعدم صحة ما نسب إليه بخلاف ذلك .

سابع عشر : قوله بكفر وقتل من سب الصحابة - رضي الله عنهم - أو تأديبه وتعزيره ، وعدم تكفيره .

أما التكفير إذا كان السب يصل إلى القدح في عقيدتهم أو عدالتهم ، كاتهامهم بالظلم أو الفسق أو نحو ذلك ، وهذا وجه تكفير الإمام مالك وغيره من السلف للروافض .

وأما إذا كان السب لايصل إلى ذلك ، كوصفهم بالجبن أو البخل ، أو محبة الدنيا ، أو قلة الزهد ونحو ذلك ، فهذا هو الذي يستحق التأديب والتعزيز ولايحكم بكفره ، وعلى هذا يحمل قول مالك وغيره من السلف بتأديب وتعزيره من سب الصحابة - رضي الله عنهم - .

ثامن عشر : عدم تكفيره للفرق الضالة من أهل الأهواء والبدع والكلام إلا الروافض ، كما تقدم في الوجه السابق .

والقدرية المنكرة للعلم .

والساحر المدعي علم الغيب .

تاسع عشر : عدم ثبوت ما نسب إليه من إجازته لسماع الغناء وبطلان ذلك ، فضلاً عن مخالفته للمشهور من مذهبه ، ومنهجه السلفي»[1] .

---

(١) عقيدة الإمام مالك للدعجان : (ص ٦ - ٨) .



الفصل السادس :

الثناء عليه .

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : حديث عـــالـم المدينـــة.

المبحث الثاني : ثناء بقية العلماء عليه.

المبحث الأول :

حديث عالم المدينة

اشتهر عند العلماء أن الإمام مالك بن أنس - رحمه الله تعالى - هو المقصود بحديث عالم المدينة .

ولبيان ذلك سأخرج الحديث ، وأذكر ألفاظه ، مع دراسة إسناده ، والكلام على تفسيره ، والله الموفق .

* تخريج الحديث :

روى سفيان بن عيينة ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً مرة ورواية مرة أخرى .

ولفظه عن الترمذي :

«يوشك أن يضرب الناس أكباد الإبل يطلبون العلم فلا يجدون أحداً أعلم من عالم المدينة» .

ورواه عن سفيان :

١ - أحمد بن حنبل في «المسند» (٢/ ٢٩٩) من غير واسطة نحوه .

٢ ،٣ - الحسن بن الصباح البزار وإسحاق بن موسى الأنصاري : أخرجه الترمذي في «الجامع» (٥/ ٤٦ :٤٢ كتاب العلم ، ١٨ - باب ما جاء في عالم المدينة ، ح ٢٦٨٠) .

٤ - محمد بن كثير : أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٢/ ٤٨٩ : كتاب الحج ، ٣١٤- فضل عالم المدينة ، ح ٤٢٩١) عن علي بن محمد بن علي عنه ، نحوه ، ولكن فيه أبو الزناد بدل أبي الزبير ، وقال : «هذا خطأ ، والصواب : أبو الزبير عن

أبي صالح» ، وهو كما قال .

٥، ٦ - عبدالجبار بن العلاء ومحمد بن ميمون : أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٩٠ :٩١ : كتاب العلم) عن أبي بكر محمد بن عبدالله الجراحي عن عبدان ، عنهما به ، نحوه مختصراً بلفظ رواية بدل التصريح برفعه ، وقال : «وليس هذا مما يوهن الحديث ، فإن الحميدي هو الحكم في حديثه لمعرفته به وكثرة ملازمته له . .»[١] .

٧ - إسحاق بن موسى الأنصاري : أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (الإحسان : ٩/ ٥٢ :١٣-كتاب الحج ، ٤- باب فضل المدينة ، ذكر الخبر الدال على أن علماء وأهل المدينة يكونون أعلم من علماء وغيرهم ، ح ٣٧٣٦) .

٨ - الحميدي : أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٤٨٥) عنه به نحوه ، وفيه : «آباط المطي» بدل «أكباد الإبل» ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٩١) عن أبي بكر بن إسحاق الفقيه وعلي بن حمشاد عنه به نحوه ، وقال : «حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، وكان ابن عيينة ربما يجعله رواية»[٢] .

٩ - مسدد : أخرجه الحاكم في المستدرك» (١/ ٩١) عن أبي عبدالله بن يعقوب عن يحيى بن محمد بن يحيى عنه به نحوه .

١٠ - عبدالرحمن بن بشر : أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٩١) عن محمد بن أحمد بن عمر عن أحمد بن سلمة عنه به نحوه ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٣٨٦ : كتاب الصلاة ، باب ما يستدل به على ترجيح قول أهل الحجاز

---

(١) يقصد الطريق الأخرى رقم : (٨) .

(٢) رواه عن ابن عيينه رواية : عبدالجبار بن العلاء ومحمد بن ميمون والحسن بن الصباح وإسحاق بن موسى الأنصاري .

وعلمهم) عن أبي الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي عن أبي حامد الشرقي عنه به نحوه .

*** دراسة الإسناد :**

١ - سفيان بن عيينة : هو أبو محمد الهلالي الكوفي (ت ١٩٨هـ ، وله ٩١ سنة) ، ثقة حافظ فقيه ، إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخره ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية للمدلسين فهم من احتمل الأئمة تدليسهم ، أخرج له الجماعة[١] .

٢ - ابن جريج : هو عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي (ت١٥٠هـ أو بعدها ، وقد جاوز السبعين) ، ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل ، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة للمدلسين وهم : من أكثروا من التدليس ، فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ، ومنهم من رد الأئمة حديثهم مطلقاً ، ومنهم من قبلهم ، أخرج له الجماعة[٢] .

٣ - أبو الزبير : هو محمد مسلم بن تدرس الأسدي مولاهم المكي ، (ت١٢٦هـ) ، صدوق إلا أنه يدلس ، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة للمدلسين ، أخرجه له الجماعة[٣] .

٤ - أبو صالح : هو ذكوان السمان الزيات المدني (ت١٠١هـ) ، ثقة ثبت ، أخرج له الجماعة[٤] .

(١) انظر : تقريب التهذيب (ص٣٩٥ ، رقم ٢٤٦٤) ، وتعريف أهل التقدس : (ص١١٤ ، رقم ٥٢) .

(٢) انظر : تقريب التهذيب (ص٦٢٤ ، رقم ٤٢٢١) ، وتعريف أهل التقدس : (ص ١٤١ ، رقم ٨٣) .

(٣) انظر : تقريب التهذيب (ص٨٩٥ ، رقم ٦٣٣١) ، وتعريف أهل التقدس : (ص ١٥١ ، رقم ١٠١) .

(٤) انظر : تقريب التهذيب (ص ٣١٣ ، رقم ١٨٥٠) .

فمما سبق علمنا أن :

١ - رجال السند أخرج لهم أصحاب الكتب الستة .

٢ - أبا الزبير صدوق ، ولذا قال الترمذي : «حديث حسن» .

٣ - ولكن ابن جريح وأبا الزبير مدلسان ورووه بالعنعنة ، ولم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع .

*** من المراد بعالم المدينة؟**

قال الترمذي :

«روي عن ابن عيينة أنه سئل من عالم المدينة؟

فقال : إنه مالك بن أنس[1] .

وقال إسحاق بن موسى : سمعت ابن عيينة يقول : هو العمري عبدالعزيز بن عبدالله الزاهد .

وسمعت يحيى بن موسى يقول : قال عبدالرزاق : هو مالك بن أنس .

والعمري هو : عبدالعزيز بن عبدالله من ولد عمر بن الخطاب»[2] .

وقال ابن حبان : قال أبو موسى[3] : بلغني عن ابن جريج أنه كان يقول نرى أنه مالك بن أنس فذكرت ذلك لسفيان بن عيينة فقال : إنما العالم من يخشى الله ، ولانعلم أحداً أخشى لله من العمري .

---

(١) مثله في المستدرك : (١/ ٩١ ، كتاب العلم) .

(٢) الجامع للترمذي : (٥/ ٤٦) .

(٣) هو إسحاق بن موسى الأنصاري .

يريد به : عبدالله بن عبدالعزيز»[1] .

وقال أحمد بن حنبل : «قال قوم هو العمري ، قال :فقدموا مالكاً»[2] .

*** الخلاصة :**

مما سبق نخلص إلى أن ابن عيينه - في أحد قوليه - ، وعبدالرزاق ، وابن جريج ، يرون أن المقصود بعالم المدينة الإمام مالك بن أنس ، وخالفهم ابن عيينة في قوله الآخر ، والراجح ما ذهب إليه الأكثرون ، وهو ما يشعر به قول الإمام أحمد بن حنبل : «فقدموا مالكاً» ، والله أعلم .

---

(١) كذا ، صحيح ابن حبان : (٩/ ٥٢) .

(٢) المسند له : (٢/ ٢٩٩) .

المبحث الثاني : ثناء بقية العلماء عليه .

كثر ثناء العلماء على الإمام مالك - رحمه اللّه عليه - بصورة لم تتوفر إلا لقلة من العلماء ، وفيما يلي عرض لبعضها :

١- قال شيخه عبد الرحمن بن هرمز (ت ١١٧ هـ) :

« ذلك عالم الناس »[١] .

٢- قال أبو طاهر القرشي :

«كان مالك بن أنس إذا أتى إلى مجلس ربيعة [ت ١٣٦ هـ] فنظر إليه ربيعة ، قال : قد جاءكم النبيل»[٢] .

وفي رواية : « قد جاء العاقل »[٣] .

٣- قال الأوزاعي (ت ١٥٧هـ) :

« عالم العلماء ، وعالم أهل المدينة ، ومفتي الحرمين »[٤] .

٤ - قال عبد الرحمن بن مهدي :

« حدثني **وهيب [ت ١٦٥هـ]** - وكان من أبصر أصحابه بالحديث وبالرجال - أنه قدم المدينة ، قال : فم أر أحداً إلا وأنت تعرف وتنكر ، غير مالك ، ويحيى بن سعيد الأنصاري »[٥] .

---

(١) الديباج :(ص ٥٢ و ٦٦) ، ومناقب مالك للزاوي :(ص٨٨) .

(٢)غرائب مالك :(ص ١٦١ ، رقم ١٨٤) .

(٣) الجرح والتعديل :(١/ ٢٧) ، وغرائب مالك :(ص ١٦١) .

(٤) الديباج :(ص٥٢) ، وسير أعلام النبلاء :(٨/ ٩٤ ، رقم ١٠) مختصراً .

(٥) الجرح :(١/ ١٣ ، ١٤) ، وما رواه الأكابر :(ص٤٠-٤١ ، رقم ١٠) ، والكامل :(١/ ١٠٣) ، والتمهيد :(١/ ٦٥) ، والانتقاء :(ص ٥٨) .

- وقال وهيب :

«قلت لمالك بن أنس : ليس أحد أروي عن نافع من عبيد الله إن كان يحفظ ، وليس أحد أحفظ عن نافع من أيوب فتبسم»[1] .

- وقال يحيى بن حسان :

« كنا عند وهيب ، فذكر حديثا عن ابن جريج ، ومالك ، عن عبد الرحمن ابن القاسم . فقلت لصاحب لي : اكتب ابن جريج ودع مالكاً ، وإنما قلت ذلك لأن مالكاً كان يومئذ حياً ، فسمعها وهيب ، فقال : تقول دع مالكاً ! ، ما بين شرقها وغربها أحد آمن عندنا على ذلك من مالك ، وللعرض على مالك أحب إلى من السماع من غيره . . . »[2] .

- وقال وهيب :

« إمام أهل الحديث مالك »[3] .

- وقال ابن مهدي :

« كان وهيب لا يعدل بمالك أحداً »[4] .

٥- قال حماد بن سلمة (ت ١٦٧هـ) لرجل جاءه في مسألة اختلف الناس فيها :

« يا أخي إن أردت السلامة لدينك فسل عالم المدينة ، وصر إلى قوله ، فإنه حجة ، مالك إمام الناس »[5] .

---

(١) الجرح : (١/ ١٩) ، وما رواه الأكابر : (ص ٤١ ، رقم ١١) .

(٢) الجرح : (١/ ١٥) و (٨/ ٢٠٤ - ٢٠٥ ، رقم ٩٠٢) ، وتهذيب الأسماء واللغات : (١/ ٢/ ٧٦ ، رقم ١٠٠) مختصراً ، وتهذيب الكمال : (٢٧/ ١١٦-١١٧) ، والبغية : (ص٧١) .

(٣) الطبقات لابن عبد الهادي : (١/ ٣١٤) ، وتذكرة الحفاظ : (١/ ٢٠٩) .

(٤) الجرح : (٨/ ٢٠٤ ، رقم ٩٠٢) ، وتهذيب الكمال : (٢٧/ ١١٦) .

(٥) مناقب مالك : (ص٨٩) .

٦- قال الليث بن سعد (ت١٧٥هـ) :

«واللَّه ما على وجه الأرض أحب إلي من مالك»[١] .

٧- قال عبيد اللَّه بن عمر :

«كنا عند **حماد بن زيد [ت ١٧٩هـ]** فجاء نعي مالك بن أنس ، فبكى ، فأخرج خرقة من كمه ، وكمد عينيه ، وقال : رحم اللَّه أبا عبد اللَّه إن كان من الإسلام لبمكان . . »[٢] .

٨- قال عبد الله بن المبارك (ت ١٨١ هـ) :

ما رأيت رجلاً ارتفع مثل مالك بن أنس ، ليس له كثير صلاة ولا صيام ، إلا أن تكون له سريرة »[٣] .

وفي رواية : « ما كان عليه من العلم ونشره أفضل من نوافل الصوم والصلاة لمن أراد به اللَّه»[٤] .

٩- قال أبو يوسف القاضي (ت ١٨٢ هـ) :

« إن طال بالناس الزمن رجعوا إلى فتى من أهل المدينة»[٥] .

---

(١) مناقب مالك : (ص ٩٥) .

(٢) الجرح : (١/ ١٣ و٣١) نحوه ، والحلية : (٦/ ٣٢١ ، رقم ٣٨٦) ، وما رواه الأكابر : (ص ٣٥-٣٦ ، رقم ٣) ، والكامل : (١/ ١٠٤) ، والإرشاد : (١/ ٢٨٤) ، والتمهيد : (١/ ٦٤) ، والانتقاء : (ص٥٤) ، والتعديل والتجريح : (٢/ ٦٩٩) ، وتهذيب الأسماء واللغات : (١/ ٢/ ٧٧ ، رقم ١٠٠) .

(٣) الحلية : (٦/ ٣٣٠ ، رقم ٣٨٦) ، ومناقب مالك : (ص٩٥) .

(٤) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٩٧ ، رقم ١٠) .

(٥) ما رواه الأكابر : (ص٦٦ ، رقم ٥٨) .

وقال : « ما رأيت أعلم من أبي حنيفة ، ومالك ، وابن أبي ليلى »[1] .

١٠- قال ابن أبي حازم للدراوردي (ت ١٨٧ هـ) :

« أسألك برب هذه البنية ، أرأيت أعلم من مالك ؟ قال : اللهم لا »[2] .

١١- قال عبد الرحمن بن القاسم (ت ١٩١هـ) :

«إنما أقتدي في ديني برجلين : مالك في علمه ، وسليمان بن القاسم في ورعه»[3] .

١٢- قال أيوب بن سويد (ت ١٩٣ أو : ٢٠٢ هـ) :

« ما رأيت أحداً أجود حديثاً من مالك بن أنس - رحمه اللّه - »[4] .

وقال : « حدثني الصدوق مالك بن أنس . . . »[5] .

١٣- قال وكيع بن الجراح (ت ١٩٧ هـ) :

« حدثني الثبت ، حدثني الثبت . . مالك بن أنس »[6] .

١٤- قال بقية (ت ١٩٧ هـ) :

« ما بقي على وجه الأرض أعلم بسنة ماضية منك يا مالك »[7] .

---

(١) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٩٤ ، رقم ١٠) .

(٢) مناقب مالك : (ص٩٣) .

(٣) تزيين الممالك : (١/ ١٠)

(٤) الجرح : (١/ ١٣) ، وغرائب مالك : (ص ١٦١ ، رقم ١٨٥) ، والانتقاء : (ص٦٨) ، وتهذيب الأسماء واللغات : (١/ ٢/ ٧٧ ، رقم ١٠٠) .

(٥) تاريخ أسماء الثقات : (ص٢١٨ ، رقم ١٣٢٦) .

(٦) الكامل : (١/ ١٠٤) ، وتهذيب الكمال : (٢٧/ ١١٤) .

(٧) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٩٤ ، رقم ١٠) ، والديباج : (ص٥٣ و ٦٦) .

١٥- قال معن بن عيسي (ت ١٩٨ هـ) :

« إن طال بالناس زمان كان كلام مالك - يعني ابن أنس - مثل رواية ابن عون وابن سيرين »[١] .

١٦- قال عبد الرحمن بن مهدي (ت ١٩٨ هـ) :

«مالك أفقه من الحكم وحمّاد»[٢] .

وقال : « ما أقدم على مالك في صحة الحديث أحداً »[٣] .

وقال : «ما بقي أحد آمن على حديث رسول اللّه - ﷺ - من مالك بن أنس»[٤] .

وقال : « ما أدركت أحداً إلا وهو يخاف هذا الحديث إلا مالك بن أنس ، وحماد بن سلمة ، فإنهما كانا يجعلانه من أعمال البر »[٥] .

وقال : «هو أثبت من عبد اللّه ، وموسى بن عقبة ، وإسماعيل بن أمية ، عن نافع»[٦] .

وقال : « ابن عون في البصريين ، إذا رأيت الرجل يحبه فاطمأن إليه ، وفي الكوفيين : زائدة ، ومالك بن مغول ، إذا رأيت كوفياً يحبه فارج خيره ، ومن أهل

---

(١) ما رواه الأكابر : (ص٥٧ ، رقم ٣٧) .
(٢) الجرح : (١/ ١٢) ، وتذكرة الحفاظ : (١/ ٢٠٨) .
(٣) الجرح : (١/ ١٤) ، والحلية : (٦/ ٣٢٢ ، رقم ٣٨٦) ، والتمهيد : (١/ ٦٥) ، والانتقاء : (ص٥٨) ، وتهذيب الأسماء واللغات : (١/ ٢/ ٧٧ ، رقم ١٠٠) ، والطبقات لابن عبد الهادي (١/ ٣١٣) بالمعني ، وتهذيب الكمال : (٢٧/ ١١٣) ، ، وتذكرة الحفاظ : (١/ ٢٠٨) .
(٤) ما رواه الأكابر : (ص٦٥ ، رقم ٥٦) ، والحلية : (٦/ ٣١٨ ، رقم ٣٨٦) ، والديباج : (ص٦٦) .
(٥) التمهيد : (١/ ٨١) ، والانتقاء : (ص٦٢) ، ومناقب مالك : (ص٩٢) ، وغيرها .
(٦) الجرح : (١/ ١٥) و(٨/ ٢٠٥ ، رثم ٩٠٢) ، والانتقاء : (ص٦٢) نحوه ، وتهذيب الكمال : (٢٧/ ١١٤) .

الشام : الأوزاعي ، وأبو إسحاق الفزاري ، وأهل الحجاز : مالك بن أنس »[١] .

وقال : «هلم أحدثكم عمن لم تر عيناي مثله ، ثم قال : حدثنا مالك عن الزهري»[٢] .

وقال : « ما أدركت أحداً من علماء الحجاز إلا معظماً لمالك ، وإن اللّه لا يجمع أمة محمد في حرمه وحرم نبيه إلا علـــى هدى »[٣] .

وقال : « ما رأيت أعقل من مالك بن أنس »[٤] .

وقال : « أئمة الناس في زمانهم أربعة : سفيان الثوري بالكوفة ، ومالك بالحجاز ، والأوزاعي بالشام ، وحماد بن زيد بالبصرة »[٥] .

وقال : « ما قرأت على مالك أثبت في نفسي مما سمعت منه . وقلت لمالك يوماً - وأردت أن أرفقه على نفسي - في مسجد رسول اللّه - ﷺ - : يا أبا عبد اللّه قد غبت عن أهلي ، ما أدري ما حدث عليهم بعدي . قال : فتبسم ، ثم قال : وأنا قد غبت عن أهلي ، هو ذا هم في الدار لا أدري ما حدث لهم »[٦] .

وقال : « سفيان الثوري إمام في الحديث ، وليس بإمام في السنة والأوزاعي إمام في السنة ، وليس بإمام في الحديث ، ومالك إمام فيهما »[٧] .

(١) الجرح : (١/ ٢٥) مختصراً ، وما رواه الأكابر : (ص٦٤-٦٥ ، رقم ٥٥) .
(٢) الكامل : (١/ ١٠٤) .
(٣) مناقب مالك : (ص٩٥) .
(٤) الجرح : (١/ ٢٧) نحوه ، ومناقب الشافعي : (١/ ١٨٣) ، والانتقاء : (ص٦٣) بزيادة ، ومناقب مالك : (ص٩٥) .
(٥) الجرح : (١/ ١١ و ٣١) ، والتمهيد : (١/ ٦٢) ، والانتقاء : (ص٦٢) ، وتهذيب الأسماء واللغات : (١/ ٢/ ٧٧ ، رقم ١٠٠) .
(٦) الحلية : (٦/ ٣٣٠-٣٣١ ، قم ٣٨٦) .
(٧) الحلية : (٦/ ٣٣٢ ، رقم ٣٨٦) .

وسئل : من أعلم : مالك أو : أبو حنيفة ؟

فقال : مالك أعلم من أستاذ أبى حنيفة . . يعني حماد بن أبي سليمان »[1] .

١٧- قال يحيي بن سعيد القطان (ت ١٨٩هـ) :

« ما في القوم أصح حديثاً من مالك - قال ابن المديني يعني بالقوم : الثوري ، وابن عينية - ومالك أحب إلي من معمر »[2] .

وقال : «أصحاب الزهري : مالك - فبدأ به - ، ثم سفيان بن عينية ، ثم معمر »[3] .

وقال : « هو إمام يقتدى به »[4] .

وقال « أصحاب نافع الذين رووا عنه : أيوب ، وعبيد الله ، ومالك ، هؤلاء أثبت أصحاب نافع »[5] .

وقال : « مالك إمام في الحديث »[6] .

وقال : « ما أقدم على مالك في زمانه أحداً »[7] .

---

(١) الجرح : (١/ ١١) ، والتمهيد : (١/ ٧٢) ، والانتقاء : (٦٢) .

(٢) الجرح : (١/ ١٥) و (٨/ ٢٠٤ ، رقم ٩٠٢) ، والتعديل والتجريح : (٢/ ٦٩٩) نحوه وفيه زيادة ، وتهذيب الكمال : (٢٧/ ١١٣) ، وفي الانتقاء : (ص٥٩) ، وتهذيب الأسماء واللغات : (١/ ٢/ ٧٧ ، رقم ١٠٠) والبغية : (ص٧٣) مختصراً .

(٣) تهذيب الكمال : (٢٧/ ١١٣) ، والبغية : (ص٧٣) ، وفي الانتقاء : (٥٩) مختصراً .

(٤) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٩٤ ، رقم ١٠) .

(٥) تهذيب الكمال : (٢٧/ ١١٣) .

(٦) التاريخ الأوسط : (٢/ ١٥٨ ، رقم ١٣٣٨) ، والكامل : (١/ ١٠٢) ، والجرح : (١/ ١٤ و٣٠) ، والتمهيد : (١/ ٦٥) ، والانتقاء : (ص٥٩) .

(٧) الحلية : (٦/ ٣٢١ ، رقم ٣٨٦) .

وقال : « سفيان وشعبة ليس لهما ثالث إلا مالك »[1] .

وقال : « مالك أثبت القوم ، مالك رحمة لهذه الأمة »[2] .

١٨- قال سفيان بن عيينة (ت ١٩٨ هـ) :

«مالك عالم الحجاز ، وهو حجة زمانه»[3] .

وقال : « كان كان مالك ينتقي الرجال ، ولا يحدث عن كل أحد »[4] .

وقال : « كان مالك لا يأخذ الحديث إلا من جيده »[5] .

وقال : « ما كان أحد أشد انتقاء للرجال وأعلمهم بهم من مالك بن أنس »[6] .

وقال : « مالك إمام »[7] .

وذكر مالك عند سفيان بن عيينة فقال : « كان لا يبلغ من الحديث إلا صحيحاً ، ولا يحدث إلا عن ثقات الناس ، وما أرى المدينة إلا ستخرب بعد موت مالك بن أنس»[8] .

وقال : « ما نحن عند مالك بن أنس ؟ ! إنما كنا نتبع آثار مالك ، وننظر الشيخ إن كان كتب عنه مالك كتبنا عنه »[9] .

---

(١) التمهيد : (١/ ٦٣) ، الانتقاء : (ص٥٩) .
(٢) مناقب مالك : (ص٩٣) .
(٣) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٥٥ ، رقم ١٠) .
(٤) الحلية : (٦/ ٣٢٢ ، رقم ٣٨٦) .
(٥) الحلية : (٦/ ٣٢٢ ، رقم ٣٨٦) .
(٦) الجرح : (١/ ٢٣) و(٨/ ٢٠٤ ، رقم ٩٠٢) ، والتمهيد : (١/ ٦٥) ، والانتقاء : (ص٥٢) ، وغيرها .
(٧) التاريخ الكبير : (٧/ ٣١٠ ، رقم ١٣٢٣) ، والتاريخ الأوسط : (٢/ ١٥٧ ، رقم ١٣٣٧) ، والتمهيد (١/ ٦٤) ، والتعديل والتجريح : (٢/ ٦٩٨) ، والديباج : (ص ٥٢) بزيادة .
(٨) التمهيد : (١/ ٧٤) ، والانتقاء : (ص٥٣) .
(٩) الانتقاء : (ص٥٣) ، والتعديل والتجريح : (٢/ ٦٩٩) نحوه ، والديباج : (ص٥٢) نحوه بزيادة .

وقال سعيد بن عبد الجبار :

«كنا عند سفيان بن عيينة ، فأتاه نعي مالك بن أنس ، فقال مات والله سيد المسلمين»[1] .

وقيل لسفيان بن عيينة - وذكر حديثاً - : إن مالكاً يخالفك في هذا الحديث ، فقال : أتقرنني بمالك ؟ ! ما أنا ومالك إلا كما قال جرير :

وابن اللبون إذا مالزفي قرن   لم يستطع صولة البزل القناعيس »[2]

وقال القعنبي :

« أتينا سفيان بن عيينة فرأيته حزيناً ، فقيل بلغه موت مالك بن أنس - رحمه الله - ، ثم قال سفيان : ما ترك على الأرض مثله »[3] .

وقيل لسفيان بن عيينة : أيما أحفظ : سمي أو سالم أبو النضر؟

قال : « قد روى مالك عنهما »[4] .

١٩- قال الشافعي (ت ٢٠٤ هـ) :

« لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز »[5] .

---

(١) التمهيد : (١/ ٨٥) ، والبغية : (ص ٧١) باختصار .

(٢) الانتقاء : (ص٥٣) .

(٣) الحلية : (٣ ، ٣٢١ ، رقم ٣٨٦) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ١١٠ ، رقم ١٠) ، والطبقات لابن عبد الهادي ، (١/ ٣١٤) ، وتذكرة الحفاظ : (١/ ٢٠٨) ، والديباج : (ص٥٢) .

(٤) تهذيب الكمال : (٢٧/ ١١١) .

(٥) الجرح : (١/ ١٢) ، وآداب الشافعي : (ص ٢٠٥) ، والحلية : (٦/ ٣٢٢ ، رقم ٣٨٦) ، ومناقب الشافعي : (١/ ٥٠٢ و ٥١٨) ، والتمهيد : (١/ ٦٣) ، والانتقاء : (ص٥٣) ، وتهذيب الأسماء واللغات : (١/ ٢/ ٧٦ ، رقم ١٠٠) نحوه ، والطبقات لابن عبد الهادي : (١/ ٣١٣) ، وتذكرة الحفاظ : (١/ ٢٠٨) ، والبغية : (ص٦٨) .

وقال : « لولا مالك - رحمه اللّه - ما تفقهت ، ولولا ابن عيينة ما سمعت الحديث »[1] .

وقال : « من أراد الحديث الصحيح فعليه بمالك . . »[2] .

وقال : « العلم - يعني الحديث - يدور على ثلاثة : مالك بن أنس ، وسفيان ابن عيينة ، والليث بن سعد »[3] .

وقال : « إذا جاء الحديث عن مالك فشد به يديك »[4] .

وقال حرملة :

« لم يكن الشافعي يقدم على مالك في الحديث أحداً »[5] .

وقال : « إذا جاء الأثر فمالك النجم ، ومالك وابن عيينة القرينان »[6] .

وقال : « كان مالك إذا شك في بعض الحديث طرحه كله »[7] .

---

(١) البغية : (ص ٦٨) .

(٢) مناقب الشافعي : (١/ ٥٢٣) .

(٣) التمهيد : (١/ ٦٢) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٩٤ ، رقم ١٠) ، والديباج : (ص ٥٢) بزيادة ، وتزيين الممالك : (١/ ١٠) .

(٤) الجرح : (١/ ١٤) ، وآداب الشافعي : (ص١٩٧) ، والحلية : (٦/ ٣٢٢ ، رقم ٣٨٦) ، والكامل : (١/ ١٠٣) ، ومناقب الشافعي : (١/ ٥٠٣) ، والتمهيد : (١/ ٦٤) ، والبغية : (ص٧٣) .

(٥) آداب الشافعي : (ص ٢٠٠) ، ومناقب الشافعي : (١/ ٥٠٧) ، وتهذيب الأسماء واللغات (١/ ٢/ ٧٦ ، رقم ١٠٠) .

(٦) الجرح : (٨/ ٢٠٦ ، رقم ٩٠٢) ، والحلية : (٦/ ٣١٨ ، رقم ٣٨٦) ، والكامل : (١/ ١٠٤) ، ومناقب الشافعي : (١/ ٥١٩) .

(٧) الجرح : (١/ ١٤) ، وآداب الشافعي : (ص١٩٩) ، والحلية : (٦/ ٣٢٢ ، رقم ٣٨٦) ، ومناقب الشافعي : (١/ ٥٠٣) .

وقال : «إذا شك الناس في الشيء تقدموا ، وإذا شك مالك في الشئ تأخر»[1] .

وقال : « مالك حجة اللّه - عز وجل - على خلقه بعد التابعين»[2] .

وقيل للشافعي : « يا أبا عبد الله رأيت أحداً ممن أدركت مثل مالك بن أنس؟

فقال : سمعت من تقدمنا في السنن والعلم يقولون : لم نر مثل مالك . فكيف نري مثله ؟ ! . .»[3] .

وقال يونس بن عبد الأعلي :

قال لي الشافعي - رحمه اللّه - : « يا أبا موسى إذا وجدت متقدم أهل المدينة يعني : مالك بن أنس - على شيء فلا يدخلن قلبك الشك أنه الحق ، إني واللّه لك ناصح »[4] .

وقال : « كان مالك إذا شك لم يتقدم ، إنما يهبط في الحديث أبداً ، إذا كان مسنداً إنما ينزل درجة »[5] .

وقال : « قال محمد بن الحسن : أقمت على مالك سنتين .

قال الشافعي : وكان عنده مائتي حديث سمعها لفظاً ، فكان اليوم الذي يحدث عن مالك يجمع في الدار ويمتلئ ، ويوم يحدث عن أبي حنيفة إنما يجيئه نفر يسير ، قال : فقال محمد بن الحسن : أنتم تزرون على صاحبكم ، قال

---

(١) مناقب الشافعي : (١/ ٥٠٤) .

(٢) البغية : (ص ٦٩) ، والديباج : (ص ٥٢) نحوه بزيادة ، وتهذيب التهذيب : (٥/ ٣٢٨) .

(٣) مناقب الشافعي : (١/ ٥١٧) .

(٤) البغية : (ص٦٩) .

(٥) آداب الشافعي : (ص ٢٠٠ - ٢٠١) .

الشافعي : ما رأى محمد بن الحسن مثل مالك »[1] .

٢٠- قال يحيي بن عبد اللّه البابلتي (ت ٢١٨ هـ) :

« رأيت في الموسم ثلاثة لم أر مثلهم في الخلالة والنبل ، رأيت شيخاً راكباً على راحلة ، وقائد يقوده ، وسائقاً يسوقه .

قلت : من الراكب ؟ ومن القائد ؟ ومن السائق ؟

فقيل : الراكب مالك بن أنس ، والقائد : سفيان بن سعيد الثوري ، والسائق : عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي »[2]

٢١- قال بشر الحافي (ت ٢٢٧ هـ) :

« إن من زينة الدنيا أن يقول الرجل : حدثنا مالك »[3] .

٢٢- قال محمد بن سعد (ت ٢٣٠ هـ) :

« كان مالك ثقة ، مأموناً ، ثبتاً ، ورعاً ، فقيهاً ، عالماً ، حجة »[4] .

٢٣- قال ابن معين (ت ٢٣٣ هـ) :

« كان مالك من حجج اللّه على خلقه »[5] .

---

(١) غرائب مالك : (ص ٤٢ - ٤٣ ، رقم ١٢) ، والحلية : (٦/ ٣٣٠ ، رقم ٣٨٦) ، ومناقب الشافعي : (١/ ١٨٣) ، والانتقاء : (ص٥٧) نحوه .

(٢) الجرح : (١/ ٢٠٧ - ٢٠٨) ، والبغية : (ص٧٠) .

(٣) الديباج : (ص ٧٠) .

(٤) الطبقات الكبرى القسم المتمم - : (ص ٤٤٤ ، رقم ٣٧٢) .

(٥) التمهيد : (١/ ٧٤) ، والانتقاء : (ص٦٥) .

وقال : « مالك أمير المؤمنين في الحديث »[1] .

وقال : « مالك أوثق من روى عن الزهري من أصحاب الزهرى ، ليس فيمن روى عن الزهري أوثق منه »[2] .

٢٤- قال علي بن المديني (ت ٢٣٤ هـ) :

« مالك إمام »[3] .

وقال : « كان مالك صحيح الحديث »[4] .

وقال : « كل مدني لم يحدث عنه مالك ففي حديثه شيء »[5] .

وقال : « لم يكن بالمدينة أعلم بمذهب تابعيهم من مالك بن أنس »[6] .

وقال : « نظرت فإذا الإسناد يدور على ستة ، ثم صار علم هؤلاء الستة إلى

---

(١) غرائب مالك : (ص٨٦ ، رقم ٦٧) ، والكامل : (١/ ١٠٢) ، والتعديل والتجريح : (٢/ ٧٠١) .

(٢) معرفة الرجال - رواية ابن محرز - : (١/ ١٢٠ ، رقم ٥٨٩) ، و(٢/ ١٤٩ ، رقم ٤٧٢) ، وانظر : التاريخ - رواية الدوري - : (٣/ ١١٦ ، رقم ٤٧٩) ، والإرشاد : (١/ ٢٨٣) ، والجرح : (١/ ١٦) ، (٨/ ٢٠٥ ، رقم ٩٠٢) ، والتمهيد : (١/ ٧٣) ، والانتقاء : (ص ٦٤) ، والتعديل والتجريح : (٢/ ٦٩٧) ، والطبقات لابن عبد الهادي : (١/ ٣١٤) ، وانظر تاريخ الدرامي : (ص ٤١ ، رقم ١ و ٢) ، والجرح : (١/ ١٧) ، وانظر : سؤالات ابن الجنيد : (ص ٣٠٨ ، رقم ١٤٧) ، والتعديل والتجريح : (٢/ ٦٩٨) ، وانظر : معرفة الرجال - رواية ابن محرز - : (١/ ١٢٠ - ١٢١ ، رقم ٥٩١ -٥٩٢) ، وانظر : سؤالات ابن الجنيد (ص٣٩٥ ، رقم ٥٠٩) .

(٣) التمهيد : (١/ ٦٤) .

(٤) الجرح : (١/ ١٤) .

(٥) الإرشاد : (١/ ٢١١) ، والكامل : (١/ ١٠٣) ، وتهذيب الأسماء واللغات : (١/ ٢/ ٧٦ ، رقم ١٠٠) نحوه ، وتهذيب الكمال : (٢٧/ ١١٢) ، والبغية : (ص٧٤) مختصراً .

(٦) الجرح : (١/ ٢٢) ، وتهذيب الأسماء واللغات : (١/ ٢/ ٧٧ ، رقم ٧٨) .

أصحاب التصانيف ممن صنف ، فمن أهل الحجار : مالك بن أنس ، وابن جريج ، وسفيان بن عيينة ، ومحمد بن إسحاق »[1] .

وسئل : من أثبت أصحاب نافع ؟

فقال : مالك واتقانه ، وأيوب وفضله ، وعبيد الله وحفظه »[2] .

٢٦- قال أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) :

« كان مالك بن أنس من أثبت الناس في الحديث ، ولا تبالي أن تسأل عن رجل روى عنه مالك بن أنس ، ولا سيما مديني »[3] .

وقال : « مالك بن أنس عندي إمام من أئمة المسلمين»[4] .

وقال : « كان مالك ينتقد الرجال »[5] .

وقال عبد الله بن أحمد لأبية :

« أيما أثبت أصحاب الزهري ؟ قال : « مالك أثبت في كل شيء »[6] .

---

(١) الجرح : (١/ ١٧) .

(٢) الجرح : (١/ ١٧) ، والانتقاء : (ص٦٥) .

(٣) الجرح : (١/ ١٧) ، والكامل : (١/ ١٠٢) بزيادة عن ابن معين : « إلا رجل أو رجلين » .

(٤) العلل ومعرفة الرجال - رواية المروذي وغيره - : (ص ١٢١ ، رقم ٢٠٥) .

(٥) المصدر السابق : (ص٦٦ ، رقم ٦٢) .

(٦) الجرح : (١/ ١٥) و(٨/ ٢٠٥ ، رقم ٩٠٢) ، وتهذيب الأسماء : (١/ ٢/ ٧٧ ، رقم ١٠٠) ، والطبقات لابن عبد الهادي : (١/ ٣١٣) ، وتهذيب الكمال : (٢٧/ ١١٥) ، وتذكرة الحفاظ : (١/ ٢٠٨) . وانظر بحر الدم : (ص٣٩١ ، رقم ٩٤٩) ، وانظر الجرح : (١/ ١٥) ، (٨/ ٢٠٥ ، رقم ٩٠٢) ، والانتقاء : (ص٦٣) ، وتهذيب الكمال : (٢٧/ ١١٥) ، وانظر مسائل أحمد - رواية ابن هانىء - : (٢/ ٢٣١ ، رقم ٢٢٧٣) ، وانظر مسائل أحمد - رواية صالح - : (٣/ ١٥٢ ، رقم ١٥٤٤) ، وانظر بحر الدم : (ص٣٦٣ ، رقم ٨٧١) .

وقال : « إذا لم يكن في الحديث إلا الرأى ، فرأى مالك »[1] .

وقال : « مالك حجة . . »[2] .

وقال : « مالك سيد من سادات العلم ، وهو إمام في العلم والفقه ، ومن مثل مالك ؟ ! متبع لآثار من تقدم ، مع عقل وأدب »[3] .

وقال : « كان مالك مهيباً في مجلسه لا يرد عليه إعظاماً »[4] .

وقال : « مالك وابن جريج حافظان . . . هما مستثبتان »[5] .

وقال أبو زرعة :

« سمعت أحمد بن حنبل يُسأل عن سفيان ومالك إذا اختلفا في الرأي ؟ قال : مالك أكبر في قلبي . قلت : فمالك والأوزاعي ؟ قال : مالك أحب إلي ، وإن كان الأوزاعي من الأئمة . قيل له : فمالك وإبراهيم ؟ قال - كأنه شنعه : ضعه مع أهل زمانه »[6] .

وذكر أحمد بن حنبل مالكاً فقدمه على : الأوزاعي ، والثوري ، والليث ، وحمّاد ، والحاكم في العلم .

وقال : « هو إمام في الحديث وفي الفقه »[7] .

---

(1) الجرح : (1/ 16) .
(2) العلل ومعرفة الرجال - رواية المروذي وغيره - : (ص 57 ، رقم 45) .
(3) صفة الصفوة : (1/ 438 ، رقم 189) .
(4) الديباج : (ص70) .
(5) العلل ومعرفة الرجال - رواية عبد الله - : (3/ 258 ، رقم 5140) .
(6) تاريخ أبي زرعة : (1/ 439 ، رقم 1082) ، والتمهيد : (1/ 72) والانتقاء : (ص64) .
(7) سير أعلام النبلاء : (8/ 94 ، رقم 10) .

وقيل لأحمد : رجل يريد أن يحفظ حديث رجل واحد بعينه ، حديث من ترى له؟ قال : يحفظ حديث مالك »[1] .

٢٧- قال أبو قدامة عبيد الله بن سعيد (ت ٢٤١ هـ) :

« كان مالك بن أنس أحفظ أهل زمانه »[2] .

٢٨- قال أبو قلابة الرقاشي (ت ٢٤٦ هـ) :

« مالك أحفظ أهل زمانه »[3] .

٢٩- قال أحمد بن صالح (ت ٢٤٨ هـ) :

« قال مالك بن أنس : كان أصحاب ربيعة أربعة : عبد الرحمن بن عطاء أضاع نفسه ، وكثير بن فرقد تقدم موته ، والثالث أخذ في الأغاليط .

قال أحمد : يعني عبد العزيز أبي سلمة ، كان صاحب حجاج وكلام ، وسكت مالك عن الرابع وهو نفسه . . ولم يكن بينهم مثل مالك بن أنس »[4] .

٣٠- قال عمرو بن علي الفلاس (ت ٢٤٩هـ) :

« أثبت من روي عن الزهري ممن لا يختلف فيه مالك بن أنس »[5] .

---

(١) الجرح : (١/ ١٦) بزيادة ، والانتقاء : (ص٦٤) ، وكشف المغطي : (ص٧٠) نحوه ، وتهذيب الأسماء : (١/ ٢/ ٧٧ ، رقم ١٠٠) بزيادة .

(٢) التمهيد : (١/ ٨١) ، والانتقاء : (ص٦٢) .

(٣) مناقب مالك : (ص٩٤) ، وتزيين الممالك : (١/ ١٠) .

(٤) الجرح : (١/ ٢٤) .

(٥) الجرح : (١/ ١٦) ، و(٨/ ٢٠٦ ، رقم ٩٠٢) ، وتهذيب الأسماء : (١/ ٢/ ٧٧) ، وتهذيب الكمال : (٢٧/ ١١٦) .

٣١- قال أبو زرعة الرازي (ت ٢٦٤ هـ) :

« كل من تكلم في هذا الشأن على الديانة ، فإنما يعطب نفسه ، كل من كان بينه وبين إنسان حقد أو بلاء يجوز أن يذكره . كان الثوري ومالك يتكلمون في الشيوخ على الدين ، فنفذ قولهم ، ومن لم يتكلم فيهم على غير الديانة يرجع الأمر عليه »[١] .

وقال : « أول شيء أخذت نفسي بحفظه من الحديث حديث مالك ، فلما حفظته ووعيته طلبت الثوري وشعبة وغيرهما ، فلما تناهيت في حفظ الحديث ، نظرت في رأي مالك والثوري والأوزاعي ، وكتبت كتب الشافعي »[٢] .

٣٢- قال أبو داود السجستاني (ت ٢٧٥ هـ) :

« رحم اللّه مالكاً كان إماماً . . . »[٣] .

وقال « ليس فى الدنيا أحد أحسن حديثا من شعبة ومالك . . »[٤] .

٣٣- قال أبو حاتم الرازي (ت ٢٧٧ هـ) :

« مالك بن أنس ثقة ، إمام أهل الحجاز ، وهو أثبت أصحاب الزهري ، وابن عيينة . وإذا خالفوا مالكاً من أهل الحجاز حكم لمالك ، ومالك نقي الرجال ، نقي الحديث ، وهو أنقي حديثاً من الثوري ، والأوزاعي ، وأقوى في الزهري من ابن

---

(١) الضعفاء له - ضمن أبي زرعة وجهوده - : (٢/ ٣٢٩) .

(٢) الانتقاء : (ص٦٦) .

(٣) الانتقاء : (ص ٦٧) .

(٤) سؤالات أبي عبيد : (٢/ ٨٠-٨١ ، رقم ١١٩٠) .

عيينة ، وأقل خطأ منه وأقوى من معمر وابن أبي ذئب »[1] .

وقال : « الحجة على المسلمين ، الذين ليس فيهم لبس : سفيان الثوري ، وشعبة ، ومالك بن أنس ، وسفيان بن عيينة ، وحماد بن زيد »[2] .

٣٤- قال عبد الله بن وهب (ت ٢٩٧ هـ) :

« لولا أني أدركت مالكاً والليث لضللت »[3] .

٣٥- قال النسائي (ت ٣٠٣ هـ) :

« أمناء الله - عز وجل - على علم رسول الله - ﷺ - : شعبة بن الحجاج ، ومالك بن أنس ، ويحيى بن سعيد القطان . والثوري إمام إلا أنه كان يروي عن الضعفاء ، وكذلك ابن المبارك من أجل أهل زمانة إلا أنه يروي عن الضعفاء ، وما أحد عندي بعد التابعين أنبل من مالك بن أنس ولا أجل ، ولا آمن على الحديث منه ، ثم شعبة في الحديث ، ثم يحيى بن سعيد القطان ، وليس في التابعين آمن من هؤلاء الثلاثة ولا أقل رواية عن الضعفاء »[4] .

---

(١) الجرح : (١/ ١٧) و(٨/ ٢٠٦ ، رقم ٩٠٢) ، وتهذيب الأسماء واللغات : (١/ ٢/ ٧٦ ، رقم ١٠٠) مختصراً .

(٢) الانتقاء : (ص٦٦) .

(٣) الجرح : (١/ ٢٢ - ٢٣) ، والتمهيد : (١/ ٦١ و ٦٢) ، والانتقاء : (ص٦٠- ٦١) ، والطبقات لابن عبد الهادي : (١/ ٣١٤) ، وتذكرة الحفاظ : (١/ ٢٠٨) ، ومناقب مالك : (ص٩٢) .

(٤) التمهيد : (١/ ٦٢-٦٣) ، والانتقاء : (ص٦٥-٦٦) ، والتعديل والتجريح : (٢/ ٦٩٩ - ٧٠٠) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ١٠٦ ، رقم١٠) .

٣٦- قال البربهاري (ت ٣٢٩ هـ) :

« إذا رأيت الرجل يحب . . مالك بن أنس . . فاعلم أنه صاحب سنة . . »[١] .

٣٧- قال ابن حبان (ت ٣٥٤ هـ) :

« كان مالك - رحمة الله - أول من انتقى الرجال من الفقهاء بالمدينة ، وأعرض عمن ليس بثقة في الحديث ، ولم يكن يروي إلا ما صح ، ولا يحدث إلا عن ثقة ، مع الفقه ، والدين ، والفضل والنسك ، وبه تخرج الشافعي - رحمه الله - وإياه ينص ، ومذهبه كان ينتحل حيث كان بالعراق قديماً قبل دخوله مصر »[٢] .

وقال : « من سادات أتباع التابعين ، وجلة الفقهاء ، والصالحين ممن كثرت عنايته بالسنن ، وجمعه لها ، وذبه عن حريمها وقمعه من خالفها أو رام مباينتها ، مؤثراً لسنة رسول الله - ﷺ - على غيرها من المخترعات الداحضة ، قائلاً بها دون الاعتماد على المقايسات الفاسدة »[٣] .

٣٨- قال الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) :

« رجل حافظ »[٤] .

٣٩- قال الحاكم (ت ٤٠٥ هـ) :

« مالك بن أنس الإمام »[٥] .

---

(١) شرح السنة له : (ص ١١٩-١٢١) .
(٢) الثقات : (٧/ ٤٥٩) .
(٣) مشاهير علماء الأمصار : (ص ١٤٠ ، رقم ١١١٠) ، والطبقات لابن عبد الهادي : (١/ ٣١٥) .
(٤) التتبع : (ص ٤٥١) .
(٥) التعديل والتجريح : (٢/ ٦٩٩)

٤٠- قال أبو نعيم (ت ٤٣٠ هـ) :

« . . إمام الحرمين ، المشهور في البلدين والحجاز ، والعراقين ، المستفيض مذهبه في المغربين ، والمشرقين ، . . كان أحد النبلاء ، وأكمل العقلاء ، ورث حديث رسول اللّه ، ونشر في أمته علم الأحكام والأصول ، تحقق بالتقوى ، فابتلى بالبلوى »(١) .

٤١- قال ابن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ) :

« . . من اقتصر على حديث مالك - رحمه اللّه - فقد كفى تعب التفتيش والبحث ، ووضع يده من ذلك على عروة وثقى لا تنفصم ، لأن مالكاً قد انتقد ، وانتقى ، وخلص ، ولم يرو إلا عن ثقة حجة »(٢) .

وقال : « معلوم أن مالكاً من أشد الناس تركاً لشذوذ العلم ، وأشدهم انتقاداً للرجال ، وأقلهم تكلفاً ، وأتقنهم حفظاً ، فلذلك صار إماماً »(٣) .

وقال : « الأخبار في إمامة مالك ، وحفظه ، واتقانه ، وورعه ، وتثبته ، أكثر من أن تحصى ، وقد ألف الناس في فضائلة كتباً كثيرة . . »(٤) .

٤٢- قال ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) :

« مسانيد مالك أشهر من أن تذكر ، وهو النجم الثاقب في أهل النقل »(٥) .

---

(١) الحلية : (٦/ ٣١٦ ، رقم ٣٨٦) .
(٢) التمهيد : (١/ ٦٠) .
(٣) التمهيد : (١/ ٦٥) .
(٤) التمهيد : (١/ ٧٥)
(٥) صفة الصفوة : (١/ ٤٣٨ ، رقم ١٨٩) .

٤٣- قال النووي (ت ٦٧٦ هـ) :

« إمام دار الهجرة ، وأحد أئمة المذاهب المتبوعة ، وهو من تابعي التابعين . . أجمعت طوائف العلماء على إمامته ، وجلالته ، وعظم سيادته ، وتبجيله ، وتوقيره ، والاذعان له في الحفظ والتثبت ، وتعظيم حديث رسول الله - ﷺ - »[١] .

٤٤- قال ابن عبد الهادي الحنبلي (ت ٧٤٤ هـ) :

«الإمام الحافظ ، شيخ الإسلام ، وفقيه الأمة ، إمام دار الهجرة »[٢] .

٤٥- قال الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) :

« الإمام الحافظ ، فقيه الأمة ، شيخ الإسلام . . الفقيه ، إمام دار الهجرة »[٣] .

وقال : « قد اتفق لمالك مناقب ما علمتها اجتمعت لغيره .

أحدها : طول العمر ، وعلو الرواية .

وثانيتها : الذهن الثاقب ، والفهم ، وسعة العلم .

وثالثتها : اتفاق الأئمة على أنه حجة صحيح الرواية .

ورابعتها : تجمعهم على دينه وعدالته واتباعه السنن .

وخامستها : تقدمه في الفقه والفتوى ، وصحة قواعده »[٤] .

---

(١) تهذيب الأسماء واللغات : (١/ ٢/ ٧٥-٧٦ ، رقم ١٠٠) .
(٢) الطبقات له : (١/ ٣١٢-٣١٣ ، رقم ١٨٣) .
(٣) تذكرة الحفاظ : (١/ ٢٠٧ ، رقم ١٩٩) .
(٤) تذكرة الحفاظ : (١/ ٢١٢) .

وقال : «كان مالك إماماً في نقد الرجال ، حافظاً ، مجوّداً ، متقناً »[1] .

وقال : « الإمام العالم ، شيخ الإسلام »[2] .

وقال : « قد كان هذا الإمام عظيم الجلالة ، كثير الوقار »[3] .

وقال : « تصدر للعلم وقد نيف على العشرين »[4] .

وقال : « مناقب مالك وسيرته يطول شرحها . . »[5] .

وقال : « هو شيخ الإسلام ، حجة الأمة ، إمام دار الهجرة »[6] .

وقال : « لم يكن بالمدينة عالم من بعد التابعين يشبه مالكاً في العلم ، والفقه ، والجلالة ، والحفظ »[7] .

وقال : « قد كان هذا الإمام من الكبراء السعداء . . »[8] .

وقال : « . . وبكل حال ، فإلى فقه مالك المنتهى ، فعامة آرائه مسدده ، ولو لم يكن له إلا حسم مادة الحيل ، ومراعاة المقاصد لكفاه .

---

(١) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٧١ ، رقم ١٠) .
(٢) تاريخ الإسلام : (١١/ ٣١٧) .
(٣) تاريخ الإسلام : (١١/ ٣٢٠) .
(٤) تاريخ الإسلام : (١١/ ٣٢٢) .
(٥) تاريخ الإسلام : (١١/ ٣٣٢) .
(٦) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٤٨ ، رقم ١٠) .
(٧) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٥٨ ، رقم ١٠) .
(٨) سير أعلام النبلاء : (٨/ ١٣٣ ، رقم ١٠) .

ومذهبه قد ملأ المغرب ، والأندلس ، وكثيراً من بلاد مصر ، وبعض الشام ، واليمن ، والسودان ، وبالبصرة ، وبغداد ، والكوفة ، وبعض خراسان »[1] .

٤٦- قال العلائي (ت ٧٦١ هـ) :

« لا شك أنه الإمام المقدم على أقرانه فى العلم والرواية . . »[2] .

٤٧- قال العراقي (ت ٨٠٦ هـ) في ألفيته :

«وصححوا استغناء ذي الشهرة عن تزكية كمالك نجم السنن والضبط»[3] .

٤٨- قال ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) :

« الفقيه ، إمام دار الهجرة ، رأس المتقنين ، وكبير المثبتين ، حتى قال البخارى : أصح الأسانيد كلها : مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر »[4] .

٤٩- قا ابن تغري بردي (ت ٨٧٤ هـ) :

« الإمام . . شيخ الإسلام ، وأحد الأعلام ، وإمام دار الهجرة ، وصاحب المذهب . . وكان . . عظيم الجلالة ، كبير الوقار ، غزير العلم ، متشدداً في دينه »[5] .

---

(١) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٦٢ ، رقم ١٠)
(٢) بغية الملتمس : (ص ٤٩) .
(٣) ألفية الحديث له : (ص ١٤١ ، بيت رقم٢٦٤) مع فتح المغيث له أيضاً ، وانظر : مقدمة ابن الصلاح : (ص ٩٥) .
(٤) تقريب التهذيب : (ص ٩١٣ ، رقم ٦٤٦٥) .
(٥) النجوم الزاهرة : (٢/ ٩٦) .

٥٠- قال السخاوى (ت ٩٠٢ هـ) :

« الإمام العالم ، نجم السنن ، وعالم المدينة . يروي عن . . خلق قل من هو من غير المدينة ، وكان أول من انتقى الرجال من الفقهاء بالمدينة وأعرض عمن ليس بثقة في الحديث ، فلم يكن يروى إلا ما صح ، ولا يحدث إلا عن ثقة ، مع الفقه والدين والفضل ، والنسك »[١] .

٥١- قال السيوطى (ت ٩١١ هـ) :

« الإمام شيخ الأئمة ، وإمام دار الهجرة »[٢] .

وغير ذلك .

(١) التحفة اللطيفة : (٣/ ٤٤٢ - ٤٤٣) .

(٢) طبقات الحفاظ : (ص ٩٦) .



الفصل السابع :
شـيوخـه .

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : مِنْ أشهر شيوخه .

المبحث الثاني : المؤلفات في حصر شيوخه .



المبحث الأول :
مِنْ أشهر شيوخه .

لم يكن من شأن الإمام مالك الرواية عن جميع شيوخه ، بل كان دأبه الإنتقاء والتمحيص كما دلت عليه عبارات الأئمة الماضيين ومن بعدهم ممن ذكرتهم فى الثناء على الإمام مالك ، ودل عليه صنيعه فى الموطأ ، فقد روى عن مائة شيخ تقريباً منهم ، ولم يرو عن الباقين ! .

فمن أشهرشيوخه - رحمه الله - :

١- أيوب بن أبى تيمية كيسان السختيانى ، أبو بكر البصرى (ت ١٣١ هـ) ع[١] .

روى عن : الحسن البصرى ، وسعيد بن جبير ، وغيرهما .

روى عنه : شعبة ، وحمّاد بن زيد ، وغيرهما .

قال حمّاد بن زيد : « كان أيوب عندي أفضل من جالسته وأشده اتباعاً للسنة »[٢] .

قال ابن حجر : « ثقة ثبت حجة ، من كبار الفقهاء العباد »[٣] .

---

(١) روى عنه مالك في سبعة مواضع من الموطأ . رواية أبي مصعب : (١/ ٩) . وذكر الذهبي في « سير أعلام النبلاء » : (٨/ ٤٩ ، رقم١٠) أنه روى عنه في (٤) مواضع في الموطأ .

(٢) تهذيب الكمال : (٣/ ٤٦١ ، رقم٦٠٧) .

(٣) تقريب التهذيب : (ص ١٥٨ ، رقم ٦١٠) .

٢- ربيعة بن أبى عبد الرحمن فروخ التيمي مولاهم ، المعروف بربيعة الرأي ، وأبو عثمان المدنى ، (ت ١٣٠ هـ) ع[١] .

روى عن : أنس بن مالك ، وسعيد بن المسيب ، وغيرهما .

روى عنه : شعبة ، وسفيان الثورى ، وغيرهما .

قال يعقوب بن شيبة : « ثقة ثبت ، أحد مفتي المدينة »[٢] .

قال ابن حجر: « ثقة فقيه مشهور ، وقال ابن سعد : كانوا يتقونه لموضع الرأي »[٣] .

٣- زيد بن أسلم العدوى ، أبو أسامة المدنى (ت ١٣٦ هـ) ع[٤] .

روى عن : أنس بن مالك ، وجابر بن عبدالله ، وغيرهما .

روى عنه : ابنه أسامة ، وأيوب السختياني ، وغيرهما .

قال يعقوب بن شيبة : « ثقة من أهل الفقه والعلم ، وكان عالماً بتفسير القرآن له كتاب فيه تفسير القرآن »[٥] .

قال ابن حجر : « ثقة عالم ، وكان يرسل »[٦] .

---

(١) روى عنه في الموطأ في سبعة وثلاثين موضعاً . رواية أبي مصعب : (١/ ١٠) . وفي السير : (٨/ ٤٩) : (٥) .

(٢) تهذيب الكمال : (٩/ ١٢٥ ، رقم ١٨٨١) .

(٣) تقريب التهذيب : (ص ٣٢٢ ، رقم ١٩٢١) .

(٤) روى عنه في ثمانية وثمانين موضعاً من الموطأ . رواية أبي مصعب : (١/ ١٠) . وفي السير : (٨/ ٤٩) : (٥) .

(٥) تهذيب الكمال : (١٠/ ١٧ ، رقم ٢٠٨٨) .

(٦) تقريب التهذيب : (ص ٣٥٠ ، رقم ٢١٢٩) .

٤- سالم بن أبي أمية التيمي مولاهم ، أبو النضر المدنى (ت١٢٩ هـ) ع[١] .

روى عن : أنس بن مالك ،وسعيد بن المسيب ، وغيرهما .

روى عنه : سفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، وغيرهما .

قال أبو حاتم : « رجل صالح ، ثقة ، حسن الحديث »[٢] .

قال بن حجر : « ثقة ثبت ، وكان يرسل »[٣] .

٥- سعيد بن أبى سعيد كيسان المقبري ، أبو سعد المدنى (ت فى حدود ١٢٠هـ) ع[٤] .

روى عن : أنس بن مالك ، وجابر بن عبدالله ، وغيرهما .

روى عنه : الليث بن سعد ، ومحمد بن إسحاق ، وغيرهما .

قال ابن خراش : « ثقة جليل ، أثبت الناس فيه الليث بن سعد »[٥] .

قال ابن حجر : « ثقة . . تغير قبل موته بأربع سنين ، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة »[٦] .

---

(١) روى عنه في سبعة وعشرين موضعاً من الموطأ . رواية أبي مصعب : (١/ ١١) . وفي السير : (٨/ ٥٠) : (١٣) .
(٢) الجرح والتعديل : (٤/ ١٧٩ ، رقم ٧٧٩) .
(٣) تقريب التهذيب : (ص ٣٥٩ ، رقم ٢١٨٢) .
(٤) روى عنه في ثمانية مواضع من الموطأ . رواية أبي مصعب : (١/ ١١) . وفي السير : (٨/ ٥٠) : (٤) .
(٥) تهذيب الكمال : (١٠/ ٤٧٠ ، رقم ٢٢٨٤) .
(٦) تقريب التهذيب : (ص ٣٧٩ ، رقم ٣٣٣٤) .

٦- سلمة بن دينار الأعرج ، أبو حازم المدنى (ت في خلافة المنصور) ع[١] .

روى عن : محمد بن المنكدر ، وأبى سلمة بن عبد الرحمن ، وجماعة .

روى عنه : أسامة بن زيد الليثي ، والحمادان ، وجماعة .

قال ابن خزيمة : « ثقة ، لم يكن في زمانه مثله »[٢] .

قال ابن حجر : « ثقة عابد »[٣] .

٧- عبد الله بن يزيد بن هرمز الليثي مولاهم ، أبو بكر الفارسى (ت ١٤٨ هـ)[٤] .

روى عن : المدنيين .

روى عنه : مالك بن أنس .

قال أبو حاتم : « ليس بقوي ، يكتب حديثه ، وهو أحد فقهاء المدينة »[٥] .

وذكره ابن حبان فى « الثقات »[٦] .

---

(١) روى عنه في تسعة مواضع من الموطأ . رواية أبي مصعب : (١/ ١١) . وفي السير : (٨/ ٥٠) : (٨) .

(٢) تهذيب الكمال : (١١/ ٢٧٥ ، رقم ٢٤٥٠) .

(٣) تقريب التهذيب : (ص ٣٩٩ ، رقم ٢٥٠٢) .

(٤) ليس له رواية في الموطأ . رواية أبي مصعب : (١/ ١٤) . وكذا في السير : (٨/ ٥٠) .

(٥) الجرح والتعديل : (٥/ ١٩٩ ، رقم ٩٢٤) .

(٦) الثقات : (٧/ ١٢) .

٨- **عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي (ت ١٢٦ هـ) ع**[١] .

روى عن : أبيه ، ونافع مولى ابن عمر ، وغيرهما .

روى عنه : أسامة بن زيد الليثي ،وأيوب السختياني ، وجماعة .

قال أبو طالب لأحمد بن حنبل: « عبد الرحمن القاسم : ثقة؟ قال : ثقة ثقة »[٢] .

قال ابن حجر : « ثقة جليل ، وقال ابن عيينة : كان أفضل أهل زمانه »[٣] .

٩ - **عطاء بن أبي مسلم ميسرة الخرساني ، أبو عثمان الواعظ (ت ١٣٥ هـ) م٤**[٤] .

روى عن : الحسن البصرى ، وسعيد بن جبير ، وجماعة .

روى عنه : حماد بن سلمة ، والأوزاعي ، وجماعة .

قال ابن معين: « قد روى مالك بن أنس عن عطاء الخرسانى ، وعطاء ثقة »[٥] .

قال ابن حجر : « صدوق يهم كثيراً ، ويرسل ، ويدلّس »[٦] .

---

(١) روى عنه في ثمانية وعشرين موضعاً من الموطأ . رواية أبي مصعب : (١/ ١٥) . وفي السير : (٨/ ٥٠) : (٨) .

(٢) الجرح والتعديل : (٥/ ٢٧٩ ، رقم ١٣٢٤) .

(٣) تقريب التهذيب : (ص ٥٩٥ ، رقم ٤٠٠٧) .

(٤) روى عنه في خمسة مواضع من الموطأ . رواية أبي مصعب : (١/ ١٥) . وفي السير : (٨/ ٥٠) : (١) .

(٥) التاريخ - رواية الدوري - : (٣/ ١٧٨ ، رقم ٧٩١) .

(٦) تقريب التهذيب : (ص ٦٧٩ ، رقم ٤٦٣٣) .

١٠- محمد بن أبي بكر بن عمرو بن حزم الأنصاري ، أبو عبد الملك المدني (ت ١٣٢ هـ) ع[١] .

روى عن : أبيه ، والزهري ، وغيرهما .

روى عنه : إبراهيم بن سعد ، والسفيانان ، وغيرهم .

قال النسائي : « ثقة »[٢] .

قال ابن حجر : « ثقة »[٣] .

١١- محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي ، أبو الأسود المدني (ت سنة بضع وثلاثين ومائة هـ) المعروف بيتيم عروة .ع[٤] .

روى عن : بكير بن عبد الله بن الأشج ، وسالم بن عبد الله بن عمر ، وجماعة .

روى عنه : شعبة ، والليث بن سعد ، وغيرهما .

قال بن أبي حاتم : سئل أبي عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ، فقال : « ثقة ، يتيم عروة . قيل له : يقوم مقام الزهري وهشام بن عروة ؟ فقال : ثقة »[٥] .

قال ابن حجر : « ثقة »[٦] .

---

(١) روى عنه في أربعة مواضع من الموطأ . رواية أبي مصعب : (١/ ١٧) . وفي السير : (٨/ ٥٠) : (١) .
(٢) تهذيب الكمال : (٢٤/ ٥٤٠ ، رقم ٥٠٩٦) .
(٣) تقريب التهذيب : (ص ٨٢٩ ، رقم ٥٨٠٠) .
(٤) روى عنه في خمسة مواضع من الموطأ . رواية أبي مصعب : (١/ ١٧) . وفي السير : (٨/ ٥٠) : (٤) .
(٥) الجرح والتعديل : (٧/ ٣٢١ ، رقم ١٧٣٥) .
(٦) تقريب التهذيب : (ص ٨٧١ ، رقم ٦١٢٥) .

١٢- محمد بن مسلم الزهري ، أبو بكر المدني (ت١٢٤ هـ)ع[١] .

روى عن : أبان بن عثمان ، وأنس بن مالك ، وغيرهما .

روى عنه : أيوب السختياني ، وزيد بن أسلم ، وغيرهما .

قال ابن حجر : « الفقيه الحافظ ، متفق على جلالته واتقانه وثبته »[٢] .

١٣- محمد بن المنكدر التيمي ، أبو عبد الله المدني (ت ١٣٠ هـ) ع[٣] .

روى عن : عائشة ، وأبى هريرة ، وجماعة .

روى عنه : شعبة ، والسفيانان ، وجماعة .

قال الذهبي : « إمام بكاء متأله »[٤] .

قال ابن حجر : « ثقة فاضل »[٥] .

---

(١) أكثر عنه مالك في الموطأ إذ روى عنه في مائتين وثلاثة وثمانين موضعاً ، وأكثره من غير المرفوع . رواية أبي مصعب (١/ ١٨) . وفي السير :(٨/ ٥٠) :(١٨) .

(٢) تقريب التهذيب :(ص ٨٩٦ ، رقم ٦٣٣٦) .

(٣) روى عنه في سبعة مواضع من الموطأ . رواية أبي مصعب :(١/ ١٨) . وفي السير :(٨/ ٥٠) : (٤) .

(٤) الكاشف :(٣/ ١٠٠ ، رقم ٥٢٥٢) .

(٥) تقريب التهذيب :(ص ٨٩٩ ، رقم ٦٣٦٧) .

١٤- موسى بن عقبة الأسدي مولاهم ، أبو محمد المدني (ت ١٤١ هـ) ع[١] .

روى عنه : عروة ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، وغيرهما .

روى عنه : ابن جريج ، وسفيان بن عيينة ، وغيرهما .

قال أحمد بن حنبل : « عليكم بمغازي موسى بن عقبة ؛ فإنه ثقة »[٢] .

قال ابن حجر : « ثقة فقيه ، وإمام في المغازي . . . لم يصح أن ابن معين لينه »[٣] .

١٥- نافع مولى ابن عمر ، أبو عبد الله المدني (ت ١١٧ هـ) ع[٤] .

روى عن : ابن عمر ، وأبي سعيد الخدري ، وجماعة .

روى عنه: الليث بن سعد ، والزهري ، وخلق .

قال البخاري : « أصح الأسانيد : مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر »[٥] .

قال ابن حجر : « ثقة ثبت فقيه مشهور »[٦] .

---

(١) روى عنه في أربعة مواضع من الموطأ . رواية أبي مصعب : (١/ ١٩) . وفي السير : (٨/ ٥٠) : (٢) .

(٢) الجرح والتعديل : (٨/ ١٥٤ ، رقم ٦٩٣) .

(٣) تقريب التهذيب : (ص ٩٨٣ ، رقم ٧٠٤١) .

(٤) هو أكثر من روى عنه في الموطأ إذ روى عنه في مائتين وسبعة وثمانين موضعاً ، وهو أكثر من روى عنه في المرفوع . رواية أبي مصعب (١/ ١٩) . وفي السير : (٨/ ٥٠) : (٨٥) .

(٥) تهذيب الكمال : (٢٩/ ٣٠٣ ، رقم ٦٣٧٣) .

(٦) تقريب التهذيب : (ص ٩٩٦ ، رقم ٧١٣٦) .

المبحث الثاني :
المؤلفات فى حصر شيوخه .

١- مشايخ مالك[١] .

لأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابورى (ت ٢٦١ هـ)[٢] .

٢- شيوخ مالك[٣] .

لأبي إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان العمّاري (ت ٣٥٥ هـ)[٤] .

٣- تسمية شيوخ مالك[٥] .

لأبي محمد علي بن أحمد بن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦ هـ)[٦] .

٤- أسماء شيوخ مالك .

لأبي بكر محمد بن إسماعيل بن خلفون الأندلسي (ت ٦٣٦ هـ)[٧] .

مطبوع .[٨]

---

(١) فهرست ابن خير : (ص٢١٣) ، وتاريخ الإسلام : (٢٠/ ١٨٨) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٦) .
(٢) صاحب الصحيح ، مشهور .
(٣) ترتيب المدارك : (١/ ١٠) .
(٤) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٦/ ٧٨ ، رقم ٦٠) .
(٥) سير أعلام النبلاء : (١٨/ ١٩٧) ، وتراث المغاربة : (ص١٠٤ ، رقم ٣٣٨) .
(٦) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٨/ ١٨٤ ، رقم ٩٩) .
(٧) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (٢٣/ ٧١ ، رقم ٥١) .
(٨) في مكتبة الثقافة الدينية – مصر ، بتحقيق : محمد زينهم عزب ، وبلغ عددهم عند ابن خلفون : (٩٢) شيخاً ! .



الفصل الثامن :

تلامذته.

وفيه مبحثان :

المبحث الأول : من أشهر تلامذته.

المبحث الثاني : المؤلفات فى حصر تلامذته.



المبحث الأول :
من أشهر تلامذته .

اعتنى الأئمة بحصر أسماء تلامذة الإمام مالك بن أنس - رحمه الله - فى مؤلفاتهم ، وحرص كل منهم على الزيادة على من كان قبله ، وإليك جدولاً يبين أسماء بعضهم ، والعدد الذى جمعوه فى كتبهم :

م	الاسم	العدد	المرجع
١	الخطيب البغدادى (ت٤٦٣هـ)	٩٦٠	تزيين الممالك ١/ ٣٤
٢	القاضي عياض (ت٥٤٤هـ)	١٣٠٠ ونيف	ترتيب المدارك ١/ ١٣ ، ٢/ ١٧٠ و تزيين الممالك ١/ ٣٥
٣	الذهبى (ت ٧٤٨هـ)	١٤٠٠تقريباً	السير ٨/ ٥٢
٤	السيوطي (ت ٩١١هـ) (زيادته على الخطيب وعياض)	١٣٦	تزيين الممالك ١/ ٣٦

قال السيوطى - رحمه الله - :

« الحظ الذى حصل لمالك ممن روى عنه لم يحصل قط لغيره ؛ فإنه روى عنه الأكابر من كل طائفة ، من حفاظ الحديث ، والفقهاء خلائق كثيرون ، ومن أئمةالمذهب المتبوعين . . . ومن الخلفاء . . . ومن أقرانه جماعة ، ومن شيوخه جماعة . . . »[1] .

---

(١) تزيين الممالك : (١/ ٣٦-٣٧) .

فمن تلامذة الإمام مالك :

١- أحمد بن إسماعيل السهمي ، أبو حذافة المديني (ت ٢٥٩ هـ) ق .

روى عن : الزنجي ، وإبراهيم بن سعد ، وطبقتهم .

روى عنه : ابن ماجه ، والمحاملي ، وغيرهما .

قال ابن عدي : « حدّث عن مالك بالموطأ ، وحدّث عن غيره بالبواطيل »[١] .

قال ابن حجر : « سماعه للموطأ صحيح ، وخلط في غيره »[٢] .

٢- أحمد بن أبي بكر القاسم الزهري ، أبو مصعب المدني (ت ٢٤٢ هـ) ع .

روى عن : إبراهيم بن سعد ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، وغيرهما .

روى عنه : الجماعة ، وغيرهم .

قال أبو زرعة ، وأبو حاتم : « صدوق »[٣] .

قال ابن حجر : « صدوق ، عابه أبو خيثمة للفتوى بالرأي »[٤] .

٣- إسحاق بن عيسى ابن الطباع ، أبو يعقوب البغدادي (ت ٢١٥ هـ) م ت س ق .

روى عن : حماد بن سلمة ، وأبو معشر ، وغيرهما .

روى عنه : زهير بن حرب ، وأحمد بن حنبل ، وجماعة .

قال الذهبي : « ثقة »[٥] .

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال : (١/ ١٧٩) .

(٢) تقريب التهذيب : (ص ٨٦ ، رقم ٩) .

(٣) الجرح والتعديل : (٢/ ٤٣ ، رقم ١٦) .

(٤) تقريب التهذيب : (ص ٨٧ ، رقم ١٧) .

(٥) الكاشف : (١/ ١١٢ ، رقم ٣١٣) .

قال ابن حجر : « صدوق »[١] .

٤- إسماعيل بن أبي أويس عبد الله الأصبحي ، أبو عبد الله المدني (ت ٢٢٦ هـ) خ م د ت ق .

روى عن : أبيه ، وسلمة بن وردان ، وغيرهما .

روى عنه : البخاري ، ومسلم ، وغيرهما .

قال ابن حجر : « صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه »[٢] .

٥- أشهب بن عبد العزيز القيسي ، أبو عمرو المصري (ت ٢٠٤ هـ) د س .

روى عن : الليث بن سعد ، وسفيان بن عيينة ، وجماعة .

روى عنه : سحنون ، وابن عبد الحكم ، وخلق .

قال ابن يونس : « أشهب أحد فقهاء مصر ، وذوي رأيها »[٣] .

قال ابن حجر : « ثقة فقيه »[٤] .

٦- سفيان بن عيينة الهلالي ، أبو محمد الكوفي (ت١٩٨ هـ) ع .

روى عن : الزهري ، وعمرو بن دينار ، وخلق .

روى عنه : أحمد ، وعلي بن المديني ، وجماعة .

قال الذهبي : « ثقة ثبت حافظ إمام »[٥] .

---

(١) تقريب التهذيب : (ص ١٣١ ، رقم ٣٧٩) .
(٢) تقريب التهذيب : (ص ١٤١ ، رقم ٤٦٤) .
(٣) تهذيب الكمال : (٣/ ٢٩٧ ، رقم ٥٣٣) .
(٤) تقريب التهذيب : (ص ١٥٠ ، رقم ٥٣٧) .
(٥) الكاشف : (١/ ٣٧٩ ، رقم ٢٠٢٢) .

قال ابن حجر : « ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات »[1] .

٧- شعبة بن الحجاج العتكي ، أبو بسطام الكوفي (ت ١٦٠ هـ) ع .

روى عن : معاوية بن قرة ، والحكم ، وخلق .

روى عنه : غندر ، وعلي بن الجعد ، وجماعة .

قال الذهبي : « أمير المؤمنين في الحديث . . . ثبت حجة ، ويخطئ في الأسماء قليلاً »[2] .

قال ابن حجر : « ثقة حافظ متقن ، وكان الثوري يقول : هو أمير المؤمنين في الحديث ، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة ، وكان عابداً »[3] .

٨- عبد الرحمن بن القاسم العُتقي ، أبو عبد الله المصري (١٩١ هـ) خ مد س .

روى عن : سفيان بن عيينة ، ونافع القارئ ، وغيرهما .

روى عنه : سحنون ، وابن عبد الحكم ، وغيرهما .

قال النسائي : « ثقة مأمون ، أحد الفقهاء »[4] .

قال ابن حجر : « ثقة »[5] .

---

(١) تقريب التهذيب : (ص ٣٩٥ ، رقم ٢٤٦٤) .

(٢) الكاشف : (٢/ ١١ ، رقم ٢٢٩٧) .

(٣) تقريب التهذيب : (ص ٤٣٦ ، رقم ٢٨٠٥) .

(٤) تهذيب الكمال : (١٧/ ٣٤٤ ، رقم ٣٩٣٠) .

(٥) تقريب التهذيب : (ص ٥٩٥ ، رقم ٤٠٠٦) .

٩- عبد الله بن المبارك الحنظلي مولاهم ، أبو عبد الرحمن المروزي (ت١٨١ هـ) ع .

روى عن : سليمان التيمي ، وعاصم الأحول ، وخلق .

روى عنه : عبد الرحمن بن مهدى ، وابن معين ، خلق .

قال أحمد بن حنبل : « لم يكن في زمن ابن المبارك أطلب منه . . . »[(١)] .

قال ابن حجر :« ثقة ثبت ، فقيه عالم ، جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير »[(٢)] .

١٠ - عبد الله بن مسلمة القعبني ، أبو عبد الرحمن البصري (ت ٢٢١ هـ) خ م د ت س .

روى عن : أفلح بن حميد ، وابن أبي ذئب ، وجماعة .

روى عنه : البخاري ، ومسلم ، وغيرهما .

قال أبو زرعة : « ما كتبت عن أحد أجل فى عيني منه »[(٣)] .

قال ابن حجر : « ثقة عابد ، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحداً »[(٤)] .

١١- عبد الله بن وهب الفهرى مولاهم ، أبو محمد المصري (ت ١٩٧ هـ) ع .

روى عن : ابن جريج ، ويونس ، وجماعة .

روى عنه : أحمد بن صالح ، وحرملة ، وغيرهما .

---

(١) الجرح والتعديل : (٥/ ١٨٠ ، رقم ٨٣٨) ، وتهذيب الكمال : (١٦/ ١٥ ، رقم ٣٥٢٠) .
(٢) تقريب التهذيب : (ص٥٤٠ ، رقم ٣٥٩٥) .
(٣) الجرح والتعديل : (٥/ ١٨١ ، رقم ٨٣٩) .
(٤) تقريب التهذيب : (ص٥٤٧ ، رقم ٣٦٤٥) .

قال أحمد بن حنبل : « . . ما أصح حديثه وأثبته . »[1] .

قال ابن حجر : « ثقة ، حافظ ، عابد »[2] .

١٢- محمد ابن إدريس الشافعي ، أبو عبد الله المكي ثم المصري (ت ٢٠٤هـ) خت٤ .

روى عن : الزنجي ، وابن عيينة ، وخلق .

روى عنه : أحمد ، والبويطي ، وجماعة .

قال الذهبي : « الإمام ، ناصر الحديث »[3] .

قال ابن حجر : « هو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين »[4] .

١٣- مصعب بن عبد الله الزبيري ، أيوب عبد الله المدني (ت ٢٣٦ هـ) س ق .

روى عن : الضحاك بن عثمان ، وإبراهيم بن سعد ، وجماعة .

روى عنه : ابن ماجه ، والبغوي ، وغيرهما .

قال الذهبي : « ثقة غمز للوقف »[5] .

قال ابن حجر : « صدوق عالم بالنسب »[6] .

---

(١) الجرح والتعديل : (٥/ ١٨٩ ، رقم ٨٧٩) ، وتهذيب الكمال : (١٦/ ٢٨٢ ، رقم ٣٦٤٥) .

(٢) تقريب التهذيب : (ص٥٥٦ ، رقم ٣٧١٨) .

(٣) الكاشف : (٣/ ١٧ ، رقم ٤٧٧٧) .

(٤) تقريب التهذيب : (ص ٨٢٣ ، رقم ٥٧٥٤) .

(٥) الكاشف : (٣/ ١٤٨ ، رقم ٥٥٦٠) .

(٦) تقريب التهذيب : (ص ٩٤٦ ، رقم ٦٧٣٨) .

١٤- معن بن عيسي القزاز ، أبو يحيى المدني (ت ١٩٨ هـ) ع .

روى عن : ابن أبي ذئب ، ومعاوية بن صالح ، وجماعة .

روى عنه : علي بن المديني ، ومحمد بن رافع ، وغيرهما .

قال أبو حاتم : « أثبت أصحاب مالك وأثبتهم »[١] .

قال ابن حجر : « ثقة ثبت »[٢] .

١٥- يحيى بن سعيد القطان ، أبو سعيد البصري (ت١٩٨ هـ) ع .

روى عن : سليمان التيمي ، وحميد الطويل ، وخلق كثير .

روى عنه : ابنه محمد ، وأحمد بن حنبل ، وجماعة .

قال الذهبي : « الإمام العلم سيد الحفاظ »[٣] .

قال ابن حجر : « ثقة متقن حافظ إمام قدوة »[٤] .

---

(١) الجرح والتعديل : (٨/ ٢٧٧ ، رقم ١٢٧١) .

(٢) تقريب التهذيب : (ص٩٦٣ ، رقم ٦٨٦٨) .

(٣) تذكرة الحفاظ : (١/ ٢٩٨ ، رقم ٢٨٠) .

(٤) تقريب التهذيب : (ص١٠٥٥ ، رقم ٧٦٠٧) .

المبحث الثاني :
المؤلفات في حصر تلامذته .

١- ما رواه الأكابر عن مالك .

لأبي عبد الله محمد بن مخلد الدوري (ت ٣٣١هـ)[١] .

مطبوع[٢] .

٢- الطبقات فيمن روى عن مالك وأتباعهم من أهل الأمصار[٣] .

لأبي محمد عبد الله بن محمد بن أبي دليم القرطبي (ت ٣٥١هـ)[٤] .

٣- الرواة عن مالك ، أو : تسمية الرواة عن مالك[٥] .

لأبي إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان العماري (ت٣٥٥هـ)[٦] .

---

(١) انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٥٦ ، رقم ١٠٨) .

(٢) جزء منه بتحقيق الأخ : عواد الخلف ، مؤسسة الريان - بيروت ، سنة ١٤١٦ هـ ، وفيه رواية : (١١) من شيوخه عنه .

(٣) ترتيب المدارك : (١/ ٦) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٢) .

(٤) انظر ترجمته في : « ترتيب المدارك » (٦/ ١٥٠) ، وقال عياض : « وقد نقلنا منه الكثير في كتابنا هذا » يعني : ترتيب المدارك .

(٥) ترتيب المدارك : (١/ ١٠) ، وسير أعلام النبلاء : (١٦/ ٧٩) ، وقال الذهبي : « رأيت له تأليفاً في تسمية الرواة عن مالك ، أوله : الحمد لله الحميد ، ذي الرشد والتسديد ، والحمد لله أحق ما بدي ، وأولى من شكر ، الواحد الصمد ، جل عن المثل ، فلا شبه له ولا عدل ، عال على عرشه ، فهو دان بعلمه ، وذكر باقي الخطبة . . . » .

(٦) انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء (١٦/ ٧٨ ، رقم ٦٠) .

٤- الرواة عن مالك[١] .

لأبي محمد الحسن بن إسماعيل بن الضراب الغساني (ت ٣٦٢ هـ)[٢] .

٥- الرواة عن مالك[٣] .

محمد بن حارث القروي القرطبي (ت ٣٧١ وقيل ٣٦١ هـ)[٤] .

٦- [الرواة عن مالك][٥] .

لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن مفرج القرطبي (ت ٣٨٠ هـ)[٦] .

٧- الرواة عن مالك بن أنس[٧] .

لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ)[٨] .

٨- الرواة عن مالك[٩] .

لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت ٤٣٠ هـ[١٠] .

---

(١) ترتيب المدارك : (١/ ٩) .

(٢) انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء (١٦/ ٥٤١ ، رقم ٣٩٦) .

(٣) ترتيب المدارك : (١/ ٦) ، وتراث المغاربة : (ص ١٥١ ، رقم ٥٣٧) .

(٤) انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء (١٦/ ١٦٥ ، رقم ١٢٠) .

(٥) ترتيب المدارك : (١/ ١٤) ، و (٣/ ٣٤) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٢) .

(٦) انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٩٠ - ٣٩٢ ، رقم ٢٨١) .

(٧) الموضح للخطيب : (١/ ٤٠٠) ، وترتيب المدارك : (١/ ١٣) ، وتهذيب التهذيب : (١/ ٩٧ ، رقم ٧١ ، ترجمة أحمد بن صالح البغدادي) ، والإعلان بالتوبيخ : (ص٢٣٦) .

(٨) انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٤٩ ، رقم ٣٣٢) .

(٩) ترتيب المدارك : (١/ ١٣) .

(١٠) انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء (١٧/ ٤٥٣ ، رقم ٣٠٥) .

٩- أسماء الرواة للإمام مالك بن أنس[١] .

لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ)[٢] .

١٠- جمهرة رواة مالك[٣] .

لأبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي القاضي (ت ٥٤٤ هـ)[٤] .

١١- الإعلام بمن حدث عن مالك بن أنس الإمام ، أو : مجرد أسماء الرواة عن الإمام أبي عبد الله مالك بن أنس للخطيب .

لأبي الحسين يحيى بن عبد الله رشيد الدين القرشي العطار (ت٦٢٢هـ)[٥] .

مخطوط[٦] .

١٢- ما أغفله الخطيب في الرواة عن مالك .

للرشيد العطار أيضاً .

مخطوط كذلك ، ملحق بسابقه .

---

(١) ترتيب المدارك : (١/ ١٣) ، والبغية : (ص٦٠) ، وفهرست ابن خير (ص ١٨١) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٢) ، وتزيين الممالك : (١/ ١٧ و ٣٤) ولخصهم وبلغوا : (٩٦٠) ، وزاد عليهم : (١٣٦) تقريباً ، والرسالة المستطرفة : (ص١١٣) .

(٢) انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء (١٨/ ٢٧٠ ، رقم ١٣٧) .

(٣) ترتيب المدارك : (١/ ١٣) ، و (٢/ ١٧٠) ، وقال : « كنا قديماً جمعنا الرواة عن مالك على حروف المعجم على ما أشرنا إليه أول الكتاب ، فاجتمع لنا منه نيف على الألف اسم وثلاثمائة اسم . . » .

(٤) انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٢١٢ ، رقم ١٣٦) .

(٥) انظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ (٤/ ١٤٤٢ ، رقم ١١٤٦) .

(٦) في مكتبة أحمد الثالث برقم : (٦٢٤) ، وله صورة في مكتبة الملك فيصل بالرياض ، وانظر : تهذيب التهذيب (١/ ١٠١) ، وفتح المغيث : (٣/ ١٧٠) ، وتاريخ التراث العربي : (١/ ٣/ ١٣١) .

١٣- ترتيب المسالك لرواة مالك[١] .

لعمر بن علي بن يوسف العثماني الريفي الورياغلي ، ابن الزهراء (ت بعد ٧١٠ هـ) .

مخطوط في مكتبة ابن يوسف بمراكش .

١٤- أسماء الرواة عن مالك[٢] .

لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)[٣] .

١٥- [الرواة عن مالك][٤] .

لأبي محمد عبد الرحمن محمد البكري الأندلسي (ت ؟ هـ)[٥] .

١٦- [الرواة عن مالك][٦] .

لأبي الحسن بن أبي عمر البلخي[٧] .

---

(١) انظر : مقدمة تحقيق « تفسير غريب الموطأ » لابن حبيب (١/ ١٠٧) .

(٢) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٥٢) ، وقال : « في جزء كبير يقارب عددهم ألفاً وأربعمائة » .

(٣) انظر ترجمته في : الدرر الكامنة (٣/ ٣٣٦ ، رقم ٨٩٤) .

(٤) ترتيب المدارك : (١/ ١٤) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٢) .

(٥) لم أعرفه ، وفي هدية العارفين : (١/ ٥١٤) ، ومعجم المؤلفين : (٢/ ١١٥ ، رقم ٧٠٠٤) : الصقلي الصوفي ت ٣٨٠ هـ .

(٦) ترتيب المدارك : (١/ ١٣) .

(٧) لم أعرفه ، ولعله : محمد بن إسماعيل بن عمر بن سنبك ، أبو الحسن البلخي المعدل (ت ٤٤٤ هـ) ، له ترجمة في : « تاريخ بغداد » (٢/ ٥٥ - ٥٦ ، رقم ٤٥٣) .



الفصل التاسع :
المؤلفات في مناقب مالك .



المؤلفات في مناقب مالك

١ - **فضائل مالك بن أنس**[١] .

لأبي مروان عبد الملك بن حبيب السلمي (ت ٢٣٨ هـ)[٢] .

٢ - **[مناقب مالك]**[٣] .

لأبي عبد الله الزبير بن بكار الزبيري (ت ٢٥٦ هـ)[٤] .

٣ - **فضائل مالك**[٥] .

لأبي عمرو يوسف بن يحيى المغامي الأندلسي (ت ٢٩٠ هـ)[٦] .

٤ - **فضائل مالك**[٧] .

لأبي بكر أحمد بن مروان الدينوري (ت ٢٩٨ هـ)[٨] .

---

(١) حاشية التمهيد : (١/ ٧٦) ، ومقدمة تحقيق تفسير غريب الموطأ له : (١/ ٥٤) .
(٢) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء : (١٢/ ١٠٢ ، رقم ٣٢) .
(٣) ترتيب المدارك : (٢/ ١٠) .
(٤) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٢/ ٣١١ ، رقم ١٢٠) .
(٥) ترتيب المدارك : (١/ ١١) وقال عنه : « كتاب حسن » ، وتاريخ الإسلام : (٢١/ ٣٣٩) .
(٦) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١١/ ٣٣٦ ، رقم ١٥٥) .
(٧) ترتيب المدارك : (١/ ١٠) ، وفهرست ابن خير : (ص٢٨٠) ، والرسالة المستطرفة : (ص٥٤) .
(٨) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٢٧ ، رقم ٢٣٩) .

٥- **مناقب الإمام مالك**[١] .

لأبي بكر جعفر بن محمد الفريابي (ت ٣٠١ هـ)[٢] .

٦- **فضائل مالك**[٣] .

لأبي العرب محمد بن أحمد التميمي (ت ٣٠٣ هـ)[٤]

٧- **فضائل مالك**[٥] .

لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري (ت ٣٠٧ هـ)[٦] .

٨- **فضائل مالك وأخباره**[٧] .

لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن سهل البركاني المصري (ت ٣١٠ هـ)[٨] .

٩- **فضائل مالك**[٩] .

لأبي القاسم الحسن بن عبد الله بن مذحج الزبيدي الإشبيلي (ت٣١٨هـ)[١٠] .

---

(١) ترتيب المدارك : (١/ ٩) .

(٢) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٤/ ٩٦ ، رقم ٥٤) .

(٣) ترتيب المدارك : (١/ ٩) .

(٤) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٩٤ ، رقم ٣١٧) .

(٥) ترتيب المدارك : (١/ ١٠) .

(٦) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٣٩ ، رقم ١٤٣) .

(٧) ترتيب المدارك : (١/ ١٠) و (٥/ ١٦) .

(٨) له ترجمة في : تاريخ الإسلام (٢٣/ ٢٧٨ ، رقم ٤٨٣) .

(٩) ترتيب المدارك : (١/ ١٠) ، وفهرست ابن خير : (ص ٢٨١) .

(١٠) له ترجمة في : تاريخ الإسلام (٢٣/ ٥٥٩ ، رقم ٣٥٨) .

١٠- [مناقب مالك][١] .

لأبي بشر محمد بن أحمد الأنصاري الدولابي (ت ٣٢٠ هـ)[٢] .

١١- فضائل مالك بن أنس[٣] .

لأبي بكر محمد بن محمد بن وشاح ، ابن اللباد اللخمي (ت ٣٣٣ هـ)[٤] .

١٢- رسالة إلى من جهل محل مالك بن أنس في العلم ، أو : فضائل مالك[٥] .

لأبي الفضل بكر بن محمد بن العلاء القشيري (ت ٣٤٤ هـ)[٦] .

١٣- مناقب مالك[٧] .

لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عمر التستري (ت ٣٤٥ هـ)[٨] .

في نحو ثلاث مجلدات ، نحو عشرين جزءاً[٩] .

---

(١) الإنتقاء : (ص٤٩) ، وترتيب المدارك : (١/ ٩) .

(٢) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٤/ ٣٠٩ ، رقم ٢٠١) .

(٣) ترتيب المدارك : (١/ ١١) ، وتاريخ الإسلام : (٢٥/ ٩٥) ، والأعلام : (٧/ ١٩) .

(٤) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٦٠ ، رقم ١٨٤) .

(٥) ترتيب المدارك : (١/ ١١) ، وفهرست ابن خير : (ص ٢٨١) .

(٦) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٣٧ ، رقم ٣١٦) .

(٧) ترتيب المدارك : (١/ ٩) و (٥/ ٢٦٩) .

(٨) له ترجمة في : ترتيب المدارك (٥/ ٢٦٨) ، والديباج المذهب (ص٣٤٤ ، رقم ٤٦٢) .

(٩) ترتيب المدارك : (١/ ٩) و (٥/ ٢٦٩) .

١٤- [مناقب مالك][1] .

لأبي عمر أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت ٣٥٠ هـ)[2] .

١٥- مناقب مالك[3] .

لأبي إسحاق محمد بن القاسم بن شعبان القرطبي (ت ٣٥٥ هـ) [4] .

١٦- [مناقب مالك][5] .

لأبي محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني (ت ٣٨٦ هـ)[6] .

١٧- [مناقب مالك][7] .

لأبي بكر محمد بن عبد الله بن صالح الأبهري (ت ٣٩٥ هـ)[8] .

١٨- [في مناقب مالك][9] .

لأبي الحسن عبيد الله بن المنتاب القاضي البغدادي ت ؟ هـ[10] .

---

(١) ترتيب المدارك : (١/ ١٢) .
(٢) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٦/ ١٠٤ ، رقم ٧١) .
(٣) ترتيب المدارك : (١/ ١٠) ، وسير أعلام النبلاء : (١٦/ ٧٨ ، رقم ٧٨) ، وقال عنه : « كبير » .
(٤) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (الموضع السابق) .
(٥) حاشية التمهيد : (١/ ٧٦) .
(٦) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٧/ ١٠ ، رقم ٤) .
(٧) ترتيب المدارك : (١/ ١١) .
(٨) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٣٢ ، رقم ٢٤١) .
(٩) ترتيب المدارك : (١/ ٩) .
(١٠) له ترجمة في : ترتيب المدارك (٥/ ١) ، والديباج المذهب (ص٢٣٧ ، رقم ٣٠٠) .

١٩- [عن مالك][1] .

لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ)[2] .

٢٠- فضائل مالك[3] .

لأبي الحسن علي بن الحسن بن فهر المصري (ت ٤٢٠ هـ)[4] .

في ١٢ جزءاً[5] .

٢١- فضائل مالك بن أنس[6] .

لأبي نصر عبد الوهاب بن عبد الله ، ابن الجبان الحافظ (ت ٤٢٥ هـ)[7] .

٢٢- فضائل مالك[8] .

لأبي عمر أحمد بن محمد الطلمنكي المعافري (ت ٤٢٩ هـ)[9] .

---

(١) ترتيب المدارك : (١/ ١٢) .

(٢) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٧/ ١٦٢ ، رقم ١٠٠) .

(٣) ترتيب المدارك : (١/ ٩) ، وفهرست ابن خير : (ص ٢٨١) ، وتاريخ الإسلام : (٢٨/ ٥٠٢) ، وتزيين الممالك : (١/ ٣٥) .

(٤) له ترجمة في : تاريخ الإسلام (٢٨/ ٥٠٢ ، رقم ٤٥٢) .

(٥) انظر حاشية رقم ٣ .

(٦) ترتيب المدارك : (١/ ١٠) ، وفهرست ابن خير : (ص ٢٨٠) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٢) .

(٧) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٧/ ٤٦٨ ، رقم ٣٠٧) .

(٨) ترتيب المدارك : (١/ ١٢) .

(٩) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٧/ ٥٦٦ ، رقم ٣٧٤) .

٢٣- فضائل مالك بن أنس[١] .

لأبي ذر عبد الله بن أحمد الهروي (ت٤٣٥ هـ)[٢] .

٢٤- الإنتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء .

لأبي عمر يوسف بن عبد الله ، ابن عبد البر الأندلسي (ت ٤٦٣ هـ)[٣] .

مطبوع[٤] .

٢٥- [عن مالك][٥] .

لأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي (ت ٤٧٤هـ)[٦] .

٢٦- منازل الأئمة الأربعة

لأبي زكريا يحيى بن إبراهيم السلماسي (ت ٥٥٠هـ)[٧] .

مطبوع[٨] .

٢٧- [ترجمة مالك][٩] .

لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)[١٠] .

---

(١) ترتيب المدارك : (١/ ١٢) .

(٢) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٧/ ٥٥٤ ، رقم ٣٧٠) .

(٣) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٨/ ١٥٣ ، رقم ٨٥) .

(٤) في دار البشائر الإسلامية - بيروت ، بتحقيق : عبد الفتاح أبو غدّة .

(٥) ترتيب المدارك : (١/ ١٢) .

(٦) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٨/ ٥٣٥ ، رقم ٢٧٤) .

(٧) له ترجمة في : تاريخ الإسلام (٣٧/ ٤١٥ ، رقم ٦٠٦) .

(٨) في الجامعة الإسلامية - المدينة النبوية ، سنة ١٤٢٤هـ .

(٩) تذكرة الحفاظ : (١/ ٢١٢) ، والكاشف : (٣/ ١١٢ ، رقم٥٣٢٩) ، وتاريخ الإسلام : (١١/ ٣٣٢) .

(١٠) له ترجمة في : الدرر الكامنة : (٣/ ٣٣٦ ، رقم ٨٩٤) .

قال: «قد كنت أفردت ترجمة مالك في جزء، وطولتها في تاريخي الكبير»[1].

٢٨- مناقب الإمام مالك.

لأبي روح عيسى بن أبي مسعود الحميري الزواوي (ت ٧٧٤ هـ)[2].

مطبوع[3].

٢٩- إرشاد السالك إلى مناقب مالك[4].

لأبي عمر يوسف بن الحسن الحنبلي (ت ٩٠٩ هـ)[5].

مخطوط[6].

٣٠- تزيين الممالك بمناقب سيدنا الإمام مالك.

لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ)[7].

مطبوع[8].

---

(١) تذكرة الحفاظ: (١/ ٢١٢).

(٢) له ترجمة في: الدرر الكامنة (٣/ ٢١٠، رقم ٥١٠).

(٣) في مكتبة طيبة - المدينة النبوية، بتحقيق: د. الطاهر محمد الدرديري.

(٤) معجم المؤلفين: (٣/ ٩).

(٥) له ترجمة في: شذرات الذهب (١٠/ ٦٢).

(٦) تاريخ التراث العربي: (١/ ٣/ ١٣٠).

(٧) له ترجمة في: شذرات الذهب (١٠/ ٧٥).

(٨) في دار الكتب العلمية - بيروت، وغيرها.

٣١- تنوير بصائر المقلدين في مناقب الأئمة المجتهدين .

لمرعي بن يوسف الحنبلي (ت ١٠٣٣ هـ)[١] .

مطبوع[٢] .

٣٢- مالك بن أنس .

لأمين الخولي .

مطبوع[٣] .

٣٣- مالك : حياته ، عصره ، آرائه وفقهه .

لمحمد أبو زهرة .

مطبوع[٤] .

٣٤- الإمام مالك ومكانة كتابه الموطأ .

لـ د . تقي الدين الندوي (معاصر) .

مطبوع[٥] .

٣٥- مالك بن أنس إمام دار الهجرة .

لعبد الحليم الجندي (معاصر) .

مطبوع[٦] .

---

(١) له ترجمة في : السحب الوابلة (٣/ ١١١٨ ، رقم ٧٦٠) ، وتسهيل السابلة : (٣/ ١٥٤٨ ، رقم٢٦٢٢) .

(٢) في دار ابن حزم - بيروت ، ط : ١/ ١٤١٩هـ ، بتحقيق : عبدالله الكندري .

(٣) في القاهرة سنة ١٩٥١م .

(٤) في القاهرة سنة ١٩٤٦م .

(٥) في أبو ظبي سنة ١٩٨٨م .

(٦) في دار المعارف - القاهرة ، سنة ١٩٦٩م .

٣٦- **الإمام مالك .**

للدكتور . محمود عبد المتجلي (معاصر) .

مطبوع[١] .

٣٧- **مالك المحدث .**

لإبراهيم بن الصديق (معاصر) .

ضمن أبحاث وأعمال ندوة مالك - مطبوع[٢] .

٣٨- **مالك .**

لمحمد المنتصر الكتابي .

مطبوع[٣] .

٣٩- **انتصار الفقير السالك للإمام الكبير مالك .**

لمحمد بن محمد بن إسماعيل الغرناطي[٤] .

مطبوع[٥] .

---

(١) ذكره محقق كتاب القبس في شرح موطأ ابن أنس لابن العربي : (١/ ١١ ، حاشية ٢) .

(٢) في وزارة الأوقاف المغربية سنة ١٤٠٠ هـ ، من ١/ ٢٥٩ إلى ١/ ٢٧١ ، وقسمه إلى : (مالك الحافظ ، مالك الناقد ، مالك الحجة ، آثار مالك الحديثية) ، وقال : « يحتاج إلى كتاب خاص ، أو بحث جامعي » ، وذكر خمسة مباحث مقترحة .

(٣) في دار إدريس .

(٤) لم أعرفه إلى الآن .

(٥) في دار الغرب الإسلامي - بيروت ، سنة ١٩٨١م .

٤٠ - منازل الأئمة الأربعة[١] .

يحيى بن إبراهيم السلماسي[٢] .

مخطوط[٣] .

٤١ - (عن مالك)[٤] .

لأبي بكر ابن روزبة الدمشقي[٥] .

٤٢ - [عن مالك][٦] .

لأبي محمد ابن نصر القاضي[٧] .

٤٣ - [عن مالك][٨] .

لأحمد بن رشدين[٩] .

---

(١) تاريخ التراث العربي : (١/ ٣/ ١٣٠) .
(٢) لم أعرفه إلى الآن .
(٣) تاريخ التراث العربي : (١/ ٣/ ١٣٠) .
(٤) ترتيب المدارك : (١/ ١٠) وفيه : «رازوية» ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٢ ، رقم ١٠) .
(٥) لم أعرفه إلى الآن .
(٦) ترتيب المدارك : (١/ ١١) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٢ ، رقم ١٠) .
(٧) لم أعرفه إلى الآن .
(٨) ترتيب المدارك : (١/ ١١) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٢ ، رقم ١٠) .
(٩) لم أعرفه إلى الآن .

٤٤ - [في مناقب مالك][١] .

لأبي علاثة محمد بن أبي غسان[٢] .

٤٥ - [عن مالك][٣] .

لأبي مروان ابن الأصبغ القرشي النقيب[٤] .

٤٦ - [عن مالك][٥] .

لابن الإمام التطيلي[٦] .

٤٧ - [عن مالك][٧] .

لأبي بكر أحمد بن محمد اليقطيني[٨] .

---

(١) ترتيب المدارك : (١/ ٩) وفيه : « علاقة » ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨١ ، رقم ١٠) .
(٢) لم أعرفه إلى الآن .
(٣) ترتيب المدارك : (١/ ١٢) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٢ ، رقم ١٠) .
(٤) لم أعرفه إلى الآن .
(٥) ترتيب المدارك : (١/ ١٢) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٢ ، رقم ١٠) .
(٦) لم أعرفه إلى الآن .
(٧) ترتيب المدارك : (١/ ١٠) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٢ ، رقم ١٠) .
(٨) في « لسان الميزان » (٧/ ٢٢٩ ، رقم ٨٩٢٧) : أنه من أصحاب قنبل (ت ٢٩١ هـ) ، وقرأ عليه نظيف بن عبد الله الكسروي .



الفصل العاشر:
المؤلفات في حديث مالك.



« المؤلفات في حديث مالك »

١ - مسند حديث مالك ورأيه[١] .

لمحمد بن عبد الرحيم بن شروس الصنعاني (ت ؟ هـ)[٢] .

٢ - المجالسات عن مالك[٣] .

لأبي محمد عبد الله بن وهب القرشي (ت ١٩٧ هـ)[٤] .

فيه ما سمع من مالك في مجالسه[٥] .

٣ - مسند مالك[٦] .

لأبي سعيد يحيي بن سعيد القطان (ت ١٩٨ هـ)[٧] .

٤ - مسند مالك[٨] .

لأبي عثمان سعيد بن كثير بن عفير المصري (ت ٢٢٦ هـ)[٩] .

---

(١) ترتيب المدارك : (٢/ ٨١) ، ثم عدّه من رواة الموطأ .

(٢) له ترجمة في الثقات لابن حبان : (٩/ ٧٦) ، وسمّاه : « محمد بن عبد الرحمن بن شروس » ، وإتحاف السالك برواة الموطأ عن الإمام مالك (ص ٢٣٠ ، برقم ٤٧) وسمّاه : «محمد بن حميد بن عبد الرحيم بن شردس» .

(٣) تزيين الممالك : (١/ ٣٧) ، وتقدم ذكره في مؤلفات مالك لأن مادته منه .

(٤) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (٩/ ٢٢٣ ، رقم ٦٣) .

(٥) تزيين الممالك : (الموضع السابق) .

(٦) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٥ ، رقم ١٠) .

(٧) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (٩/ ١٧٥ ، رقم ٥٣) .

(٨) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٥ ، رقم ١٠) .

(٩) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٠/ ٥٨٣ ، رقم ٢٠٦) .

٥- **عوالي أحاديث مالك**[١] .

لأبي الوليد هشام بن عمّار السلمي (ت ٢٤٥ هـ)[٢] .

مطبوع[٣] .

٦- **حديث مالك ، أو : مسند مالك**[٤] .

لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥ هـ)[٥] .

٧- **حديث مالك**[٦] .

لأبي إسحاق إسماعيل بن إسحاق القاضي (ت ٢٨٢ هـ)[٧] .

٨- **مسند مالك**[٨] .

لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ)[٩] .

مخطوط[١٠] .

---

(١) مقدمة تحقيق كشف المغطى : (ص ٢٦) .

(٢) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١١/ ٤٢٠ ، رقم ٩٨) .

(٣) في دار الغرب الإسلامي - بيروت ، بتحقيق : محمد الحاج الناصر وزملائه ، سنة ١٤١٨ هـ ، ضمن مجموع : العوالي عن مالك .

(٤) تهذيب الكمال : (١/ ١٥٠) ، و(١٨/ ٣٦١) ، وتهذيب التهذيب : (١/ ٣) ، وتقريب التهذيب : (ص ٨٣) .

(٥) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٣/ ٢٠٣ ، رقم ١١٧) .

(٦) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٥ ، رقم ١٠) و(١٣/ ٣٤٠ ، رقم ١٥٧) .

(٧) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٣٩ ، رقم ١٥٧) .

(٨) تهذيب الكمال : (١/ ١٥٠) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٥ ، رقم ١٠) ، وتهذيب التهذيب : (١/ ٣) ، وتقريب التهذيب : (ص٨٣) ، والجوهري في « مسند الموطأ » : (ص٣٢٠ ، رقم ٣٥١) واستفاد منه .

(٩) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٤/ ١٢٥ ، رقم ٦٧) .

(١٠) الفهرس الشامل - الحديث - : (٣/ ١٤٥٩) .

٩- مسند حديث مالك[١] .

لأبي العباس محمد بن إسحاق النيسابوري السراج (ت ٣١٣ هـ)[٢] .

١٠- مسند مالك[٣] .

لأبي بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري (ت ٣٢٤ هـ)[٤] .

١١- مسند مالك[٥] .

لأبي العرب محمد بن أحمد بن تميم الإفريقي (ت ٣٣٣ هـ)[٦] .

١٢- حديث مالك[٧] .

لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عيشون الطليطلي (ت ٣٤١ هـ)[٨] .

١٣- مسند مالك[٩] .

لأبي العباس أحمد بن إبراهيم بن جامع السكري (ت ٣٤٧ هـ)[١٠] .

---

(١) ترتيب المدارك : (٢/ ٨١) ، والسير : (٨/ ٨٥ ، رقم ١٠) .
(٢) له ترجمة في : تاريخ الإسلام (٢٣/ ٤٦٢ ، رقم ١٢٦) .
(٣) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٥ ، رقم ١٠) .
(٤) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٥/ ٦٥ ، رقم ٣٤) .
(٥) ترتيب المدارك : (٢/ ٨١) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٥ ، رقم ١٠) .
(٦) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٥/ ٣٩٤ ، رقم ٢١٧) .
(٧) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٥ ، رقم ١٠) ، والديباج المذهب : (ص ٣٥١ ، رقم ٤٦٩) ، وتراث المغاربة : (ص ١٣٥ ، رقم ٤٧٣) .
(٨) له ترجمة في : الديباج المذهب (ص ٣٥٠ ، رقم ٤٦٩) .
(٩) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٥ ، رقم ١٠) .
(١٠) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥٢٩ ، رقم ٣٠٦) .

١٤- **أحاديث مالك**[١] .

لأبي أحمد محمد بن أحمد العسال الأصفهاني (ت ٣٤٩ هـ)[٢] .

١٥- **مسند مالك**[٣] .

لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ)[٤] .

١٦- **التوصيل لما ليس فى الموطأ**[٥] .

لأبي بكر محمد بن إسحاق بن السليم القاضي (ت ٣٦٧ هـ)[٦] .

١٧- **حديث مالك**[٧] .

لأبي بكر عبد الله بن محمد القباب (ت ٣٧٠ هـ)[٨] .

١٨- **عوالي مالك** .

لأبي أحمد محمد بن أحمد الحاكم الكبير (ت ٣٧٨ هـ)[٩] .

---

(١) السير : (١٦/ ١١ ، رقم ٢) .
(٢) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٦/ ٦ ، رقم ٢) .
(٣) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٥ ، رقم ١٠) .
(٤) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٦/ ١٥٤ ، رقم ١١١) .
(٥) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٦ ، رقم ١٠) ، وتراث المغاربة : (ص٩٦ ، رقم ٢٩٧) .
(٦) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٤٣ ، رقم ١٧٠) .
(٧) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٥ ، رقم ١٠) .
(٨) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٦/ ٢٥٧ ، رقم ١٧٩) .
(٩) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٧٠ ، رقم ٢٦٧) .

مطبوع[1] .

وعليه زوائد مطبوعة[2] .

لأبي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي (ت ٥٣٣ هـ)[3] .

١٩- مسند حديث مالك[4] .

لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن مفرج القرطبي (ت ٣٨٠ هـ)[5] .

٢٠- مسند مالك[6] .

لأبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين (ت ٣٨٥ هـ)[7] .

٢١- مسند حديث مالك[8] .

لأبي القاسم خلف بن قاسم بن الدباغ القرطبي (ت ٣٩٣ هـ)[9] .

---

(١) في دار الغرب الإسلامي - بيروت ، بتحقيق : محمد الحاج الناصر وزملائه ، سنة ١٤١٨ هـ ، ضمن مجموع : عوالي مالك ، وحققه مفرداً : محمد الشاذلي النيفر ، في الدار التونسية للنشر سنة ١٤٠٧ هـ تقديراً .

(٢) مع سابقه ، انظر الحاشية السابقة .

(٣) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٩ ، رقم ٥) .

(٤) تراث المغاربة : (ص٢٥٩ ، رقم ١٠١٥) .

(٥) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٩٠ ، رقم ٢٨١) .

(٦) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٥ ، رقم ١٠) .

(٧) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٣١ ، رقم ٣٢٠) .

(٨) تراث المغاربة : (ص٢٥٩ ، رقم ١٠١٣) .

(٩) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٧/ ١١٣ ، رقم ٧٣) .

٢٢- مسند مالك[١] .

لأبي بكر محمد بن عيسي الحضرمي (ت ٣٩٦ هـ)[٢] .

٢٣- مسند مالك[٣] .

لأبي الفضل أحمد بن عمران الهروي (ت ٣٩٩ هـ)[٤] .

٢٤- مسند مالك[٥] .

عبد الغني بن سعيد الأزدي (ت ٤٠٩ هـ)[٦] .

٢٥- فوائد مالك ، أو : حديث مالك[٧] .

لأبي الحسن محمد بن علي صخر الأزدي البصري (ت ٤٤٣ هـ)[٨] .

مخطوط[٩] .

---

(١) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٦ ، رقم ١٠) .
(٢) له ترجمة في : تاريخ الإسلام (٢٧/ ٣٣٩) .
(٣) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٦ ، رقم ١٠) .
(٤) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٧/ ١١١ ، رقم ٧١) .
(٥) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٦ ، رقم ١٠) .
(٦) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٧/ ٢٦٨ ، رقم ١٦٤) .
(٧) المجمع المؤسس : (١/ ٢٧٤ ، رقم ١٨٦) و (١/ ٣٤٤ ، رقم ١٨٦م) .
(٨) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٧/ ٦٣٨ ، رقم ٤٣٢) .
(٩) الفهرس الشامل - الحديث - : (٣/ ١٥٦٦) .

٢٦- عوالي مالك .

لأبي الفتح سليم بن أيوب الرازي (ت ٤٤٩ هـ)[١] .

مطبوع[٢] .

٢٧- جزء فيه أحاديث مالك[٣] .

تخريج أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ)[٤] .

مطبوع[٥] .

٢٨- حديث مالك خارج الموطأ .

لأبي عمر يوسف بن عبد الله ، ابن عبد البر الأندلسي (ت ٤٦٣ هـ)[٦] .

مطبوع[٧] .

---

(١) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٧/ ٦٤٥ ، رقم ٤٣٦) .

(٢) في دار الغرب الإسلامي - بيروت ، بتحقيق : محمد الحاج الناصر وزملائه ، سنة ١٤١٨ هـ ، ضمن مجموع : عوالي مالك .

(٣) مقدمة تحقيق كشف المغطى : (ص ٢٧) .

(٤) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٨/ ٢٧٠ ، رقم ١٣٧) .

(٥) في دار الغرب الإسلامي - بيروت ، بتحقيق : محمد الحاج الناصر وزملائه ، سنة ١٤١٨ هـ ، ضمن مجموع : عوالي مالك .

(٦) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٨/ ١٥٣ ، رقم ٨٥) .

(٧) مع كتابه : التقصي (التجريد) بمصر سنة ١٣٥٠ هـ .

٢٩- **عوالي مالك .**

لأبي اليمن زيد بن الحسن الكندي (ت ٦١٣ هـ)[١] .

مطبوع[٢] .

٣٠- **عوالي مالك .**

لعمر بن محمد ، ابن الحاجب الأميني (ت ٦٣٠ هـ)[٣] .

مطبوع[٤] .

٣١- **مسند حديث مالك[٥] .**

لأبي بكر محمد بن إسماعيل بن خلفون الأندلسي (ت ٦٣٦ هـ)[٦] .

٣٢- **بغية الملتمس في سباعيات حديث الإمام مالك بن أنس .**

لأبي سعيد خليل بن كيكلدى العلائي (ت ٧٦١ هـ)[٧] .

مطبوع[٨] .

---

(١) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (٢٢/ ٣٤ ، رقم ٢٨) .

(٢) في دار الغرب الإسلامي - بيروت ، بتحقيق : محمد الحاج الناصر وزملائه ، سنة ١٤١٨ هـ ، ضمن مجموع : عوالي مالك .

(٣) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (٢٢/ ٣٧٠ ، رقم ٢٣٦) .

(٤) ضمن مجموع : عوالي مالك ، انظر حاشية رقم : (٢) .

(٥) تراث المغاربة : (ص ٢٥٩ ، رقم ١٠١٤) .

(٦) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (٢٣/ ٧١ ، رقم ٥١) .

(٧) له ترجمة في : شذرات الذهب (٨/ ٣٢٧) .

(٨) في عالم الكتب - بيروت ، بتحقيق : حمدي السلفي ، سنة ١٤٠٥ هـ ، وفيه : (٢٥) حديثاً .

٣٣- سلسلة الذهب فيما رواه الإمام الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر .

لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)[١] .

مطبوع[٢] .

٣٤- الأربعون من رواية مالك[٣] .

لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ)[٤] .

٣٥- الأربعون حديثاً من رواية مالك عن نافع عن ابن عمر[٥] .

محمد بن حبيب الله بن عبد الله الجكني الشنقيطي (ت ١٣٦٣ هـ)[٦] .

٣٦- مسند مالك[٧] .

لأبي عبد الله النيسابوري السراج[٨] .

٣٧ - مسند مالك[٩] .

لأبي القاسم الأندلسي[١٠] .

---

(١) له ترجمة في : شذرات الذهب (٩/ ٣٩٥) .
(٢) في دار المعرفة - بيروت ، بتحقيق : د . عبد المعطي قلعجي ، سنة ١٤٠٦هـ ، وفيه : (١٠٥) حديثاً .
(٣) كشف الظنون : (١/ ٤١٣) .
(٤) له ترجمة في : شذرات الذهب (١٠/ ٧٥) .
(٥) تراث المغاربة : (ص ٦٤ ، رقم ١٦١) .
(٦) له ترجمة في : الأعلام (٦/ ٧٩) .
(٧) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٥ ، رقم ١٠) .
(٨) لم أعرفه إلى الآن .
(٩) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٥ ، رقم ١٠) .
(١٠) لم أعرفه إلى الآن .

الفصل الحادي عشر :
المؤلفات في غرائب حديث مالك .

« المؤلفات في غرائب حديث مالك »

١- [غرائب حديث مالك][١] .

لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري (ت ٣٠٧ هـ)[٢] .

٢- [غرائب مالك][٣] .

لأبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن رشدين المهدي (ت ٣٢٦ هـ)[٤] .

٣- غرائب حديث مالك فيما ليس في الموطأ[٥] .

قاسم بن أصبغ القرطبي (ت ٣٤٠ هـ)[٦] .

٤- غرائب حديث مالك[٧] .

لأبي محمد دعلج بن أحمد السجزي (ت ٣٥١ هـ)[٨] .

---

(١) ترتيب المدارك : (٢/ ٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٦) .

(٢) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٤/ ٢٣٩ ، رقم ١٤٣) .

(٣) التمهيد : (٨/ ٣٣٤) .

(٤) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٣٩ ، رقم ٩٤) .

(٥) جذوة المقتبس : (ص ٣٣١ ، رقم ٧٦٩) ، وترتيب المدارك : (٢/ ٨٢) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٦) ، والرسالة المستطرفة : (ص١١٣) .
وفي سير أعلام النبلاء (٨/ ٨٥) : « حديث مالك » ، و(١٥/ ٤٧٣) ، وتاريخ الإسلام (٢٥/ ١٩٣ ، رقم ٣١٨) ، « مسند مالك » .

(٦) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٧٢ ، رقم ٢٦٦) .

(٧) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٦) ، والرسالة المستطرفة : (ص١١٣) .

(٨) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٠ ، رقم ٢١) .

٥- [غرائب مالك][١] .

لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)[٢] .

٦- غرائب مالك بن أنس .

أو : ما وصله مالك مما ليس في الموطأ .

لأبي الحسين محمد بن المظفر البزاز (ت ٣٧٩ هـ)[٣] .

مطبوع[٤] .

٧- [غرائب أحاديث مالك][٥] .

لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ (ت ٣٨١ هـ)[٦] .

المنتخب منه مخطوط[٧] .

---

(١) الرسالة المستطرفة : (ص١١٣) .

(٢) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٦/ ١١٩ ، رقم ٨٦) .

(٣) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٦/ ٤١٨ ، رقم ٣٠٦) .

(٤) في دار الغرب الإسلامي - بيروت ، بتحقيق : طه بن علي بو سريح ، سنة ١٩٩٨م .

(٥) المجمع المؤسس : (٢/ ٢٨١) ، والرسالة المستطرفة : (ص١١٣) .

(٦) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٩٨ ، رقم ٢٨٨) .

(٧) الفهرس الشامل - الحديث - : (١/ ٦٤٢ ، ٣/ ١٥٩٠ ، ١٥٩١) .

٨- **غرائب مالك**[١] .

لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ)[٢] .

- **اختصار « غريب حديث مالك للداقطني »**[٣] .

لأبي العباس أحمد بن محمد بن مُفرج بن الرومية الإشبيلي (ت ٦٣٧ هـ)[٤] .

٩- **[غرائب مالك]**[٥] .

لأبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١ هـ)[٦] .

وهو في عشرة أجزاء[٧] .

---

(١) تعجيل المنفعة : (١/ ٢٤٣) ، والرسالة المستطرفة : (ص١١٣) ، ومعجم المصنفات الواردة في الفتح : (ص ٢٩٥ ، رقم ٨٨٦) ، وغيرها .

(٢) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٤٩ ، رقم ٣٣٢) .

(٣) التكملة : (ص١٤٩ ، طبعة الجزائر) ، عن تراث المغاربة : (ص٣٨ ، رقم ٣٥) .

(٤) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (٢٣/ ٥٨ ، رقم ٤٠) .

(٥) سير أعلام النبلاء : (٢٠/ ٥٥٩) ، والرسالة المستطرفة : (ص١١٣) .

(٦) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٥٥٤ ، رقم ٣٥٤) .

(٧) سير أعلام النبلاء : (الموضع السابق) ، والرسالة المستطرفة : (الموضع السابق) .



الفصل الثاني عشر:
المؤلفات في علل حديث مالك .

« المؤلفات في علل حديث مالك »

١- علل حديث مالك[١] .

لأبي حاتم محمد بن حبان التميمي البستي (ت ٣٥٤ هـ)[٢] .

عشرة أجزاء[٣]

٢- الأحاديث التي خولف فيها مالك .

لأبي الحسن علي بن عمر الدراقطني (ت ٣٨٥ هـ)[٤] .

مطبوع[٥] .

---

(١) سير أعلام النبلاء : (١٦/ ٩٥) .

(٢) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٦/ ٩٢ ، رقم ٧٠) .

(٣) سير أعلام النبلاء : (١٦/ ٩٥) .

(٤) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٤٩ ، رقم ٣٣٢) .

(٥) في مكتبة الرشد - الرياض ، بتحقيق : رضا بن خالد الجزائري ، سنة ١٤١٨ هـ ، وفيه : (٨٣) حديثاً .

الباب الثاني :
الموطأ والجهود المبذولة حوله .

وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الأول : وصف الموطأ .

الفصل الثاني : روايات الموطأ .

الفصل الثالث : المؤلفات حول الموطأ .

الفصل الأول :
وصف الموطأ .

وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : تسميته .
المبحث الثاني : الجانب الحديثي في الموطأ .
المبحث الثالث : الجانب الفقهي في الموطأ .



المبحث الأول :

تسميته .

اختلفت الروايات في سبب تسمية الموطأ ، على أقوال :

١) قال أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الكناني الأصبهاني :

« قلت لأبي حاتم الرازي : موطأ مالك بن أنس لم سُمِّي موطأ ؟

فقال: شيء قد صنفه ووطّأه للناس حتى قيل: موطأ ، كما قيل جامع سفيان»[١] .

بمعني : الممهد ، والمنقح ، والمحرر ، والمصفي .

٢) قال مالك بن أنس :

« عرضت كتابي هذا علي سبعين فقيهاً من فقهاء المدينة فكلهم واطأني عليه فسميته الموطأ »[٢] .

بمعني : الموافقة ، أي : وافقوني عليه .

والقول الثاني تفسير المؤلف ويرجع للأول ؛ فالموافقة ثمرة التمهيد والتنقيح والتحرير والتصفية .

---

(١) تزيين الممالك : (١/ ٤٠) .

(٢) تزيين الممالك : (١/ ٤٠) .

المبحث الثاني :
الجانب الحديثي في الموطأ .

يتجلى الجانب الحديثي في الموطأ للإمام مالك - رحمه الله تعالى - في الآتي :

١- تصديه لجمع حديث رسول الله - ﷺ - .

٢- روايته لنصوصه بالإسناد المتصل غالباً .

٣- تنقيته وتمحيصه للنصوص التي أخرجها من حيث الصحة - لا سيما وأغلبها في الصحيحين - والعمل .

هذا من حيث الاختصار ، والموضوع يستحق رسالة علمية تجلي جوانبه .

المبحث الثالث :
الجانب الفقهي في الموطأ .

يكمن الجانب الفقهي في الموطأ للإمام مالك بن أنس - رحمه الله تعالى - في :

١- ترتيبه لكتابه على المواضيع ، حيث قسمه الى كتب وأبواب - فيها شيء من فقهه - كما تقدمت الإشارة إليه .

٢- جُل مادة كتب الموطأ فقهية .

٣- تضمينه لآراء الصحابة ومن بعدهم الفقهية .

٤- ذكره لآراءه الفقهية .

هذا أيضا من حيث الاختصار ، والموضوع يستوعب عدة رسائل علمية بحسب أبوابه ومسائله ، والله أعلم .



الفصل الثاني :

روايـــــات الموطـــــأ .



قال القاضي عياض (ت ٥٤٤ هـ) :

« باب ذكر من روى الموطأ من الجلة والأئمة المشاهير والثقات عن مالك - رحمه الله - ، وروي عن أكثرهم في المشرق والمغرب ، منهم : ـ ثم ذكر (٥٦) راوياً[١] ثم قال : فهؤلاء الذين حققنا أنهم رووا عنه الموطأ ، ونص على ذلك أصحاب الأثر و المتكلمون في الرجال .

وقد ذكروا أيضاً أن محمد بن عبد الله الأنصاري البصري أخذ الموطأ عنه كتابة .

وإسماعيل بن صالح أخذه عنه مناولة .

وأما أبو يوسف القاضي فرواه عن رجل عنه .

وذكروا أن الرشيد وبنيه الأمين والمأمون والمؤتمن أخذوا عنه الموطأ .

وقد ذكر عنه المهدي والهادي أنهما سمعا منه ورويا عنه ، وأنه كتب الموطأ للمهدي .

ولا مريه أن رواة الموطأ أكثر من هؤلاء من جملة أصحابه ومشاهير رواته ، ولكنا إنما ذكرنا من بلغنا نصاً سماعه له منه ، وأخذه له عنه ، أول من اتصل إسنادنا له فيه عنه .

والذي اشتهر من نسخ الموطأ مما رويته ، أو وقفت عليه ، أو كان في رواية شيوخنا - رحمهم الله - ، أو نقل منه أصحاب اختلاف الموطآت ، نحو عشرين نسخة ، وذكر بعضهم أنها ثلاثون نسخة »[٢] .

وفيما يلي عرض لما طبع من هذه الروايات :

---

(١) ذكر السيوطي في كتابه « تزيين الممالك » (١/ ٤٨) أن القاضي سمّى منهم نيفاً وستين رجلاً . وهذا لا يكون إلا بعَدّ من ذكره بعد ذلك ممن قد لا تكون رواياتهم وصلت إليه ، والله أعلم .

(٢) ترتيب المدارك : (٢/ ٨٦ - ٨٩) ، وعنه الذهبي في « السير » (٨/ ٨٣ - ٨٥ ، رقم ١٠) وبينهما اختلاف يسير .

قال السيوطي (ت ٩١١ هـ):

« وذكر الخطيب ممن روى الموطأ: إسحاق بن موسى الموصلي مولى بني مخزوم » .

ثم وقفت على كتاب ألفه الحافظ شمس الدين ابن ناصر الدين الدمشقي في رواة الموطأ سمّاه:

« إيجاب السالك برواة الموطأ عن الإمام مالك »[١] .

فرأيته ذكر أن الحافظ ثقة الدين أبا القاسم بن عساكر بلغ برواة الموطأ عن مالك إحدى وعشرين رجلاً ونظمهم في أبيات أولها:

رواة موطأ مالك إن أعددتهم — فعشرون عد الضابطون وواحد

قال الحافظ ابن ناصر الدين:

فتتبعت زيادة على ما ذكره فوقع لي ثمانية وخمسون سواهم من الرواة فبلغوا تسعاً وسبعين . . .

ثم نظم التسعة والتسعين في أبيات . . .[٢] .

---

(١) مطبوع في دار الكتب العلمية - بيروت، بتحقيق: سيد كسروي حسن، باسم: « إتحاف . . »، وانظر نسخه الخطية في الفهرس الشامل - الحديث -: (١/ ١٩) .

(٢) تزيين الممالك: (١/ ٤٨ - ٥٠)، وانظر: إتحاف السالك (ص ٣٩ - ٤٠، وص ٥١) .

١ - رواية علي بن زياد التونسي (ت ١٨٣ هـ) .

★ طبعتها :

مطبوعة في الدار التونسية للنشر ، بتحقيق : محمد الشاذلي النيفر ، سنة ١٤٠٠ هـ ، في : (٢٩٤) صفحة .

★ نسختها الخطية :

نسخة في مكتبة القيروان بمسجد عقبة بن نافع ، فيها قطعة من موطأ ابن زياد ، مكتوبة في القرن السادس الهجري ، في : (١٨) صفحة .

★ قيمة الرواية :

١- توافق الموطآت الأخرى في جل الأحاديث والمسائل .

٢- فيها بعض آراء ابن زياد التي يبينها على ما يشبه الإجماع ، ويرى غير ما يراه الإمام مالك ، مع تقفيه لقواعده .

٣- زادت طرقاً لم تشر إليها موطأت أخرى .

٤- فيها فروق في : تسمية الأبواب ، ورجال الأسانيد ، ومسائل مالك[١] .

---

(١) انظر : الموطآت (ص ١٠٣ - ١٠٤) .

رقم العنوان	العنوان	عدد أحاديثه	عدد صفحاته
١	الضحايا	٣٣	١٧
٢	العقيقة	٧	٤
٣	الذكاة	٨	٥
٤	ذكاة الجنين	٢٠	١٤
٥	باب ذبح أهل الكتاب	٥	٣
٦	طعام المجوس	٤	٢
٧	الاستمتاع بجلود الميتة والسباع وشعر الخنزير	١٢	٨
٨	أكل المضطر الميتة	٦	٤
٩	أكل السباع والطير وغيرها	٩	٧
١٠	أكل الدواب	٢	٢
١١	ما تموت فيه الفأرة	٧	٥
١٢	صيد البحر	١١	٨
١٣	الصيد	٣٢	٣٢
١٤	الذبائح	٤	٣
	المجمـــــــــــوع	١٦٠	١١٤

٢- رواية محمد بن الحسن الشيباني (ت ١٨٩ هـ) .

★ **طبعتها :**

لها طبعة في دار القلم - بيروت ، بتحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، سنة ١٣٨٢ هـ ، في (٣٩٤) صفحة .

★ **نسختها الخطية :**

لها أربع نسخ مخطوطة .

١- نسخة دار الكتب المصرية ، برقم (٤٣٩) ، وقد نسخت من نسخة أمير كاتب الإتقاني بخط أحمد إمام زاده الأدرنوي ، نسخت سنة ١١٤٥ هـ .

٢- مثلها ، برقم : (٤٤٠) ، كتبت بالمدرسة الصالحية سنة ٤٩٠ هـ ، بخط أحمد بن عبد المؤمن بن منصور الزواوي المالكي .

٣- مثلها ، برقم : (١١٣٨) .

٤- مثلها ، برقم : (١٨٥٦) .

★ **قيمة الرواية :**

١- يذكر اجتهاده مخالفاً أو موافقاً لمالك أو لغيره .

٢- فيها زيادة على الموطآت ، منها حديث : « إنما الأعمال بالنية » .

٣- سمع الموطأ كله من مالك ، ويقول في جميعه : « أخبرنا » فقط .

٤- فيها كثير من الأخبار المروية عن غير مالك[1] .

---

(١) انظر : مقدمة عبد الوهاب عبد اللطيف لها : (ص ٢٣ - ٢٥) .

رقم الكتاب	اسم الكتاب	عدد أبوابه	عدد أحاديثه	عدد صفحاته
١	أبواب وقوت الصلاة	١٠٢	٣٠٢	٧٨
٢	أبواب الجنائز	١٢	١٨	٥
٣	أبواب الزكاة	١٤	٢٣	٨
٤	أبواب الصيام	٢٠	٣٤	١١
٥	كتاب الحج	٧٣	١٤٤	٤٣
٦	كتاب النكاح	١٦	٢٩	١٠
٧	كتاب الطلاق	٣١	٧٦	٢٧
٨	كتاب الضحايا وما يجزئ منها	٣٢	٥٣	٢٤
٩	[كتاب السرقة]	٧	١٠	٥
١٠	كتاب الحدود في الزنا	٦	٢١	٨
١١	كتاب الأشربة	٥	١١	٤
١٢	كتاب الفرائض	١٤	٣٥	١٥
١٣	أبوب البيوع والتجارات والسلم	٣١	٥٦	٢٢
١٤	كتاب الصرف وأبواب الربا	٧	٢٦	٩
١٥	كتاب العتاق	٦	١١	٥
١٦	[كتاب اللقطة][١]	١	٤	٢
	وفيه : باب الشفعة	١	٣	١
	وباب المكاتب	١	٣	١
	وباب السبق في الخيل	١	٢	١
١٧	[أبواب السير][١]	٣	٧	٢
١٨	[أبواب متفرقة]	٣٢	٥٣	١٦
١٩	باب جامع الحديث	١٩	٣٥	١١
٢٠	باب النوادر	٤	٥٢	١٠
	المجمـــــــــوع	**٤٣٨**	**١٠٠٨**	**٣١٨**

(١) كذا في النسخة التي شرحها اللكنوي .

٣- رواية عبد الرحمن بن القاسم العتقي المصري (ت ١٩١ هـ)[1] .

★ طبعتها :

نشرت بتلخيص القابسي (ت ٤٠٣ هـ)[2] ، في دار الشروق - بيروت ، سنة ١٤٠٥ هـ ، بتحقيق : محمد علوي المالكي .

★ نسختها الخطية[3] :

اعتمد المحقق على نسخة من أوقاف مكتبة علي باشا ، ولها صورة في معهد المخطوطات العربية ، كتبها محمد بن عمر بن علي الصنهاجي ، في ٢٩ محرم ٧٢١هـ .

★ قيمة الرواية :

١- صاحبها صحب الإمام مالك عشرين سنة ، وكان الإمام مالك يخصه ببعض حديث .

٢ - روايته للموطأ صحيحة ، قليلة الخطأ ، وكان فيما رواه عن مالك متقنا حسن الضبط ، كما قال أهل العلم .

٣ - اعتناء القابسي بها وتغييره لترتيبها على أسماء شيوخ مالك (وعددهم عنده ٨٠ شيخاً رووا ٥٢٣ حديثاً) بدل الترتيب الفقهي للأبواب .

٤ - زيادتها في أقوال الإمام مالك وغيره من الفقهاء .

---

(١) انظر ترجمته ص ١٢٩ .

(٢) انظر ص ٢١٣ .

(٣) في دار الكتب المصرية مخطوط باسم : « الموطأ براوية ابن القاسم وابن وهب » ، وموطأ ابن وهب مخطوط في تركيا ، ولها مصورة في جامعة الإمام ، وانظر مخطوطات الموطأ في : الفهرس الشامل - الحديث - : (٣/ ١٦٣٩) ، ومقدمة محقق تلخيص القابسي (ص ١١ - ١٥) .

رقم الباب	اسم الباب
١	[بقية] أحكام الرقيق
٢	بيع الثمار
٣	بيع النقدين
٤	الصرف
٥	بيع الطعام
٦	بيع الحيوان
٧	ثمن الكلب
٨	السلف
٩	النحاس
١٠	الحديد
١١	البيوع المنهي عنها
١٢	بيعتين في بيعة
١٣	الغرر
١٤	الملامسة
١٥	المنابذة
١٦	التولية
١٧	السلم
١٨	الديون
١٩	ما يجوز في السلف

* حسب النسخة الناقصة التي عثر عليها محقق تلخيص القابسي (ص ١١ - ١٥).

٤- رواية عبد الله بن مسلمة القعنبي (ت ٢٢١ هـ)[١] .

★ طبعتها :

مطبوعة في الدار التونسية للنشر ثم صورتها شركة الشروق - الكويت ، بتحقيق: عبد الحفيظ منصور ، في (٢٧٣) صفحة ، كتبت مقدمتها سنة ١٣٩٢ هـ .

★ نسختها الخطية :

طبع الكتاب على نسخة واحدة ناقصة وبها خروم وتداخل ، من مكتبة حسن حسني عبد الوهاب بدار الكتب القومية بتونس ، في (٥٠) ورقة ، وكتبت بخط شامي بدمشق سنة ٧٥٧ هـ .

★ طبعة أخرى :

ولها طبعة أخرى في دار الغرب الإسلامي - بيروت ، بتحقيق : عبد المجيد تركي ، سنة ١٩٩٩م ، في (٥٥٣) صفحة .

★ نسختها الخطية :

اعتمد المحقق على النسخة التونسية المذكورة آنفاً ، وعلى النسخة الأزهرية بدار الكتب المصرية - القاهرة ، ذات رقم : (٣٨٥٧) ، وفي : (٢١٩) ورقة وكتبت سنة ٨٩١ هـ .

★ مميزات الرواية :

ذكر ابن عبد البر - وغيره - في «التجريد»[٢] العديد من زيادات القعنبي على بقية رواة الموطأ .

---

(١) انظر ترجمته ص ١٢٩ .

(٢) ص ٢٦٠ - ٢٧٨ ، وانظر : الموطآت ص ١٧٢ .

رقم الكتاب	اسم الكتاب	عدد أبوابه	عدد أحاديثه	عدد صفحاته
١	[كتاب وقوت الصلاة]	٥	٢٩	١٨
٢	[كتاب الطهارة]	١٨	٦٨	٣٩
٣	[كتاب الصلاة]	٣١	١١٨	٧٥
٤	[كتاب الجمعة]	٢٥	٧٤	٤٠
٥	[كتاب الزكاة]	٤	١١	٦
٦	[كتاب الصيام]	١٧	٥٣	٢٧
٧	كتاب الاعتكاف	٣	١٦	١٢
٨	كتاب البيوع	١	٤	٣
المجمـــــــــوع		**١٠٤**	**٣٧٣**	**٢٢٠**

* بناء على طبعة تونس .

٥- رواية يحيى بن عبد الله بن بكير المصري (ت ٢٣١ هـ) .

★ طبعتها :

ذكر محقق رواية سويد بن سعيد :عبد المجيد تركي في قائمة مصادره[١] أنها طبعت في الجزائر سنة ١٩٠٧م ، ولم أرها ، ولا من ذكرها مطبوعة ! .

ثم ظهر لي أنه بنى كلامه على ما ذكره سزكين في كتابه[٢] من أن هذه الرواية كان يطلق عليها في زمن متأخر اسم : موطأ الإمام المهدي ، وتارة أخرى « محاذي الموطأ » ، وهذا العنوان الأخير وضع خطأ لمختصر ابن تومرت . . . المطبوع سنة ١٩٠٧م .

★ نسختها الخطية :

قطعة منه في المكتبة الظاهرية برقم : (٣٧٨٠) ، في : (٢٧٣) ورقة .

★ قيمة الراوية :

لم يتيسر لنا رُؤْيَة ودراسة هذه الرواية ، ونكتفي بإيراد ما قاله العلماء عنها .

قال ابن معين :

« كان ابن بكير سمع من مالك بعرض حبيب وهو أشر العرض »[٣] .

---

(١) الموطأ برواية سويد بن سعيد : (ص ٥٨١) ، وذكر في تحقيقه لرواية القعنبي : (ص٥٣٧) أنه بتلخيص ابن تومرت وفي : (٧٥١) صفحة .

(٢) تاريخ التراث العربي : (١/ ٣/ ١٣٣) .

(٣) التاريخ - رواية الدوري - : (٤/ ٤٥٩ ، رقم ٥٢٨٢) .

وقوله هذا سبق الرد عليه في ترجمة حبيب[١] .

ورد الذهبي على جملة ما قيل فيه ، وقال :

« كان غزير العلم ، عارفاً بالحديث وأيام الناس ، بصيراً بالفتوى ، وقال مرّةً : ليس بثقة .

وهذا جرح مردود ، فقد احتج به الشيخان ، وما علمت له حديثاً منكراً حتى أورده .

وقد قال أسلم بن عبد العزيز : حدثنا بقي بن مخلد أن يحيي بن بكير سمع « الموطأ » من مالك سبع عشرة مرة[٢]» .

---

(١) انظر ص ٣١ ، قال القاضي عياض في « ترتيب المدارك » : « وهذه الحكاية باطلة الأصل ، والله أعلم ؛ لأن مالكاً – رحمه الله – ، ومن حضره ، لم يصح جواز مثل هذا عليهم ؛ لحفظهم حديث الموطأ ، وقد أنكر هذا بعض أصحاب مالك الجلة ، وقال : إنما كانت عرضتنا على مالك ورقتين من الموطأ ، فكيف يصح هذا ؟ » .

(٢) سير أعلام النبلاء : (١٠/ ٦١٤ ، رقم ٢١٠) ، وانظر قول أسلم في : ترتيب المدارك (٣/ ٣١٠) ، وزاد : « وأن بعضها بقراءة مالك » .

٦- رواية يحيى بن يحيى الليثي (ت ٢٣٤ هـ) .

★ طبعتها :

مطبوعة في دار إحياء الكتب العربية - القاهرة ، بتحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، سنة ١٩٥١ م في مجلدين ، وفيهما : (١٠٦١) صفحة .

★ نسخها الخطية :

لم يذكر المحقق اعتماده على نسخ خطية ، ولكنه اعتمد على ست نسخ مطبوعة ذكرها في مقدمة ص٣ .

★ قيمة الرواية :

١- آخر من عرض الموطأ على مالك من أصحاب الروايات الأخرى إلا ثلاثة أبواب ، بعد أن سمعه فى الأندلس كاملاً من بعض تلاميذ مالك ، فحصل له من الإنتقاء والتنقيح ما لم يحصل لغيره .

٢- فيها زيادات ومسائل لا توجد مجتمعة في رواية أخرى .

٣- اعتناء العلماء بها مما ساهم في توفر نسخها ، مما لم يتوفر مثله لغيرها من الروايات .

٤- ثناء الإمام مالك عليه ووصفه بعاقل الأندلس .

رقم الكتاب	اسم الكتاب	عدد أبوابه	عدد أحاديثه	عدد صفحاته
١	وقوت الصلاة	٨	٣٠	١٥
٢	الطهارة	٣٢	١١٥	٤٩
٣	الصلاة	١٨	٧٠	٣٣
٤	السهو	١	٣	١
٥	الجمعة	٩	٢١	١٢
٦	الصلاة في رمضان	٢	٧	٤
٧	صلاة الليل	٥	٣٣	١٢
٨	صلاة الجماعة	١٠	٣٨	١٤
٩	قصر الصلاة في السفر	٢٥	٩٥	٣٤
١٠	العيدان	٧	١٣	٦
١١	صلاة الخوف	١	٤	٣
١٢	صلاة الكسوف	٢	٤	٤
١٣	الاستسقاء	٣	٦	٣
١٤	القبلة	٦	١٥	٦
١٥	القرآن	١٠	٥٠	٢٣
١٦	الجنائز	١٦	٥٦	٢٢
١٧	الزكاة	٣٠	٥٦	٤٢
١٨	الصيام	٢٢	٦٠	٢٦
١٩	الاعتكاف	٦	١٦	١٠
٢٠	الحج	٨٣	٢٥٥	١٠٥
٢١	الجهاد	٢١	٥٠	٢٩

رقم الكتاب	اسم الكتاب	عدد أبوابه	عدد أحاديثه	عدد صفحاته
٢٢	النذور والأيمان	٩	١٧	١٠
٢٣	الضحايا	٦	١٣	٦
٢٤	الذبائح	٤	٩	٣
٢٥	الصيد	٧	١٩	٩
٢٦	العقيقة	٢	٧	٣
٢٧	الفرائض	١٥	١٦	٢٠
٢٨	النكاح	٢٢	٥٧	٢٧
٢٩	الطلاق	٣٥	١٠٩	٥١
٣٠	الرضاع	٣	١٧	٨
٣١	البيوع	٤٦	١٠١	٧٨
٣٢	القراض	١٥	١٦	١٦
٣٣	المساقاة	٢	٣	٨
٣٤	كراء الأرض	١	٥	٢
٣٥	الشفعة	٢	٤	٦
٣٦	الأقضية	٤١	٥٤	٤٢
٣٧	الوصية	١٠	٩	١١
٣٨	العتق والولاء	١٣	٢٥	١٥
٣٩	المكاتب	١٣	١٥	٢٣
٤٠	المدبّر	٧	٨	٩
٤١	الحدود	١١	٣٥	٢٣
٤٢	الأشربة	٥	١٥	٧

رقم الكتاب	اسم الكتاب	عدد أبوابه	عدد أحاديثه	عدد صفحاته
٤٣	العقول	٢٤	١٦	٢٨
٤٤	القسامة	٥	٢	٧
٤٥	الجامع	٧	٢٦	١٤
٤٦	القدر	٢	١٠	٤
٤٧	حسن الخلق	٤	١٨	٨
٤٨	اللباس	٨	١٩	٩
٤٩	صفة النبي - ﷺ -	١٣	٣٩	١٩
٥٠	العين	٧	١٨	٩
٥١	الشعر	٥	١٧	٩
٥٢	الرؤيا	٢	٧	٣
٥٣	السلام	٣	٨	٤
٥٤	الاستئذان	١٧	٤٤	١٩
٥٥	البيعة	١	٣	٢
٥٦	الكلام	١٢	٢٨	١٠
٥٧	جهنم	١	٢	١
٥٨	الصدقة	٢	١٥	٧
٥٩	العلم	١	١	١
٦٠	دعوة المظلوم	١	١	١
٦١	أسماء النبي - ﷺ -	١	١	١
	المجمـــــوع	**٦٩٧**	**١٨٢٦**	**٩٨٦**

٧- رواية سويد بن سعيد الحدثاني (ت ٢٤٠ هـ) .

★ طبعتها :

لها طبعة في دار الغرب الإسلامي - بيروت ، بتحقيق : عبد المجيد تركي ، سنة ١٩٩٤م ، في (٦٠٤) صفحة .

★ نسخها الخطية :

لها ثلاث نسخ خطية :

١- نسخة الظاهرية عدد صفحتها :(٢٢٤) صفحة ، (٥٢٥ حديث) ، وعليها سماعات .

٢- نسخة ياني جامع من استنبول : عدد أوراقها : (١٧٦) ورقة ، ورقمها : (٣٠٠) .

٣- نسخة ابن عاشور : وعدد صفحاتها : (٣٢١) صفحة ، كتبت سنة ١٣٧٣ هـ ، بخط : أحمد بن حسين بن أنيس صفية من قرية كَفْر بطنا التابعة لدمشق ، منسوخة عن نسخة الظاهرية ، وقرأها وعلق عليها محمد الطاهر بن عاشور .

★ طبعة أخرى :

كما أن لها طبعة أخرى في وزارة العدل البحرينية ، سنة ١٤١٥ هـ ، في : (٦٦١) صفحة ، وفيها جهد مشكور .

★ نسختها الخطية :

اعتمد في تحقيقها على نسخة في المكتبة الظاهرية ، ورقمها : (٣٦٠) ، وعدد صفحاتها : (٢٢٤) صفحة ، ويظن أنها بخط أبي هزارسب بن عوض بن الحسن الهروي ت ٥١٥ هـ ، وهو صاحب النسخة .

★ قيمة الرواية :

١- فيها زيادات على بعض نسخ الموطأ .

٢- فيها زيادات على مالك من شيوخ سويد ومروياته[١] .

٣- تكلم جماعة في سويد[٢] ، ولخص ابن حجر حاله فقال : « صدوق في نفسه ، إلا أنه عمي ، فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، وأفحش ابن معين القول[٣]» .

وقال أبو زرعة الرازي :

« . . أما كتبه فصحاح ، وكنت أتتبع أصوله ، وأكتب منها ، فأما إذا حدث من حفظه فلا »[٤] .

فينظر الى ما وافق فيه الرواة فيقبل ، ويحكم على ما خالف فيه بحسبه ، والله أعلم .

---

(١) رواية سويد : (ص٤٣) طبعة البحرين .

(٢) انظر جميع هذه الأقوال في طبعة البحرين ، وتهذيب الكمال : (١٢/ ٢٤٧ ، رقم ٢٦٤٣) .

(٣) تقريب التهذيب : (ص٤٢٣ ، رقم ٢٧٠٥) .

(٤) سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي : (٢/ ٤٠٩) ضمن كتاب : « أبو زرعة وجهوده » .

رقم الكتاب	اسم الكتاب	عدد أبوابه	عدد أحاديثه*	عدد صفحاته
١	المواقيت	٩	٢٢	١٢
٢	الطهارة	٢٨	٤٦	٢٤
٣	الصلاة	٩٨	١٤٨	١٠٩
٤	البيوع	٣٣	٤٢	٢٦
٥	النذور والكفارات	١٠	١٣	١٠
٦	القضاء	٣٣	٤٢	٣٠
٧	[النكاح]	١٧	٢٥	١٧
٨	الطلاق	١١	٥٣	٣٨
٩	الجنائز	٥	١٩	١٨
١٠	الصيد والذبائح	٦	٩	٨
١١	المكاتب والمدبّر	١٥	٢٧	١٩
١٢	الإعتكاف	١	٦	٥
١٣	الصيام	٢٠	٣٠	٢٠
١٤	المناسك	٧٧	١٤٦	٨٣
١٥	[الجامع]	٦٥	١٨٩	٧٨
	المجمـــــوع	**٤٢٨**	**٨١٧**	**٤٩٧**

★ بناء على ترقيم المحقق ، وفي بعضه نظر ، والله أعلم .

٨- رواية أبي مصعب أحمد بن أبي بكر القاسم الزهري (ت ٢٤٢ هـ)[١] .

★ **طبعتها :**

مطبوعة في مؤسسة الرسالة - بيروت ، بتحقيق : د . بشار عواد ومحمود خليل ، سنة ١٤١١هـ ، في مجلدين فيهما : (١٣٠٠) صفحة .

★ **نسختها الخطية :**

طبع الكتاب على نسخة واحدة ، هي : نسخة متحف سالار جنك بحيدر آباد الدكن بالهند ، برقم : (٨٤) ، وتحت رقم اندراج عام هو : (٩١٦) ، في (٣٩٠) ورقة .

★ **مميزات الرواية[٢] :**

١- آخر رواية نقلت عن الإمام مالك .

٢- الرواية المدنية الوحيدة التي وصلت إلينا كاملة .

٣- فيها زيادات لا نجدها في غيرها من الموطآت[٣] .

---

(١) انظر ترجمته : ص ١٢٦ .

(٢) انظر مقدمة محققي الرواية : (١/ ٤٠ - ٤٢) .

(٣) انظر تفصيل ذلك في المرجع السابق : (١/ ٤١ - ٤٢) .

رقم الكتاب	اسم الكتاب	عدد أبوابه	عدد أحاديثه	عدد صفحاته
١	[باب وقوت الصلاة]	٩	٤٢	١٧
٢	[كتاب الطهارة]	٢٩	١٣٦	٥١
٣	[كتاب الصلاة]	٥٠	٢٥٠	٩٦
٤	كتاب الجمعة	٤٨	٢٠٥	٨٣
٥	كتاب الزكاة	٢٨	١٢٨	٤٨
٦	كتاب الصيام	٢٢	٩٩	٣٤
٧	كتاب الإعتكاف	٦	٣٥	١٤
٨	كتاب الجهاد	٢٥	٧٣	٣٧
٩	كتاب الجنائز	١٣	٦٢	٢٣
١٠	كتاب المناسك	٩٧	٤٣٤	١٦٠
١١	كتاب النكاح	٢٢	٩٤	٣٤
١٢	كتاب الطلاق	٣٥	٢٧٧	٦٨
١٣	كتاب الرضاع	٣	٢٠	٩
١٤	كتاب الحدود	٩	٧٠	٣٠
١٥	كتاب الحد في الخمر	١	٢٠	٨
١٦	كتاب الجامع	٧٨	٢٨٠	١٣٢
١٧	كتاب الضحايا	١٦	٦٦	٢٢
١٨	كتاب النذور والأيمان	١٠	٣٥	١٣

ذكرت في الفهرس ، ولم تذكر في صلب الرواية .

رقم الكتاب	اسم الكتاب	عدد أبوابه	عدد أحاديثه	عدد صفحاته
١٩	كتاب العقل	٢٦	١٢٦	٣٨
٢٠	كتاب القسامة	٧	١٩	٩
٢١	كتاب الشفعة	٤	٢٦	٨
٢٢	كتاب المساقاة	٢	٣٢	١١
٢٣	كتاب القراض	١٠	٤١	١٦
٢٤	كتاب البيوع	٤٥	٢٤٥	٩٤
٢٥	كتاب العتق	١٣	٥٠	١٨
٢٦	كتاب المدبّر	٧	٣١	١٢
٢٧	كتاب المكاتب	١١	٨١	٣٠
٢٨	كتاب الأقضية	٢٠	٦١	٢٣
٢٩	كتاب النحل والأعطية	٦	١٩	٧
٣٠	كتاب الرهون	١٤	٣١	١٤
٣١	كتاب الوصايا	٩	٣٨	١٦
٣٢	كتاب الفرائض	١٤	٤٤	٢٢
	المجمـــــــوع	**٦٨٩**	**٣١٧٠**	**١١٩٧**

الفصل الثالث :
المؤلفات حول الموطأ .

وفيه مباحث :



المبحث الأول :
« المؤلفات في فضل الموطأ » .

١ - **كشف المغطى في فضل الموطأ**[١] .

لأبي القاسم علي بن الحسن بن عساكر الدمشقي (ت ٥٧١ هـ)[٢] .

مطبوع[٣] .

---

(١) تكلم أيضاً بعض المؤلفين في مصنفاتهم عن فضل الموطأ ، مثل :

١ - صديق حسن خان في كتابه : « الحطة في ذكر الصحاح الستة » (ص ١٥٨-١٦٨) .

٢ - محمد عبد العزيز الخولى في كتابه : « مفتاح السنة » (ص ٢٢-٢٨) .

وغيرهما ، وانظر المؤلفات التي شرحت الموطأ ، وكتب المصطلح .

(٢) انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٥٥٤ ، رقم ٣٥٤) .

(٣) في دار الفكر - بيروت ، بتحقيق : محمد مطيع الحافظ .

المبحث الثاني :
« المؤلفات في رجال الموطأ » .

١- رجال الموطأ[١] .

لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي (ت ٢٤٩ هـ)[٢] .

٢- أسماء رجال الموطأ[٣] .

ليحيي بن إبراهيم بن مُزْين القرطبي الفقيه (ت ٢٥٩ أو : ٢٦٠ هـ)[٤] .

٣- رجال الموطأ[٥] .

لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن مفرج القرطبي (ت ٣٨٠ هـ)[٦] .

٤- التعريف بمن ذكر في موطأ مالك بن أنس الأصبحي - رضي الله عنه - من أسماء الرجال والنساء راوياً مروياً عنه - رضي الله عنهم -[٧] .

---

(١) ترتيب المدارك : (٤/ ١٨١) ، وفهرست ابن خير : (ص٩٣) ، وسير أعلام النبلاء: (الموضع السابق) .

(٢) انظر ترجمته في : ترتيب المدارك (٤/ ١٨٠) ، وسير أعلام النبلاء : (١٣/ ٤٦ ، رقم ٣٢) .

(٣) ترتيب المدارك : (٤/ ٢٣٩) وذكر أنه هو كتابه : المستقصية في علل الموطأ ، وفهرست ابن خير : (ص ٩٢) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٦ ، رقم ١٠) ، وتاريخ الإسلام : (١٩/ ٣٦٧ ، رقم ٥٦٨) ، والأعلام : (٨/ ١٣٤) .

(٤) انظر ترجمته في تاريخ الإسلام : (الموضع السابق) .

(٥) ترتيب المدارك : (٢/ ٨٣) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٧ ، رقم ١٠) .

(٦) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٩٠ ، رقم ٢٨١) .

(٧) فهرست ابن خير : (ص ٩٣) ، و سير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٦ ، رقم ١٠) ، وتاريخ الإسلام : (٢٨/ ٤١٠) ، وتهذيب التهذيب : (٢/ ٢٩) ، ترجمة ثور بن زيد الديلي ، و(١/ ٢١٠) ترجمة إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، وغيرها .

لأبي عبد الله محمد بن يحيي بن الحذّاء التميمي القرطبي (ت ٤١٦ هـ)[١] .
مخطوط له نسخة في خزانة القرويين بفاس[٢] ، وأخرى في مكتبة طلعت وغيرها .

٥- رجال الموطأ[٣] .

لأبي عمر أحمد بن محمد بن عبد الله المعافري الطلمنكي (ت ٤٢٩ هـ)[٤] .

٦- معرفة رجال الموطأ[٥] .

لأبي محمد عبد الله بن أحمد بن يربوع الإشبيلي (ت ٥٢٢ هـ)[٦] .

٧- إسعاف المبطأ برجال الوطأ .

لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ)[٧] .
مطبوع مشهور[٨] .

---

(١) انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء (١٧/ ٤٤٤ ، رقم ٢٩٨) .

(٢) الفهرس الشامل - الحديث - (١/ ٣٨١) ، وتراث المغاربة في الحديث (ص ٩٢-٩٣ ، رقم ٢٨٢) ، ومقدمة تحقيق « تفسير غريب الموطأ » لابن حبيب : (١/ ١٤٠) .

(٣) ترتيب المدارك : (١/ ١٢) و (٢/ ٨٣) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٦ ، رقم ١٠) .

(٤) انظر ترجمته في : ترتيب المدارك (٤/ ٧٤٩) ، وسير أعلام النبلاء : (١٧/ ٥٦٦ ، رقم ٣٧٤) .

(٥) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٨) .

(٦) انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء (١٩/ ٥٧٨ ، رقم ٣٣١) ، وذكر من كتبه : تاج الحلية وسراج البغية في معرفة أسانيد الموطأ ، فلعله هذا ، وذكر د .العثيمين في مقدمة تحقيقه لكتاب ابن حبيب (١/ ٩٤) من شروح الموطأ مع أنه نقل عن ابن خير قوله في وصفه : « في تعليل جميع آثار الموطأ» ! .

(٧) ترجم لنفسه في كتابه : حسن المحاضرة (١/ ٣٣٠) .

(٨) طبعته مطبعة الحلبي وأولاده بمصر سنة ١٣٤٩ هـ مع شرحه الموطأ « تنوير الحوالك » .

المبحث الثالث :
« المؤلفات في روايات الموطأ » .

١ - إتحاف السالك برواة الموطأ عن الإمام مالك .

لمحمد بن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أحمد ، ابن ناصر الدين الدمشقي (ت ٨٤٢ هـ)[1] .

مطبوع[2] .

٢ - أنوار المسالك إلى روايات موطأ مالك .

لمحمد بن علوي المالكي الحسني (معاصر) .

مطبوع[3] .

---

(١) له ترجمة في : شذرات الذهب (٩/ ٣٥٤) .

(٢) في دار الكتب العلمية - بيروت ، بتحقيق : سيد كسروي حسن .

(٣) في مطابع علي بن علي - الدوحة ، سنة ١٤٠٠ هـ ، مراجعة : عبد الله بن إبراهيم الأنصاري .

المبحث الرابع :
« المؤلفات في ضبط مشكل رجال الموطأ » .

١ - المشرع المهيأ في ضبط رجال الموطأ[1] .

لمحمد بن الحسن بن مخلوف الراشدي المزيلي التلمساني (ت ٨٦٨ هـ) .

مخطوط .

---

(١) انظر مقدمة تحقيق « تفسير غريب الموطأ » لابن حبيب (١/ ١١٨) .

المبحث الخامس :
« المؤلفات في أطراف الموطأ » .

١- أطراف موطأ الإمام مالك[١] .

لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ)[٢] .

قال الذهبي : « في جزء كبير ، فشفى وبيّن » .

٢- أطراف الموطأ .

لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت ٤٤٤ هـ)[٣] .

مخطوط في مكتبة الكبريلي بتركيا[٤] .

٣- الإيماء إلى أطراف أحاديث الموطأ .

لأبي العباس أحمد بن طاهر بن علي الأنصاري (ت ٥٣٢ هـ)[٥] .

مخطوط في مكتبة الكبريلي بتركيا[٦] .

عرضه على شيخه أبي علي الصدفي فاستحسنه وأمره ببسطه والتوسع فيه فزاد فيه[٧] .

---

(١) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٥٢ ، ٥٦ ، رقم ١٠) .

(٢) انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٤٩ ، رقم ٣٣٢) .

(٣) انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء (١٨/ ٧٧ ، رقم ٣٦) .

(٤) مقدمة تحقيق التعليق الممجد : (١/ ٢٧) .

(٥) انظر ترجمته في : تاريخ الإسلام (٣٦/ ٢٦٣ ، رقم ٥٨) .

(٦) الفهرس الشامل - الحديث - : (١/ ٢٧٠) ، والغنية : (ص ١١٨ ، رقم ٤٣) ، وتراث المغاربة : (ص٧٨ ، رقم ٢٣٠) .

(٧) الديباج المذهب : (ص١١٢ ، رقم ٨٤) ، ثم طبع في مكتبة المعارف - الرياض ، بتحقيق رضا الجزائري وزميله .

المبحث السادس :
« المؤلفات في اختصار الموطأ » .

١ - تلخيص الموطأ[١] .

لأبي الحسن علي بن محمد بن خلف القابسي المعافري (ت ٤٠٣ هـ)[٢] .

- مشتمل على : (٥٢٠) حديثاً متصل الإسناد .

- لخصه من رواية أبي عبد الله عبد الرحمن بن القاسم المصري للموطأ[٣] .

وله عدّة شروح ، منها :

١) شرح الملخص[٤] .

لأبي بكر محمد بن موهب القبري (ت ٤٠٦ هـ)[٥] .

في مجلدات[٦] .

٢) شرح مسند الموطأ ، أو : شرح الملخص[٧] .

---

(١) تاريخ الإسلام : (٢٨/ ٨٦) ، وكشف الظنون : (٢/ ١٩٠٨) ، وانظر مكان نسخه الخطية في : «الفهرس الشامل» (١/ ٤١٠ ، ٣/ ١٤١٦) .

(٢) انظر ترجمته في : « سير أعلام النبلاء » (١٧/ ١٥٨-١٦٢ ، رقم ٩٩) .

(٣) كشف الظنون : (الموضع السابق) .

(٤) ترتيب المدارك : (٢/ ٨٥) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٨ ، رقم ١٠) .

(٥) له ترجمة في : ترتيب المدارك (٧/ ١٨٨) .

(٦) انظر حاشية رقم : (٤) .

(٧) ترتيب المدارك : (٢/ ٨٥) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٨ ، رقم ١٠) ، وتراث المغاربة : (ص ١٩٠ ، رقم ٧١٤) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ١١٥) .

لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي صفرة ، أخو المهلب (ت ٤١٦ هـ)[١] .

٣) **الموعب في تفسير الموطأ ، أو: شرح مسند الموطأ ، أو : شرح الملخص**[٢] .

لأبي الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث بن الصفار القرطبي (ت ٤٢٩ هـ)[٣] .

لم يتمه[٤] .

٤) **شرح الملخص ، أو : شرح مسند الموطأ**[٥] .

لأبي القاسم المهلب بن أحمد بن أبي صفرة المري (ت ٤٣٥ هـ)[٦] .

٥) **المخصص في غريب الملخص**[٧] .

لعامر بن هشام بن عبد الله الأزدي (ت ٦٢٣ هـ)[٨] .

٦) **شرح الملخص**[٩] .

لمحمد بن أحمد بن خليل بن سعادة الخويي النحوي (ت ٦٩٣ هـ)[١٠] .

---

(١) له ترجمة في : ترتيب المدارك : (٨/ ٣٦) ، وانظر : المراجع السابقة .

(٢) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٧ ، رقم ١٠) ، وتراث المغاربة : (ص١٩٠ ، رقم ٧١٥) و(ص٢٨٥ ، رقم ١١٤١) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ١٤٨-١٤٩) .

(٣) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٧/ ٥٦٩ ، رقم ٣٧٥) .

(٤) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٧ ، رقم ١٠) .

(٥) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٧ ، رقم ١٠) ، وتراث المغاربة : (ص١٩٠ ، رقم ٧١٣) و(ص١٩٢ ، رقم ٧٢٤) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ١٤٤) .

(٦) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٧/ ٥٧٩ ، رقم ٣٨٤) .

(٧) مقدمة العثيمين : (١/ ٨٦)

(٨) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (٢٢/ ٢٦٨ ، رقم ١٥٢) .

(٩) مقدمة العثيمين : (١/ ١١٧) .

(١٠) له ترجمة في : شذرات الذهب (٧/ ٧٣٩) .

٧) الدر المخلص من التقصي والملخص[١] .

لأبي محمد عبد الله بن محمد بن أبي القاسم بن فرحون المالكي (ت ٧٦٩ هـ)[٢] .

وله شرح اسمه : كشف المغطى في شرح مختصر الموطأ[٣] .

٢- تجريد التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد .

أو : التقصي لحديث الموطأ .

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر الأندلسي (ت ٤٦٣ هـ)[٤] .

مطبوع مشهور[٥] .

وعليه عدّة كتب :

١) التفصي عن عهدة التقصي لما في الموطأ من الأخبار والآثار[٦] .

لأبي بكر محمد بن عبد الله بن العربي المعافري الإشبيلي (ت٥٤٣هـ)[٧] .

---

(١) مقدمة العثيمين : (١/ ٩٥-٩٦) .

(٢) له ترجمة في : الدرر الكامنة (٢/ ٣٠٠ ، رقم ٢٢٢٨) .

(٣) مقدمة العثيمين : (١/ ٩٥-٩٦) .

(٤) انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء (١٨/ ١٥٣ ، رقم ٨٥) .

(٥) مطبوع في مصر سنة ١٣٥٠هـ ، ثم صورته دار الكتب العلمية - بيروت .

(٦) تراث المغاربة : (ص٩٣ ، رقم ٢٨٥) ، ومقدمة تحقيق « تفسير غريب الموطأ » لابن حبيب : (١/ ١٣٤) .

(٧) انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء (٢٠/ ١٩٧ ، رقم ١٢٨) .

٢) التفصي في فوائد التقصي لابن عبد البر[١] .

لمحمد بن علي بن جعفر القيسي (ت ٥٦٧ هـ)[٢] .

٣) ترتيب أحاديث التقصي على أبواب الموطأ[٣] .

لأبي الحسن علي بن عبد الله ، ابن البناء الأندلسي (ت ٦١٤ هـ)[٤] .

٣- مختصر الموطأ ، أو : محاذى الموطأ .

لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن تومرت المصمودي (ت ٥٢٤ هـ)[٥] .

مطبوع[٦] .

٤- اختصار موطأ مالك[٧] .

عبد الرحمن بن أحمد بن القصير الغرناطي (ت ٥٧٦ هـ)[٨] .

---

(١) تراث المغاربة : (ص٩٤ ، رقم ٢٨٧) .

(٢) انظر ترجمته في : تاريخ الإسلام (٣٩/ ٢٩٦ ، رقم ٢٧٠) .

(٣) تراث المغاربة : (ص١٠٢ ، رقم ٣٢٧) .

(٤) انظر ترجمته في : تاريخ الإسلام (٤٤/ ٢٠٨ ، رقم ٢٢٧) .

(٥) انظر ترجمته في « سير أعلام النبلاء » (١٩/ ٥٣٩ ، رقم ٣١٨) ، وفيها عجائب .

(٦) طبع في الجزائر سنة ١٩٠٥م بعناية المستشرق : بروفنصال ! ، وانظر مكان نسخه الخطية في « الفهرس الشامل » (٣/ ١٣٩٢) ، وانظر ص ١٥٨ .

(٧) تراث المغاربة : (ص ٤٠ ، رقم ٤٦) ، وفي (ص ٣٨ ، رقم ٣٠) اختصار التمهيد ، وشكك فيه د .العثيمين في مقدمته لتحقيق تفسير الغريب لابن حبيب (١/ ٨٨) والكتاب غير موجود .

(٨) انظر ترجمته في : الديباج المذهب (ص ٢٥٠ ، رقم ٣٢٣) .

٥- **تلخيص أسانيد الموطأ**[١] .

شهر بن عبد الله بن الحسن المالقي ، ابن القرطبي (ت ٥٥٦ ، وقيل : ٦١١ هـ؟)[٢] .

٦- **تلخيص أحاديث الموطأ مسندها ومرسلها وموقوفها ومقطوعها**[٣] .

محمد بن إسماعيل بن خلفون الأزدي (ت ٦٥٦ هـ)[٤] .

٧- **تجريد أحاديث الموطأ** .

لأبي القاسم عبد الرحمن بن يحيي القرشي[٥] .

أكمله سنة ٩٦٤ هـ .

مخطوط في خزانة القرويين[٦] .

---

(١) الذيل والتكملة : (٤/ ٢٠٨) ، عن تراث المغاربة : (ص١١٤ ، رقم ٣٨٤) .
(٢) انظر ترجمته في : الذيل والتكملة (الموضع السابق) .
(٣) الأعلام : (٦/ ٣٦) ، وتراث المغاربة : (ص١١٤ ، رقم ٣٨٥) .
(٤) انظر ترجمته في : سير أعلام النبلاء (٢٣/ ٧١ ، رقم ٥١) .
(٥) لم أجد ترجمته .
(٦) الفهرس الشامل : (١/ ٣٣٠) ، وتاريخ التراث العربي : (١/ ٣/ ١٤٠) .

٨- **اختصار موطأ مالك .**

محمد بن يحيي بن سليمة اليونسي (ت ١٣٥٤ هـ)[١] .

له اختصاران : مطول ، وموجز[٢] .

٩- **أوضح المسالك في اختصار موطأ الإمام مالك[٣] .**

محمد الباقر بن عبد الكبير الكتاني الفاسي (ت ١٣٨٤ هـ)[٤] .

- وغيرها[٥] .

---

(١) انظر ترجمته في : بلاد شنقيط (ص ٦٠١-٦٠٢) ، عن تراث المغاربة (ص ٤٠ ، رقم ٤٥) .

(٢) تراث المغاربة : (ص ٤٠ ، رقم ٤٥) .

(٣) تراث المغاربة : (ص ٥٣ ، رقم ١٠١) .

(٤) انظر ترجمته في : ترجمة الشهيد (ص ٢٥١) ، عن : تراث المغاربة (الموضع السابق) .

(٥) انظر : « سير أعلام النبلاء » (٨/ ٨٦) ، و« الفهرس الشامل » (١/ ٤٠٦) ، و(٣/ ١٤١٦) ، و(٣/ ١٦٠٢) .

المبحث السابع :
« المؤلفات في مسند الموطأ » .

١- مسند الموطأ[١] .

إبراهيم بن نصر السرقسطي (ت ٢٨٧ هـ)[٢] .

٢- مسند الموطأ[٣] .

لأبي عمران موسى بن هارون الحمّال (ت ٢٩٤ هـ)[٤] .

٣- مسند حديث الموطأ[٥] .

لأبي عمر أحمد بن خالد بن الجبّاب القرطبي (ت ٣٢٢ هـ)[٦] .

٤- مسند الموطأ[٧] .

لأبي رافع أسامة بن علي المصري (ت ٣٢٣ هـ)[٨] .

---

(١) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٦ ، رقم ١٠) ، وتراث المغاربة : (ص٢٦٠ ، رقم ١٠٢٠) .

(٢) له ترجمة في : تاريخ ابن الفرضي (١/ ٢٠ ، رقم ١٦) .

(٣) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٦ ، رقم ١٠) .

(٤) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٢/ ١١٦ ، رقم ٣٩) .

(٥) فهرس ابن خير : (ص٨٨) ، وسير أعلام النبلاء : (١٥/ ٢٤١ ، رقم ٩٥) وسمّاه : « مسند مالك ابن أنس » ، وتاريخ الإسلام : (٢٤/ ٩٧) ، وتراث المغاربة : (ص٢٥٩ ، رقم ١٠١٢) .

(٦) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٥/ ٢٤٠ ، رقم ٩٥) .

(٧) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٦ ، رقم ١٠) .

(٨) له ترجمة في : تاريخ الإسلام (٢٤/ ١٢٦ ، رقم ١١٧) .

٥- **مسند الموطأ**[١] .

لأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي (ت ٣٤٠ هـ)[٢] .

٦- **مسند الموطأ**[٣] .

لأبي محمد قاسم بن أصبغ البياني (ت ٣٤٠ هـ)[٤] .

٧- **مسند الموطأ**[٥] .

لأبي الحسن أحمد بن بهزاد بن مهران الفارسي (ت ٣٤٦ هـ)[٦] .

٨- **مسند الموطأ**[٧] .

لأبي سليمان محمد بن عبد الله بن زَبْر الربعي (ت ٣٧٩ هـ)[٨] .

٩- **مسند الموطأ**[٩] .

لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن مفرج القرطبي (ت ٣٨٠ هـ)[١٠] .

---

(١) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٥ ، رقم ١٠) .

(٢) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٠٧ ، رقم ٢٢٩) .

(٣) ترتيب المدارك : (٢/ ٨٠) ، والسير : (٨/ ٨٥) ، و(١٥/ ٤٧٣) ، وتراث المغاربة : (ص ٢٦٠ ، رقم ١٠١٧) ، والديباج (ص ٣٢١ ، رقم ٤٢٦) .

(٤) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٥/ ٤٧٢ ، رقم ٢٦٦) .

(٥) ترتيب المدارك : (٢/ ٨١) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٥ ، رقم ١٠) .

(٦) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٥/ ٥١٨ ، رقم ٢٩٥) .

(٧) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٦ ، رقم ١٠) .

(٨) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٤٠ ، رقم ٣٢٦) .

(٩) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٥ ، رقم ١٠) ، وتراث المغاربة : (٢٦٠ ، رقم ١٠١٦) .

(١٠) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٦/ ٣٩٠ ، رقم ٢٨١) .

١٠- **مسند الموطأ ، أو : مسند حديث موطأ مالك .**

لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي الجوهري (ت ٣٨١ هـ)[١] .

مطبوع[٢] .

١١- **مسند الموطأ**[٣] .

لأحمد بن سعيد بن فرضخ الإخميمي المصري (ت في حدود ٤٠٠ هـ)[٤] .

١٢- **مسند الموطآت ، أو : مسانيد الموطأ**[٥] .

لأبي ذر عبد بن أحمد الهروي (ت ٤٣٤ هـ)[٦] .

١٣- **مسانيد الموطأ**[٧] .

لأبي عبد الملك مروان بن علي البوني القرطبي (ت قبل ٤٤٠ هـ)[٨] .

---

(١) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٦/ ٤٣٥ ، رقم ٣٢١) .

(٢) في دار الغرب الإسلامي - بيروت ، بتحقيق : طه بو سريح ولطفي الصغير سنة ١٩٩٧م ، في : (٧٣٤) صفحة .

(٣) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٦ ، رقم ١٠) .

(٤) له ترجمة في : لسان الميزان (١/ ٢٧٨ ، رقم ٥٨٠) ، وهم متهم ، وممن أخذ عنه : عبد الله بن يوسف ، وابن بامويه الأصبهاني (ت ٤٠٩ هـ) ، له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٧/ ٢٣٩ ، رقم ١٤٥) .

(٥) فهرست ابن خير : (ص٨٩) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٥ ، رقم ١٠) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ٨٩) .

(٦) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٧/ ٥٦٠ ، رقم ٣٧٠) .

(٧) تراث المغاربة : (ص٢٥٣ ، رقم ٩٩٠) .

(٨) له ترجمة في : الديباج المذهب (ص٤٢٣ ، رقم ٥٩٢) .

١٤- **مسند حديث مالك بسن أنس**[١] .

لأبي بكر محمد بن إسماعيل ، ابن خلفون الأندلسي (ت ٦٣٦ هـ)[٢] .

١٥- **مسند الموطأ**[٣] .

لأبي عمر بن خضر (أو : نصر) الطليطلي[٤] .

١٦- **مسند الموطأ**[٥] .

لفلان المطرز[٦] .

١٧- **مسند الموطأ**[٧] .

لأبي الحسن علي بن خلف (أو : حبيب) السجلماسي[٨] .

١٨- **مسند الموطأ**[٩] .

لأبي عبد الله الجيزي[١٠] .

---

(١) الأعلام : (٦/ ٣٦) .

(٢) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (٢٣/ ٧١ ، رقم ٥١) ، والأعلام (٦/ ٣٦) .

(٣) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٦ ، رقم ١٠) ، وتراث المغاربة : (ص٢٦٠ ، رقم ١٠١٩) .

(٤) لم أعرفه إلى الآن .

(٥) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٥ ، رقم ١٠) .

(٦) لعله القاسم بن زكريا المطرز (ت ٣٠٥ هـ) ، صنف المسند والأبواب كما في « السير » (١٤/ ١٤٩ ، رقم ٨٤) .

(٧) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٥ ، رقم ١٠) ، وتراث المغاربة : (ص٢٦٠ ، رقم ١٠١٨) .

(٨) لم أعرفه إلى الآن .

(٩) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٥ ، رقم ١٠) .

(١٠) لم أعرفه إلى الآن .

١٩- المسند لموطأ الإمام مالك بن أنس .

لحسين بن نجمة وعبد الحليم بن محمد (معاصران) .

مطبوع[١] .

(١) في دار ابن كثير - دمشق ، سنة ١٤٢١هـ ، في مجلدين ، وفيه جهد مشكور ينقصه التوثيق في المقدمة ، وتصحيح الأخطاء المطبعية ، وقدّم لهما : أ.د . مصطفى الخن وعبد القادر الأرناؤوط .

المبحث الثامن :
« المؤلفات في تخريج أحاديث مالك » .

١ - **تخريج أحاديث مالك**[١] .

لأبي المجد عقيل بن عطية القضاعي الطرطوشي (ت ٦٠٨ هـ)[٢] .

* ويمكن أن يذكر هنا :

٢ - **تخريج الأحاديث النبوية الواردة في مدونة الإمام مالك بن أنس** . للدكتور الطاهر محمد الدرديري[٣] .

---

(١) رحلة ابن رشيد : (٥/ ٤٧) ، عن : تراث المغاربة (ص١٠١ ، رقم ٣٢١) ، وفيه : « الديباج : « شرح الموطأ » وكذا في شجرة النور الزكية (١/ ١٧٢) ، وهو في هذا الأخير: عتيق بن عطية » اهـ .

(٢) له ترجمة في : الديباج (ص٣١٣ ، رقم ٤١٨) ، ومعجم المؤلفين (٢/ ٣٨٢ ، رقم ٩٠١٩) .

(٣) من مطبوعات مركز البحث العلمي في جامعة أم القرى .

المبحث التاسع :
« المؤلفات في وصل منقطع الموطأ » .

١- [وصل ما في الموطأ من المرسل والمنقطع والمعضل][١] .

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر الأندلسي (ت ٤٦٣ هـ)[٢] .

وقال : « وجميع ما فيها من قوله بلغني ، ومن قوله عن الثقة عنده مما لم يسنده واحد وستون حديثاً ، كلها مسنده من غير طريق مالك إلا أربعة لا تعرف »[٣] .

٢- تقريب المدارك في وصل المقطوع من حديث مالك[٤] .

لأبي الحسن علي بن محمد الحصار الفارسي (ت ٦١١ هـ)[٥] .

٣- [وصل الأحاديث الأربعة التي لم يصلها ابن عبد البر][٦] .

لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري (ت ٦٤٣ هـ)[٧] .

---

(١) الرسالة المستطرفة : (ص١٥) ، وتراث المغاربة : (ص٣٠٠ ، رقم ١٢٠٩) .

(٢) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٨/ ١٥٣ ، رقم ٨٥) .

(٣) الرسالة المستطرفة : (الموضع السابق) .

(٤) الذيل والتكملة : (١/ ٨/ ٢١٠) ، عن : تراث المغاربة (ص ١١١ ، رقم ٣٧٢) ، وفي « الأعلام » (٤/ ٣٣١) سمّاه : « المدارك » .

(٥) له ترجمة في : التكملة لوفيات النقلة (٤/ ١٠٦ ، رقم ١٣٥٩) ، والأعلام : (٣/ ٣٣٠) .

(٦) الرسالة المستطرفة : (ص١٥) .

(٧) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (٢٣/ ١٤٠ ، رقم ١٠٠) .

٤- شفاء السالك في إرسال مالك[١] .

علي بن سلطان محمد الهروي (ت ١٠١٤ هـ)[٢] .

٥- شرح أبيات الرهوني في الأحاديث الأربعة الغير مسندة في الموطأ[٣] .

لأبي العباس أحمد بن محمد بن الخياط الفاسي (ت ١٣٤٣ هـ)[٤] .

٦- البيان والتفصيل لما في الموطأ من البلاغات والمراسيل[٥] .

أحمد بن محمد بن الصديق الغماري (ت ١٣٨٠ هـ)[٦] .

٧- إدامة المنفعة في الكلام على الأحاديث الأربعة[٧] .

محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني الفاسي (ت ١٣٨٢ هـ)[٨] .

---

(١) كشف الظنون : (١/ ٧٢٠٨) .

(٢) له ترجمة في : الأعلام (٥/ ١٢) .

(٣) فهرس الفهارس : (١/ ٣٨٨) ، وتراث المغاربة : (ص١٦٩ ، رقم ٦٠٥) .

(٤) له ترجمة في : الأعلام (١/ ٢٥٠) .

(٥) البحر العميق : (١/ ٣٩) ، عن تراث المغاربة : (ص٨٥ ، رقم ٢٥٤) .

(٦) له ترجمة في : الأعلام (١/ ٢٥٣) .

(٧) فهرس الفهارس : (١/ ٢٩ ، المقدمة) ، وتراث المغاربة : (ص ٤١ ، رقم ٤٩) .

(٨) له ترجمة في : الأعلام (٦/ ١٨٧) .

المبحث العاشر :
« المؤلفات في علل الموطأ » .

١- المستقصية في علل الموطأ[١] .

لأبي زكريا يحيى بن إبراهيم بن مزين الطليطلي الفقيه (ت ٢٥٩ أو: ٢٦٠هـ)[٢] .

★ ولقاسم بن محمد رد عليه[٣] .

---

(١) فهرست ابن خير: (ص٩٢) ، وتاريخ علماء الأندلس : (٢/ ١٨١ ،رقم ١٥٥٨) ، والأعلام : (٨/ ١٣٤) ، وتراث المغاربة : (ص٢٥٤ ،رقم ٩٩٣) .

(٢) انظر ترجمته في : تاريخ علماء الأندلس (الموضع السابق) ، وترتيب المدارك (٤/ ٢٣٨) ، وذكر أنه هو كتابه : تسمية رجال الموطأ ! ، والأعلام : (٨/ ١٣٤) .

(٣) ترتيب المدارك : (٤/ ٢٣٩) .

المبحث الحادي عشر :
« المؤلفات في شرح الموطأ » .

١- شرح الموطأ[١] .

لأبي محمد عبد الله بن وهب القرشي مولاهم (ت ١٩٧ هـ)[٢] .

٢- تفسير الموطأ[٣] .

عبد الله بن نافع الصائغ (ت ٢٠٦ هـ)[٤] .

٣- شرح الموطأ[٥] .

لأبي محمد عيسى بن دينار الغافقي القرطبي (ت ٢١٢ هـ)[٦] .

مخطوط[٧] .

٤- تفسير غريب الموطأ[٨] .

لأبي عبد الله أصبغ بن الفرج بن سعيد بن نافع (ت ٢٢٥ هـ)[٩] .

---

(١) ترتيب المدارك : (٢/ ٨٣) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٦ ، رقم ١٠) و (٩/ ٢٢٥ ، رقم ٦٣) .

(٢) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (٩/ ٢٢٣ ، رقم ٦٣) .

(٣) ترتيب المدارك : (٢/ ٨٣) و (٣/ ١٣٠) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٦ ، رقم ١٠) .

(٤) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٠/ ٣٧١ ، رقم ٩٦) .

(٥) ترتيب المدارك : (٢/ ٨٣) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٦ ، رقم ١٠) ، وتراث المغاربة : (ص ١٩٢ ، رقم ٧٢٥) .

(٦) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٠/ ٤٣٩ ، رقم ١٤٠) .

(٧) الفهرس الشامل - الحديث - : (١/ ٣٨٨-٣٨٩) .

(٨) ترتيب المدارك : (٤/ ٢٠) ، والديباج المذهب : (ص ١٥٩ ، رقم ١٧٣) .

(٩) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٠/ ٦٥٦ ، رقم ٢٣٧) .

٥- **تفسير غريب الموطأ .**

عبد الملك بن حبيب السلمي (ت ٢٣٨ هـ)[١] .

مطبوع[٢] .

٦- **تفسير جامع الموطأ**[٣] .

للسلمي أيضاً .

٧- **شرح الموطأ**[٤] .

لأبي حفص حرملة بن يحيى التجيبي (ت ٢٤٣ هـ)[٥] .

٨- **غريب الموطأ**[٦] .

لأبي عبد الله محمد بن عبد الله البرقي (ت ٢٤٩ هـ)[٧] .

٩- **تفسير غريب الموطأ ، أو : شرح الموطأ**[٨] .

يحيى بن إبراهيم بن مزين الطليطلي الفقيه (ت ٢٦٠ هـ)[٩] .

---

(١) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٢/ ١٠٢ ، رقم ٣٢) .

(٢) في مكتبة العبيكان - الرياض ، بتحقيق : د . عبد الرحمن العثيمين ، سنة ١٤٢١ هـ ، في مجلدين .

(٣) ترتيب المدارك : (٤/ ١٢٧) .

(٤) ترتيب المدارك : (٢/ ٨٣) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٦ ، رقم ١٠) .

(٥) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١١/ ٣٨٩ ، رقم ٨٤) .

(٦) ترتيب المدارك : (٢/ ٨٣) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٧ ، رقم ١٠) .

(٧) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٣/ ٤٦ ، رقم ٣٢) .

(٨) فهرست ابن خير : (ص٨٦) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٦ ، رقم ١٠) .

(٩) له ترجمة في : تاريخ الإسلام (١٩/ ٣٦٧ ، رقم ٥٦٨) ، والأعلام : (٨/ ١٣٤) .

مخطوط في القيروان[1] .

- واختصره : محمد بن عبد الله بن أبي زمنين المري (ت ٣٩٩ هـ) .

باسم : « المهذب »[2] .

١٠- شرح الموطأ[3] .

لأبي عبد الله محمد بن عبد السلام سحنون التنوخي (ت ٢٦٥ هـ)[4] .

أربعة أجزاء[5] .

١١- شواهد الموطأ[6] .

لأبي إسحاق إسماعيل بن إسحاق القاضي (ت ٢٨٢ هـ)[7] .

١٢- غريب الموطأ[8] .

أحمد بن عمران بن سلامة الأخفش الألهاني (ت ؟ هـ)[9] .

مخطوط[10] .

---

(١) الأعلام : (٨/ ١٣٤) ، وتراث المغاربة : (ص١٠٩ ، رقم ٣٦٣) .

(٢) تراث المغاربة : (ص٢٦٩ ، رقم ١٠٦٥) ،ومقدمة العثيمين : (١/ ١٣٠) .

(٣) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٦ ،رقم ١٠) .

(٤) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٣/ ٦٠ ، رقم ٤٥) .

(٥) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٦ ،رقم ١٠) .

(٦) الفهرست : (ص٣٤٠) ، ترتيب المدارك : (٢/ ٨٠) .

(٧) له ترجمة في سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٣٩ ، رقم ١٥٧) .

(٨) فهرست ابن خير : (ص ٩١) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٧ ،رقم ١٠) ، وقال في جزأين .

(٩) له ترجمة في : الجرح والتعديل (١/ ٦٥ ،رقم١١٠) ، وتاريخ بغداد (٤/ ٣٣٣ ، رقم ٢١٥٣) .

(١٠) مقدمة العثيمين : (١/ ٦٨) ، وذكر أن بعضهم يحققه في تونس .

١٣- توجيه حديث الموطأ[١] .

لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عيشون الطليطلي (ت ٣٤١ هـ)[٢] .

١٤- شرح الموطأ[٣] .

لأبي محمد خلف بن الفرج الكلاعي الإلبيري (ت ٣٧١ هـ)[٤] .

مخطوط في القيروان[٥] .

١٥- توجيه حديث مالك في الموطأ ، أو : تفسير الموطأ[٦] .

لأبي زكريا يحيى بن شراحيل البلنسي (ت ٣٧٢ هـ)[٧] .

١٦- تفسير ما استعجم من موطأ مالك بن أنس المدني وتفسير موطأ عبد الله بن وهب رحمهما الله أجمعين[٨] .

أحمد بن خلف [بن محمد بن فرتون (ت ٣٧٧ هـ)][٩] .

مخطوط في القيروان[١٠] .

---

(١) ترتيب المدارك : (٢/ ٨٤) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٧) ، وتراث المغاربة : (ص١١٦ ، رقم ٣٩٣) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ١٣١) .

(٢) له ترجمة في : الديباج المذهب (ص٣٥٠ ، رقم ٤٦٩) .

(٣) تراث المغاربة : (ص١٩٢ ، رقم٧٢٣) ، ومقدمة العثيمين (١/ ٨٢) .

(٤) له ترجمة في : تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١/ ١٣٥ ، رقم ٤١٤) .

(٥) الفهرس الشامل - الحديث - : (٢/ ١٢٨٢) ، وتاريخ التراث العربي : (١/ ٣/ ١٣٤) .

(٦) تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي :(٢/ ١٩٣ ، رقم ١٥٩٨) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٨ ، رقم ١٠) ، وتراث المغاربة : (ص١١٦ ، رقم ٣٩٢) .

(٧) له ترجمة في : تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (٢/ ١٩٢ ، رقم ١٥٩٨) .

(٨) مقدمة العثيمين : (١/ ٦٦) .

(٩) له ترجمة في : تاريخ الإسلام (٢٦/ ٦٠٥) .

(١٠) الفهرس الشامل - الحديث - : (٢/ ١٢٨٢) .

١٧ - **الدلائل إلى مهمات المسائل**[١] .

لأبي محمد عبد الله بن إبراهيم الأصيلي (ت ٣٩٢ هـ)[٢] .

- دراسة مقارنة بين فقه الشافعي وأبي حنيفة ومالك رحمهم الله تعالى[٣] .

- شرحه على أبواب الموطأ :

أبو سعيد عمران بن عبد ربه المعافري الدباغ[٤] .

مخطوط ، وقف عليه القاضي عياض[٥] ، وله نسخة في برلين[٦] .

١٨ - **النامي في شرح الموطأ ، أو : غريب الموطأ**[٧] .

لأبي جعفر أحمد بن نصر الداوودي (ت ٤٠٢ هـ)[٨] .

مخطوط[٩] .

---

(١) سير أعلام النبلاء : (١٦/ ٥٦٠ ، رقم ٤١٢) .

(٢) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (الموضع السابق) .

(٣) مقدمة العثيمين : (١/ ٩٣-٩٤) .

(٤) له ترجمة في : الديباج المذهب (ص٢٩٨ ، رقم ٣٩٢) ، وسمّاه : علياً .

(٥) ترتيب المدارك : (٢/ ٨٤) ، وانظر : سير أعلام النبلاء (٨/ ٨٨) ، رقم ١٠) .

(٦) مقدمة العثيمين : (١/ ٩٤ ، ١٠٦) .

(٧) فهرست ابن خير : (ص٨٧) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٧ ، رقم ١٠) .

(٨) له ترجمة في : تاريخ الإسلام (٢٨/ ٥٧ ، رقم ٥٦) .

(٩) الفهرس الشامل - الحديث - : (٢/ ١٠٢٤) و (٣/ ١٦٥٨) .

١٩- غريب الموطأ ، أو : شرح الموطأ ، أو : تفسير الموطأ[١] .

لأبي مروان عبد الرحمن بن مروان القنازعي (ت ٤١٣ هـ)[٢] .

مخطوط في القيروان[٣] .

٢٠- الاستنباط لمعاني السنن والأحكام من أحاديث الموطأ[٤] .

محمد بن يحيى بن الحذاء التميمي السرقسطي (ت ٤١٦ هـ)[٥] .

٢١- تفسير الموطأ ، أو : شرح الموطأ[٦] .

لأبي عمر أحمد بن محمد الطلمنكي المعافري (ت ٤٢٩ هـ)[٧] .

٢٢- توجيه موطأ مالك ، أو تفسير موطأ مالك[٨] .

لأبي عبد الملك مروان بن علي البوني القرطبي (ت قبل ٤٤٠ هـ)[٩] .

---

(١) فهرست ابن خير : (ص٨٧) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٧ ، رقم ١٠) ، وتراث المغاربة : (ص١٠٩ ، رقم ٣٦٥) ، ومقدمة العثيمين (١/ ٩٠) .

(٢) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٧/ ٣٤٢ ، رقم ٢١٢) .

(٣) تحقيق سير أعلام النبلاء : (١٧/ ٣٤٣ وحاشية رقم ٣) .

(٤) تراث المغاربة : (ص٦٩ ، رقم ١٨٨) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ١٣٩) .

(٥) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٧/ ٤٤٤ ، رقم ٢٩٨) .

(٦) ترتيب المدارك : (٢/ ٨٥) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٨ ، رقم ١٠) ، وقال : لم يتم ، وتراث المغاربة : (ص١٩٣ ، رقم ٧٢٧) .

(٧) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٧/ ٥٦٦ ، رقم ٣٧٤) .

(٨) فهرست ابن خير : (ص٨٨) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٧ ، رقم ١٠) ، وتراث المغاربة : (ص١١٠ ، رقم ٣٦٦) .

(٩) له ترجمة في : الديباج المذهب (ص٤٢٣ ، رقم ٥٩٢) .

- كان مختصراً فوسعه[١] .

- اختصره[٢]: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عتاب الجذامي القرطبي (ت ٥٢٠ هـ)[٣] .

٢٣- الإملاء في شرح الموطأ[٤] .

لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم القرطبي (ت ٤٥٦ هـ)[٥] .

٢٤- شرح موطأ مالك[٦] .

الحسن بن رشيق القيرواني (ت ٤٦٣ هـ)[٧] .

٢٥- التمهيد لما في الموطأ من المعاني و الأسانيد .

لأبي عمر يوسف بن عبد الله ، ابن عبد البر الأندلسي (ت ٤٦٣ هـ)[٨] .

مطبوع مشهور[٩] .

---

(١) مقدمة العثيمين : (١/ ١٤١) .

(٢) فهرست ابن خير : (ص٨٨) ، وتراث المغاربة : (ص٣٨ ، رقم ٣١) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ٩٠) .

(٣) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٩/ ٥١٤ ، رقم٢٩٧) .

(٤) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٧ ، رقم ١٠) ، وتاريخ الإسلام : (٣٠/ ٤١٣) ، وتراث المغاربة : (ص٧٥ ، رقم ٢١٤) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ١٠١) .

(٥) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٨/ ١٨٤ ، رقم ٩٩) .

(٦) كشف الظنون : (٢/ ١٩٠٧) ، والأعلام : (٢/ ١٩١) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ٨١) .

(٧) له ترجمة في : الوافي بالوفيات (١٢/ ١١) .

(٨) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٨/ ١٥٣ ، رقم ٨٥) .

(٩) مطبوع في وزارة الأوقاف المغربية ، وغيرها .

- اختصره جماعة في كتب منها :

١) اختصار التمهيد[١] .

لأبي القاسم محمد بن عبد الله بن الجد اللبلي (ت ٥١٥ هـ)[٢] .

٢) التبصير في اختصار التمهيد[٣] .

مالك بن يحيى بن وهيب الأندلسي (ت ٥٢٥ هـ)[٤] .

٣) التقريب لكتاب التمهيد[٥] .

لأبي عبد الله الأنصاري (ت ٥٣٢ هـ)[٦] .

مخطوط[٧] .

٤) تقريب المدارك في رفع الموقوف ووصل المقطوع من حديث مالك ، أو : المختصر من حديث الموطأ[٨] .

لأبي الحسن علي بن محمد الحصار الفاسي (ت ٦١١ هـ)[٩] .

مخطوط[١٠] .

---

(١) ترتيب المدارك : (٢/ ٨٤) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٨ ، رقم ١٠) ، وتراث المغاربة : (ص٣٧ ، رقم ٢٩) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ١٣٤) .

(٢) له ترجمة في : الذيل والتكملة (٦/ ٣٢٦) عن مقدمة العثيمين : (الموضع السابق) .

(٣) بغية الملتمس : (ص٤٦٤ ، رقم١٣٥٢) ، وقال : «وجعله على التراجم ، وهو كتاب كثير الفائدة» ، وتراث المغاربة : (ص ٩١ ، رقم ٢٧٢) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ١١٣) .

(٤) له ترجمة في : بغية الملتمس للضبي (ص٤٦٤ ، رقم١٣٥٢) .

(٥) مقدمة تحقيق كشف المغطى : (ص١٤) .

(٦) لعله محمد بن حسين الأنداسي ، وله ترجمة في : تاريخ الإسلام (٣٦/ ٢٩٢ ، رقم ١٠٤) .

(٧) مقدمة تحقيق كشف المغطى : (ص١٤) .

(٨) تاريخ الإسلام : (٤٤/ ٧٨ ، رقم ٢٨) ، وتراث المغاربة : (ص ٢٥٠ ، رقم ٩٧٤) .

(٩) له ترجمة في : تاريخ الإسلام (الموضع السابق) .

(١٠) الخزانة العامة بالرباط برقم : (١٧٢ - فيلم) .

٥) **مختصر التمهيد ، أو : التقريب لكتاب التمهيد**[١] .

لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن فرج القرطبي المفسر (ت ٦٧١هـ)[٢] .

مخطوط في القرويين بفاس[٣] .

- **ورتبه على الأبواب الفقهية جماعة في كتب منها :**

١) **فتح البر في الترتيب الفقهي لتمهيد ابن عبد البر ، ومعه فتح المجيد في اختصار تخريج أحاديث التمهيد .**

رتبه واختصر تخريجه : د . محمد بن عبد الرحمن المغراوي (معاصر) .

مطبوع[٤] .

٢) **فتح المالك بتبويب التمهيد لابن عبد البر على موطأ الإمام مالك .**

للأستاذ الدكتور . مصطفى صميدة (معاصر) .

مطبوع[٥] .

٢٦- الاستذكار في شرح مذاهب علماء الأمصار مما رسمه مالك في الموطأ من الرأي و الآثار .

لابن عبد البر أيضاً .

---

(١) المراجع اللاحقة ، وقال في تفسيره (١٤/ ٣٠) : « وذكرنا في كتاب المقتبس في شرح موطأ مالك ابن أنس ما ذكره أبو عمر من ذلك ، والحمد لله » ، فكأنه هو ، والله أعلم .

(٢) له ترجمة في : شذرات الذهب (٧/ ٥٨٤) .

(٣) الفهرس الشامل - الحديث - : (١/ ٣٩٥ ، رقم ٥١٩) ، وتراث المغاربة : (ص٩٣ ، رقم ٢٨٦) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ١١٥-١١٦) .

(٤) في مجموعة التحف النفائس الدولية - الرياض ، سنة ١٤١٦ هـ ، وفي : (١٣) مجلداً مع المقدمة .

(٥) في دار الكتب العلمية - بيروت ، سنة ١٤١٨ هـ ، في : (١٠) مجلدات .

مطبوع[١] .

- شرح مقدمته[٢] :

أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي (ت ٥٧٦ هـ)[٣] .

مخطوط في الظاهرية[٤] .

- **واختصره جماعة ، منهم :**

١) أبو الحسن علي بن إبراهيم الجذامي الغرناطي (ت ٦٣٢ هـ)[٥] .

٢) محمد بن عبد الله بن أحمد الأنصاري (ت ٦٣٠ هـ)[٦] .

- **وجمع بينه وبين التمهيد :**

أبو الوليد هشام بن أحمد بن العواد القرطبي (ت ٥٠٩ هـ)[٧] .

في كتابه :

« الجمع بين التمهيد والاستذكار »[٨] .

لم يتم[٩] .

---

(١) في دار الكتب العلمية - بيروت ، سنة ١٤٢١ هـ .

(٢) مقدمة العثيمين : (١/ ٧١) .

(٣) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (٢١/ ٥ ، رقم ١) .

(٤) مقدمة العثيمين : (١/ ٧١) .

(٥) الديباج المذهب : (ص٣٠٣ ، رقم ٤٠٢) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ١٠٠) ، وله ترجمة في : الديباج المذهب (ص٣٠٣ ، رقم ٤٠٢) .

(٦) مقدمة العثيمين: (١/ ١٢٩) ، وله ترجمة في: التكملة (٢/ ٦٣٠) عن: مقدمة العثيمين (الموضع السابق) .

(٧) له ترجمة في : الغنية لعياض (ص٢١٧ ، رقم ٩٣) .

(٨) ترتيب المدارك : (٢/ ٨٤) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٧ ، رقم ١٠) ، وتراث المغاربة : (ص١٢٦ ، رقم ٤٣٦) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ١٤٥) .

(٩) المواضع السابقة .

- كما جمع بينه وبين المنتقى للباجي جماعة سنذكرهم بعد قليل[1] .

٢٧- الاستيفاء[2] .

لابن عبد البر أيضاً .

طويل جداً ، ولم يتمه[3] .

٢٨- الاستيفاء في شرح الموطأ[4] .

لأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي (ت ٤٧٤ هـ)[5] .

لم يتم[6] .

٢٩- المنتقى شرح الموطأ ، أو : المعاني في شرح الموطأ[7] .

للباجي أيضاً .

مطبوع مشهور[8] .

- اختصره :

محمد بن سعيد بن أحمد بن زرقون الأنصاري (ت ٥٨٦ هـ)[9] .

---

(١) ص ٢٣٩ .

(٢) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٧ ، رقم ١٠) .

(٣) المرجع السابق .

(٤) ترتيب المدارك : (٢/ ٨٤) ، وتراث المغاربة : (ص ٧٠ ، رقم ١٩١) .

(٥) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٨/ ٥٣٥ ، رقم ٢٧٤) .

(٦) ترتيب المدارك : (الموضع السابق) .

(٧) انظر تنبيه العثيمين في مقدمته : (١/ ٨٤) .

(٨) في القاهرة سنة ١٣٣١ هـ في سبع مجلدات .

(٩) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (٢١/ ١٤٧ ، رقم ٧٦) .

باسم :

« اختصار المنتقى »[١] .

- وجمع بينه وبين الاستذكار جماعة منهم :

١) علي بن عبد الله اللمائي المري المالطي (ت ٥٣٧ ، أو ٥٣٩ هـ)[٢] .

باسم :

« الجمع بين الاستذكار والمنتقي »[٣] .

٢) محمد بن سعيد بن أحمد بن زرقون (ت ٥٨٦ هـ)[٤] .

باسم :

« الأنوار في الجمع بين المنتقي والاستذكار »[٥] .

مخطوط[٦] .

٣) أبو عبد الله محمد بن عبد الحق التلمساني (ت ٦٢٥ هـ)[٧] .

باسم :

« المختار الجامع بين المنتقى والاستذكار »[٨] .

---

(١) مقدمة العثيمين : (١/ ١٢٣) .

(٢) له ترجمة في : المعجم لابن الأبار (ص٢٩٣ ، رقم ٢٦٢) .

(٣) تراث المغاربة : (ص١٢٥ ، رقم ٤٣٥) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ١٠٤) .

(٤) له ترجمة في : الديباج المذهب (ص٣٧٩ ، رقم ٥١٢) .

(٥) الديباج المذهب : (ص٣٨٠ ، رقم ٥١٢) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ١٢٤) .

(٦) مقدمة تحقيق كشف المغطى : (ص١٥) .

(٧) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (٢٢/ ٢٦١ ، رقم ١٤٦) .

(٨) سير أعلام النبلاء : (٢٢/ ٢٦١ ، رقم ١٤٦) ، ومقدمة تحقيق كشف المغطى : (ص١٥) ، ومقدمة تحقيق الإقتضاب له : (١/ ٣٠-٣٢) ، وتحقيق تفسير غريب الموطأ كلاهما للعثيمين : (١/ ١٢٨) .

٤) أبو عمران موسى بن الزوية الرندي الأندلسي (ت في حدود ٦٢٥ هـ)[١] .

باسم :

« الجمع بين المنتقى والاستذكار »[٢] .

٣٠- الإيماء في شرح الموطأ[٣] .

للباجي أيضاً .

- اختصر فيه المنتقى له[٤] .

٣١- التعليق على الموطأ .

لأبي الوليد هشام بن أحمد الوقشي (ت ٤٨٩ هـ)[٥] .

مطبوع[٦] .

٣٢- شرح الموطأ ، أو : المسالك[٧] .

لأبي بكر محمد بن سابق الصقلي (ت ٤٩٣ هـ)[٨] .

---

(١) له ترجمة في : صلة الصلة (٣/ ٥١) ، عن مقدمة العثيمين (١/ ١٤٣) .

(٢) مقدمة العثيمين : (١/ ١٤٣-١٤٤) .

(٣) ترتيب المدارك : (٢/ ٨٤) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٧ ، رقم ١٠) .

(٤) تراث المغاربة : (ص٧٩ ، رقم ٢٣١) .

(٥) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٩/ ١٣٤ ، رقم ٧١) .

(٦) في مكتبة العبيكان - الرياض ، بتحقيق : د .عبد الرحمن العثيمين ، سنة ١٤٢١ هـ في مجلدين .

(٧) ترتيب المدارك : (٢/ ٨٤) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٧) .

(٨) له ترجمة في : الصلة (ص٦٠٤) .

٣٣- **شرح الموطأ**[١] .

لأبي بكر عاصم بن أيوب البطليوسي النحوي (ت ٤٩٤ هـ)[٢] .

شُرَيْح لم يكمل[٣] .

٣٤- **السافر عن آثار الموطأ**[٤] .

لأبي بكر خازم بن محمد بن خازم المخزومي (ت ٤٩٦ هـ)[٥] .

٣٥- **المحلى في شرح الموطأ**[٦] .

لأبي عبد الله محمد بن سليمان بن خليفة الإشبيلي القاضي (ت ٥٠٠هـ)[٧] .

٣٦- **المقتبس في شرح الموطأ ، أو : القبس**[٨] .

لأبي محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي (ت ٥٢١ هـ)[٩] .

---

(١) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٨ ، رقم ١٠) .

(٢) له ترجمة في : بلغة النحاة (ص١١٨ ، رقم ١٦٤) .

(٣) سير أعلام النبلاء : (الموضع السابق) .

(٤) ترتيب المدارك : (٢/ ٨٥) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٨ ، رقم ١٠) .

(٥) له ترجمة في : تاريخ الإسلام (٣٤/ ٢٣٣ ، رقم ٢٤١) .

(٦) سير أعلام : (٨/ ٨٧ ، رقم ١٠) ، والديباج المذهب : (ص ٣٧١ ، رقم ٥٠٥) ، وتراث المغاربة : (ص٢٤٦ ، رقم ٩٥٧) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ١٢٤) .

(٧) له ترجمة في : الديباج المذهب (ص ٣٧١ ، رقم ٥٠٥) .

(٨) الغنية : (ص١٥٨) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٧ ، رقم ١٠) ، وتراث المغاربة : (ص٢٧٤ ، رقم ١٠٨٧) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ٩٥) .

(٩) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٩/ ٥٣٢ ، رقم ٣١٥) .

٣٧- **مشكلات موطأ مالك بن أنس .**

للبطليوسي (ت ٥٢١ هـ) أيضاً .

مطبوع[١] .

٣٨- **شرح الموطأ[٢] .**

لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن الحاج القاضي (ت ٥٢٩ هـ)[٣] .

٣٩- **شرح مسند الموطأ[٤] .**

لأبي الحسن يونس بن محمد بن مغيث القرطبي (ت ٥٣٢ هـ)[٥] .

٤٠- **شرح مشكل ما في الموطأ وصحيح البخاري ، أو : الدرة الوسطى في مشكل الموطأ[٦] .**

لأبي عبد الله محمد بن خلف بن موسى الألبيري (ت ٥٣٧ هـ)[٧] .

مخطوط[٨] .

---

(١) في دار ابن حزم - بيروت ، بتحقيق : طه بوسريح ، سنة ١٤٢٠ هـ ، في : (١٩٨) صفحة .

(٢) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٧ ، رقم ١٠) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ١١٦) .

(٣) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (١٩/ ٦١٤ ، رقم ٣٦١) .

(٤) سير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٨ ، رقم ١٠) .

(٥) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (٢٠/ ١٢٣ ، رقم ٧٤) .

(٦) تاريخ الإسلام: (٣٦/ ٤٥١ ، رقم ٣٤٠) ، وتراث المغاربة: (ص ١٤١ ، رقم ٤٩٢) و(ص ١٨٩ ، رقم ٧١٠) ، ومقدمة العثيمين (١/ ١١٩) .

(٧) له ترجمة في : تاريخ الإسلام (الموضع السابق) ، والديباج المذهب (ص٣٧٦ ، رقم ٥٠٩) .

(٨) الفهرس الشامل - الحديث - : (٢/ ٧٨١) .

٤١ - القبس في شرح موطأ ابن أنس .

لأبي بكر محمد بن عبد الله ، ابن العربي الأندلسي (ت ٥٤٣ هـ)[١] .

مطبوع[٢] .

٤٢ - ترتيب المسالك في شرح موطأ مالك[٣] .

لابن العربي أيضاً .

مخطوط[٤] .

٤٣ - المجتبى في شرح الموطأ[٥] .

لابن العربي أيضاً .

٤٤ - مشارق الأنوار على صحاح الآثار الموطأ و الصحيحين .

لأبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي (ت ٥٤٤ هـ)[٦] .

مطبوع مشهور[٧] .

---

(١) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (٢٠/ ١٩٧ ، رقم ١٢٨) .

(٢) في دار الكتب العلمية - بيروت ، بتحقيق : أيمن الأزهري وزميله ، سنة ١٤١٩ هـ ، في أربعة مجلدات ، وغيرها .

(٣) الديباج المذهب (ص٣٧٧ ، رقم ٥٠٩) ، وتراث المغاربة : (ص١٠٣ ، رقم ٣٣١) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ١٣٣) .

(٤) الفهرس الشامل - الحديث - : (٣/ ١٤٣٣) .

(٥) تراث المغاربة : (ص٢٤٤ ، رقم ٩٥١) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ١٣٣-١٣٤) .

(٦) له ترجمة في : الديباج المذهب (ص٢٧٠ ، رقم ٣٥١) .

(٧) في فاس سنة ١٣٢٨هـ .

- اختصره :

إبراهيم بن يوسف بن قرقول الحمزي (ت ٥٦٩ هـ)[١] .

باسم :

« مطالع الأنوار باختصار مشارق الأنوار »[٢] .

مخطوط[٣] .

- واختصر المطالع جماعة ، منهم :

١) المؤلف .

باسم :

« التقريب في علم الغريب » .

مخطوط[٤] .

٢) أحمد بن محمد بن عبد المؤمن الحسامي القرمي (ت ٧٨٣ هـ)[٥] .

باسم :

« منتخب المطالع »[٦] .

مخطوط[٧] .

---

(١) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (٢٠/ ٥٢٠ ، رقم ٣٣٤) .

(٢) سير أعلام النبلاء : (٢٠/ ٥٢٠ ، رقم ٣٣٤) ، وهدية العارفين : (١/ ٩) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ١١٠) .

(٣) المرجع السابق .

(٤) مقدمة العثيمين : (١/ ١١٠) .

(٥) له ترجمة في : شذرات الذهب (٨/ ٤٨٠) .

(٦) مقدمة العثيمين : (١/ ١١١) .

(٧) المرجع السابق .

٣) محمود بن أحمد ، ابن خطيب الدهشة (ت ٨٣٤ هـ)[١] .

باسم :

« **تهذيب المطالع** »[٢] .

مخطوط[٣] .

٤) أبو محمد عبد العزيز العصاري[٤] .

باسم :

« **مشكل الصحيحين** »[٥] .

مخطوط[٦] .

- ونظمه :

محمد بن محمد الموصلي (ت ٧٧٤ هـ)[٧] .

باسم :

« **لوامع الأنوار نظم مطالع الأنوار** »[٨] .

مخطوط[٩] .

---

(١) له ترجمة في : شذرات الذهب (٩/ ٣٠٥) .

(٢) مقدمة العثيمين : (١/ ١١٠) .

(٣) المرجع السابق .

(٤) لم أجد له ترجمة .

(٥) مقدمة العثيمين : (١/ ١١١) .

(٦) المرجع السابق .

(٧) له ترجمة في : شذرات الذهب (٨/ ٤٠٦) .

(٨) شذرات الذهب : (٨/ ٤٠٦) ، ومقدمة تحقيق كشف المغطى : (ص٢٥) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ١١١-١١٢) .

(٩) تاريخ التراث العربي : (١/ ٣/ ١٤٠) .

٤٥ - الإملاءات على الموطأ[١] .

لأبي الطاهر أحمد بن محمد السلفي (ت ٥٧٦ هـ)[٢] .

مخطوط في المحمودية[٣] .

٤٦ - غريب الموطأ[٤] .

لأبي على حسن بن عبد الله الأشيري الكاتب (ت بعد ٥٦٩ هـ)[٥] .

٤٧ - شرح الموطأ[٦] .

لأبي المجد عقيل بن عطية بن أحمد القضاعي (ت ٦٠٨ هـ)[٧] .

٤٨ - بهجة (أو : منهج) المسالك في شرح موطأ مالك ، أو : نهج السالك للتفقه في مذهب مالك[٨] .

لأبي الحسن علي بن أحمد مروان الوادي آشي (ت ٦٠٩ هـ)[٩] .

---

(١) مقدمة العثيمين : (١/ ٧١) .

(٢) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (٢١/ ٥، رقم ١) .

(٣) مقدمة العثيمين : (الموضع السابق) .

(٤) تكملة ابن الأبار : (١/ ٢٧٠) ، وتاريخ الإسلام : (٣٩/ ٣٣٩ ، رقم ٣١٧) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ٨٢) .

(٥) له ترجمة في : تاريخ الإسلام (٣٩/ ٣٣٩ ، رقم ٣١٧) .

(٦) الديباج المذهب : (ص٣١٣ ، رقم ٤١٨) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ٩٩) .

(٧) له ترجمة في : الديباج المذهب (ص٣١٣ ، رقم ٤١٨) .

(٨) الديباج المذهب: (ص٣٠٤ ، رقم ٤٠٦) ، وتراث المغاربة: (ص٨٣ ، رقم ٢٤٦) و (ص٢٩٣ ، رقم ١١٨٢) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ١٠٢) .

(٩) له ترجمة في : الديباج المذهب (ص٣٠٤ ، رقم ٤٠٦) .

٤٩- شرح الموطأ[١] .

لأبي محمد عبد الكبير بن محمد بن عيسى الغافقي (ت ٦١٦ هـ)[٢] .

٥٠- الاقتضاب في غريب الموطأ وإعرابه على الأبواب .

لأبي عبد الله محمد بن عبد الحق التلمساني (ت ٦٢٥ هـ)[٣] .

مطبوع[٤] .

٥١- شرح الموطأ[٥] .

لأبي جعفر أحمد بن محمد الأنصاري (ت ٦٢٧ هـ)[٦] .

٥٢- شرح الموطأ[٧] .

لأبي الحسن علي بن أحمد بن الحسن الحرّالي التجيبي (ت ٦٣٧ هـ)[٨] .

---

(١) الذيل والتكملة : (٤/ ٢٣٣) ، عن : مقدمة العثيمين : (١/ ٩٣) .

(٢) له ترجمة في : تاريخ الإسلام (٤٤/ ٣٥٣ ، رقم٤٥٧) .

(٣) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (٢٢/ ٢٦١ ، رقم ١٤٦) .

(٤) في مكتبة العبيكان - الرياض ، بتحقيق : د .عبد الرحمن العثيمين ، سنة ١٤٢١ هـ في مجلدين .

(٥) الذيل والتكملة : (١/ ٤٦٩) ، والديباج المذهب : (ص١٢٤ ، رقم ١١٤) ، وتراث المغاربة : (ص١٩٣ ، رقم ٧٢٨) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ٧٢) .

(٦) له ترجمة في : الديباج المذهب (ص١٢٤ ، رقم ١١٤) .

(٧) هدية العارفين : (١/ ٧٠٧ - ٧٠٨) ، وتراث المغاربة : (ص١٩٣ ، رقم ٧٣١) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ١٠٠) .

(٨) له ترجمة في : سير أعلام النبلاء (٢٣/ ٤٧ ، رقم ٣٣) .

٥٣- **شرح الموطأ**[١] .

لأبي عبد الله محمد بن أبي يحيى بن صاف المَوَّاق (ت ٦٤٢ هـ)[٢] .

٥٤- **الكلام على الموطأ**[٣] .

لأبي الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦ هـ)[٤] .

٥٥- **التعليق على الموطأ**[٥] .

محمد بن عبد الله بن أبي الفضل المرسي الأندلسي (ت ٦٥٥ هـ)[٦] .

٥٦- **شرح الموطأ**[٧] .

للزناتي (ت ٧٠٢ هـ)[٨] .

---

(١) تراث المغاربة: (ص١٩٣، رقم ٧٢٩)، ومقدمة العثيمين: (١/ ١٤١) .

(٢) له ترجمة في: الإعلام بمن حل مراكش من الأعلام (٣/ ١٤١)، عن مقدمة العثيمين (الموضع السابق) .

(٣) معجم الأدباء: (٥/ ٢٠٢٢)، ومعجم البلدان: (٤/ ٣٨٣)، ومقدمة العثيمين: (١/ ١٠٦) .

(٤) له ترجمة في: سير أعلام النبلاء (٢٣/ ٢٢٧، رقم ١٤٥) .

(٥) تراث المغاربة: (ص١٠٨، رقم ٣٥٥)، ومقدمة العثيمين: (١/ ١٣٢) .

(٦) له ترجمة في: سير أعلام النبلاء (٢٣/ ٣١٢، رقم ٢٢٠) .

(٧) تراث المغاربة: (ص١٩٣، رقم ٧٣٢)، وينقل عن النبوغ المغربي: (١/ ٢٢٦) .

(٨) لم أجد ترجمته إلى الآن .

٥٧- **المهد الكبير الجامع لمعاني السنن والأخبار وما تضمنه موطأ مالك**[١] .

لأبي علي عمر بن الزهراء الورياغي الفاسي (ت بعد ٧١٠ هـ)[٢] .

مخطوط[٣] .

٥٨- **[رد على ابن حزم في اعتراضه على مالك في أحاديث خرجها في الموطأ ولم يعمل بها]**[٤] .

لأبي إسحاق إبراهيم بن حسن بن عبد الرفيع الربعي (ت ٧٣٣ هـ)[٥] .

٥٩- **تنوير الحوالك على موطأ مالك** .

لأبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ)[٦] .

مطبوع مشهور[٧] .

٦٠- **كشف المغطا في شرح الموطأ**[٨] .

للسيوطي أيضاً .

---

(١) تراث المغاربة : (ص٢٧٦ ، رقم ١٠٩٧) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ١٠٧) .

(٢) لم أجد ترجمته إلى الآن .

(٣) تاريخ التراث العربي : (١/ ٣/ ١٣٧) .

(٤) الديباج المذهب : (ص١٤٥ ، رقم ١٥٦) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ١٠١) .

(٥) له ترجمة في : الديباج المذهب : (الموضع السابق) ، والدرر الكامنة : (١/ ٢٤) .

(٦) له ترجمة في : شذرات الذهب (١٠/ ٧٥) .

(٧) في مكتبة الحلبي – القاهرة ، سنة ١٣٧٠ هـ .

(٨) مقدمة العثيمين : (١/ ٨٩) .

لعله شرحه الأكبر[1] .

مخطوط[2] .

٦١- **الروض الأنيق في شرح الموطأ[3] .**

محمد بن منصور المغرواوي السجلماسي (ت ٩١٧ هـ)[4] .

٦٢- **الانتقاء شرح الموطأ[5] .**

عمر بن أحمد الشماع الحلبي (ت ٩٣٦ هـ)[6] .

٦٣- **شرح الموطأ[7] .**

محمد بن يحيى بن عمر القرافي (ت ١٠٠٨ هـ)[8] .

٦٤- **فتح المغطا على شرح الموطأ[9] .**

علي بن سلطان محمد الهروي (ت ١٠١٤ هـ)[10] .

---

(١) انظر : مقدمة تنوير الحوالك (١/ ٢) .

(٢) الفهرس الشامل - الحديث - : (٢/ ١٢٩٧) .

(٣) تراث المغاربة : (ص ١٥١ ، رقم ٥٣٩) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ١٣٧) .

(٤) لم أجد ترجمته إلى الآن .

(٥) مقدمة العثيمين : (١/ ١٠٧) .

(٦) له ترجمة في : شذرات الذهب (١٠/ ٣٠٦) .

(٧) خلاصة الأثر : (٤/ ٢٥٩) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ١٤٠) .

(٨) له ترجمة في : خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر (٤/ ٢٥٨) .

(٩) مقدمة العثيمين : (١/ ١٠٣) .

(١٠) له ترجمة في : الأعلام (٥/ ١٢) .

مخطوط[1] .

٦٥- شرح مشكلات الموطأ[2] .

لملا علي القاري أيضاً .

مخطوط[3] .

٦٦- الفتح الرباني (أو: الرحماني) في شرح موطأ محمد بن الحسن الشيباني[4] .

إبراهيم بن الحسين بن أحمد ابن بيري زاده الحنفي (ت ١٠٩٩ هـ)[5] .

مخطوط[6] .

٦٧- أنوار كوكب نهج المسالك بمزج موطأ مالك .

لأبي عبد الله محمد بن عبد الباقي الزرقاني (ت ١١٢٢ هـ)[7] .

مطبوع باسم : « شرح الزرقاني »[8] .

---

(١) الفهرس الشامل - الحديث - : (٢/ ١١٧٦) .

(٢) مقدمة تحقيق كشف المغطى : (ص١٧) .

(٣) المرجع السابق .

(٤) مقدمة تحقيق كشف المغطى : (ص١٦) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ٦٦) .

(٥) له ترجمة في : خلاصة الأثر (١/ ١٩) .

(٦) تاريخ التراث العربي : (١/ ٣/ ١٣٩) .

(٧) له ترجمة في : الأعلام (٦/ ١٨٤) .

(٨) في دار الفكر - بيروت ، في أربعة مجلدات .

علق عليها :

سليمان بن محمد بن عبد الله العلوي السلطان (ت ١٢٣٨ هـ)[١] .

باسم :

« **حواشي على الموطأ** »[٢] .

مخطوط[٣] .

٦٨- إرشاد (أو: بغية) السالك إلى شرح مقفل موطأ مالك[٤] .

علي بن أحمد الحريشي الفاسي (ت ١١٤٣ هـ)[٥] .

مخطوط[٦] .

٦٩- المهيأ في شرح الموطأ[٧] .

عثمان بن يعقوب بن حسين الكماخي (ت ١١٧١ هـ)[٨] .

مخطوط[٩] .

---

(١) له ترجمة في : الأعلام (٣/ ١٣٣) .

(٢) تراث المغاربة : (ص١٣٨ ،رقم ٤٨٦) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ٨٥) .

(٣) الفهرس الشامل - الحديث - : (٢/ ٦٩٠) ظناً .

(٤) الأعلام : (٤/ ٢٥٩) ، وقال : « في ثماني مجلدات » ، وتراث المغاربة : (ص ٨١ ،رقم ٢٤٠) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ١٠١) .

(٥) له ترجمة في : الأعلام (٤/ ٢٥٩) .

(٦) مقدمة العثيمين : (الموضع السابق) .

(٧) مقدمة العثيمين : (١/ ٩٨) .

(٨) لم أجد ترجمته إلى الآن

(٩) تاريخ التراث العربي : (١/ ٣/ ١٣٩) ، والفهرس الشامل - الحديث - : (٣/ ١٦٣٠) .

٧٠- المسوى من أحاديث الموطأ .

أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي العمري (ت ١١٧٦ هـ)[١] .

مطبوع[٢] .

٧١- المصفى .

للدهلوي أيضاً .

مطبوع باللغة الفارسية[٣] .

٧٢- المحلّى بحلى أسرار الموطأ[٤] .

سلام الله بن عبد الحق الدهلوي الرامبوري (ت ١٢١٥ هـ)[٥] ، وقيل سنة ١٢٢٣ هـ أو : ١٢٢٩ هـ .

مخطوط[٦] .

---

(١) له ترجمة في : الأعلام (١/ ١٤٩) .

(٢) في دار الكتب العلمية - بيروت ، سنة ١٤٠٣ هـ ، في مجلدين ، ومعه تسهيل دراية الموطأ لعبد الوهاب الدهلوي .

(٣) في دهلي ، سنة ١٢٩٣ هـ ، على الحجر .

(٤) مقدمة تحقيق موطأ الشيباني : (ص ٢١) ، ومقدمة تحقيق التعليق الممجد : (١/ ١٠٤ ، حاشية رقم ١) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ٧٥) .

(٥) له ترجمة في : مقدمة أوجز المسالك للكاندهلوي (١/ ١٣٣) .

(٦) تاريخ التراث العربي : (١/ ٣/ ١٣٨) ، والفهرس الشامل - الحديث - : (٣/ ١٣٩٥) .

٧٣- شرح الموطأ[١] .

العربي بن أحمد بن سودة المري الفاسي (ت ١٢٢٩ هـ)[٢] .

٧٤- تقريب المسالك لموطأ مالك[٣] .

أحمد بن المكي السدراتي السلاوي (ت ١٢٥٣ هـ)[٤] .

مخطوط[٥] .

٧٥- التعليق الممجد على موطأ محمد .

لمحمد عبد الحي بن عبد الحليم اللكنوي (ت ١٣٠٤ هـ)[٦] .

مطبوع[٧] .

٧٦- حواشي على خ م د ت والموطأ[٨] .

لجعفر بن إدريس الكتاني (ت ١٣٢٣ هـ)[٩] .

لم يتم[١٠] .

---

(١) تراث المغاربة : (ص١٩٤ ، رقم ٧٣٣) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ٩٨) .

(٢) له ترجمة في : الأعلام (٤/ ٢٢٣) .

(٣) الأعلام : (١/ ٢٦٠) ، وتراث المغاربة : (ص ١١١ ، رقم ٣٧٣) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ٧٣) .

(٤) له ترجمة في : الأعلام (١/ ٢٥٩) .

(٥) الفهرس الشامل - الحديث - : (١/ ٣٩٥) ، والأعلام (١/ ٢٦٠) .

(٦) له ترجمة في : الأعلام (٦/ ١٨٧) .

(٧) في دار القلم - دمشق ، بتحقيق : د .تقي الدين الندوي .

(٨) تراث المغاربة : (ص١٣٧ ، رقم ٤٨٣) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ٧٨) .

(٩) له ترجمة في : الأعلام (٢/ ١٢٢) .

(١٠) المراجع السابقة .

٧٧- **الإغراء بمسائل الإستبراء (تعليق على الموطأ)**[١] .

لأحمد بن القاسم بن جسُّوس الرباطي (ت ١٣٣١ هـ)[٢] .

٧٨- **التعليق الفاتح ، أو : أقرب المسالك** .

للتهامي بن المدني كنُّون (ت ١٣٣١ هـ)[٣] .

مطبوع[٤] .

٧٩- **تقييد على الموطأ**[٥] .

محمد المكي بن علي البطاوري الرباطي (ت ١٣٥٥ هـ)[٦] .

٨٠- **دليل السالك إلى موطأ مالك** .

محمد بن حبيب الله بن عبد الله الجكني الشنقيطي (ت ١٣٦٣ هـ)[٧] .

نظم من (٩٢٢) بيتاً ، بين فيه فضل الموطأ وأسانيده ونبذ عنه وعن غريبه وعن التقليد والاجتهاد .

طبع بمصر ، ثم صور في بيروت[٨] .

---

(١) تراث المغاربة : (ص١٠٨ ، رقم ٣٥٦) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ٧٠) .

(٢) له ترجمة في : الأعلام (١/ ١٩٩) .

(٣) له ترجمة في : الأعلام (٦/ ٦٥) .

(٤) في فاس ، سنة ١٣١١ هـ ، على الحجر ، في مجلدين .

(٥) تراث المغاربة : (ص١١٢ ، رقم ٣٧٥) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ١٤٣) .

(٦) له ترجمة في : الأعلام (٧/ ١١٠) .

(٧ له ترجمة في: الأعلام (٦/ ٧٩) ، وفي مقدمة « اضاءة الحالك » لأحد أقاربه أن وفاته سنة ١٣٥٣هـ .

(٨) سنة ١٣٥٤ هـ ، ثم صور في دار البشائر - بيروت ، سنة ١٤١٥هـ في (٢١٣) صفحة ، وانظر : تراث المغاربة (ص١٤٦ ، رقم ٥١٥) .

٨١- إضاءة الحالك شرح دليل السالك إلى موطأ مالك .

للشنقيطي أيضاً ، جعله كالحاشية على نظمه السابق .

طبع بمصر ، ثم صور في بيروت[١] .

٨٢- تبيين المدارك لنظم دليل السالك .

للشنقيطي أيضاً .

شرح موسع لنظمه السابق[٢] .

٨٣- شرح أربعين حديثاً من ثنايا الموطأ[٣] .

محمد بن محمد بن عمر بن علي بن سالم مخلوف (ت ١٣٦٠ هـ)[٤] .

٨٤- أوجز المسالك إلى موطأ مالك .

محمد زكريا الكاندهلوي (ت ١٤٠٢ هـ)[٥] .

مطبوع[٦] .

---

(١) سنة ١٣٥٤ هـ ، ثم صور في دار البشائر - بيروت ، سنة ١٤١٥ هـ ، وانظر : تراث المغاربة (ص٤٧ ، رقم ٧٣) .

(٢) ذكره في مقدمة اضاءة السالك له .

(٣) الأعلام : (٧/ ٨٢) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ١٣٦) .

(٤) له ترجمة في : الأعلام (٧/ ٨٢) .

(٥) له ترجمة في : الأعلام (٦/ ١٣١) ، وتتمة الأعلام : (٢/ ٧٥) .

(٦) في دار الكتب العلمية - بيروت ، بتحقيق : أيمن شعبان ، سنة ١٤٢٠ هـ ، في : (١٦) مجلداً مع الفهارس وغيرها .

٨٥- تعليق على الموطأ[١] .

محمد بن أحمد بن إدريس الشريف الإسماعيلي (ت ١٣٦٧ هـ)[٢] .

٨٦- مشارق الأنوار في شرح ما في الموطأ والصحيحين من الأخبار[٣] .

عبد الحق بن عبد الواحد بن الهاشم العدوي (ت بعد ١٣٧٠هـ)[٤] .

في ١٤ مجلداً[٥] .

٨٧- كشف المغطى من المعاني والألفاظ الواقعة في الموطأ .

محمد الطاهر بن عاشور (ت ١٣٩٣ هـ)[٦] .

مطبوع[٧] .

٨٨- المنتخب الأوطى في شرح الموطأ[٨] .

لأبي محمد بن عبد الحق بن أبي السداد الحكم بن علي الغساني الفارسي نزيل تونس[٩] .

---

(١) تراث المغاربة : (ص١٠٧ ، رقم ٣٥٤) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ١١٥) .

(٢) له ترجمة في : الأعلام (٦/ ٢٤) .

(٣) الأعلام : (٣/ ٢٨١) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ٨٧) .

(٤) له ترجمة في : الأعلام (٣/ ٢٨١) .

(٥) الأعلام : (٣/ ٢٨١) ، وقال « أتم منه ١٤ مجلداً » ، ومقدمة العثيمين : (الموضع السابق) .

(٦) له ترجمة في : الأعلام (٦/ ١٧٤) .

(٧) في الشركة التونسية ، سنة ١٩٧٦م ، وأتمه سنة ١٣٦٠ هـ .

(٨) مقدمة العثيمين : (١/ ٨٦) و (١/ ١٣٥) .

(٩) لم أجد ترجمته إلى الآن .

- **انتقى منه :**

محمد بن محمد ، محب الدين القيسي[1] .

باسم :

« المنتقى من المنتخب الأوطى في شرح الموطأ »[2] .

مخطوط[3] .

٨٩- تفسير غريب الموطأ[4] .

للألهاني[5] .

مخطوط[6] .

٩٠- شرح الموطأ[7] .

مجهول .

مخطوط[8] .

---

(١) لم أجد ترجمته إلى الآن .

(٢) الفهرس الشامل - الحديث - : (٣/ ١٦٠٢) .

(٣) المصدر السابق .

(٤) الفهرس الشامل - الحديث - : (١/ ٣٨٨) .

(٥) لم أعرفه .

(٦) الفهرس الشامل - الحديث - : (الموضع السابق) .

(٧) مقدمة العثيمين : (١/ ١٥٠) .

(٨) الفهرس الشامل - الحديث - : (٢/ ١٠٢٥) وذكر عدّة كتب .

٩١- المسالك على موطأ مالك[١] .

لإدريس القابسي[٢] .

مخطوط[٣] .

٩٢- هداية السالك لموطأ الإمام مالك[٤] .

لمحمد بن غوث قاضي بدر الدولة[٥] .

مخطوط[٦] .

٩٣- [غريب الموطأ][٧] .

لأبي القاسم العثماني المصري[٨] .

---

(١) مقدمة تحقيق كشف المغطى : (ص١٦) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ٧٤-٧٥) .

(٢) لم أعرفه .

(٣) تاريخ التراث العربي : (١/ ٣/ ١٣٨) .

(٤) مقدمة العثيمين : (١/ ١٣٥) .

(٥) لم أعرفه .

(٦) الفهرس الشامل - الحديث - : (٣/ ١٧٢٥) .

(٧) ترتيب المدارك : (٢/ ٨٣) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٧ ، رقم ١٠) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ١١٣) .

(٨) لم أعرفه .

٩٤- تفسير الموطأ[١] .

لأبي الحسن الإشبيلي القرطبي[٢] .

٩٥- كشف الغطا عن معاني ألفاظ الموطأ[٣] .

لعمر بن محمد حمد الفلاّني[٤] .

ينقل عن الزرقاني (ت ١١٢٢ هـ)[٥] .

مخطوط[٦] .

---

(١) ترتيب المدارك : (٢/ ٨٥) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٨٨ ، رقم ١٠) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ٧٨) ، وتراث المغاربة : (ص١٩٢ ، رقم ٧٢٦) .

(٢) لم أعرفه

(٣) مقدمة تحقيق كشف المغطى : (ص١٦) ، ومقدمة العثيمين : (١/ ١٠٨) .

(٤) لم أعرفه .

(٥) مقدمة العثيمين : (١/ ١٠٨) .

(٦) تاريخ التراث العربي : (١/ ٣/ ١٣٨) ، والفهرس الشامل - الحديث - : (٢/ ١٢٩٤) .

الباب الثالث :
أقوال الإمام مالك
في الجرح والتعديل .



الفصل الأول :

أقواله ومنهجه في الجرح .

المبحث الأول :
أقواله في الجرح .

سبب تقديم مبحث الجرح على مبحث التعديل أن الجرح مقدم على التعديل ، وبالجرح تظهر منزلة العالم في الرجال وكيفية جرحه للرواة ، وسبب هذا الجرح .

أقواله في الجرح

١ / ١ - إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى سمعان الأسلمي مولاهم ، أبو إسحاق المدني (ت ١٨٤ أو ١٩١ هـ) ق[١] .

قول مالك :

قال بشر بن عمر الزهراني : « نهاني مالك عن إبراهيم بن أبي يحيى ، قلت : من أجل القدر تنهاني عنه ؟ قال : ليس في حديثه بذلك »[٢] ، وفي رواية : « ليس هو في دينه بذاك »[٣] .

وقال يحيى بن سعيد القطان : سألت مالكاً عنه : أكان ثقة ؟ قال : لا ، ولا ثقة في دينه »[٣] .

وقال مرة : « كذاب »[٤] .

من أقوال العلماء فيه :

قال الربيع بن سليمان : « سمعت الشافعي يقول : كان إبراهيم بن أبي يحيى قدرياً . قيل للربيع : فما حمل الشافعي على أن روى عنه ؟ قال : كان يقول : لأن

١- (١) لم يخرج له ابن ماجه إلا حديثاً واحداً « من مات مريضاً مات شهيداً . . . » (السنن : ١/ ٥١٥ - ٥١٦ ، ٦- كتاب الجنائز ، ٦٢- باب ما جاء فيمن مات مريضاً ، ح ١٦١٥) ، قال الألباني : « ضعيف جداً » (ضعيف ابن ماجه : ص ١٢٣ ، ح ٣٥٥) .

(٢) التاريخ الكبير : (١/ ٣٢٣ ، رقم ١٠١٣) .

(٣) الجرح والتعديل : (١/ ١٩ ، ٢/ ١٢٦ ، رقم ٣٩٠) .

(٤) الجرح : (١/ ٢١) ، والكامل في ضعفاء الرجال : (١/ ٢١٩) .

يخر إبراهيم من بُعْدٍ أحبُّ إليه من أن يكذب ، وكان ثقة في الحديث »[٥] .

وسئل حمدان بن الأصبهاني : أتدين بحديث إبراهيم بن أبي يحيى؟ قال : نعم »[٦] .

ونفى ابن عقدة[٦] وابن عدي[٦] النكارة عن حديثه من قِبَله .

لكن قال البخاري : « كان يرى القدر ، وكلام جهم ، عن يحيى بن سعيد : تركه ابن المبارك والناس »[٧] . ووصف أيضاً بالاعتزال[٨] .

واتهمه يحيى بن سعيد[٩] ، وأبو حاتم[٩] ، وغيرهما بالكذب .

لذا قال ابن حجر : « متروك »[١٠] ، وهو كما قال ؛ لأن الجرح مقدم على التعديل كما هو مقرر في علم الجرح والتعديل[١١] .

٢/ ٢ - إبراهيم بن يوسف بن ميمون البلخي ، أبو إسحاق الماكياني (ت٢٣٩هـ) س .

رأي مالك فيه :

قال الخليلي : « دخل على مالك بن أنس فقام قتيبة بن سعيد البلخي ، فقال : هذا رجل يرى رأي العراقيين في الإرجاء ، فأمر مالك أن يخرج ويؤخذ بيده »[١] .

---

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال : (١/ ٢٢١) .
(٦) الكامل في ضعفاء الرجال : (١/ ٢٢٢) .
(٧) التاريخ الكبير : (١/ ٣٢٣ ، رقم ١٠١٣) .
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال : (١/ ٢١٩) .
(٩) الجرح والتعديل : (٢/ ١٢٦ ، رقم ٣٩٠) .
(١٠) تقريب التهذيب : (ص ١١٥ ، رقم ٢٤٣) .
(١١) انظر : ميزان الاعتدال : (١/ ٥٩ ، رقم ١٨٩) .
٢- (١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث : (١/ ٢٧٧ ، رقم ١٢٧) .

من أقوال العلماء فيه :

قال عليك الرازي : « ثقة ثقة »[2] .

وقال النسائي : « ثقة »[3] .

وذكره ابن حبان في « الثقات »[4] ، وقال : « كان ظاهر مذهبه الإرجاء ، واعتقاده الباطن السنة ، سمعت أحمد بن محمد بن الفضل يقول : سمعت محمد ابن داود الفوعي يقول : حلفت أن لا أكتب إلا ممن يقول : الإيمان قول وعمل ، فأتيت إبراهيم بن يوسف فأخبرته . فقال : اكتب عني فإني أقول الإيمان قول وعمل» .

وقال أبو حاتم : « لا يشتغل به »[5] .

قال الذهبي : « هذا تحامل لأجل الإرجاء الذي فيه ، وقد قال ابن حبان . . »[6] .

فإذن انتفى سبب طرد مالك له من مجلسه ، فهو عدل على السنة .

وكأن ابن حجر لاحظ في ضبطه أو مروياته شيئاً فقال : «صدوق ، نقموا عليه الإرجاء »[7] .

---

(٢) إكمال مغلطاي : (١/ ٣٢٧ ، رقم ٣٢١) .
(٣) عمل اليوم والليلة : (ص ٣٩١ ، ما يقول إذا خاف شيئاً من الهوام حين يمسي ، ح ٥٩٢) .
(٤) ٨/ ٧٦ .
(٥) الجرح والتعديل : (٢/ ١٤٨ ، رقم ٤٨٨) .
(٦) ميزان الاعتدال : (١/ ٧٦ ، رقم ٢٥٩) .
(٧) تقريب التهذيب : (ص ١١٨ ، رقم ٢٧٧) .

٣/ ٣ - إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عبد الرحمن الأموي مولاهم ، أبو سليمان المدني (ت ١٤٤ هـ) د ت ق .

رأي مالك فيه :

قال الخليلي : « ضعفوه جداً ، تكلم فيه مالك ، والشافعي ، وتركاه »[١] .

من أقوال العلماء فيه :

تكاد تجمع أقوال العلماء على توهينه ، حتى قال الذهبي : «لم أر أحداً مشاه»[٢] .

لذا قال ابن حجر : « متروك »[٣] .

وفيه قال الزهري عبارته المشهورة : « قاتلك الله يا ابن أبي فروة ؛ ما أجرأك على الله ، ألا تسند حديثك ، تحدثنا بأحاديث ليس لها خطم ولا أزمة »[٤] .

٤/ ٤ - ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي ، أبو خالد الحمصي (ت١٥٠ هـ أو بعدها) خ ٤ .

رأي مالك فيه :

قال الساجي : « صدوق قدري ، قال فيه أحمد : ليس به بأس . قدم المدينة فنهى مالك عن مجالسته »[١] .

٣- (١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث : (١/ ١٩٤ ، رقم ١٩) .
(٢) ميزان الاعتدال : (١/ ١٩٣ ، رقم ٧٦٨) .
(٣) تقريب التهذيب : (ص ١٣٠ ، رقم ٣٧١) .
(٤) المجروحون : (١/ ١٣٢) .
٤- (١) تهذيب التهذيب : (١/ ٤٠٤ ، رقم ١٠١٩) .

من أقوال العلماء فيه :

وثقه ابن سعد[٢] ، وابن معين[٣] ، والنسائي[٤] ، وغيرهم .

وقال الثوري : « خذوا عن ثور ، واتقوا قرنيه » يعني أنه كان قدرياً[٥] .

وقال أبو حاتم : « صدوق حافظ »[٦] .

وقال أبو مسهر وغيره : « كان الأوزاعي يتكلم فيه ويهجوه »[٧] .

وأحكم ابن عدي أمره فقال : « ولثور بن يزيد غير ما ذكرت أحاديث صالحة ، وقد روى عنه : الثوري ، وابن عيينة ، ويحيى القطان ، وغيرهم من الثقات ووثقوه . ولا أرى بحديثه بأساً إذا روى عنه ثقة أو صدوق ، . . . ولم أر في أحاديثه أنكر من هذا الذي ذكرته ، وهو مستقيم الحديث صالح في الشاميين »[٨] .

وقد ذكر المزي أن مالكاً قد روى عنه[٩] ، وتعقبه ابن حجر بقوله : « وليس لمالك عنه رواية لا في الموطأ ولا في الكتب الستة ، ولا في غرائب مالك للدارقطني ، فما أدري أين وقعت روايته عنه مع ذمه له »[١٠] .

---

(٢) الطبقات الكبرى : (٧/ ٤٦٧) .

(٣) التاريخ – رواية الدوري – : (٣/ ١٩٣ ، رقم ٨٧٦) .

(٤) تهذيب الكمال : (٤/ ٤٢٧ ، رقم ٨٦٢) .

(٥) الجرح والتعديل : (٢/ ٤٦٨ ، رقم ١٩٠٤) .

(٦) الجرح والتعديل : (٢/ ٤٦٩ ، رقم ١٩٠٤) .

(٧) تهذيب التهذيب : (١/ ٤٠٣ ، رقم ١٠١٩) عن تهذيب الكمال : (٤/ ٤٢٥ ، رقم٨٦٢) بتصرف .

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال : (٢/ ٥٣١) .

(٩) تهذيب الكمال : (٤/ ٤٢٠ ، رقم ٨٦٢) .

(١٠) تهذيب التهذيب : (١/ ١٠٤ ، رقم ١٠١٩) .

قلت : لعله إلتبس على المزي بثور بن يزيد الدِّيلي[11] ، قدري روى عنه مالك .

قال ابن حجر : « ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر »[12] ، وهو كما قال .

٥/ ٥ - الحارث بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن أبي ذباب الدوسي المدني (ت١٤٦ هـ) عخ م مد ت س ق .

رأي مالك فيه :

قال الساجي : « حدّث عنه أهل المدينة ، ولم يحدّث عنه مالك »[1] .

قال ابن حجر : « ذكر علي بن المديني في « العلل »[2] حديثاً عن عاصم بن عبد العزيز الأشجعي عن الحارث عن سليمان بن يسار وغيره . قال عاصم : حدثنيه مالك ، قال : أخبرت عن سليمان بن يسار فذكره . قال ابن المديني : أرى مالكاً سمعه من الحارث ، ولم يسمه ، وما رأيت في كتب مالك عنه شيئاً .

قلت[3] : وهذه عادة مالك فيمن لا يعتمد عليه لا يسميه »[4] .

من أقوال العلماء فيه :

قال ابن حبان : « كان من المتقنين »[5] .

---

(١١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال : (٤/ ٤١٦ ، رقم ٨٦٠) .
(١٢) تقريب التهذيب : (ص ١٩٠ ، رقم ٨٦٩) .
٥- (١) تهذيب التهذيب : (١/ ٤٧٢ ، رقم ١٢١١) .
(٢) لم أجده في القدر المطبوع منه .
(٣) القائل هو : ابن حجر .
(٤) تهذيب التهذيب : (١/ ٤٧٢ ، رقم ١٢١١) .
(٥) تهذيب التهذيب : (الموضع السابق) ، ولم أجد قوله في كتابه « الثقات » (٦/ ١٧٢) .

وتوسط فيه أبو زرعة فقال : « ليس به بأس »[٦] .

وقال ابن معين : « مشهور »[٧] .

وقال أبو حاتم : « يروي عنه الدراوردي أحاديث منكرة ، وليس بذاك القوي يكتب حديثه »[٨] .

فظهر من عبارة أبي حاتم أنه لم ير له روايات منكرة من غير طريق الدراوردي ، لاسيما وقد شاركه في الرواية عنه جماعة ، وأخرج له مسلم في صحيحه .

لذا قال ابن حجر : « صدوق يهم »[٩] .

وخالفه صاحبا التحرير فقالا : « بل صدوق ، حسن الحديث ، إلا في رواية الدراوردي عنه فهو ضعيف . . »[١٠] .

وليس الأمر كما قالا ، فقول ابن حبان ليس في كتابه « الثقات » ، وأظنه وهم ممن نقله ، وقول ابن معين لا يقتضي تقويته ، واخراج مسلم له في « الصحيح » لا يلزم منه التوثيق المطلق ، والله أعلم .

---

(٦) الجرح والتعديل : (٣/ ٨٠ ، رقم ٣٦٥) .

(٧) المرجع السابق .

(٨) المرجع السابق .

(٩) تقريب التهذيب : (ص ٢١١ ، رقم ١٠٣٧) .

(١٠) تحرير تقريب التهذيب : (١/ ٢٣٦ ، رقم ١٠٣٠) .

٦/ ٦ - حارثة بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن الأنصاري المدني (ت ١٤٨ هـ) ت ق .

رأي مالك فيه :

قال الحاكم : « كان مالك لا يرضى حارثة »(١) .

من أقوال العلماء فيه :

اتفق العلماء على تضعيفه .

قال أحمد : « ضعيف ، ليس بشيء »(٢) .

وقال البخاري : «منكر الحديث»(٣) .

وقال ابن عدي : «ما يرويه منكر»(٤) .

لذا قال ابن حجر : « ضعيف »(٥) ، وهو كما قال .

٧/ ٧ - حرام بن عثمان الأنصاري السلمي .

٦- (١) تهذيب التهذيب : (١/ ٤٨٢ ، رقم ١٢٥٨) ، وذكر مغلطاي في إكماله : (٣/ ٣٣٢ ، رقم ١١٢٥) عن ابن سعد في طبقاته ! قول مالك : ما وراء حارثة أحد ، ثم قال : لم أر . . [من] ذكر أن مالكاً أثنى عليه سواه ، والمعروف عن مالك ما أسلفناه . وليس في الطبقات الكبرى - القسم المتمم - ما ذكره مغلطاي ، ورجح محقق الإكمال اختلاط الأمر على مغلطاي .

(٢) الجرح والتعديل : (٣/ ٢٥٥ ، رقم ١١٣٨) .

(٣) الضعفاء الصغير : (ص ٧٧ ، رقم ٩٥) .

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال : (٢/ ٦١٧) وكذا في مختصره (ص ٢٣٨ ، رقم ٣٨٥) ، وفي المصادر الأخرى : « عامة ما يرويه . . » .

(٥) تقريب التهذيب : (ص ٢١٥ ، رقم ١٠٦٩) .

رأي مالك فيه :

قال بشر بن عمر الزهراني : « سألت مالكاً عن حرام بن عثمان؟ فقال : ليس بثقة »[1] .

من أقوال العلماء فيه :

متفق على ضعفه .

قال الشافعي : «الحديث عن حرام بن عثمان حرام »[2] .

وذكره الذهبي في « المغني في الضعفاء »[3] ، وقال : « تابعي ، متروك ، مبتدع » .

٨/ ٨ - حسين بن عبد الله بن ضميرة الحميري المديني .

رأي مالك فيه :

قال عبد العزيز الأويسي : « لما خرج إسماعيل بن أبي أويس إلى حسين بن عبد الله بن ضميرة ، وبلغ مالكاً ، هجره أربعين يوماً »[1] .

٧- (١) الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٢/ ٤٨٧) ، والجرح والتعديل : (١/ ٢٤) و (٣/ ٢٨٢ ، رقم ١٢٦١) .

(٢) الجرح والتعديل : (٣/ ٢٨٢ ، رقم ١٢٦١) .

(٣) المغني في الضعفاء : (١/ ٢٣٩ ، رقم ١٣٤٢) ، وانظر : ميزان الاعتدال : (١/ ٤٦٨ ، رقم ١٧٦٦) ، ولسان الميزان : (٢/ ٣٩٤ ، رقم ٢٣٧٧) .

٨- (١) الجرح والتعديل : (١/ ٢١) ، و (٣/ ٥٨ رقم ٢٥٩) .

قال ابن أبي حاتم : « هجره[٢] ؛ لأنه لم يرضاه[٣] »[٤] .

وقال مالك : « إن ها هنا قوماً يحدثون في هذا المسجد - يعني مسجد النبي ﷺ - يكذبون ، منهم حسين بن ضميرة »[٥] .

من أقوال العلماء فيه :

متفق على ضعفه . وممن كذبه : ابن معين - في رواية -[٦] ، وأبو حاتم[٧] .

ومن أوهام الحاكم - رحمه الله - قوله : « قد خرّج مالك ، الحسين بن عبد الله ابن ضميرة ، ولا يظن بمالك أن يروي عمن جرحه » ![٨] .

فلا أعلم أن أحداً ذكره في شيوخه ، ولا وجدت رواية له عنه .

٩/ ٩ - حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري مولاهم ، أبو إسماعيل الكوفي (ت ١٢٠ هـ) خت م ٤ .

رأي مالك فيه :

قال مالك بن أنس : « كان الناس عندنا هم أهل العراق حتى وثب إنسان يقال

---

(٢) يعني إسماعيل بن أبي أويس .
(٣) يعني حسين بن عبد الله بن ضميرة .
(٤) الجرح والتعديل : (١/ ٢١) .
(٥) الضعفاء الكبير : (١/ ٢٤٦ ، رقم ٢٩٤) .
(٦) الضعفاء الكبير : (١/ ٢٤٧ ، رقم ٢٩٤) .
(٧) الجرح والتعديل : (٣/ ٥٨ ، رقم ٢٥٩) .
(٨) سؤالات السجزي للحاكم : (ص ٢٤٧ - ٢٤٨ ، رقم ٣٣٣) .

له حماد فاعترض هذا الدين فقال فيه برأيه »[1] .

من أقوال العلماء فيه :

قال ابن معين[2] ، والعجلي[3] ، والنسائي[4] : ثقة ، وزاد : «إلا أنه مرجئ» .

وذكره ابن حبان في « الثقات »[5] ، وقال : « يخطئ ، وكان مرجئاً » .

وقال أبو حاتم : « صدوق ، ولا يحتج بحديثه ، هو مستقيم في الفقه ، وإذا جاء الآثار شوش »[6] .

وبيّن ابن عدي حاله فقال : « وحماد بن أبي سليمان كثير الرواية - خاصة عن إبراهيم المسند والمقطوع ، ورأي إبراهيم - ، ويحدث عن أبي وائل وعن غيرهما بحديث صالح ، ويقع في حديثه أفرادات وغرائب ، وهو متماسك في الحديث ، لا بأس به »[7] .

وقال ابن سعد : « كان حماد ضعيفاً في الحديث ، فاختلط في آخر أمره ، وكان مرجئاً ، وكان كثير الحديث ، قال : أخبرنا عفان بن مسلم ، عن سلام أبي المنذر ، عن عثمان البتي قال : إذا قال برأي أصاب ، وإذا قال عن غير إبراهيم أخطأ »[8] .

٩- (١) تهذيب التهذيب : (٢/ ١٤ ، رقم ١٧٦٨) .

(٢) من كلام أبي زكريا - رواية الدقاق - : (ص ٦٥ ، رقم ١٦٠) .

(٣) معرفة الثقات : (١/ ٣٢٠ ، رقم ٣٥٥) .

(٤) تهذيب الكمال : (٧/ ٢٧٧ ، رقم ١٤٨٣) .

(٥) الثقات : (٤/ ١٦٠) .

(٦) الجرح والتعديل : (٣/ ١٤٧ - ١٤٨ ، رقم ٦٤٢) .

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال : (٢/ ٦٥٦) .

(٨) الطبقات الكبرى : (٦/ ٣٣٢) .

وبالغ الأعمش فقال : « كان غير ثقة »[9] .

لذا قال ابن حجر : « فقيه ، صدوق ، له أوهام . . رمي بالإرجاء »[10] .

وقد فسر الذهبي سبب المبالغة في تضعيفه فقال في « الميزان »[11] : « تُكلم فيه للإرجاء ، ولولا ذكر ابن عدي له في كامله لما أوردته » .

١٠/ ١٠ - خثيم بن عراك بن مالك الغفاري المدني (قال ابن حجر : من السادسة) خ م س .

رأي مالك فيه :

« قال أبو علي الكرابيسي في كتاب « القضاء » : حدثنا سعيد بن زبير ومصعب الزبيري قالا : استفتى أمير المدينة مالكاً عن شيء فلم يفته ، فأرسل إليه : ما منعك من ذلك؟ فقال مالك : لأنك وليت خثيم بن عراك على المسلمين . فلما بلغه ذلك عزله »[1] .

من أقوال العلماء فيه :

قال النسائي : « ثقة »[2] .

وقال العقيلي : « ليس به بأس »[3] .

---

(٩) تهذيب التهذيب : (٢/ ١٣ ، رقم ١٧٦٨) .
(١٠) تقريب التهذيب : (ص ٢٦٩ ، رقم ١٥٠٨) .
(١١) ميزان الاعتدال : (١/ ٥٩٥ ، رقم ٢٢٥٣) .
١٠- (١) تهذيب التهذيب : (٢/ ٨٦ ، رقم ٢٠١٢) .
(٢) تهذيب الكمال : (٨/ ٢٢٩ ، رقم ١٦٧٩) .
(٣) تهذيب التهذيب : (الموضع السابق) .

وذكره ابن حبان في « الثقات »[٤] .

وقال الأزدي : « منكر الحديث »[٥] .

وقال ابن حزم : « لا تجوز الرواية عنه »[٦] .

واعترض عليه ابن حجر فقال : « وهي : مجازفة صعبة »[٧] ، ثم ذكر أنه يحتمل أن مستند من وهاه ما تقدم عن مالك .

لذا قال في « التقريب »[٨] : « لا بأس به » .

أما ما ذكر عن مالك ، فلا يلزم منه رد حديثه من أجله ، فشرط الرواية يختلف عن شرط الولاية ، ولمالك شرط في الرجال يكاد لا ينجو منه أحد ، والله أعلم .

١١/ ١١ - سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الزهري ، أبو إسحاق المدني (ت ١٢٥ هـ وقيل بعدها) ع .

رأي مالك فيه :

قال أحمد بن محمد : سمعت المعيطي يقول لابن معين : كان مالك يتكلم في سعد سيد سادات قريش ، ويروي عن : ثور[١] ، وداود بن الحصين[٢] خارجيين

---

(٤) الثقات : (٦/ ٢٧٤) .

(٥) ميزان الاعتدال : (١/ ٦٥٠ ، رقم ٢٤٩٣) ، ورمز له بصح .

(٦) تهذيب التهذيب : (الموضع السابق) .

(٧) تهذيب التهذيب : (٢/ ٨٦ ، رقم ٢٠١٢) .

(٨) ص ٢٩٥ ، رقم ١٧١٣ .

١١- (١) انظر ترجمته ص : ٣٣٧ .

(٢) انظر ترجمته ص : ٣٤١ .

خبيثين ! »[٣] .

من أقوال العلماء فيه :

متفق على ثقته .

وثقه أبو حاتم[٤] ، والنسائي[٥] ، وجماعة .

لذا قال ابن حجر : « كان ثقة فاضلاً عابداً »[٦] .

أما ما ذكر من كلام مالك فيه فقد استبعده الساجي بقوله : « ومالك إنما ترك الرواية عنه ، فأما أن يكون تكلم فيه فلا أحفظه . . »[٧] .

ويقال أن سعداً وعظ مالكاً فوجد عليه فلم يرو عنه[٨] .

وقال أحمد : « سعد ثقة » ، فقيل له : إن مالكاً لا يحدث عنه ، فقال : « من يلتفت إلى هذا ! ، سعد ثقة ، رجل صالح »[٩] .

وقال أحمد بن البراقي : « سألت يحيى عن قول بعض الناس في سعد أنه كان يرى القدر ، وترك مالك الرواية عنه ، فقال : لم يكن يرى القدر ، وإنما ترك مالك

---

(٣) تهذيب التهذيب : (٢/ ٢٧٧ ، رقم ٢٦٢٠) .
(٤) الجرح والتعديل : (٤/ ٧٩ ، رقم ٣٤٢) .
(٥) تهذيب الكمال : (١٠/ ٢٤٣ ، رقم ٢١٩٩) .
(٦) تقريب التهذيب : (ص ٣٦٧ ، رقم ٢٢٤٠) .
(٧) تهذيب التهذيب : (٢/ ٢٧٧ ، رقم ٢٦٢٠) .
(٨) تهذيب التهذيب : (٢/ ٢٧٦ ، رقم ٢٦٢٠) .
(٩) المرجع السابق ، ونحوه في « سؤالات أبي داود » : (ص ٢٠٣ ، رقم ١٤٥) ، و « العلل ومعرفة الرجال » - رواية المروذي - : (ص ٦٥ ، رقم ٦٢) .

الرواية عنه ؛ لأنه تكلم في نسب مالك ، فكان مالك لا يروي عنه . . »[10] .

والذي يظهر لي أن مالكاً لم يترك الرواية عنه ، فقد قال ابن المديني : « كان سعد لا يحدث بالمدينة ، فلذلك لم يكتب عنه أهل المدينة ، ومالك لم يكتب عنه ، وإنما سمع منه شعبة وسفيان عنه بواسط ، وابن عيينة بمكة شيئاً يسيراً »[11] .

وقد ذكر الساجي أن مالكاً روى عنه بواسطة من طريق عبد الله بن إدريس عن شعبة عن سعد بن إبراهيم[12] .

١٢/ ١٢ - شرحبيل بن سعد الخطمي الأنصاري مولاهم ، أبو سعد المدني (ت ١٢٣ هـ) بخ دق .

رأي مالك فيه :

قال بشر بن عمر : سألت مالكاً عنه فقال : « ليس بثقة »[1] .

وقال ابن البرقي - في باب من كان الأغلب عليه الضعف - : « ويقال أن الرجل الذي روى عنه مالك حديث « اصطدت بها »[2] في كتاب الحج : شرحبيل

---

(١٠) تهذيب التهذيب : (٢/ ٢٧٧ ، رقم ٢٦٢٠) .

(١١) الجرح والتعديل : (٤/ ٧٩ ، رقم ٣٤٢) .

(١٢) تهذيب التهذيب : (٢/ ٢٧٦ ، رقم ٢٦٢٠) ، وسبقه إليه الإمام أحمد كما في « العلل ومعرفة الرجال » - رواية المروذي - : (ص ٦٦ ، رقم ٦٢) .

١٢- (١) الكامل في ضعفاء الرجال : (٤/ ١٣٥٩) .

(٢) كذا في « تهذيب التهذيب » : (٢/ ٤٨٤ ، رقم ٣٢٢٩) ، وأظنه تصحيف « أصبت » قالها رسول الله ﷺ فيمن استلم الحجر وترك ، وهو في الموطأ (١/ ٣٦٦ : ٢٠- كتاب الحج ، ٣٥- باب الاستلام في الطواف ، ح ١١٣) ، وهو مرسل سقط منه عبد الرحمن بن عوف الصحابي ، والمقصود الحديث الذي قبله (ح ١١٢) وهو معضل سقط منه التابعي والصحابي وهو جابر بن عبد الله وهو من شيوخ شرحبيل والمتن لحديث حجة الوداع الطويل . وانظر لزاماً أمثلة على اسقاط مالك لشرحبيل في « الكامل في ضعفاء الرجال » : (٤/ ١٣٥٩) .

ابن سعد ، وهو يضعف ، وإنما ترك مالك تسميته لذلك »[٣] .

من أقوال العلماء فيه :

حكى مضر بن محمد عن ابن معين أنه وثقه[٤] ، والمشهور عنه تضعيفه[٥] .

وخرّج له ابن خزيمة ، وابن حبان له في صحيحيهما[٦] .

وقال ابن سعد : « كان شيخاً قديماً روى عن زيد بن ثابت وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري وعامة أصحاب رسول الله ﷺ وبقي إلى آخر الزمان حتى اختلط ، واحتاج حاجةً شديدةً ، وله أحاديث وليس يحتج به »[٧] .

والبقية على تضعيفه ، حتى قال ابن عدي :

« . . في عامة ما يرويه إنكار ، . . وهو إلى الضعف أقرب»[٨] .

لكن قال ابن حجر : «صدوق ، اختلط بآخره»[٩] ، وهو كما قال ؛ لأن الجرح فسر بظن وهو ليس بجارح حيث قال سفيان بن عيينه : «لم يكن أحد أعلم بالبدريين منه ، وأصابته حاجة ، فكانوا يخافون إذا جاء إلى الرجل يطلب منه الشيء فلم يعطه أن يقول : لم يشهد أبوه بدراً ! »[١٠] .

١٣/١٣ - شعبة بن دينار الهاشمي مولاهم ، أبو عبد الله المدني (مات في خلافة هشام) د .

---

(٣) تهذيب التهذيب : (٢/ ٤٨٤ ، رقم ٣٢٢٩) .

(٤) تهذيب التهذيب : (الموضع السابق) .

(٥) تاريخ الدوري : (٣/ ٢٢٥ ، رقم ١٠٤٦) ، وقال : « ليس بشيء ، ضعيف » .

(٦) تهذيب التهذيب : (٢/ ٤٨٤ ، رقم ٣٢٢٩) .

(٧) الطبقات الكبرى : (٥/ ٣١٠) .

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال : (٤/ ١٣٥٩) .

(٩) تقريب التهذيب : (ص ٤٢٣ ، رقم ٢٧٧٩) .

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال : (٤/ ١٣٥٨) .

رأي مالك فيه :

قال الدوري لابن معين : « ما كان مالك يقول فيه ؟ قال : كان يقول : ليس من القراء »[1] .

وقال بشر بن عمر الزهراني : « سألت عنه مالكاً فقال : ليس بثقة ، [فلا تأخذن عنه شيئاً] »[2] .

وقال البخاري : « يتكلم فيه مالك ، ويحتمل منه »[3] .

من أقوال العلماء فيه :

قال أحمد :« ما أرى به بأساً »[4] .

وقال العجلي : « جائز الحديث »[5] .

واختلف فيه قول ابن معين ، فمرة قال : « ليس به بأس »[6] ، ومرة قال : « لا يكتب حديثه ! »[7] .

١٣- (١) تاريخ الدوري : (٣/ ٢٣٨ ، رقم ١١١٤) ، والجرح والتعديل : (١/ ٢٣) ، وفي « العلل ومعرفة الرجال » لأحمد (٢/ ٥٠٠ ، رقم ٣٢٩٨) ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي (١/ ٤٢٣ ، رقم ١٠٢٢) « لم يكن يشبه القراء » .

(٢) التاريخ الكبير : (٤/ ٢٤٣ ، رقم ٢٦٧١) ، والزيادة من « الكامل في ضعفاء الرجال » (٤/ ١٣٤٠) .

(٣) بيان الوهم والإيهام : (٥/ ٣٢٦ ، رقم ٢٤٩٩) ، وليس في « التاريخ الكبير » (٤/ ٢٤٣ ، رقم ٢٦٧١) إلا قول بشر المتقدم .

(٤) العلل ومعرفة الرجال : (٢/ ٤٩٠ ، رقم ٣٢٢٩) ، ونقل قول مالك الأول .

(٥) معرفة الثقات : (١/ ٤٥٧ ، رقم ٧٢٩) ، وهو من استدراكات المحقق من « التهذيب » .

(٦) تاريخ الدوري : (٣/ ٢٣٨ ، رقم ١١١٤) .

(٧) الجرح والتعديل : (٤/ ٣٦٨ ، رقم ١٦٠٤) .

وقال أبو حاتم[8] ، والنسائي[9] : « ليس بالقوي » ، وضعفه غيرهم .

وعلق ابن القطان الفاسي على قول البخاري : « ويحتمل منه » بقوله : « يعني من شعبة »[10] .

لكن ابن حجر لم يرض كلامه فقال : « هذا التأويل غير شائع ، بل لفظه «ليس بثقة» في الإصطلاح يوجب الضعف الشديد »[11] ، ومع ذلك قال عنه في « التقريب »[12] : « صدوق سيء الحفظ » .

ولعل أعدل ما قيل فيه ما قاله ابن عدي حيث قال : « لم أر له حديثاً منكراً جداً فأحكم له بالضعف ، وأرجو أنه لا بأس به »[13] .

١٤/ ١٤ - صالح بن نبهان مولى التوأمة بنت أمية بن خلف المديني (١٢٥ - ١٢٦ هـ) د ت ق .

رأي مالك فيه :

قال ابن عيينة : « . . ماعلمت أحداً من أصحابنا يحدث عنه ، لا مالك بن أنس ولا غيره »[1] .

---

(٨) الجرح والتعديل : (٤/ ٣٦٨ ، رقم ١٦٠٤) .
(٩) الضعفاء والمتروكون : (ص ١٣٣ ، رقم ٣٠٦) .
(١٠) بيان الوهم والإيهام : (٥/ ٣٢٦ ، رقم ٢٤٩٩)
(١١) تهذيب التهذيب : (٢/ ٤٩٩ ، رقم ٣٢٥٩) .
(١٢) ص ٤٣٦ ، رقم ٢٨٠٧ .
(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال : (٤/ ١٣٤٠) .
١٤- (١) الجرح والتعديل : (٤/ ٤١٧ ، رقم ١٨٣٠) .

وقال القطان : «سألت مالكاً عنه فقال : لم يكن من القراء»[٢] .

وقال بشر بن عمر : « سألت مالكاً عنه فقال : ليس بثقة »[٣] .

وقال مطرف : « سمعت مالكاً يقول : صالح مولى التوأمة كذاب »[٤] .

من أقوال العلماء فيه :

قال العجلي : « مدني ثقة »[٥] .

واختلف في قول ابن معين ، فمرة قال : « ثقة حجة . . »[٦] ، ومرة قال : « ليس بقوي »[٧] .

وضعفه أبو زرعة[٨] ، والنسائي[٩] ، وغيرهما .

وتوسط فيه ابن عدي فقال : « . . هو في نفسه ورواياته لا بأس به إذا سمعوا منه قديماً . . . فأما من سمع منه بآخره ، فإنه سمع وهو مختلط . . . ولا أعرف له حديثاً منكراً إذا روى عنه ثقة . . وصالح مولى التوأمة لا بأس برواياته وحديثه»[١٠] .

---

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية عبد الله - : (٣/ ٢٤٠ ، رقم ٥٠٥٦) .

(٣) العلل ومعرفة الرجال - رواية عبد الله - : (٢/ ٣١١ ، رقم ٢٣٨٢) ، والتاريخ الكبير : (٤/ ٢٤٣ ، رقم ٢٦٧١) .

(٤) الضعفاء لأبي زرعة : (٢/ ٤٦١) ضمن كتاب « أبو زرعة الرازي وجهوده » .

(٥) معرفة الثقات : (١/ ٤٦٦ ، رقم ٧٥٥) .

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال : (٤/ ١٣٧٤) .

(٧) الجرح والتعديل : (٤/ ٤١٨ ، رقم ١٨٣٠) .

(٨) الجرح والتعديل : (٤/ ٤١٨ ، رقم ١٨٣٠) .

(٩) الضعفاء والمتروكون : (ص ١٣٧ ، رقم ٣١٧) .

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال : (٤/ ١٣٧٥ - ١٣٧٦) .

لذا قال ابن حجر : « صدوق اختلط بآخره . . »[11] ، وهو كما قال .

أما قول مالك فقد علق عليه الإمام أحمد - وروى نحوه عن ابن معين[12]- بقوله : « مالك كان قد أدرك صالحاً وقد اختلط أو هو كبير ما أعلم به بأساً ، من سمع منه قديماً [فذاك] ، وقد روى عنه أكابر أهل المدينة »[13] .

بل نقل عن مالك قوله فيه - من أجل الاختلاط - : « قد رأيته مختلطاً »[14] .

١٥/ ١٥ - عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني (ت ١٣٢ هـ) عخ د ت س ق .

رأي مالك فيه :

قال قرة بن سليمان الجهضمي : « قال لي مالك : شعبتكم تشدد في الرجال ، وقد روى عن عاصم بن عبيد الله ! »[1] .

وقال علي بن المديني عن ابن عيينة : « أتاني شعبة فسألني ، فذكره ، فقلت : قل ما سألناه إلا قال : حدثني عبد الله بن عامر قال حدثني سالم » ، ثم قال سفيان : « ما كان أشد انتقاد مالك للرجال »[2] .

---

(١١) تقريب التهذيب : (ص ٤٤٨ ، رقم ٢٩٠٨) .

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال : (٤/ ١٣٧٤) .

(١٣) العلل ومعرفة الرجال : (٢/ ٣١١ ، رقم ٢٣٨٢) ؛ والزيادة من « تهذيب الكمال » (١٣/ ١٠١ ، رقم ٢٨٤٢) .

(١٤) العلل ومعرفة الرجال - رواية المروذي وغيره - : (ص ٦٩ ، رقم ٦٩) .

١٥- (١) الجرح والتعديل : (١/ ٢٢) نحوه ، وتهذيب الكمال : (١٣/ ٥٠٣ ، رقم ٣٠١٤) ، وانظر تاريخ الدوري : (٢/ ٢٨٣) .

(٢) التاريخ الأوسط : (١/ ٤٥٨) ، والمسئول عنه هو : عاصم بن عبيد الله .

من أقوال العلماء فيه :

قال العجلي : « لا بأس به »[٣] .

وضعفه جماعة[٤] .

وحقق ابن عدي درجته فقال : « روى عنه سفيان الثوري وابن عيينة وشعبة وغيرهم من ثقات الناس وقد احتمله الناس ، وهو مع ضعفه يكتب حديثه »[٥] .

أما رواية مالك عنه فقد قال عنها النسائي : « لا نعلم مالكاً روى عن إنسان ضعيف مشهور بالضعف إلا عاصم بن عبيد الله ، فإنه روى عنه حديثاً ، وعن عمرو بن أبي عمرو[٦]- وهو أصلح من عاصم - ، وعن شريك بن أبي نمر[٧] - وهو أصلح من عمرو - ، ولا نعلم أن مالكاً روى عن أحد يترك حديثه غير عبد الكريم بن أبي المخارق[٨]»[٩] .

قال الحافظ ابن حجر عن عاصم : « ضعيف »[١٠] .

١٦/ ١٦ - عبد الرحمن بن أبي الزناد بن عبد الله بن ذكوان القرشي مولاهم المدني (١٠١ - ١٧٤ هـ) خت مق ٤ .

---

(٣) معرفة الثقات : (٢/ ٩ ، رقم ٨١٢) .

(٤) انظر ترجمته في : « تهذيب التهذيب » (٣/ ٣٣ - ٣٥ ، رقم ٣٥٥٧) .

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال : (٥/ ١٨٦٩) .

(٦) قال عنه ابن حجر في « التقريب » (ص ٧٤٢ ، رقم ٥١١٨) : « ثقة ربما وهم » .

(٧) قال عنه ابن حجر في « التقريب » : (ص ٤٣٦ ، رقم ٢٨٠٣) : « صدوق يخطئ » .

(٨) قال عنه ابن حجر في « التقريب » (ص ٦١٩ ، رقم ٤١٨٤) : « ضعيف .. » .

(٩) تهذيب الكمال : (١٣/ ٥٠٥ ، رقم ٤٠١٤) .

(١٠) تقريب التهذيب : (ص ٤٧٢ ، رقم ٣٠٨٢) .

رأي مالك فيه :

قال سعيد بن أبي مريم عن خاله موسى بن سلمة : « قدمت المدينة فأتيت مالك بن أنس فقلت له : إني قدمت لأسمع العلم ، وأسمع ممن تأمرني به ، فقال : عليك بابن أبي الزناد »[1] .

ويعارضه قول صالح بن محمد : « قد روى عن أبيه أشياء لم يروها غيره وتكلم فيه مالك بسبب روايته كتاب السبعة [- يعني الفقهاء -] عن أبيه وقال : أين كنا نحن من هذا »[2] .

من أقوال العلماء فيه :

قال الترمذي[3] ، العجلي ، وغيره : « ثقة »[4] .

وقال يعقوب بن شيبة : [ثقة صدوق] ، وفي حديثه ضعف ، سمعت علي ابن المديني يقول : «حديثه بالمدينة مقارب ، وما حدّث به بالعراق فهو مضطرب» .

قال علي : وقد نظرت فيما روى عنه سليمان بن داود الهاشمي فرأيتها مقاربة »[5] .

وقال أحمد : « مضطرب الحديث »[6] .

١٦- (١) تاريخ بغداد : (١٠/ ٢٢٨ ، رقم ٥٣٥٩) ، وهو في الضعفاء لأبي زرعة (٢/ ٤٢٦) ، وانظر : الجامع للترمذي (١/ ١٦٦ ، رقم٩٨) .

(٢) تاريخ بغداد : (١٠/ ٢٣٠ ، رقم ٥٣٥٩) .

(٣) الجامع : (٤/ ٢٠٥ ، رقم١٧٥٥) .

(٤) معرفة الثقات : (٢/ ٧٧ ، رقم ١٠٣٩) ، وهو من استدراكات المحقق من التهذيب .

(٥) تاريخ بغداد : (١٠/ ٢٢٩ ، رقم ٥٣٥٩) ، وما بين القوسين من « تهذيب الكمال » (١٧/ ٩٩ ، رقم ٣٨١٦) .

(٦) الجرح والتعديل : (٥/ ٢٥٢ ، رقم ١٢٠١) .

لذا قال ابن حجر : «صدوق ، تغير حفظه لما قدم بغداد ، وكان فقيهاً»[7] ، وهو كما قال .

أما ما روى عن مالك فيحمل على حاله قبل التغير والتحول إلى بغداد .

وقد قال الشافعي : « رأيت ابن أبي الزناد يجاوز القصد في ذم مذاهبه »[8] يعني مذهب مالك . ولعل ذلك سبب كلام مالك فيه ، والله أعلم .

١٧/ ١٧ - عبد الرحمن بن عطاء القرشي مولاهم ، أبو محمد المدني (ت ١٤٣ هـ) د ت .

رأي مالك فيه :

قال ابن وضاح : « كان رفيقاً لمالك في الطلب »[1] .

وقال ابن عبد البر : « ترك مالك الرواية عنه ، وهو جاره »[2] .

من أقوال العلماء فيه :

قال النسائي - على تشدده - : « ثقة »[3] .

وقال ابن سعد : « كان ثقة قليل الحديث »[4] .

---

(٧) تقريب التهذيب : (ص ٥٧٨ ، رقم ٣٨٨٦) .

(٨) جماع العلم : (ص٦٢ ، رقم ٢٤٢) ، وانظر : تعليق أحمد شاكر على الجامع للترمذي (١/ ١٦٦ ، رقم٩٨) .

١٧- (١) تهذيب التهذيب : (٣/ ٣٧٦ ، رقم ٤٦١٤) .

(٢) تهذيب التهذيب : (٣/ ٣٧٦ ، رقم ٤٦١٤) .

(٣) تهذيب الكمال : (١٧/ ٢٨٦ ، رقم ٣٩٠٦) .

(٤) الطبقات الكبرى ـ القسم المتمم ـ : (ص ٣٣٤ ، رقم ٢٤١) .

وقال ابن أبي حاتم : « سألته عنه فقال شيخ ، قلت : أدخله البخاري في كتاب الضعفاء فقال : يحول من هناك »[٥] .

وذكره ابن حبان في « الثقات »[٦] .

ولينه أبو أحمد الحاكم[٧] ، وابن عبد البر[٨] .

وتشدد فيه الأزدي فقال : « لا يصح حديثه »[٩] .

قال الحافظ ابن حجر : « صدوق ، فيه لين »[١٠] .

أما ترك مالك الرواية عنه فلا تدل على شدة الضعف مطلقاً ، والله أعلم .

١٨/ ١٨ - عبد الرحمن بن معاوية الأنصاري ، أبو الحويرث المدني (ت ١٣٠هـ وقيل بعدها) د ق .

رأي مالك فيه :

قال بشر بن عمر عن مالك : « ليس بثقة »[١] .

---

(٥) الجرح والتعديل : (٥/ ٢٦٩ ، رقم ١٢٦٩) وقول البخاري في « الضعفاء الصغير » (ص ١٤٢ ، رقم ٢٠٦) وقال : « فيه نظر » ! . والمسئول هو أبو حاتم .

(٦) الثقات : (٧/ ٧٩) .

(٧) تهذيب التهذيب : (٣/ ٣٧٦ ، رقم ٤٦١٤) .

(٨) المرجع السابق .

(٩) المرجع السابق .

(١٠) تقريب التهذيب : (ص ٥٩١ ، رقم ٣٩٧٨) .

١٨- (١) الضعفاء الكبير : (٢/ ٣٤٤ ، رقم ٩٤٥) ، والجرح والتعديل : (١/ ٢٤) ، والكامل في ضعفاء الرجال : (٤/ ١٦١٧) وزاد : « لا تأخذن عنه شيئاً » .

وقال الآجري عن أبي داود قال مالك : « قدم علينا سفيان فكتب عن قوم يرمون بالتخنيث - يعني أبا الحويرث - قال أبوداود : وكان يخضب رجليه - أراه لمعنى - قال : وسمعت أبا داود يقول : مرجئة المدينة : أبو الحويرث ، حدثني الثقة عن مالك قال : لا تناكحوه - يعني لعلة الإرجاء - . . »[٢] .

من أقوال العلماء فيه :

قال ابن معين - في أحد قوليه - ، وغيره : « ثقة »[٣] ، وقال مرة : « ليس يحتج بحديثه »[٤] .

وقال عبد الله بن أحمد : أنكر أبي ذلك[٥] من قول مالك ، وقال : لا ، حدث عنه شعبة »[٦] .

وقال ابن عدي : « ليس له كثير حديث ، ومالك أعلم به ؛ لأنه مدني ، ولم يرو عنه شيئاً »[٧] .

ولينه أبو حاتم[٨] ، والنسائي[٩] .

---

(٢) تهذيب الكمال : (١٧/ ٤١٥ - ٤١٦ ، رقم ٣٩٦٢) ، ولم أجده في سؤالات أبي عبيد الآجري .

(٣) تاريخ الدارمي : (ص ١٦٩ ، رقم ٦٠٣) .

(٤) تاريخ الدوري : (١/ ٢٢٥ ، رقم ١٠٥٠) .

(٥) يعني قول بشر بن عمر عن مالك .

(٦) العلل ومعرفة الرجال : (٢/ ٣١١ ، رقم ٢٣٨٢) .

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال : (٤/ ١٦١٨) .

(٨) الجرح والتعديل : (٥/ ٢٨٤ ، رقم ١٣٥٢) .

(٩) تهذيب الكمال : (١٧/ ٤١٦ ، رقم ٣٩٦٢) ، وفي الضعفاء والمتروكين له : (ص ١٦٠ ، رقم ٣٨٤) : « ليس بثقة » .

لذا قال ابن حجر : « صدوق ، سيء الحفظ ، رمي بالإرجاء»[١٠] .

١٩/ ١٩ - عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ، أبو عبد الله المدني (ت ١٦٤ هـ) ع .

رأي مالك فيه :

قال ابن وهب : « لما أتيت عبد العزيز الماجشون لأسمع منه ، (قال) لي : إياك أن تعلم مالكاً أنك تأتيني فلا يحدثك . كأنه علم أنه يغمزه »[١] .

من أقوال العلماء فيه :

متفق على ثقته وإمامته في الفقه .

حتى قال ابن حجر العسقلاني : « ثقة فقيه ، مصنف »[٢] .

وفيما نُقل عن ابن وهب نظر ؛ لأسباب :

١- لم ينقل أحد هذا القول عن ابن وهب .

٢- لم ينقل أحد عن مالك هذا الغمز .

٣- سيأتي طعن مالك في عبد الملك[٣] .

٤- الاتفاق على رداءة طبعة « ترتيب المدارك » .

لذا أرجح أن يكون هناك سقط في النص المنقول عن ابن وهب ، وصوابه :

---

(١٠) تقريب التهذيب : (ص ٥٩٩ ، رقم ٤٠٣٧) .

١٩- (١) ترتيب المدارك : (٢/ ٢٩) .

(٢) تقريب التهذيب : (ص ٦١٣ ، رقم ٤١٣٢) .

(٣) انظر ترجمته ص : ٢٩٢ .

[عبد الملك بن] عبد العزيز الماجشون . . » . لكن لم يذكر المزي[٤] ابن وهب في الرواة عن عبد الملك ، وذكره في الرواة عن أبيه عبد العزيز ، فالله أعلم .

٢٠/ ٢٠ - عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن المخرمي ، أبو محمد المدني (ت ١٧٠ هـ) خت م ٤ .

رأي مالك فيه :

قال أحمد : « كان حاد الرأس ، ذكياً ، حافظاً ، ولكن مالكاً غمزه ، كان مع فلان » - سمّاه أحمد -[١] .

من أقوال العلماء فيه :

متفق على عدالته وعلمه .

قال أحمد - في رواية -[٢] ، وأبو حاتم[٣] ، وغيرهما : « ليس به بأس » .

لذا قال ابن حجر : « ليس به بأس »[٤] .

أما ما ذكر عن مالك ، فليس بجارح ، ولمالك منهجه في سد الذرائع ، حتى عد من مميزات فقهه ، وهو الذي أملى عليه موقفه من الفتن كما هنا ، والله أعلم .

---

(٤) انظر : تهذيب الكمال (١٨/ ١٥٤ ، رقم ٣٤٥٥) .

٢٠- (١) سؤالات أبي داود لأحمد : (ص ٢١٠ ، رقم ١٦٥) ، وفي مسائل أحمد - رواية الفضل - : (٣/ ١٥٥ ، رقم ١٥٥٢) : « إنما أنكر عليه أهل المدينة لأنه خرج مع حسين بفخ » يعني : حسين ابن علي بن الحسن الطالبي قتل سنة ١٦٩ هـ .

(٢) مسائل أحمد - رواية الفضل - : (٣/ ١٥٥ ، رقم ١٥٥٢) .

(٣) الجرح والتعديل : (٥/ ٢٢ ، رقم ١٠٠) .

(٤) تقريب التهذيب : (ص ٤٩٦ ، رقم ٣٢٦٩) .

٢١/ ٢١- عبد الله بن ذكوان القرشي مولاهم ، أبو الزناد المدني (ت ١٣٠ هـ وقيل بعدها) ع .

رأي مالك فيه :

قال الدوري : قال يحيى : قال مالك بن أنس : أبو الزناد كان كاتب هؤلاء القوم - يعني : بني أمية - . وكان لا يرضاه[(١)] .

وقال عبد الرحمن بن القاسم : سألت مالكاً عمّن حدّث بالحديث . . - وذكر حديث الصورة ، وغيره - فأنكر مالك ذلك إنكاراً شديداً ، ونهى أن يحدث بها أحد . فقيل له : إن ناساً من أهل العلم يتحدثون به . فقال : من هو ؟ قيل : ابن عجلان عن أبي الزناد . قال : - وذكر أبا الزناد - لم يزل عاملاً لهؤلاء حتى مات . . »[(٢)] .

وذكر المزي رواية مالك عنه[(٣)] .

من أقوال العلماء فيه :

قال ابن معين - وغيره - : «ثقة حجة»[(٤)] . ووثقه جماعة .

وقال أبو حاتم : « ثقة ، فقيه ، صاحب سنة ، وهو ممن تقوم به الحجة إذا روى عنه الثقات »[(٥)] .

٢١- (١) تاريخ الدوري : (٣/ ٢٣٧ ، رقم ١١١٠) ، وانظر : الضعفاء الكبير (١/ ٢٥١ ، رقم ٨٠٦) .
(٢) سير أعلام النبلاء : (٨/ ١٠٣-١٠٤ ، رقم ١٠) ، والضعفاء الكبير : (٢/ ٢٥١-٢٥٢ ، رقم ٨٠٦) .
(٣) تهذيب الكمال : (١٤/ ٤٧٨ ، رقم ٣٢٥٣) .
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال : (٤/ ١٤٥٠) .
(٥) الجرح والتعديل : (٥/ ٤٩ ، رقم ٢٢٧) .

وقال ابن عدي : « وأبو الزناد من فقهاء أهل المدينة ومحدثيهم ، ورواة أخبارهم ، وحدّث عنه الأئمة ، مثل : مالك ، والثوري ، وغيرهما . ولم أذكر له من الرواية شيئاً لكثرة ما يروية ، وهو كما يقول ابن معين : « ثقة حجة »[٦] .

لذا قال ابن حجر : « ثقة ، فقيه »[٧] ، وهو كما قال .

أما ما ذكر عن مالك فقد روي مثله عن ربيعة ، وقال الذهبي في كتابه « ميزان الاعتدال »[٨] - وقد رمز له بصح - « لا يسمع قول ربيعة فيه ؛ فإنه كان بينهما عداوة ظاهرة . وقد أكثر عنه مالك . وقيل : كان لا يرضاه ، ولم يصح ذا » .

٢٢/ ٢٢- عبد الله بن زياد بن سليمان المخزومي مولاهم ، أبو عبد الرحمن المدني المعروف بابن سمعان (قال ابن حجر : من السابعة) مدق .

رأي مالك فيه :

قال عمر بن عبد الواحد : « سألت مالكاً عنه فقال : كان كذاباً »[١] .

وقال عبد الرحمن بن القاسم : « سألت مالكاً عن ابن سمعان فقال : كذاب . قلت : فيزيد بن عياض؟ قال : أكذب منه »[٢] .

من أقوال العلماء فيه :

متفق على ضعفه .

---

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال : (٤/ ١٤٥٠) .

(٧) تقريب التهذيب : (ص ٥٠٤ ، رقم ٣٣٢٢) .

(٨) ميزان الاعتدال : (٢/ ٤١٨ ، رقم ٤٣٠١) .

٢٢- (١) الضعفاء لأبي زرعة : (٢/ ٤١٢) ضمن كتاب « أبو زرعة الرازي وجهوده » .

(٢) الضعفاء لأبي زرعة : (٢/ ٤١١) ضمن كتاب « أبو زرعة الرازي وجهوده » .

قال أحمد[3] ، والنسائي[4] ، وغيرهما : « متروك » .

وكذبه أبو داود[5] ، وغيره .

لذا قال الحافظ ابن حجر العسقلاني : « متروك ، اتهمه بالكذب أبو داود وغيره »[6] .

أما ما روي عن أحمد بن صالح : « قلت لابن وهب : ما كان مالك يقول في ابن سمعان ؟ قال : لا يقبل قول بعضهم في بعض »[7] ، فليس من تطبيقات قاعدة رد كلام الأقران بعضهم في بعض ؛ لأنه وافقه غيره فيه ، بل هو دائر بين الترك والكذب وهما من أشد أنواع الطعن في الراوي من حيث العدالة ، كما هو معلوم من قواعد الجرح والتعديل .

٢٣/ ٢٣- عبد الله بن محمد بن عقيل الهاشمي ، أبو محمد المدني (ت ١٤٢ هـ) بخ د ت ق .

رأي مالك فيه :

قال بشر بن عمر : « كان مالك لا يروي عنه »[1] .

وقال ابن المديني : « لم يدخل مالك في كتبه ابن عقيل ، ولا ابن أبي فروة »[2] .

---

(٣) العلل ومعرفة الرجال ـ رواية المروذي ـ : (ص ٨٤ ، رقم ١١٥) .

(٤) الضعفاء والمتروكون : (ص ١٥١ ، رقم ٣٥٦) .

(٥) تاريخ بغداد : (٩/ ٤٥٨ ، رقم ٥٠٨٨) .

(٦) تقريب التهذيب : (ص ٥٠٧ ، رقم ٣٣٤٦) .

(٧) تاريخ أبي زرعة الدمشقي : (١/ ٣٧٩ ، رقم ٨٣٢) .

٢٣- (١) الضعفاء الكبير : (٢/ ٢٩٩ ، رقم ٨٧٢) .

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال : (٤/ ١٤٤٧) .

من أقوال العلماء فيه :

قال العجلي : « ثقة ، جائز الحديث »[٣] .

وضعفه جماعة ، منهم ابن المديني [٤] ، والنسائي [٥] .

وبين الترمذي حاله فقال : « صدوق ، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه ، وسمعت محمد بن إسماعيل يقول : كان أحمد ، وإسحاق بن إبراهيم ، والحميدي يحتجون بحديث عبد الله بن محمد بن عقيل .

قال محمد [بن إسماعيل] : وهو مقارب الحديث »[٦] .

وجنح ابن عبد البر فقال : « هو أوثق من كل من تكلم فيه »[٧] ، لذا قال ابن حجر : « وهذا إفراط »[٨] .

وقال في « التقريب » : « صدوق ، في حديثه لين ، ويقال : تغير بآخره »[٩] .

٢٤/ ٢٤ - عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم ، أبو الوليد المكي (٨٠ - ١٥٠ هـ أو بعدها) ع .

رأي مالك فيه :

قال الخراقي عن مالك : « كان ابن جريج حاطب ليل »[١] .

---

(٣) معرفة الثقات : (٢/ ٥٨ ، رقم ٩٦٣) .

(٤) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني : (ص ٨٨ ، رقم ٨١) .

(٥) تهذيب الكمال : (١٦/ ٨٤ ، رقم ٣٥٤٣) .

(٦) الجامع للترمذي : (١/ ٩ : أبواب الطهارة ، ٣- ما جاء في أن مفتاح الصلاة الطهور ، ح٣) .

(٧) تهذيب التهذيب : (٣/ ٢٤٧ ، رقم ٤١٦٣) .

(٨) تهذيب التهذيب : (٣/ ٢٤٧ ، رقم ٤١٦٣) .

(٩) تقريب التهذيب : (ص ٥٤٢ ، رقم ٣٦١٧) .

٢٤- (١) تاريخ بغداد : (١٠/ ٤٠٤ ، رقم ٥٥٧٣) .

من أقوال العلماء فيه :

وثقه ابن سعد[٢] ، والعجلي[٣] .

وقال يحيى بن سعيد القطان : « لم يكن أحد أثبت في نافع من ابن جريج فيما كتب ، وهو أثبت من مالك في نافع »[٤] .

واختلف فيه قول ابن معين ، فمرة قال : « ثقة في كل ما روى عنه من الكتاب »[٥] ، ومرة قال : « ليس بشيء في الزهري »[٦] .

وقال سليمان بن النضر عن مخلد بن الحسين : « ما رأيت خلقاً من خلق الله أصدق لهجة من ابن جريج »[٧] .

وقال الدارقطني : « يتجنب تدليسه ؛ فإنه وحش التدليس ، لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح . . »[٨] .

لذا قال الحافظ ابن حجر العسقلاني : « ثقة ، فقيه ، فاضل ، وكان يدلس ، ويرسل »[٩] ، وهو كما قال .

---

(٢) الطبقات الكبرى : (٥/ ٤٩٢) .
(٣) معرفة الثقات : (٢/ ١٠٤ ، رقم ١١٣٦) .
(٤) الجرح والتعديل : (٥/ ٣٥٧ ، رقم ١٦٨٧) .
(٥) تاريخ بغداد : (١٠/ ٤٠٥ ، رقم ٥٥٧٣) .
(٦) تاريخ الدارمي : (ص ٤٤ ، رقم ١٣) .
(٧) تهذيب الكمال : (١٨/ ٣٥١ ، رقم ٣٥٣٩) .
(٨) سؤالات الحاكم للدارقطني : (ص ١٧٤ ، رقم ٢٦٥) .
(٩) تقريب التهذيب : (ص ٦٢٤ ، رقم ٤٢٢١) .

أما قول مالك فيحمل على ذم كثرة تدليسه وإرساله ، وإلا فعدالته وضبطه ثابتتان .

٢٥/ ٢٥ - عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون التيمي مولاهم ، أبو مروان المدني (ت ٢١٤ هـ) ع .

رأي مالك فيه :

قال محمد بن روح : « سمعت أبا مصعب يقول : رأيت مالك بن أنس طرد عبد الملك ؛ لأنه كان يتهم برأي جهم »[١] .

من أقوال العلماء فيه :

ذكره ابن حبان في « الثقات »[٢] .

وضعفه أحمد[٣] ، وأبو داود[٤] ، وجماعة .

وقال ابن حجر : « صدوق ، له أغلاط في الحديث »[٥] .

واعترض عليه صاحبا « التحرير »[٦] فقالا : « بل : ضعيف يعتبر به في المتابعات والشواهد . . » .

لكن إذا حمل قوله « صدوق » على العدالة ، وقوله « له أغلاط » على الضبط

٢٥- (١) تهذيب التهذيب : (٣/ ٤٧٩ ، رقم ٤٩٠٤) .
(٢) الثقات : (٨/ ٣٨٩) .
(٣) تهذيب التهذيب : (٣/ ٤٧٩ ، رقم ٤٩٠٤) .
(٤) تهذيب الكمال : (١٨/ ٣٦٠ ، رقم ٣٥٤١) .
(٥) تقريب التهذيب : (ص ٦٢٤ ، رقم ٤٢٢٣) .
(٦) تحرير تقريب التهذيب : (٢/ ٣٨٦ ، رقم ٤١٩٥) .

- كما هو ظاهر - فلا اعتراض ، ولاسيما وابن حجر من أهل السبر والاستقراء .

نقول هذا على فرض انفراد ابن حجر بهذا الحكم ، فكيف وقد قال الذهبي - وهو من هو - : « رأس في الفقه ، قليل الحديث ، صدوق »[٧] .

أما فعل مالك فلم أر من اتهمه برأي جهم .

٢٦/ ٢٦ - عطاء بن أبي رباح أسلم القرشي مولاهم ، أبو محمد المكي (ت ١١٤هـ) ع .

رأي مالك فيه :

قال مالك : « كان عطاء بن أبي رباح أسود ضعيف العقل »[١] .

وقال القاضي عياض : قيل له[٢] : لم لم تكتب عن عطاء ؟ قال : أردت أن آخذ عنه ، وأردت أن أنظر إلى سمته وأمره ، فاتبعته حتى أتى منبر النبي - ﷺ - ، فمسح الغاشية والدرجة السفلى - يعني : في المنبر - ، فلم أكتب عنه إذ ذاك ؛ لأنه من فعل العامة . والدرجة السفلى والغاشية شيء أصلحه بنو أمية ، فلما رأيته لا يفرق بين منبر النبي - ﷺ - وغيره ، ويفعل فعل العامة تركته »[٣] .

من أقوال العلماء فيه :

متفق على ثقته وإمامته ، ولم يعبه أحد بمثل ما نقل عن مالك .

أما رواية ضعف العقل فقد قال عنها الشيخ المعلمي - رحمه الله - : « هذه

---

(٧) الكاشف : (٢/ ٢١١ ، رقم ٣٥٠٧) ، ولم يذكره ابن عدي في « الكامل » .

٢٦- (١) تذكرة الحفاظ : (١/ ٢١٠ ، رقم ١٩٩) ، وسير أعلام النبلاء : (٨/ ٦٣ ، رقم ١٠) .

(٢) أي : لمالك بن أنس - رحمه الله تعالى - .

(٣) ترتيب المدارك : (١/ ١٣٨) .

أما رواية ضعف العقل فقد قال عنها الشيخ المعلمي - رحمه الله - : « هذه الحكاية منكرة ، وإسماعيل بن داود حاكيها ليس بثقة »[٤] .

وقد علق القاضي عياض - رحمه الله تعالى - على ما نقله عن مالك قائلاً : « وقد روى مالك عن رجل عنه ، فلعله تركه أولاً لما رأى منه ، ولم يعرف حقيقة ما كان عليه من الفضل والعلم ، ولهذا (أراد) النظر إليه واختباره ، فلما استبان له بعد ذلك حاله وعلمه ، وقد فاته ، أخذ علمه عن غيره »[٥] .

لذا قال الحافظ ابن حجر : « ثقة ، فقيه ، فاضل ، لكنه كثير الإرسال . . وقيل : إنه تغير بآخره ، ولم يكثر ذلك منه »[٦] .

٢٧/ ٢٧ - عطاف بن خالد المخزومي ، أبو صفوان المدني (٩١ - قبل ١٧٩ هـ) بخ قد ت س .

رأي مالك فيه :

قال مالك - وقد بلغه أن عطاف بن خالد قد حَدَّث - : « ليس هو من إبل القباب »[١] .

وقال مطرف : « قال لي مالك : عطاف يحدث ؟ قلت : نعم . فأعظم ذلك وقال : لقد أدركت أناساً ثقات يحدثون ما يؤخذ عنهم . قلت : كيف؟ قال : مخافة الزلل »[٢] .

---

(٤) تذكرة الحفاظ : (١/ ٢١٠ ، رقم ١٩٩) .

(٥) ترتيب المدارك : (الموضع السابق) .

(٦) تقريب التهذيب : (ص ٦٧٧ - ٦٧٨ ، رقم ٤٦٢٣) .

٢٧- (١) الضعفاء الكبير : (٣/ ٤٢٥ ، رقم ١٤٦٦) .

(٢) تاريخ أبي زرعة : (١/ ٤٤١ ، رقم ١٠٩٢) ، والضعفاء الكبير : (٣/ ٤٢٥ ، رقم ١٤٦٦) واللفظ له .

وقال في رواية عنه : « إنما يكتب العلم عن قوم قد جرى فيهم العلم ، مثل عبيد الله بن عمر وأشباهه »[3] .

وقال أيضاً : « عطاف يحدث؟ قيل : نعم . قال : إنا لله وإنا إليه راجعون »[4] .

من أقوال العلماء فيه :

وثقه أبو داود[5] ، والعجلي[6] ، وغيرهما .

وقال أحمد[7] ، وابن معين[8] ، وأبو زرعة[9] ، وغيرهم : « ليس به بأس » .

وقال ابن عدي : « لم أر بحديثه بأساً إذا روى عنه ثقة »[10] .

قال ابن حجر : « صدوق يهم »[11] .

٢٨/ ٢٨ - عكرمة البربري ، أبو عبد الله المدني ، مولى ابن عباس (ت ١٠٤ هـ وقيل بعدها) ع .

رأي مالك فيه :

قال إبراهيم بن المنذر الحزامي ، عن معن بن عيسى ، ومطرف بن عبد الله

---

(٣) الضعفاء الكبير : (٣/ ٤٢٥ ، رقم ١٤٦٦) .
(٤) تهذيب الكمال : (٢٠/ ١٤١ ، رقم ٣٩٥٣) .
(٥) تهذيب الكمال : (٢٠/ ١٤١ ، رقم ٣٩٥٣) .
(٦) معرفة الثقات : (٢/ ١٤٠ ، رقم ١٢٥٣) ، واستدركه المحقق من « التهذيب » .
(٧) العلل ومعرفة الرجال ـ رواية عبد الله ـ : (٢/ ٣٩ ، رقم ١٤٨٥) .
(٨) من كلام أبي زكريا ـ رواية الدقاق ـ : (ص ٨٠ ، رقم ٢٣٢) .
(٩) الجرح والتعديل : (٧/ ٣٣ ، رقم ١٧٥) .
(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال : (٥/ ٢٠١٦) .
(١١) تقريب التهذيب : (ص ٦٨٠ ، رقم ٤٦٤٥) .

المدني ، ومحمد بن الضحاك الحزامي ، قالوا : « كان مالك لا يرى عكرمة ثقة ، ويأمر أن لا يؤخذ عنه »[1] .

وقال الشافعي : « وهو - يعني : مالك بن أنس - سيء الرأي في عكرمة ، قال : لا أرى لأحد أن يقبل حديثه »[2] .

وقال ابن هانئ : سمعت أبا عبد الله يقول : ما كان مالك يصنف لعكرمة شيئاً ، وكان قد أعجب بحديث عمرو : الذي يأتي امرأته قبل الزيارة ، قال : « عليه دم » ، فقيل له : عمرو عن عكرمة ؟ فحول وجهه .

قال أبو عبد الله : « كأنه لا يرضاه»[3] .

وقال علي بن المديني : « لم يسم مالك عكرمة في شيء من كتبه إلا في حديث ثور ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، في الرجل يصيب أهله - يعني : وهو محرم - ، قال : يصوم ويهدي .

فكأنه ذهب إلى أنه يرى رأي الخوارج ، وكان يقول في كتبه : « رجل »[4] .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة : « سمعت يحيى بن معين يقول : إنما لم يذكر مالك بن أنس عكرمة ؛ لأن عكرمة كان ينتحل رأي الصفرية[5] »[6] .

٢٨- (١) تهذيب الكمال : (٢٠/ ٢٨٣ ، رقم ٤٠٠٩) .
(٢) تهذيب الكمال : (٢٠/ ٢٨٣ ، رقم ٤٠٠٩) .
(٣) مسائل أحمد ـ رواية ابن هانئ ـ : (٢/ ١٩٩ ، رقم ٢٠٧٤) .
(٤) تهذيب الكمال : (٢٠/ ٢٨٣ ، رقم ٤٠٠٩) .
(٥) فرقة من الخوارج .
(٦) تهذيب الكمال : (٢٠/ ٢٧٨ ، رقم ٤٠٠٩) .

وقال الدوري : « قلت ليحيى : كان مالك بن أنس يكره عكرمة ؟ قال : نعم . قلت : وقد روى عن رجل عنه ؟ قال : نعم ، شيء يسير »[٧] .

وقال أبو طالب : « سمعت أحمد بن حنبل يقول : قال خالد الحذاء : كلما قال محمد بن سيرين : نبئت عن ابن عباس فإنما رواه عن عكرمة . قلت : لم يكن يسمي عكرمة ؟ قال : لا ، محمد ومالك لا يسمونه في الحديث إلا أن مالكاً قد سماه في حديث واحد . قلت : ما كان شأنه به ؟ قال : من أعلم الناس ، ولكنه كان يرى رأي الخوارج رأي الصفرية ، ولم يدع موضعاً إلا خرج إليه ، خراسان ، والشام ، واليمن ، ومصر ، وافريقية . ويقال : إنما أخذ أهل افريقية رأي الصفرية من عكرمة لما قدم عليهم . وكان يأتي الأمراء ، يطلب جوائزهم ، وأتى الجند إلى طاوس ، فأعطاه ناقة ، وقال : آخذ علم هذا العبيد . واختلف أهل المدينة في المرأة تموت ولم يلاعنها زوجها ، يرثها ؟ فقال أبان بن عثمان : ادعوا عبد ابن عباس ، فدعوه ، فأخبرهم ، فعجبوا منه ، وكانوا يعرفونه بالعلم ، ومات بالمدينة هو ، وكثير عزة في يوم ، فقالوا : مات أعلم الناس ، وأشعر الناس »[٨] .

وقال إسحاق بن الطباع : سألت مالك بن أنس ، قلت : أبلغك أن ابن عمر قال لنافع : لا تكذبن علي كما كذب عكرمة على ابن عباس ؟ قال : لا ، ولكن بلغني أن سعيد بن المسيب قال ذلك لبرد مولاه »[٩] .

---

(٧) التاريخ للدوري : (٣/ ١٧٨ ، رقم ٧٩٢) .
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال : (٥/ ١٩٠٥ - ١٩٠٦) .
(٩) العلل ومعرفة الرجال ـ رواية عبد الله ـ : (٢/ ٧٠ - ٧١ ، رقم ١٥٨٢) .

من أقوال العلماء فيه :

قال أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي : « أجمع عامة أهل العلم على الاحتجاج بحديث عكرمة ، واتفق على ذلك رؤساء أهل العلم بالحديث من أهل عصرنا ، منهم أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن راهويه ، وأبو ثور ، ويحيى بن معين ، ولقد سألت إسحاق عن الاحتجاج بحديثه ، فقال : عكرمة عندنا إمام أهل الدنيا ، وتعجب من سؤالي إياه . . »[10] .

أما ما رمي به من البدعة فقد قال الحافظ ابن حجر : « لم يثبت عنه من وجه قاطع أنه كان يرى ذلك ، وإنما كان يوافق في بعض المسائل ، فنسبوه إليهم ، وقد برأه أحمد ، والعجلي ، من ذلك . . »[11] .

حتى قال ابن جرير الطبري - رحمه الله تعالى - : « لو كان كل من ادعى عليه مذهب من المذاهب الرديئة ثبت عليه ما ادعي به ، وسقطت عدالته ، وبطلت شهادته بذلك ، للزم ترك أكثر محدثي الأمصار ؛ لأنه ما منهم إلا وقد نسبه قوم إلى ما يرغب به عنه »[12] .

أما قول مالك فيه ، فإن كان للبدعة ، فقد تقدم الرد على ذلك ، وإن كان لقبوله جوائز الأمراء فقد قبلها مالك ، وإن كان لغير ذلك فلمالك اعتباراته التي لا تلزم غيره ، ألا تراه هجر إسماعيل بن أبي أويس - وهو تلميذه وابن عمه وابن أخته وزوج ابنته - لذهابه إلى حسين بن ضميرة[13] ! . كيف وقد روى عن عكرمة كما

---

(١٠) هدي الساري : (ص ٤٢٩) .

(١١) هدي الساري : (ص ٤٢٨) .

(١٢) المرجع السابق .

(١٣) تقدمت ترجمته ص : ٢٣٦ .

ذكر الإمام أحمد .

لذا قال ابن حجر في «التقريب»[١٤] : « ثقة ثبت ، عالم بالتفسير ، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا تثبت عنه بدعة » .

٢٩/ ٢٩ - عمر بن عبد الله المدني ، أبو حفص مولى غُفْرَة (ت ١٤٥ هـ) د ت .

رأي مالك فيه :

قال الساجي : « تركه مالك »[١] .

من أقوال العلماء فيه :

قال ابن سعد : « ثقة ، كثير الحديث ، ليس يكاد يسند ، وهو يرسل أحاديثه ، أو : عامتها »[٢] .

وقال أحمد[٣] ، وابن معين[٤] ، والبزار[٥] : لم يكن به بأس .

وقال العجلي : « يكتب حديثه ، وليس بالقوي »[٦] .

---

(١٤) تقريب التهذيب : (ص ٦٨٧ - ٦٨٨ ، رقم ٤٧٠٧) .

٢٩- (١) تهذيب التهذيب : (٤/ ٢٨٤ ، رقم ٥٧٧٩) .

(٢) الطبقات الكبرى ـ القسم المتمم للمدنيين ـ : (ص ٣٤٣ ، رقم ٢٥٢) .

(٣) العلل ومعرفة الرجال : (٣/ ١٠٧ ، رقم ٤٤٢٤) .

(٤) تهذيب التهذيب : (٤/ ٢٨٤ ، رقم ٥٧٧٩) .

(٥) تهذيب التهذيب : (٤/ ٢٨٤ ، رقم ٥٧٧٩) .

(٦) تهذيب التهذيب : (الموضع السابق) ، واستدركها محقق « معرفة الثقات » له (٢/ ١٦٩ ، رقم ١٣٥٣) .

وقال ابن معين - في رواية -[7] ، والنسائي[8] : « ضعيف » .

وقال ابن حبان : « يقلب الأخبار ، لا يحتج به »[9] .

قال الحافظ ابن حجر : « ضعيف ، وكان كثير الإرسال »[10] .

٣٠/ ٣٠ - عمر بن قيس المكي ، أبو حفص المعروف بسندل (قال ابن حجر : من السابعة) ق .

رأي مالك فيه :

قال ابن المديني : « ذكر مالك حميد الأعرج فوثقه ، ثم قال : أخوه أخوه وضعفه »[1] .

وقال ابن سعد : « وعمر بن قيس الذي عبث بمالك فقال : مرة يخطىء ومرة لا يصيب . فقال له مالك : هكذا الناس . وإنما تغفل الشيخ فبلغ مالكاً فقال : لا أكلمه أبداً »[2] .

وقال الساجي : « حج هارون فدعا مالكاً وعمر بن قيس فسألهما عن شيء من أمر الحج فاختلفا فتناظرا وجعلا يحتجان فقال عمر لمالك : أنت أحياناً تخطىء وأحياناً لا تصيب فقال : كذلك الناس . فلما خرج مالك اشتكى على قعنب

---

(٧) الجرح والتعديل : (٦/ ١١٩ ، رقم ٦٤٠) .
(٨) الضعفاء والمتروكون : (ص ١٨٧ ، رقم ٤٨٠) .
(٩) المجروحون : (٢/ ٨١) .
(١٠) تقريب التهذيب : (ص ٧٢٣ ، رقم ٤٩٦٨) .
٣٠- (١) تهذيب التهذيب : (٤/ ٢٩٦ ، رقم ٥٨١١) ، وستأتي ترجمته حميد ص : ٣٤٠ .
(٢) الطبقات الكبرى : (٥/ ٤٨٧) .

فأخبره بما قال عمر فغضب وقال : ذاك الكذاب »[٣] .

وقال ياسين بن أبي زرارة عن أبيه : حج مالك بن أنس فلقيه عمر بن قيس المكي فقال : (أي) مالك أنت هالك ، جلست ببلدة رسول الله - ﷺ - تضل حاج بيت الله ، تقول : أفرد أفرد ، أفردك الله ! - يعني إفراد الحج - فأراد أصحاب مالك أن يكلموه ، فقال مالك : لا تكلموه فإنه يشرب الخندريس - يعني النبيذ - المسكر »[٤] .

وقال الأصمعي : « . . قال مالك : لو علمت أن لحميد أخا مثل هذا ما رويت عن حميد »[٥] .

وقال عبد الرزاق : « كان مالك إذا ذكر حميداً أثنى عليه ، وقال : ليس مثل أخيه هذا الذي قضبه - يعني قطعه - »[٦] .

من أقوال العلماء فيه :

مجمع على ضعفه .

قال أحمد[٧] ، وأبو داود[٨] ، والنسائي[٩] ، وجماعة : « متروك » .

---

(٣) تهذيب التهذيب : (٤/ ٢٩٦ ، رقم ٥٨١١) ، وهو في «العلل ومعرفة الرجال» - رواية عبد الله - : (١/ ٥٦٤ - ٤٦٥ ، رقم ١٣٥٢) ، والسير : (٨/ ٦٧) .
(٤) الضعفاء الكبير : (٣/ ١٨٧ ، رقم ١١٨١) .
(٥) الضعفاء الكبير : (الموضع السابق) .
(٦) المرجع السابق .
(٧) الجرح والتعديل : (٦/ ١٢٩ ، رقم ٧٠٢) .
(٨) تهذيب الكمال : (٢١/ ٤٩٠ ، رقم ٤٢٩٧) .
(٩) الضعفاء والمتروكون له : (ص ١٨٨ ، رقم ٤٨٤) .

لذا قال ابن حجر : « متروك »[١٠] .

٣١/ ٣١ - محمد بن إسحاق المطلبي مولاهم ، أبو بكر المدني (ت ١٥٠هـ وقيل بعدها) خت م ٤ .

رأي مالك فيه :

قال مالك : « دجال من الدجاجلة »[١] ، وقال مرة : « كذاب »[٢] .

وقال أبو هشام المخزومي : « سمعت مالك بن أنس لا يرضى محمد بن إسحاق »[٣] .

من أقوال العلماء فيه :

وثقه جماعة ، منهم : ابن سعد[٤] ، والعجلي[٥] .

---

(١٠) تقريب التهذيب : (ص ٧٢٦ ، رقم ٤٩٩٣) .

٣١- (١) تاريخ بغداد : (١/ ٢٢٣ ، رقم ٥١) ، وهو في « العلل ومعرفة الرجال » لأحمد - رواية المروذي وغيره - : (ص ٦١ ، رقم ٥٦) . أخرج العقيلي في « الضعفاء الكبير » (٤/ ٢٤ ، رقم ١٥٧٨) بسنده إلى عبد الله بن إدريس قال : « كنت عند مالك بن أنس ، فقال له رجل : إن محمد بن إسحاق ، يقول : اعرضوا عليّ علم مالك فإني بيطاره ، قال : فقال مالك : انظروا إلى دجال من الدجاجلة يقول : اعرضوا علي علم مالك ، قال ابن إدريس : ما رأيت أحداً جمع الدجالين قبله . وفي الجرح والتعديل (١/ ١٩) عن ابن إدريس قال : « قلت لمالك بن أنس وذكر المغازي ، فقلت : قال ابن إسحاق : أنا بيطارها . فقال : قال لك أنا بيطارها ؟ ! نحن نفيناه عن المدينة » .

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال : (٦/ ٢١١٦) .

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي : (١/ ٥٣٧ ، رقم ١٤٥٣) ، وانظر : « العلل ومعرفة الرجال » - رواية المروذي وغيره - : (ص ٢٤١ ، رقم ٤٧٨) .

(٤) الطبقات الكبرى : (٧/ ٣٢١) .

(٥) معرفة الثقات : (٢/ ٢٣٢ ، رقم ١٥٧١) .

وقال شعبة[٦] ، وأبو زرعة[٧] : « صدوق » .

وتتلخص أسباب جرحه في :

١- القول بنفي القدر :

قال الزنبري عن الدراوردي : وجلد ابن إسحاق - يعني في القدر -[٨] .

لكن نفى ذلك عنه محمد بن عبد الله بن نمير فقال : « كان محمد بن إسحاق يرمى بالقدر ، وكان أبعد الناس منه »[٩] .

وهو سبب قول مالك فيه ، قال أبو زرعة الدمشقي : « ومحمد بن إسحاق رجل قد أجمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ عنه . . . ، وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقاً وخيراً ، مع مِدْحَة ابن شهاب له ، وقد ذاكرت عبد الرحمن بن إبراهيم قول مالك بن أنس فيه هذا ، فرأى أن ذلك ليس للحديث ؛ إنما هو لأنه اتهمه بالقدر »[١٠] .

---

(٦) الجرح والتعديل : (٧/ ١٩٢ ، رقم ١٠٨٧) .

(٧) المرجع السابق .

(٨) انظر : تاريخ بغداد (١/ ٢٢٥ ، رقم ٥١) ، و« تهذيب التهذيب » (٥/ ٢٧ ، رقم ٦٧٤٣) واللفظ منه .

(٩) تاريخ بغداد : (١/ ٢٢٥ - ٢٢٦ ، رقم ٥١) .

(١٠) تاريخ أبي زرعة الدمشقي : (١/ ٥٣٧ - ٥٣٨ ، رقم ١٤٥٤ - ١٤٥٥) . ومما قيل حول قول مالك ما ذكره إبراهيم بن المنذر قال : حدثنا عمر بن عثمان . . والذي يذكر عن مالك في ابن إسحاق لا يكاد يبين ، وكان إسماعيل بن أبي أويس من اتبع من رأينا لمالك ، أخرج إلى كتب ابن إسحاق عن أبيه في المغازي وغيرها فانتخبت منها كثيراً (تاريخ بغداد : ١/ ٢٣١ ، رقم ٥١) ، وقال إبراهيم بن حمزة : « لو صح عن مالك تناوله من ابن إسحاق فلربما تكلم الإنسان ، فيرمي صاحبه بشيء واحد ، ولا يتهمه في الأمور كلها » (نفسه) ، وقال يعقوب : «سألت ابن =

٢- الكذب :

كذبه سليمان التيمي[١١] ، ويحيى القطان[١٢] ، ووهيب بن خالد[١٣] .

قال ابن حجر : « أما وهيب والقطان فقلدا فيه هشام بن عروة ومالكاً ، وأما سليمان التيمي فلم يتبين لي لأي شيء تكلم فيه ، والظاهر أنه لأمر غير الحديث ؛ لأن سليمان التيمي ليس من أهل الجرح والتعديل »[١٤] .

يريد قول هشام بن عروة : « يحدث ابن إسحاق عن إمرأتي فاطمة بنت المنذر ، والله إن رآها قط ! »[١٥] .

قال ابن حبان : « تكلم فيه رجلان : هشام بن عروة ، ومالك بن أنس . فأما قول هشام فليس مما يجرح به الإنسان ؛ وذلك أن التابعين سمعوا من عائشة من غير أن ينظروا إليها ، وكذلك ابن إسحاق ، كان يسمع من فاطمة والستر بينهما مسبل . . »[١٦] .

= المديني كيف حديث محمد بن إسحاق عندك ، صحيح؟ فقال : نعم ، حديثه عندي صحيح . قلت له : فكلام مالك فيه؟ قال علي : مالك لم يجالسه ولم يعرفه . ثم قال علي : ابن إسحاق أي شيء حدّث بالمدينة ؟ ! . . » (تاريخ بغداد : ١/ ٢٢٩ ، رقم ٥١) .

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال : (٦/ ٢١١٦) .

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال : (٦/ ٢١١٧) .

(١٣) المرجع السابق ، وفيه ما يؤكد التقليد الذي سيذكره ابن حجر بعد قليل .

(١٤) تهذيب التهذيب : (٥/ ٢٩ ، رقم ٦٧٤٣) .

(١٥) تاريخ بغداد : (١/ ٢٢٢ ، رقم ٥١) .

(١٦) تهذيب التهذيب : (٥/ ٢٩ ، رقم ٦٧٤٣) مختصراً كما ذكرته ، وهو في « الثقات » (٧/ ٣٨٠ - ٣٨١) مطولاً .

٣- التدليس :

وصفه بذلك أحمد[١٧] ، وابن حبان[١٨] وغيرهما .

قال ابن حجر : « صدوق ، لكنه مشهور بالتدليس عن الضعفاء ، والمجهولين ، وعن شر سهم » ، وذكره في المرتبة الرابعة من المدلسين[١٩] .

٤- الاعتزال :

قال يزيد بن زريع : « كان محمد بن إسحاق معتزلياً »[٢٠] .

ولم يتابعه أحد على ذلك .

٥- التشيع :

وصفه به الخطيب البغدادي[٢١] .

٦- الأخذ عن أهل الكتاب :

قال ابن حبان : « تكلم فيه رجلان هشام ، ومالك . . . وأما مالك فإن ذلك

ومما قيل حول قول هشام ما ذكره عبد الله بن أحمد عن أبيه قال : «ولم يُنْكر هشام ، لعله جاءَ فاستأذن عليها فأذنت له أحسبه قال : ولم يعلم » (تاريخ بغداد : ١/ ٢٢٢ - ٢٢٣ ، رقم ٥١) ، وقال الذهبي : «هشام صادق في يمينه ، فما رآها ، ولا زعم الرجل أنه رآها ، بل ذكر أنه حدثته ، وقد سمعنا من عدة نسوة وما رأيتهن ، وكذلك روى عدة من التابعين عن عائشة ، وما رأوا لها صورة أبداً » (سير أعلام النبلاء : ٧/ ٣٨ ، رقم ١٥) .

(١٧) العلل ومعرفة الرجال - رواية المروذي - : (ص ٣٨ ، رقم ١) ، وقال : « إلا أن كتاب إبراهيم بن سعد يبين إذا كان سماعاً قال : حدثني ، وإذا لم يكن قال : قال » .

(١٨) الثقات : (٧/ ٣٨٣) .

(١٩) تعريف أهل التقديس : (ص ١٦٩ ، رقم ١٢٥) .

(٢٠) سؤالات البرذعي : (٢/ ٥٩١) ضمن كتاب « أبو زرعة وجهوده » .

(٢١) تاريخ بغداد : (١/ ٢٢٤ ، رقم ٥١) .

كان منه مرة واحدة ثم عاد له إلى ما يحب ، ولم يكن يقدح فيه من أجل الحديث ، إنما كان ينكر تتبعه غزوات النبي - ﷺ - من أولاد اليهود الذين أسلموا وحفظوا قصة خيبر وغيرها ، وكان ابن إسحاق يتتبع هذا منهم من غير أن يحتج بهم ، وكان مالك لا يروي الرواية إلا عن متقن . . »[٢٢] .

وقال ابن المديني : « ثقة ، لم يضعه عندي إلا روايته عن أهل الكتاب »[٢٣] .

ومعلوم أن الرواية عن أهل الكتاب جائزة إن لم تخالف الشرع .

٧- يهم في الشيء بعد الشيء :

لخص ابن عدي أقوال من ضعفه بقوله : « لمحمد بن إسحاق حديث كثير ، وقد روى عنه أئمة الناس . . وقد فتشت أحاديثه الكثيرة فلم أجد فيها ما يتهيأ أن يقطع عليه بالضعف ، وربما أخطأ أو وهم في الشيء بعد الشيء كما يخطئ غيره ، ولم يتخلف عنه في الرواية عنه الثقات والأئمة ، وهو لا بأس به »[٢٤] .

لذا قال ابن حجر في « التقريب »[٢٥] : « صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر » ، وهو كما قال .

---

(٢٢) تهذيب التهذيب : (٥/ ٢٩ ، رقم ٦٧٤٣) مختصراً كما ذكرته ، وهو في « الثقات » (٧/ ٣٨١ - ٣٨٣) مطولاً .

(٢٣) تهذيب التهذيب : (٥/ ٢٩ ، رقم ٦٧٤٣) .

(٢٤) الكامل في ضعفاء الرجال : (٦/ ٢١٢٥) .

(٢٥) تقريب التهذيب : (ص ٨٢٥ ، رقم ٥٧٦٢) .

٣٢/ ٣٢- محمد بن عبد الرحمن البياضي ، أبو جابر المدني .

رأي مالك فيه :

قال مالك : « لم يكن برضا »[١] .

وقال مرة : « ليس بثقة [، فلا تأخذن عنه شيئاً] »[٢] .

وقال أحمد : « قال مالك : كنا نتهمه بالكذب »[٣] .

من أقوال العلماء فيه :

متفق على ضعفه .

حتى قال الذهبي : « هالك ، تركوه »[٤] .

٣٣/ ٣٣- محمد بن عجلان القرشي مولاهم ، أبو عبد الله المدني (ت ١٤٨ هـ) خت م ٤ .

رأي مالك فيه :

قال البخاري : « قال لي علي ، عن ابن أبي الوزير ، عن مالك ، أنه ذكر ابن

٣٢- (١) التاريخ الكبير : (١/ ١٦٣ ، رقم ٤٨٣) ، والجرح والتعديل : (١/ ٢٣) .

(٢) الجرح والتعديل : (١/ ٢٤) ، و(٧/ ٣٢٤ - ٣٢٥ ، رقم ١٧٥١) ، والمجروحون : (٢/ ٢٥٨) ، والزيادة من المعرفة والتاريخ : (٣/ ٣٣) ، وتهذيب الكمال : (٢٧/ ١١٢) .

(٣) العلل ومعرفة الرجال : (٢/ ٥٠٠ ، رقم٣٢٩٧) ، وفي رواية المروذي وغيره (ص ١٠٦ ، ١٦٩) : «كان يكذب» .

(٤) المغني في الضعفاء : (٢/ ٣٣٤ ، رقم ٥٧٢٧) ، وانظر : ميزان الاعتدال : (٣/ ٦١٧ ، رقم ٧٨٢٦) ، ولسان الميزان : (٦/ ٣٠٨ - ٣٠٩ ، رقم ٧٧٢٧) .

عجلان ، فذكر خيراً »[١] .

وقال عبد الرحمن بن القاسم : « سألت مالكاً عمّن حدّث بالحديث . . - وذكر حديث الصورة ، وغيره - فأنكر مالك ذلك إنكاراً شديداً ، ونهى أن يحدث بها أحد . فقيل له : إن ناساً من أهل العلم يتحدثون به ، فقال : من هو؟ قيل : ابن عجلان عن أبي الزناد . قال : لم يكن ابن عجلان يعرف هذه الأشياء ، ولم يكن عالماً . . »[٢] .

وذكر المزي رواية مالك عنه[٣] .

من أقوال العلماء فيه :

قال ابن عيينة[٤] ، وأحمد[٥] ، وجماعة : « ثقة » .

وقال أبو زرعة : «صدوق وسط »[٦] .

وقال ابن معين : « كان ابن عجلان مضطرب الحديث في نافع . . »[٧] .

---

(١) التاريخ الكبير : (١/ ١٩٧ ، رقم ٦٠٣) ، والأوسط : (٢/ ٦٣ ، رقم ١١٧٤) . ٣٣_

(٢) سير أعلام النبلاء : (٨/ ١٠٣ - ١٠٤ ، رقم ١٠) ، وهو في « الضعفاء الكبير » (٤/ ١١٨ ، رقم ١٦٧٧) مختصراً .

(٣) تهذيب الكمال : (٢٦/ ١٠٤ ، رقم ٥٤٦٢) .

(٤) الجرح والتعديل : (٨/ ٤٩ ، رقم ٢٢٨) .

(٥) الجرح والتعديل : (٨/ ٥٠ ، رقم ٢٢٨) .

(٦) تهذيب الكمال : (٢٦/ ١٠٦ ، رقم ٥٤٦٢) ، والذي في الجرح والتعديل (٨/ ٥٠ ، رقم ٢٢٨) : «محمد بن عجلان من الثقات» .

(٧) الضعفاء الكبير : (٤/ ١١٨ ، رقم ١٦٧٧) .

وقال ابن عجلان - نفسه - : « كان سعيد المقبري يحدث عن أبيه عن أبي هريرة ، وعن رجل عن أبي هريرة ، فاختلطت عليّ فجعلتها عن أبي هريرة »[8] .

لذا قال ابن حجر : « صدوق ، إلا أنه اختلط عليه أحاديث أبي هريرة »[9] .

قال ابن حبان : « ليس هذا مما يوهي الإنسان به ؛ لأن الصحيفة كلها في نفسها صحيحة ، فما قال ابن عجلان عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة فذاك مما حمل عنه قديماً قبل اختلاط صحيفته عليه ، وما قال : عن سعيد ، عن أبي هريرة فبعضها متصل صحيح ، وبعضها منقطع ؛ لأنه أسقط أباه منها . . »[10] .

٣٤/ ٣٤ - محمد بن عمرو بن علقمة الليثي ، أبو عبد الله المدني (ت ١٤٤ هـ) ع .

رأي مالك فيه :

قال علي بن المديني : « سمعت يحيى - يعني ابن سعيد القطان - وسئل عن سهيل بن أبي صالح ، ومحمد بن عمرو بن علقمة فقال : أعلى منه » .

قال علي : « قلت ليحيى : محمد بن عمرو كيف هو؟ [قال : تريد العفو أو تشدد؟ قال : لا بل أشدد .] قال : ليس هو ممن تريد ، كان يقول : [حدثنا] أشياخنا أبو سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب[1] .

---

(٨) التاريخ الكبير : (١/ ١٩٧ ، رقم ٦٠٣) ، والأوسط : (٢/ ٦٣ ، رقم ١١٧٤) .

(٩) تقريب التهذيب : (ص ٨٧٧ ، رقم ٦١٧٦) .

(١٠) الثقات : (٧/ ٣٨٧) .

٣٤- (١) قال عنه ابن حجر في « التقريب » (ص ١٠٦٠ ، رقم ٧٦٤٢) : « ثقة » .

قال يحيى : « وسألت مالكاً عن محمد بن عمرو فقال فيه نحواً مما قلت لك . . »[2] .

وقال ابن عدي : « . . روى عنه مالك في الموطأ . . »[3] .

من أقوال العلماء فيه :

قال ابن المبارك[4] ، والنسائي – في رواية – : «لم يكن به بأس»[5] ، وقال مرة : « ثقة »[6] .

قال يحيى القطان : « محمد بن عمرو رجل صالح ، ليس بأحفظ الناس للحديث »[7] ، وقال أبو حاتم : « صالح الحديث ، يكتب حديثه ، وهو شيخ »[8] ، وقال ابن عدي : « له حديث صالح ، وقد حدّث عنه جماعة من الثقات ، كل واحد يتفرد عنه بنسخة ، ويغرب بعضهم على بعض ، وروى عنه مالك غير حديث في الموطأ وغيره ، وأرجو أنه لا بأس به »[9] .

وذكره ابن حبان في « الثقات »[10] ، وقال : « يخطىء » .

---

(٢) الجرح والتعديل : (١/ ٢٣) ، و (٨/ ٣١ ، رقم ١٣٨) ، وانظر الجامع للترمذي (٥/ ٦٩٩) ، وما بين المعكوفين من : تهذيب الكمال (٢٦/ ٢١٥ ، رقم ٥٥١٣) .

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال : (٦/ ٢٢٣٠) .

(٤) تهذيب التهذيب : (٥/ ٢٢٥ ، رقم ٧٣١١) .

(٥) تهذيب الكمال : (٢٦/ ٢١٧ ، رقم ٥٥١٣) .

(٦) تهذيب الكمال : (الموضع السابق) .

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال : (٦/ ٢٢٢٩) .

(٨) الجرح والتعديل : (٨/ ٣١ ، رقم ١٣٨) .

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال : (٦/ ٢٢٣٠) .

(١٠) الثقات : (٧/ ٣٧٧) .

وقال يعقوب بن شيبة : « هو وسط إلى الضعف ما هو »[١١] ، وقال ابن سعد : «يستضعف»[١٢] .

قال ابن حجر العسقلاني : « صدوق له أوهام »[١٣] .

٣٥/ ٣٥- معمر بن راشد الأزدي مولاهم ، أبو عروة البصري ثم الصنعاني (ت ١٥٤ هـ) ع .

رأي مالك فيه :

قال عبد الرزاق : « قال مالك : أي رجل معمر لو سلم من خصلة . قالوا : ما هي يا أبا عبد الله ؟ قال : تفسير القرآن عن قتادة »[١] .

من أقوال العلماء فيه :

متفق على ثقته ، لكن تكلم في سماعه من بعض شيوخه ، وما حدّث به بالبصرة .

قال ابن حجر : « ثقة ثبت ، فاضل ، إلا أن روايته عن ثابت ، والأعمش ، وعاصم بن أبي النجود ، وهشام بن عروة شيئاً ، وكذا فيما حدّث به بالبصرة »[٢] ، وهو كما قال .

---

(١١) تهذيب التهذيب : (٥/ ٢٢٥ ، رقم ٧٣١١) .
(١٢) الطبقات الكبرى - القسم المتمم - : (ص ٣٦٣ ، رقم ٢٨٣) .
(١٣) تقريب التهذيب : (ص ٨٨٤ ، رقم ٦٢٢٨) .
٣٥- (١) الجرح والتعديل : (١/ ٢٢) .
(٢) تقريب التهذيب : (ص ٩٦١ ، رقم ٦٨٥٧) .

أما انتقاد مالك ، فيحتمل :

١- أن مالكاً لم يرض قتادة ؛ لما ذكر من قوله بالقدر .

٢- أو أن مالكاً لم يرض قتادة ؛ لتفسيره بالرأي .

فإن كان الأول ، فيرد عليه أن الإمام مالك روى عمن تلبس ببدعة[٣] ؛ بحجة أنهم لم يكونوا يكذبون ، وكذلك قتادة ، وقد قال عنه ابن حجر : « ثقة ثبت »[٤] ، لاسيما وقد كان لا يدعو إليه[٥] .

وإن كان الثاني ، فقد نفى قتادة عن نفسه ذلك[٦] ، والله أعلم .

٣٦/ ٣٦ - مقاتل بن سليمان الأزدي ، أبو الحسن البلخي (ت ١٥٠ هـ) ل .

رأي مالك فيه :

قال أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي ، عن عبد العزيز بن عبد الله الأوسي ، قال : « حدثنا مالك بن أنس أنه بلغه أن مقاتل بن سليمان جاءه إنسان فقال له : إن إنساناً جاءني فسألني عن لون كلب أصحاب الكهف فلم أدر ما أقول له ، فقال له : ألا قلت أبقع ، فلو قلته لم تجد أحداً يرد عليك قولك . قال أبو إسماعيل : « وسمعت نعيم بن حماد يقول : هذا أول ما ظهر لمقاتل من الكذب »[١] .

---

(٣) انظر ص : ٢٤٠ ، وص : ٢٩٨ ، وص : ٣٠٢ .

(٤) تقريب التهذيب : (ص ٧٩٨ ، رقم ٥٥٥٣) .

(٥) معرفة الثقات : (٢/ ٢١٥ ، رقم ١٥١٣) .

(٦) تهذيب الكمال : (٢٣/ ٥٠٩ ، رقم ٤٨٤٨) .

٣٦- (١) تاريخ بغداد : (١٣/ ١٦٥ ، رقم ٧١٤٣) ، وانظر : «تهذيب الكمال» (٢٨/ ٤٤٤ ، رقم ٦١٦١) .

من أقوال العلماء فيه :

كذبه جماعة ، منهم : وكيع[٢] ، وعمرو بن علي[٣] ، والجوزجاني[٤] ، والنسائي[٥] .

وتركه أبو حاتم[٦] ، والدارقطني[٧] ، والساجي[٨] ، وغيرهم .

وبين ابن حبان سبب تركهم له بقوله : « كان يأخذ عن اليهود والنصارى علم القرآن الذي يوافق كتبهم ، وكان شبهياً يشبه الرب بالمخلوقين ، وكان يكذب مع ذلك في الحديث »[٩] .

لذا قال ابن حجر : « كذبوه ، وهجروه ، ورمي بالتجسيم »[١٠] .

٣٧/ ٣٧ - هشام بن عروة بن الزبير الأسدي ، أبو المنذر المدني (ت ١٤٥ أو ١٤٦هـ) ع .

رأي مالك فيه :

قال ابن خراش : « كان مالك لا يرضاه .

---

(٢) تاريخ بغداد : (١٣/ ١٦٨ ، رقم ٧١٤٣) .
(٣) تاريخ بغداد : (١٣/ ١٦٩ ، رقم ٧١٤٣) .
(٤) أحوال الرجال : (ص ٢٠٢ ، رقم ٣٧٣) .
(٥) تاريخ بغداد : (١٣/ ١٦٨ ، رقم ٧١٤٣) .
(٦) الجرح والتعديل : (٨/ ٣٥٥ ، رقم ١٦٣٠) .
(٧) الضعفاء والمتروكون : (ص ٣٧١ ، رقم ٥٢٧) .
(٨) تاريخ بغداد : (١٣/ ١٦٩ ، رقم ٧١٤٣) .
(٩) المجروحون : (٣/ ١٤) .
(١٠) تقريب التهذيب : (ص ٩٦٨ ، رقم ٦٩١٦) .

وكان هشام صدوقاً تدخل أخباره في الصحيح .

بلغني أن مالكاً نقم عليه حديثه لأهل العراق .

قدم الكوفة ثلاث مرات :

قَدْمةً كان يقول : حدثني أبي ، قال : سمعت عائشة .

وقدم الثانية فكان يقول : أخبرني أبي ، عن عائشة .

وقدم الثالثة فكان يقول : أبي عن عائشة . . »[1] .

وقال علي بن المديني : « قال يحيى بن سعيد : رأيت مالك بن أنس في النوم[2] . . فسألته عن هشام بن عروة فقال : ما حدث به وهو عندنا فهو - أي كأنه يصححه - ، وما حدث به بعدما خرج من عندنا - فكأنه يوهنه - »[3] .

من أقوال العلماء فيه :

متفق على ثقته .

قال أبو حاتم : « ثقة إمام في الحديث »[4] ، وقال ابن سعد : « كان ثقة ثبتاً ، كثير الحديث ، حجة »[5] ، وقال يعقوب بن شيبة : « ثبت ثقة ، لم ينكر عليه شيء إلا بعدما صار إلى العراق ؛ فإنه انبسط في الرواية فأنكر ذلك عليه أهل بلده ، والذي يرى أن هشاماً يتسهل لأهل العراق أنه كان لا يحدث عن أبيه إلا بما سمعه

٣٧- (١) تاريخ بغداد : (١٤/ ٤٠ ، رقم ٧٣٨٣) .

(٢) لا يعول على مثل هذه الأخبار لانقطاع السند ، وإنما ذكرتها لذكر الإمام مالك فيها .

(٣) المرجع السابق .

(٤) الجرح والتعديل : (٩/ ٦٤ ، رقم ٢٤٩) .

(٥) الطبقات الكبرى : (٧/ ٣٢١) .

منه ، فكان تسهله أن أرسل عن أبيه مما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه »[٦] .

وقال العجلي : « ثقة »[٧] .

وقال أبو الحسن بن القطان : «تغير قبل موته»[٨] ، وتعقبه ابن حجر بقوله : «لم نر له في ذلك سلفاً»[٩] .

قال الحافظ ابن حجر : « ثقة فقيه ، ربما دلس »[١٠] ، وذكره في المرتبة الأولى من المدلسين[١١] .

٣٨/ ٣٨ - يزيد بن عبد الله بن قسيط الليثي ، أبو عبد الله المدني (٣٢ تقريباً - ١٢٢ هـ) ع .

رأي مالك فيه :

قال أبو حاتم : «قال عبد الرزاق : قلت لمالك : ما شأنك لا تحدثني بحديث يزيد بن عبد الله بن قسيط عن ابن المسيب ، عن عمر وعثمان في المعاطاة؟ قال : العمل عندنا على غير هذا ، والرجل ليس هناك عندنا يزيد بن قسيط »[١] .

لذا قال أبو حاتم : « ليس بقوي »[٢] .

---

(٦) تاريخ بغداد : (١٤/ ٤٠ ، رقم ٧٣٨٣) .
(٧) معرفة الثقات : (٢/ ٣٣٢ ، رقم ١٩٠٦) .
(٨) تهذيب التهذيب : (٦/ ٣٤ ، رقم ٨٥٥٨) ، وانظر : بيان الوهم والايهام (٥/ ٥٠٤ ، رقم ٢٧٢٦) .
(٩) تهذيب التهذيب : (الموضع السابق) .
(١٠) تقريب التهذيب : (ص ١٠٢٢ ، رقم ٧٣٥٢) .
(١١) تعريف أهل التقديس : (ص ٩٤ ، رقم ٣٠) .
٣٨- (١) الجرح والتعديل : (٩/ ٢٧٣ - ٢٧٤ ، رقم ١١٥٢) ، والكامل في ضعفاء الرجال - وفيه زيادات - : (٧/ ٢٧١٣) ، وهو في «العلل ومعرفة الرجال» - رواية عبد الله - : (٢/ ٢١٥ ، رقم ٢٠٥٦) .
(٢) الجرح والتعديل : (٩/ ٢٧٣ - ٢٧٤ ، رقم ١١٥٢) .

من أقوال العلماء فيه :

قال ابن معين[٣] ، وابن سعد[٤] ، والنسائي[٥] : « ثقة » ، وقال ابن معين - في رواية - : « صالح »[٦] .

وذكره ابن حبان في « الثقات »[٧] . وقال : « ربما أخطأ » .

وقال ابن عدي : « مشهور عندهم بالرواية وقد حدث عنه ابن عجلان ومالك بن أنس وجماعة معهما ، وقد روى عنه مالك غير حديث ، وهو صالح الروايات »[٨] .

لذا قال ابن حجر : « ثقة »[٩] ، وهو كما قال .

أما ما حكاه أبو حاتم فقد تعقبه ابن عبد البر في « الإستذكار »[١٠] بأن قول عبد الرزاق أن مراد مالك بقوله « والرجل ليس هناك » يعني به يزيد بن قسيط غلط من عبد الرزاق لظنه أن مالكاً سمعه منه ، وإنما سمعه مالك عنه بواسطة رجل لم يسمه كما رواه الحارث بن مسكين عن ابن القاسم ، عن مالك ، عمن حدثه عن يزيد بن عبد الله بن القسيط . قال : فإنما أراد مالك الرجل الذي كتم اسمه .

---

(٣) من كلام أبي زكريا في الرجال : (ص ١٠٨ ، رقم ٣٤٦) .
(٤) الطبقات الكبرى - القسم المتمم للمدنيين - : (ص ٢٧٥ ، رقم ١٥٧) .
(٥) تهذيب الكمال : (٣٢/ ١٧٩ ، رقم ٧٠١٥) .
(٦) تاريخ الدارمي : (ص ٢٣٠ ، رقم ٨٨٩) .
(٧) الثقات : (٥/ ٥٤٣) .
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال : (٧/ ٢٧١٣) ، ورواية مالك عنه في « الموطأ » برواية أبي مصعب : (١/ ٢٠) في أربعة مواضع ، انظر مقدمتها .
(٩) تقريب التهذيب : (ص ١٠٧٨ ، رقم ٧٧٩٢) .
(١٠) الإستذكار : (٨/ ٩٧) .

لكن تعقبه ابن حجر بقوله : « ليس في رواية عبد الرزاق عن الثوري عن مالك أن بينه وبين ابن قسيط آخر ، وهذا يستلزم أن يكون مالك إنما دلس ! »[11] .

قال ابن عبد البر : ويزيد قد احتج به مالك في مواضع من « الموطأ »[12] ، وهو ثقة من الثقات .

٣٩/ ٣٩ - يزيد بن عياض بن جُعْدُبَة الليثي ، أبو الحكم المدني ثم البصري (قال ابن حجر : من السادسة) ت ق .

رأي مالك فيه :

قال عبد الرحمن بن القاسم : « سألت مالكاً عن ابن سمعان[1] ، فقال : كذاب . قلت له : يزيد بن عياض ؟ قال : أكذب [وأكذب] منه »[2] .

من أقوال العلماء فيه :

متفق على ضعفه .

وممن كذبه : ابن معين - في رواية -[3] ، وأحمد بن صالح المصري[4] .

لذا قال الحافظ ابن حجر - رحمه الله - : « كذبه مالك ، وغيره »[5] ، وهو كما قال .

---

(١١) تهذيب التهذيب : (٦/ ٢١٠ - ٢١١ ، رقم ٩٠٢٥) .

(١٢) الإستذكار : (٨/ ٩٧) .

٣٩- (١) تقدمت ترجمته ص ٢٥٩ .

(٢) الضعفاء لأبي زرعة الرازي : (٢/ ٤١١) ، والجرح والتعديل : (٩/ ٢٨٣ ، رقم ١١٩٢) ، والزيادة منه ، ومثله في تاريخ بغداد : (١٤/ ٣٢٩ ، رقم ٧٦٥٧) .

(٣) تاريخ بغداد : (١٤/ ٣٣٠ ، رقم ٧٦٥٧) .

(٤) تهذيب الكمال : (٣٢/ ٢٢٤ ، رقم ٧٠٣٥) .

(٥) تقريب التهذيب : (ص ١٠٨١ ، رقم ٧٨١٣) .

٤٠/ ٤٠ - أبو يزيد المدني ، حديثه في أهل البصرة (قال ابن حجر : من الرابعة) خ س .

رأي مالك فيه :

قال ابن أبي حاتم عن أبيه : « سئل عنه مالك فقال : لا أعرفه »[(١)] .

من أقوال العلماء فيه :

قال ابن معين : « ثقة »[(٢)] .

وقال أبو داود : « قلت لأحمد : أبو يزيد المدني؟ قال : أي شيء؟ يُسْأل عن رجل روى عنه أيوب ! »[(٣)] .

وقال أبو حاتم : « يكتب حديثه »[(٤)] .

أما الحافظ ابن حجر فقال : « مقبول »[(٥)] ، أي : لين إن لم يتابع .

لذا تعقبه صاحبا « تحرير التقريب »[(٦)] فقالا : « بل صدوق حسن الحديث » ، وهو كما قالا ؛ لأنه من رجال الشيخين .

أما جهالة مالك له ، فلا تضره ؛ فقد عرفه غيره .

٤٠- (١) الجرح والتعديل : (٩/ ٤٥٩ ، رقم ٢٣٥٣) .
(٢) معرفة الرجال : (١/ ١٠٢ ، رقم ٤٥٨) .
(٣) سؤالات أبي داود لأحمد : (ص ٢١٠ ، رقم ١٦٣) .
(٤) الجرح والتعديل : (٩/ ٤٥٩ ، رقم ٢٣٥٣) .
(٥) تقريب التهذيب : (ص ١٢٢٥ ، رقم ٨٥٢٠) .
(٦) تحرير تقريب التهذيب : (٤/ ٢٩٧ ، رقم ٨٤٥٢) .

المبحث الثاني :
منهجه في الجرح .

بعد استعراض التراجم التي تكلم فيها الإمام مالك وعددها (٤٠) ترجمة - أغلبهم مدنيون - ، وجدنا أنه وافق الجمهور في : (٢٠)[١] ترجمة منها ، أي ما نسبته : (٥٠ ٪) .

وخالف الجمهور في : (١٨)[٢] ترجمة منها ، أي ما نسبته : (٤٥ ٪) .

وبقيت ترجمتان[٣] لم يتبينا لي ، والله أعلم .

أما ما خالف فيه ، فلمالك فيه منهجه الخاص ، القائم على سد الذرائع ، وسياسة الهجر[٤] .

وفيما يلي عرض لألفاظ الإمام مالك - رحمه الله تعالى - في الجرح ، مع ذكر أرقام التراجم التي أطلق فيها هذه الألفاظ .

---

(١) هي التراجم : (١ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٩) .

(٢) هي التراجم : (٢ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٤٠) .

(٣) هي التراجم : (١٩ ، ٣٨) .

(٤) انظر مزيد بيان لذلك في « انتقاء الإمام مالك » في ثناء العلماء عليه .

ألفاظ الجرح

م	لفظ الجرح	رقم الترجمة
١	دجال من الدجاجلة	٣٢
٢	كذاب	١ ، ٨ ، ١٤ ، ٢٤ ، ٣٢ ، ٣٦
٣	نتهمه بالكذب	٣٣
٤	ليس بثقة	١ ، ٧ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٨ ، ٣٣
٥	ليس من القراء	١٣ ، ١٤
٦	متروك	٣ ، ٢٩
٧	ليس هو من أهل القباب	٢٧
٨	لم يكن برضا	٣٣
٩	لم يرضه	٦ ، ١٠ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٥ ، ٣٧
١٠	طرده أو نهى عن مجالسته	٢ ، ٤ ، ٢١
١١	مرجئ	٢ ، ١٨
١٢	قدري	٤
١٣	جهمي	٢١
١٤	يتكلم في الدين برأيه	٩
١٥	ليس هناك	٣٨
١٦	لم يكن عالماً	٣٤

م	لفظ الجرح	رقم الترجمة
١٧	يرمى بالتخنيث	١٨
١٨	ضعيف العقل	٢٦
١٩	غمزه للخروج	٢٢
٢٠	تكلم فيه	١١
٢١	تفسير القرآن عن قتادة	٣١
٢٢	روايته لكتاب السبعة الفقهاء	١٦
٢٣	حدّث عنه ولم يسمه	٥ ، ١٢ ، ٢٨
٢٤	حاطب ليل	٢٠
٢٥	لاأعرفه	٤٠

الفصل الثاني :
أقواله ومنهجه في التعديل .

وفيه مبحثان :

المبحث الأول :

أقواله في التعديل .

٤١ / ١ - إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْني ، أبو يعقوب المدني (ت ٢١٦ هـ) د ق .

رأي مالك فيه :

قال عبد الله بن يوسف التنيسي : « كان مالك يعظمه ويكرمه »[١] .

من أقوال العلماء فيه :

متفق على ضعفه .

قال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة : « صالح - يعني في دينه لا في حديثه - »[٢] .

وبين البزار سبب ضعفه فقال : « خرج عن المدينة فكف واضطرب حديثه »[٣] .

قال ابن عدي : « والحنيني مع ضعفه يكتب حديثه »[٤] .

لذا قال الحافظ ابن حجر : « ضعيف »[٥] .

ولا يعني تعظيم مالك له أنه يرى صلاحيته للحديث .

١- (١) تهذيب الكمال : (٢/ ٣٩٨ ، رقم ٣٣٧) .
(٢) الجرح والتعديل : (٢/ ٢٠٨ ، رقم ٧٠٨) .
(٣) البحر الزخار : (١/ ٤٠٣ ، رقم ٢٧٩) .
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال : (١/ ٣٣٥) .
(٥) تقريب التهذيب : (ص ١٢٦ ، رقم ٣٣٩) .

٤٢ / ٢ - إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة زيد الأنصاري ، أبو يحيى المدني (ت ١٣٢ هـ وقيل بعدها) ع .

رأي مالك فيه :

قال ابن سعد عن الواقدي : « كان مالك لا يقدم عليه في الحديث أحداً »[١] .

من أقوال العلماء فيه :

متفق على ثقته .

قال ابن معين : « ثقة حجة »[٢] ، وقال ابن حبان : « كان مقدماً في رواية الحديث »[٣] .

وقال أبو زرعة[٤] ، وأبو حاتم[٥] ، والنسائي[٦] ، وغيرهم : « ثقة » .

لذا قال ابن حجر العسقلاني : « ثقة حجة »[٧] .

٤٣ / ٣ - أنس بن عياض الليثي ، أبو ضمرة المدني (١٠٤ - ٢٠٠ هـ) ع .

رأي مالك فيه :

قال إسماعيل بن رشيد : « كنا عند مالك في المسجد - مسجد المدينة - ، فأقبل أنس بن عياض أبو ضمرة ، فأقبل مالك يثني عليه ويقول في الخير ، وأنه وأنه ،

٢- (١) الطبقات الكبرى - القسم المتمم - : (ص ٢٨٨ - ٢٨٩ ، رقم ١٧٧) .
(٢) تهذيب الكمال : (٢/ ٤٤٥ ، رقم ٣٦٦) .
(٣) الثقات : (٤/ ٢٣) .
(٤) الجرح والتعديل : (٢/ ٢٢٦ ، رقم ٧٨٦) .
(٥) المرجع السابق .
(٦) تهذيب الكمال : (٢/ ٤٤٥ ، رقم ٣٦٦) .
(٧) تقريب التهذيب : (ص ١٣٠ ، رقم ٣٧٠) .

وقد سمع وكتب »[1] .

وقال أحمد بن صالح : « ذكر أبو ضمرة عند مالك فقال : لم أر عند المحدثين غيره ، ولكنه أحمق ؛ يدفع كتبه إلى هؤلاء العراقيين »[2] .

من أقوال العلماء فيه :

قال ابن معين : « ثقة »[3] ، وقال مرة : « صويلح »[4] .

قال أبو زرعة[5] ، والنسائي[6] : « لا بأس به » .

وقال ابن سعد : « كان ثقة كثير الخطأ »[7] .

أما ما ذكره مالك ثانياً فيوافقه ما ذكره أبو داود قال : وحدثنا محمود ، ثنا مروان ، وذكر أبا ضمرة فقال : « كانت فيه غفلة الشاميين ، ووثقه ، ولكنه يعرض كتبه على الناس »[8] ، ومعلوم أن مجرد العرض ليس بجارح بل منقبة وتيسير على الطلبة ، فقد قال يونس بن عبد الأعلى : « ما رأينا أحداً ممن لقينا أحسن خلقاً ، ولا أسمح بعلمه منه . . »[9] .

٣- (١) تاريخ أسماء الثقات : (ص ٤٣ ، رقم ١٠٣) .
(٢) تهذيب التهذيب : (١/ ٢٩٦ ، رقم ٦٨٩) .
(٣) تاريخ الدوري : (٣/ ١٥٨ ، رقم ٦٧٣) .
(٤) تهذيب الكمال : (٣/ ٣٥١ ، رقم ٥٦٧) .
(٥) الجرح والتعديل : (٢/ ٢٨٩ ، رقم ١٠٥٥) .
(٦) تهذيب الكمال : (٣/ ٣٥٢ ، رقم ٥٦٧) .
(٧) الطبقات الكبرى : (٥/ ٤٣٦) .
(٨) تهذيب التهذيب : (١/ ٢٩٦ ، رقم ٦٨٩) .
(٩) تهذيب الكمال : (٣/ ٣٥٢ ، رقم ٥٦٧) .

لذا قال ابن حجر : « ثقة »[١٠] .

٤٤/ ٤ - أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني ، أبو بكر البصري (٦٦ - ١٣١هـ) ع .

رأي مالك فيه :

قال مالك : « كان من العالمين الخاشعين »[١] .

وقال أيضاً : « وقد سئل عنه : ما أحدثكم عن أحد إلا وأيوب أفضل منه . وقد حج حجتين فلم أكتب عنه ولم أسمع منه . غير أنه كان إذا ذكر النبي - ﷺ - بكى حتى أرحمه ، فلما رأيت منه ما رأيت واجلاله للنبي - ﷺ - كتبت عنه »[٢] .

وقال أيضاً : « كان من عباد الناس وخيارهم »[٣] .

وقال وهيب لمالك : « لم أر أثبت عن نافع من أيوب ؟ فضحك مالك . أي كأنه يريد مالك نفسه[٤] .

من أقوال العلماء فيه :

متفق على ثقته وجلالته .

قال أبو حاتم : « ثقة لا يسأل عن مثله »[٥] .

---

(١٠) تقريب التهذيب : (ص ١٥٤ ، رقم ٥٦٩) .

٤- (١) تهذيب التهذيب : (١/ ٣٠٩ ، رقم ٧٣٤) .

(٢) مناقب مالك للزواوي : (ص ١٣٨) ، وتهذيب التهذيب : (١/ ٣٠٩ ، رقم ٧٣٤) باختصار .

(٣) الجرح والتعديل : (٢/ ٢٥٦ ، رقم ٩١٥) .

(٤) الجرح والتعديل : (الموضع السابق) .

(٥) المرجع السابق .

وقال ابن سعد[٦] ، والنسائي[٧] : « ثقة ثبت » .

لذا قال ابن حجر : «ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد»[٨] ، وهو كما قال .

٤٥/ ٥ - بسر بن سعيد المدني العابد مولى ابن الحضرمي (٢٢ - ١٠٠ هـ) ع .

رأي مالك فيه :

قال مالك : « قال الوليد بن عبد الملك لعمر بن عبد العزيز : من أفضل أهل المدينة ؟ قال : مولى لبني الحضرمي يقال له بسر » .

قال مالك : « مات ولم يخلف كفناً »[١] .

من أقوال العلماء فيه :

متفق على ثقته وزهده .

قال أبو حاتم : « لا يسأل عن مثله »[٢] .

وقال ابن معين[٣] ، وابن سعد[٤] ، والنسائي[٥] ، وغيرهم : « ثقة » .

لذا قال ابن حجر : « ثقة جليل »[٦] ، وهو كما قال .

---

(٦) الطبقات الكبرى : (٧/ ٢٤٦) .

(٧) تهذيب الكمال : (٣/ ٤٦٣ ، رقم ٦٠٧) .

(٨) تقريب التهذيب : (ص ١٥٨ ، رقم ٦١٠) .

٥- (١) تهذيب الكمال : (٤/ ٧٥ ، رقم ٦٦٨) ، والجملة الأخيرة في « الطبقات الكبرى » (٥/ ٢٨٢) .

(٢) الجرح والتعديل : (٢/ ٤٢٣ ، رقم ١٦٨٠) .

(٣) المرجع السابق .

(٤) الطبقات الكبرى : (٥/ ٢٨٢) .

(٥) تهذيب الكمال : (٤/ ٧٤ ، رقم ٦٦٨) .

(٦) تقريب التهذيب : (ص ١٦٦ ، رقم ٦٧٢) .

٦/٤٦ - بكير بن عبد الله بن الأشج القرشي مولاهم ، أبو عبد الله المدني نزيل مصر (ت ١٢٧ هـ) ع .

رأي مالك فيه :

قال أحمد بن صالح المصري : « سمعت ابن وهب يقول : ما ذكر مالك بكير ابن الأشج إلا قال : كان من العلماء »[١] .

من أقوال العلماء فيه :

قال النسائي : « ثقة ثبت مأمون »[٢] .

وقال أحمد[٣] ، وأبو حاتم[٤] ، وابن سعد[٥] ،وغيرهم : « ثقة » . زاد أحمد : «صالح» .

وقال بشر بن عمر الزهراني : « قلت لمالك : سمعت من بكير بن عبد الله الأشج ؟ فقال : لا أعلمه »[٦] .

قال ابن حجر : « قد روى مالك في الموطأ عن الثقة عنده عن بكير بن عبد الله الأشج »[٧] .

٦- (١) الجرح والتعديل : (١/ ٢١) و (٢/ ٤٠٣ ، رقم ١٥٨٥) .
(٢) تهذيب التهذيب : (١/ ٣٦٩ ، رقم ٩٠٩) .
(٣) الجرح والتعديل : (٢/ ٤٠٣ ، رقم ١٥٨٥) .
(٤) الجرح والتعديل : (٢/ ٤٠٣ ، رقم ١٥٨٥) .
(٥) الطبقات الكبرى - القسم المتمم - : (ص ٣٠٨ ، رقم ٢٠٨) .
(٦) الجرح والتعديل : (١/ ٢٤) ، وتهذيب التهذيب : (١/ ٣٦٩ ، رقم ٩٠٩) .
(٧) تهذيب التهذيب : (١/ ٣٦٩ ، رقم ٩٠٩) .

لذا قال في « التقريب »[8] : « ثقة » .

ولعل سبب عدم رواية مالك عنه ما ذكره العجلي بقوله : « مدني ، ثقة ، لم يسمع مالك منه شيئاً ، خرج من المدينة قديماً ، سكن مصر »[9] .

بل قال الإمام أحمد : « كان مالك بن أنس يتلهف على بكير بن الأشج وكان غاب عن المدينة ، ويقولون : إن مرسلات مالك التي يقول : بلغني عن فلان ، أخذها من كتب بكير ، يقولون عن ابنه »[10] .

٤٧ / ٧ - ثور بن زيد الديلي مولاهم المدني (ت ١٣٥ هـ) ع .

رأي مالك فيه :

حكى البرقي في « الطبقات » أن مالكاً سئل : « كيف رويت عن داود بن حصين ، وثور بن زيد - وذكر غيرهما - وكانوا يرمون بالقدر ؟ فقال : كانوا لأن يخروا من السماء إلى الأرض أسهل عليهم من أن يكذبوا كذبة »[1] .

من أقوال العلماء فيه :

قال أبو زرعة[2] ، والنسائي[3] ، وغيرهما : « ثقة » .

---

(٨) تقريب التهذيب : (ص ١٧٧ ، رقم ٧٦٨) .
(٩) معرفة الثقات : (١/ ٢٥٤ ، رقم ١٧٨) .
(١٠) العلل ومعرفة الرجال - رواية عبد الله - : (٣/ ٥٠ ، رقم ٤١١٥) ، وانظر : (١/ ٢١٩ ، رقم ٢٥٣) .
٧- (١) تهذيب التهذيب : (١/ ٤٠٢ ، رقم ١٠١٧) .
(٢) الجرح والتعديل : (٢/ ٤٦٨ ، رقم ١٩٠٣) .
(٣) تهذيب الكمال : (٤/ ٤١٧ ، رقم ٨٦٢) .

وقال أحمد[٤] ، وأبو حاتم[٥] ، : « صالح الحديث » .

قال ابن عبد البر : « هو من أهل المدينة ، صدوق ، . . لم يتهمه أحد بالكذب ، وكان ينسب إلى رأي الخوارج ، والقول بالقدر ، ولم يكن يدعو إلى شيء من ذلك . . »[٦] .

وذكر المزي[٧] أن مالكاً روى أيضاً عن ثور بن يزيد الشامي[٨] فلعله سئل عنه[٩] ، والله أعلم .

لذا قال ابن حجر : « ثقة »[١٠] .

٤٨ / ٨ - جعفر بن محمد بن علي بن الحسين الهاشمي ، أبو عبد الله المدني ، المعروف بالصادق (ت ١٤٨ هـ) بخ م ٤ .

رأي مالك فيه :

قال مصعب بن عبد الله : « . . قال مالك : . . كنت آتي جعفر بن محمد ، وكان كثير المزاح والتبسم ، فإذا ذكر عنده النبي - ﷺ - اخضر واصفر .

قال مالك : ولقد اختلفت إليه زماناً فما كنت أراه إلا على ثلاث خصال : إما

---

(٤) الجرح والتعديل : (٢/ ٤٦٨ ، رقم ١٩٠٣) .
(٥) الجرح والتعديل : (الموضع السابق) .
(٦) التمهيد : (٢/ ١) .
(٧) تهذيب الكمال : (٤/ ٤٢٠ ، رقم ٨٦٢) .
(٨) قال عنه ابن حجر : « ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر » (تقريب التهذيب : ص ١٩٠ ، رقم ٨٦٩) .
(٩) من كلام ابن حجر في : « تهذيب التهذيب » (١/ ٤٠٢ ، رقم ١٠١٧) .
(١٠) تقريب التهذيب : (ص١٩٠ ، رقم ٨٦٧) .

مصلياً ، وإما صائماً ، وإما يقرأ القرآن . وما رأيته قط يحدث عن رسول الله - ﷺ - إلا على الطهارة ، ولا يتكلم فيما لا يعنيه ، وكان من العلماء العباد الزهاد ، الذين يخشون الله ، وما أتيته قط إلا ويخرج الوسادة من تحته ويجعلها تحتي . . »[١] .

وقال مصعب : « كان مالك لا يروي عن جعفر بن محمد حتى يضمه إلى آخر من أولائك الرفعاء ، ثم يجعله بعده »[٢] .

وقال الدراوردي : « لم يرو مالك عن جعفر حتى ظهر أمر بني العباس »[٣] .

وذكر المزي رواية مالك عنه[٤] .

من أقوال العلماء فيه :

متفق على عدالته ، وفضله .

قال ابن حبان : « . . كان من سادات أهل البيت فقهاً وعلماً وفضلاً ، روى عنه : الثوري ، ومالك ، وشعبة ، والناس . . يحتج بروايته ما كان من غير رواية أولاده عنه ؛ لأن في حديث ولده عنه مناكير كثيرة ، وإنما مَرّض القول فيه من مَرّض من أئمتنا لما رأوا في حديثه من رواية أولاده ، وقد اعتبرت حديثه من الثقات عنه مثل : ابن جريج ، والثوري ، ومالك ، وشعبة ، وابن عيينة ، ووهب بن خالد ، ودونهم . فرأيت أحاديثه مستقيمة ، ليس فيها شيء يخالف حديث

٨- (١) ترتيب المدارك : (٢/ ٥١ - ٥٢) .
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال : (٢/ ٥٥٥) .
(٣) المرجع السابق .
(٤) تهذيب الكمال : (٥/ ٧٥ ، رقم ٩٥٠) .

الأثبات ، ورأيت في رواية ولده عنه أشياء ليس من حديثه ، ولا من حديث أبيه ، ولا من حديث جده ، ومن المحال أن يلزق به ما جنت يدا غيره . .»[٥] .

لذا قال ابن حجر : «صدوق ، فقيه ، إمام»[٦] .

٤٩ / ٩ - حميد بن قيس الأعرج ، أبو صفوان المكي (ت ١٣٠ هـ وقيل بعدها) ع .

رأي مالك فيه :

قال ابن المديني : « ذكر مالك حميد الأعرج فوثقه . . »[١] .

وقال عبد الرزاق : « كان مالك إذا ذكر حميداً أثنى عليه ، وقال : ليس مثل أخيه[٢] هذا الذي قضبه - يعني : قطعه - »[٣] .

وقال الأصمعي : « قال مالك : لو علمت أن لحميد أخاً مثل هذا ما رويت عن حميد »[٤] .

من أقوال العلماء فيه :

قال أحمد - في رواية -[٥] ، وابن معين[٦] ، وجماعة : « ثقة » .

---

(٥) الثقات : (٦/ ١٣١ - ١٣٢) .
(٦) تقريب التهذيب : (ص ٢٠٠ ، رقم ٩٥٨) .
٩- (١) تهذيب التهذيب : (٤/ ٢٩٦ ، رقم ٥٨١١) .
(٢) يعني : عمر بن قيس ، المعروف بسندل ، انظر ترجمته ص : ٢٦٨ .
(٣) الضعفاء الكبير : (٣/ ١٨٧ ، رقم ١١٨١) .
(٤) المرجع السابق .
(٥) الجرح والتعديل : (٣/ ٢٢٨ ، رقم ١٠٠١) .
(٦) تاريخ الدوري : (٣/ ١٩٤ ، رقم ٨٨٢) .

وقال النسائي[٧] ، وغيره : « ليس به بأس » .

وقال أحمد : « ليس هو بقوي في الحديث »[٨] .

وحقق ابن عدي أمره فقال : « هو عندي لا بأس بحديثه ، وإنما يؤتى ما يقع في حديثه من الإنكار من جهة من يروي عنه ، وقد روى عنه مالك ، وناهيك به صدقاً إذا روى عنه مثل مالك ، فإن أحمد ويحيى قالا : لا نبالي أن نسأل عمن روى عنه مالك »[٩] .

لذا قال ابن حجر : « ليس به بأس »[١٠] ، وهو كما قال . أما ما نقله الأصمعي عن مالك فهو شرط زائد لمالك - رحمه الله تعالى - ، ولا تزر وازرة وزر أخرى ، والله أعلم .

٥٠/ ١٠ - داود بن الحصين الأموي مولاهم ، أبو سليمان المدني (ت ١٣٥) ع .

رأي مالك فيه :

حكى البرقي في « الطبقات » أن مالكاً سئل : « كيف رويت عن داود بن حصين ، وثور بن زيد - وذكر غيرهما - وكانوا يرمون بالقدر؟ فقال : كانوا لأن يخروا من السماء إلى الأرض أسهل عليهم من أن يكذبوا كذبة »[١] .

---

(٧) تهذيب الكمال : (٧/ ٣٨٧ ، رقم ١٥٣٥) .
(٨) العلل ومعرفة الرجال - رواية عبد الله - : (١/ ٣٩٨ ، رقم ٨٠٨) .
(٩) الكامل في ضعفاء الرجال : (٢/ ٦٨٧) .
(١٠) تقريب التهذيب : (ص٢٧٥ ، رقم ١٥٦٥) .
١٠- (١) تهذيب التهذيب : (١/ ٤٠٢ ، رقم ١٠١٧) .

من أقوال العلماء فيه :

قال ابن معين[٢] ، وابن سعد[٣] ، والعجلي[٤] ، وغيرهم : « ثقة » .

وقال النسائي : « ليس به بأس »[٥] ، وقال ابن عدي : « صالح الحديث إذا روى عنه ثقة »[٦] .

وقال أبو زرعة : « لين »[٧] ، وقال أبو حاتم : « ليس بقوي ، ولولا أن مالكاً روى عنه لترك حديثه »[٨] .

وذكره ابن حبان في « الثقات »[٩] وقال : « كان يذهب مذهب الشراة ، وكل ما ترك حديثه على الإطلاق وهم ؛ لأنه لم يكن بداعية إلى مذهبه . . » .

وقال أبو داود : « أحاديثه عن عكرمة مناكير ، وأحاديثه عن شيوخه مستقيمة»[١٠] .

لذا قال ابن حجر : «ثقة إلا في عكرمة ، ورمي برأي الخوارج »[١١] ، وهو كما قال .

---

(٢) تاريخ الدوري : (٣/ ١٧٨ ، رقم ٧٩٠) .

(٣) الطبقات الكبرى - القسم المتمم - : (ص ٣١٨ ، رقم ٢٢٣) .

(٤) معرفة الثقات : (١/ ٣٤٠ ، رقم ٤١٩) .

(٥) تهذيب الكمال : (٨/ ٣٨١ ، رقم ١٧٥٣) .

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال : (٣/ ٩٥٩) .

(٧) الجرح والتعديل : (٣/ ٤٠٩ ، رقم ١٨٧٤) .

(٨) الجرح والتعديل : (الموضع السابق) .

(٩) الثقات : (٦/ ٢٨٤) .

(١٠) تهذيب الكمال : (٨/ ٣٨١ ، رقم ١٧٥٣) .

(١١) تقريب التهذيب : (ص ٣٠٥ ، رقم ١٧٨٩) .

٥١/ ١١ - ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ التيمي مولاهم ، أبو عثمان المدني ، المعروف بربيعة الرأي (ت ١٣٦ هـ) ع .

رأي مالك فيه :

قال مطرف : « سمعت مالكاً يقول : ذهبت حلاوة الفقه منذ مات ربيعة »[١] .

وذكر المزي رواية مالك عنه[٢] .

من أقوال العلماء فيه :

قال يعقوب بن شيبة : « ثقة ثبت »[٣] .

وقال أحمد[٤] ، وأبو حاتم[٥] ، وجماعة : « ثقة » .

وقال ابن سعد : « كان ثقة ، كثير الحديث ، وكأنهم يتقونه للرأي »[٦] .

لذا قال ابن حجر : « ثقة ، فقيه ، مشهور ، قال ابن سعد : كانوا يتقونه لموضع الرأي »[٧] ، وهو كما قال .

١١- (١) الطبقات الكبرى - القسم المتمم - : (ص ٣٢١ ، رقم ٢٢٥) ، وتاريخ بغداد : (٨/ ٤٢٦ - ٤٢٧ ، رقم ٤٥٣١) .

(٢) تهذيب الكمال : (٩/ ١٢٥ ، رقم ١٨٨١) .

(٣) تهذيب الكمال : (٩/ ١٢٥ ، رقم ١٨٨١) .

(٤) العلل ومعرفة الرجال - رواية المروذي - : (ص ٢٤٨ ، رقم ٥٠٣) .

(٥) الجرح والتعديل : (٣/ ٤٧٥ ، رقم ٢١٣١) .

(٦) الطبقات الكبرى - القسم المتمم - : (ص ٣٢٤ ، رقم ٢٢٥) .

(٧) تقريب التهذيب : (ص ٣٢٢ ، رقم ١٩٢١) .

٥٢/ ١٢- زياد بن أبي زياد ميسرة المخزومي مولاهم المدني (ت ١٣٥هـ) م ت ق .

رأي مالك فيه :

قال مالك : « كان عمر بن عبد العزيز يكرم زياداً ، وكان عبداً . . »[١] .

وقال أيضاً : « كان . . رجلاً عابداً معتزلاً لا يزال يكون وحده يذكر الله . . »[٢] .

وذكر المزي رواية مالك عنه[٣] .

من أقوال العلماء فيه :

متفق على ثقته .

قال النسائي : « ثقة »[٤] .

وذكره ابن حبان في « الثقات »[٥] وقال : « كان عابداً زاهداً » .

لذا قال ابن حجر : « ثقة عابد »[٦] ، وهو كما قال .

٥٣/ ١٣ - زياد بن سعد الخرساني ، أبو عبد الرحمن المكي (قال ابن حجر : من السادسة) ع .

رأي مالك فيه :

قال مالك : « حدثنا زياد بن سعد وكان ثقة من أهل خراسان ، سكن مكة ،

١٢- (١) التاريخ الكبير : (٣/ ٣٥٤ ، رقم ١١٩٦) .

(٢) الطبقات الكبرى : (٥/ ٣٠٥) ، والمرجع السابق .

(٣) تهذيب الكمال : (٩/ ٤٦٦ ، رقم ٢٠٤٤) .

(٤) المرجع السابق .

(٥) الثقات : (٦/ ٣٢٨) .

(٦) تقريب التهذيب : (ص ٣٤٥ ، رقم ٢٠٨٧) .

وقدم علينا المدينة ، وله هيئة وصلاح »[1] .

من أقوال العلماء فيه :

متفق على ثقته .

قال النسائي ، وغيره : « ثقة ثبت »[2] .

وقال أبو زرعة[3] ، وأبو حاتم[4] ، وجماعة : « ثقة » .

لذا قال ابن حجر : « ثقة ثبت ، قال ابن عيينة : كان أثبت أصحاب الزهري »[5] .

٥٤/ ١٤ - سالم بن عبد الله بن عمر العدوي ، أبو عمر المدني (ت ١٠٦ هـ) ع .

رأي مالك فيه :

قال مالك : « لم يكن أحد في زمان سالم بن عبد الله أشبه بمن مضى من الصالحين في الزهد والفضل والعيش منه . . . »[1] .

وقال أيضاً : « كان عبد الله بن عمر يخرج إلى السوق فيشتري ، وكان سالم دهره يشتري في الأسواق ، وكان من أفضل أهل زمانه »[2] .

١٣- (١) تهذيب التهذيب : (٢/ ٢٢١ ، رقم ٢٤٣١) .
(٢) تهذيب الكمال : (٩/ ٤٧٦ ، رقم ٢٠٤٨) .
(٣) الجرح والتعديل : (٣/ ٥٣٤ ، رقم ٢٤٠٨) .
(٤) المرجع السابق .
(٥) تقريب التهذيب : (ص ٣٤٥ ، رقم ٢٠٩١) .
١٤- (١) المعرفة والتاريخ : (١/ ٥٥٦) .
(٢) تهذيب الكمال : (١٠/ ١٥١ ، رقم ٢١٤٩) .

من أقوال العلماء فيه :

قال ابن سعد[3] ، والعجلي[4] ، : « ثقة » .

وقال أحمد بن حنبل[5] ، وإسحاق بن راهوية[6] : أصح الأسانيد الزهري عن سالم عن أبيه . قال الحافظ ابن حجر : « أحد الفقهاء السبعة ، وكان ثبتاً عابداً فاضلاً ، وكان يُشبه بأبيه في الهَدْي والسمت »[7] ، وهو كما قال .

٥٥/ ١٥ - سعيد بن سليمان بن زيد الأنصاري المدني (ت ١٣٢ هـ) بخ .

رأي مالك فيه :

قال الأصمعي عن مالك : « كان . . فاضلاً ، عابداً ، كثير الصلاة . . أكره على القضاء »[1] .

وذكر المزي رواية مالك عنه[2] .

---

(٣) الطبقات الكبرى : (٥/ ١٩٦) .
(٤) معرفة الثقات : (١/ ٣٨٣ ، رقم ٥٤١) .
(٥) تهذيب الكمال : (١٠/ ١٥٢ ، رقم ٢١٤٩) .
(٦) المرجع السابق .
(٧) تقريب التهذيب : (ص ٣٦٠ ، رقم ٢١٨٩) .
١٥- (١) تهذيب الكمال : (١٠/ ٤٨٣ ، رقم ٢٢٩٠) .
(٢) تهذيب الكمال : (١٠/ ٤٨٢ ، رقم ٢٢٩٠) .

من أقوال العلماء فيه :

قال النسائي[٣] ، والعجلي[٤] : « ثقة » .

وقال أبو حاتم : « صالح الحديث »[٥] .

لذا قال ابن حجر : « ثقة »[٦] ، وهو كما قال .

٥٦/ ١٦ - سفيان بن سعيد الثوري ، أبو عبد الله الكوفي (٩٧ - ١٦١ هـ) ع .

رأي مالك فيه :

قال مالك : « كانت العراق تجيش علينا بالدرهم والثياب ، ثم صارت تجيش علينا بالعلم منذ جاء سفيان [١] .

وذكر المزي رواية مالك عنه[٢] .

من أقوال العلماء فيه :

متفق على ثقته وإمامته .

حتى قال الخطيب البغدادي : « كان إماماً من أئمة المسلمين ، وعلماً من أعلام الدين ، مجمعاً على إمامته بحيث يستغنى عن تزكيته ، مع الإتقان ، والحفظ ، والمعرفة ، والضبط ، والورع ، والزهد »[٣] .

---

(٣) تهذيب الكمال : (١٠/ ٤٨٢ ، رقم ٢٢٩٠) .

(٤) معرفة الثقات : (١/ ٤٠٠ ، رقم ٥٩٥) ، وهي زيادة للمحقق من « تهذيب التهذيب » .

(٥) الجرح والتعديل : (٤/ ٢٥ ، رقم ١٠٣) .

(٦) تقريب التهذيب : (ص ٣٨٠ ، رقم ٢٣٤١) .

١٦- (١) تاريخ الدوري : (٤/ ٤٥٣ ، رقم ٥٢٥٧) .

(٢) تهذيب الكمال : (١١/ ١٦٣ ، رقم ٢٤٠٧) .

(٣) تاريخ بغداد : (٩/ ١٥٢ ، رقم ٤٧٦٣) .

وقال ابن حجر : « ثقة حافظ ، فقيه حافظ ، إمام حجة . . وكان ربما دلس »[٤] ، وذكره في المرتبة الثانية من المدلسين[٥] .

٥٧/ ١٧ - سليمان بن بلال التيمي القرشي مولاهم ، أبو محمد المدني (ت ١٧٧ هـ) ع .

رأي مالك فيه :

قال الخليلي : « ثقة ، وليس بمكثر ، لقي الزهري ، لكنه يروي أكثر حديثه عن قدماء أصحاب الزهري ، . . وأثنى عليه مالك . . . ، وآخر من حدث عنه لوين »[١] .

وقال ابن حجر : « ورأيت رواية مالك عنه في كتاب مكة للفاكهي »[٢] .

من أقوال العلماء فيه :

قال ابن سعد[٣] ، وابن عدي[٤] : « ثقة » .

وقال أحمد : « صالح الحديث »[٥] ، وقال ابن معين : « ثقة صالح »[٦] .

وقال عثمان بن أبي شيبة : « لا بأس به ، وليس ممن يعتمد على حديثه »[٧] .

---

(٤) تقريب التهذيب : (ص ٣٩٤ ، رقم ٢٤٥٨) .
(٥) تعريف أهل التقديس : (ص ١١٣ ، رقم ٥١) .
١٧- (١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث : (١/ ٢٩٦ - ٢٩٧ ، رقم ١٤١) .
(٢) تهذيب التهذيب : (٢/ ٣٩٤ ، رقم ٢٩٧١) .
(٣) الطبقات الكبرى : (٥/ ٤٢٠) .
(٤) تهذيب التهذيب : (٢/ ٣٩٤ ، رقم ٢٩٧١) .
(٥) العلل ومعرفة الرجال - رواية المروذي - : (ص ٢٠٥ ، رقم ٣٧٦) .
(٦) الجرح والتعديل : (٤/ ١٠٣ ، رقم ٤٦٠) .
(٧) تهذيب التهذيب : (٢/ ٣٩٤ ، رقم ٢٩٧١) .

وأخرج حديثه أصحاب الكتب الستة .

لذا قال ابن حجر : « ثقة »[8] ، وهو كما قال .

٥٨/ ١٨ - سليمان بن يسار الهلالي ، أبو أيوب المدني (ت بعد ١٠٠ هـ وقيل قبلها) ع .

رأي مالك فيه :

قال مالك : « كان سليمان بن يسار من أعلم أهل هذه البلدة بالسنن ، وكان من علماء الناس ، وكان في مجلسه فإذا كثر فيه الكلام وسمع اللغط أخذ نعليه ثم قام عنهم »[1] .

من أقوال العلماء فيه :

قال أبو زرعة[2] ، والعجلي[3] : « ثقة مأمون » .

وقال ابن معين[4] ، وابن سعد[5] : « ثقة » ، وزاد : « عالماً رفيعاً فقيهاً كثير الحديث » .

لذا قال ابن حجر : « ثقة فاضل ، أحد الفقهاء السبعة »[6] ، وهو كما قال .

---

(٨) تقريب التهذيب : (ص ٤٠٥ ، رقم ٢٥٥٤) .

١٨- (١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي : (١/ ٤٠٥ ، رقم ٩٣٩) ، وانظر : تهذيب الكمال : (١٢/ ١٠٤ ، رقم ٢٥٧٤) مختصراً .

(٢) الجرح والتعديل : (٤/ ١٤٩ ، رقم ٦٤٣) .

(٣) معرفة الثقات : (١/ ٤٣٥ ، رقم ٦٧٧) .

(٤) تاريخ الدوري : (٣/ ١٥٧ ، رقم ٦٦٢) .

(٥) الطبقات الكبرى : (٥/ ١٧٥) .

(٦) تقريب التهذيب : (ص ٤١٤ ، رقم ٢٦٣٤) .

٥٩/ ١٩ - صفوان بن سليم القرشي مولاهم ، أبو عبد الله المدني (ت ١٣٢هـ) ع .

رأي مالك فيه :

قال مالك : « كان صفوان يصلي في الشتاء في السطح ، وفي الصيف في بطن البيت ؛ يتيقظ بالحر ، وبالبرد حتى يصبح . . »[١] .

وذكر المزي رواية مالك عنه[٢] .

من أقوال العلماء فيه :

متفق على ثقته .

قال يعقوب بن شيبة : « ثقة ثبت مشهور العبادة »[٣] .

وقال أحمد[٤] ، وأبو حاتم[٥] ، وجماعة : « ثقة » .

وقال المفضل الغلابي : « كان يرى القدر »[٦] .

لذا قال ابن حجر : « ثقة ، مفت ، عابد ، رمي بالقدر »[٧] .

٦٠/ ٢٠ - طلق بن حبيب العنزي البصري (ت بين التسعين إلى المائة) بخ م ٤ .

١٩- (١) حلية الأولياء : (٣/ ١٥٩ ، رقم ٢٣١) .
(٢) تهذيب الكمال : (١٣/ ١٨٦ ، رقم ٢٨٨٢) .
(٣) تهذيب الكمال : (١٣/ ١٨٧ ، رقم ٢٨٨٢) .
(٤) الجرح والتعديل : (٤/ ٤٢٤ ، رقم ١٨٥٨) .
(٥) الجرح والتعديل : (الموضع السابق) .
(٦) تهذيب تاريخ دمشق : (٦/ ٤٣٦) ، وتهذيب الكمال : (١٣/ ١٨٧ ، رقم ٢٨٨٢)
(٧) تقريب التهذيب : (ص ٤٥٣ ، رقم ٢٩٤٩) .

رأي مالك فيه :

قال مالك : « بلغني أن طلق بن حبيب كان من العباد وكان بَرّاً بأمه . . ، وأنه وسعيد بن جبير وقراء كانوا معهم طلبهم الحجاج فدخلوا الكعبة ، فأخذوا فيها فقتلهم الحجاج »[1] .

من أقوال العلماء فيه :

قال أبو زرعة[2] ، وابن سعد[3] ، وغيرهما : « ثقة » ، ووصفوه بالإرجاء .

وقال أبو حاتم ، وغيره : « صدوق في الحديث . . »[4] .

وقال أبو الفتح الأزدي : « كان داعية إلى مذهبه ، تركوه »[5] .

قال ابن حجر : « صدوق عابد ، رمي بالإرجاء »[6] .

٦١/ ٢١- عامر بن عبد الله بن الزبير الأسدي ، أبو الحارث المدني (ت١٢١هـ) ع .

رأي مالك فيه :

قال مالك : « كان عامر بن عبد الله يغتسل كل يوم طلعت شمسه . . ، ويواصل [صوم] يوم سبع عشرة ثم يمسي فلا يذوق شيئاً حتى القابلة ، يومين وليلة»[1] .

٢٠- (١) تهذيب الكمال : (١٣/ ٤٥٣ - ٤٥٤ ، رقم ٢٩٨٨) .
(٢) الجرح والتعديل : (٤/ ٤٩١ ، رقم ٢١٥٧) .
(٣) الطبقات الكبرى : (٧/ ٢٢٧) ، مع الإستثناء .
(٤) الجرح والتعديل : (٤/ ٤٩١ ، رقم ٢١٥٧) .
(٥) تهذيب التهذيب : (٣/ ٢٣ ، رقم ٣٥٢٧) .
(٦) تقريب التهذيب : (ص ٤٦٥ ، رقم ٣٠٥٧) .

٢١- (١) الطبقات الكبرى - القسم المتمم - : (ص ١١١ ، رقم ١٦) ، وانظر : المعرفة والتاريخ (١/ ٦٦٥) .

وقال : « ما رأيت أعبد منه ، كان يقع الرداء من عاتقه في الصلاة وهو لا يشعر »[٢] .

وذكر المزي رواية مالك عنه[٣] .

من أقوال العلماء فيه :

متفق على ثقته .

قال أحمد : « ثقة ، أوثق الناس »[٤] .

وقال ابن سعد : « كان عابداً فاضلاً . . . ، وكان ثقة مأموناً ، وله أحاديث يسيرة »[٥] .

وقال ابن معين[٦] ، والنسائي[٧] : « ثقة » .

وقال أبو حاتم : « ثقة صالح »[٨] .

لذا قال ابن حجر : « ثقة عابد »[٩] .

٦٢/ ٢٢ - عباس بن عبد الله بن معبد الهاشمي المدني (قال ابن حجر : من السادسة) د .

---

(٢) الإرشاد : (١/ ٢١٦ ، رقم ٤٤) ، وانظر : الحلية (٣/ ١٦٦ ، رقم ٢٣٢) .
(٣) تهذيب الكمال : (١٤/ ٥٨ ، رقم ٣٠٤٩) .
(٤) الجرح والتعديل : (٦/ ٣٢٥ ، رقم ١٨١٠) .
(٥) الطبقات الكبرى - القسم المتمم - : (ص ١١٠ - ١١٢ ، رقم ١٦) .
(٦) الجرح والتعديل : (٦/ ٣٢٥ ، رقم ١٨١٠) .
(٧) تهذيب الكمال : (١٤/ ٥٨ ، رقم ٣٠٤٩) .
(٨) الجرح والتعديل : (٦/ ٣٢٥ ، رقم ١٨١٠) .
(٩) تقريب التهذيب : (ص ٤٧٧ ، رقم ٣١١٦) .

رأي مالك فيه :

قال مالك : « قد رأيت عباس بن عبد الله بن معبد وكان رجلاً صالحاً من أهل الفضل والفقه »[1] .

من أقوال العلماء فيه :

قال ابن معين : « ثقة »[2] .

وقال أحمد : « ليس به بأس »[3] .

وقال ابن عيينة : « كان رجلاً صالحاً »[4] .

وذكره ابن حبان في « الثقات »[5] .

قال ابن حجر : « ثقة »[6] .

٦٣/ ٢٣ - عبد الرحمن بن عطاء بن كعب المدني .

رأي مالك فيه :

قال مالك : « غرب نفسه »[1] .

٢٢- (١) تهذيب التهذيب : (٣/ ٧٨ ، رقم ٣٦٨٩) .

(٢) الجرح والتعديل : (٦/ ٢١٢ ، رقم ١١٦٤) .

(٣) العلل ومعرفة الرجال - رواية عبد الله - : (١/ ٤٠٣ ، رقم ٨٣١) .

(٤) التاريخ الكبير : (٧/ ٨ ، رقم ٣٠) .

(٥) الثقات : (٧/ ٢٧٤) .

(٦) تقريب التهذيب : (ص ٤٨٦ ، رقم ٣١٩٠) .

٢٣- (١) تهذيب التهذيب : (٣/ ٣٧٦ ، رقم ٤٦١٥) .

من أقوال العلماء فيه :

قال أبو حاتم : « شيخ مديني »[2] .

وقال ابن حبان : « يعتبر حديثه إذا روى عن غير عبد الكريم بن أمية »[3] .

قال ابن حجر : « شيخ . . »[4] .

وقيل هو : عبد الرحمن بن عطاء القرشي مولاهم ، أبو محمد المدني[5] .

٦٤/ ٢٤- عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ، أبو عمرو الشامي الفقيه (٨٨ - ١٥٨ هـ) ع .

رأي مالك فيه :

قال سلمة بن سعيد : قال مالك - وذكر عنده الأوزاعي - : « كان إماماً يقتدى به »[1] .

قال أحمد بن حنبل : دخل الثوري والأوزاعي على مالك ، فلما خرجا قال مالك : أحدهما أكثر علماً من صاحبه ، ولا يصلح للإمامة ، الآخر يصلح للإمامة ، يعني الأوزاعي »[2] .

وذكر المزي رواية مالك عنه[3] .

---

(٢) الجرح والتعديل : (٥/ ٢٦٩ ، رقم ١٢٦٨) .
(٣) الثقات : (٧/ ٧٢) .
(٤) تقريب التهذيب : (ص ٥٩١ ، رقم ٣٩٧٩) .
(٥) تقدمت ترجمته ص ٢٨٨ .
٢٤- (١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي : (١/ ٤٤٠ ، رقم ١٠٨٤) .
(٢) الجرح والتعديل : (١/ ٢٠٣) ، وانظر : « تهذيب التهذيب » (٣/ ٣٨٢ ، رقم ٤٦٣١) .
(٣) تهذيب الكمال : (١٧/ ٣١١ ، رقم ٣٩١٨) .

من أقوال العلماء فيه :

متفق على ثقته وإمامته . قال ابن عيينة : « كان إمام أهل زمانه »[٤] .

لذا قال ابن حجر : « ثقة جليل »[٥] ، وهو كما قال .

٦٥/ ٢٥ - عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي ، أبو محمد المدني (ت ١٢٦ هـ) ع .

رأي مالك فيه :

قال مالك : « لم يخلف أحد أباه في مجلسه إلا عبد الرحمن »[١] .

وذكر المزي رواية مالك عنه[٢] .

من أقوال العلماء فيه :

متفق على ثقته وفضله .

قال أحمد : « ثقة ثقة »[٣] .

وقال العجلي[٤] ، وأبو حاتم[٥] ، وغيرهما : « ثقة » .

---

(٤) الجرح والتعديل : (١/ ٢٠٣) ، وانظر : « تهذيب التهذيب » (٣/ ٣٨١ ، رقم ٤٦٣١) .
(٥) تقريب التهذيب : (ص ٥٩٣ ، رقم ٣٩٩٢) .

٢٥- (١) تهذيب الكمال : (١٧/ ٣٥١ ، رقم ٣٩٣١) ، وتهذيب التهذيب (٣/ ٣٨٩ ، رقم ٤٦٤٨) واللفظ له ، وانظر : مناقب مالك للزواوي (ص ١٣٩) في حاله عند ذكر النبي - ﷺ - .
(٢) تهذيب الكمال : (١٧/ ٣٤٩ ، رقم ٣٩٣١) .
(٣) الجرح والتعديل : (٥/ ٢٧٩ ، رقم ١٣٢٤) .
(٤) معرفة الثقات : (٢/ ٨٥ ، رقم ١٠٦٨) .
(٥) الجرح والتعديل : (٥/ ٢٧٩ ، رقم ١٣٢٤) .

لذا قال ابن حجر : « ثقة ، جليل ، قال ابن عيينة : كان أفضل أهل زمانه »[6] ، وهو كما قال .

٦٦/ ٢٦ - عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المحاربي مولاهم ، أبو تمام المدني (١٠٧ - ١٨٤ هـ) ع .

رأي مالك فيه :

قال مالك : « قوم يكون فيهم ابن أبي حازم لا يصيبهم العذاب »[1] .

من أقوال العلماء فيه :

قال العجلي[2] ، وابن نمير[3] : « ثقة » .

وقال ابن معين : « صدوق ، ثقة ، ليس به بأس »[4] ، وقال أبو حاتم : « صالح الحديث »[5] .

قال ابن حجر : « صدوق ، فقيه »[6] .

٦٧/ ٢٧ - عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي ، أبو محمد المدني (ت ١٨٧ هـ) ع .

---

(٦) تقريب التهذيب : (ص ٥٩٥ ، رقم ٤٠٠٧) .

٢٦- (١) تهذيب التهذيب : (٣/ ٤٣٦ ، رقم ٤٧٨٩) .

(٢) معرفة الثقات : (٢/ ٩٦ ، رقم ١١٠٥) ، وهو من استدراكات المحقق من التهذيب .

(٣) تهذيب التهذيب : (٣/ ٤٣٦ ، رقم ٤٧٨٩) .

(٤) الجرح والتعديل : (٥/ ٣٨٣ ، رقم ١٧٨٧) .

(٥) الجرح والتعديل : (الموضع السابق) .

(٦) تقريب التهذيب : (ص ٦١١ ، رقم ٤١١٦) .

رأي مالك فيه :

قال مصعب الزبيري : « مالك بن أنس يوثق الدراوردي »[1] .

من أقوال العلماء فيه :

قال ابن معين : « ثقة حجة »[2] ، وقال مرة : « صالح ليس به بأس »[3] .

وقال العجلي[4] ، وابن سعد[5] : « ثقة » ،وزاد ابن سعد : « يغلط » .

وقال أحمد : « كان معروفاً بالطلب ، وإذا حدث من كتابه فهو صحيح ، وإذا حدث من كتب الناس وهم ، كان يقرأ من كتبهم فيخطئ ، وربما قلب حديث عبد الله العمري يرويه عن عبيد الله بن عمر »[6] .

وقال النسائي : « ليس بالقوي »[7] ، وقال في موضع آخر : « ليس به بأس ، وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر »[8] .

لذا قال ابن حجر : « صدوق ، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ ، قال النسائي : حديثه عن عبيد الله العمري منكر »[9] ، وهو كما قال .

٢٧- (١) الجرح والتعديل : (١/ ٢٢ ، و٥/ ٣٩٥ ، رقم ١٨٣٣) .
(٢) تهذيب الكمال : (١٨/ ١٩٤ ، رقم ٣٤٧٠) .
(٣) الجرح والتعديل : (٥/ ٣٩٦ ، رقم ١٨٣٣) .
(٤) معرفة الثقات : (٢/ ٩٨ ، رقم ١١١٤) .
(٥) تهذيب الكمال : (١٨/ ١٩٤ ، رقم ٣٤٧٠) ، وهو في الطبقات الكبرى : (٥/ ٤٢٤) من غير توثيق .
(٦) الجرح والتعديل : (٥/ ٣٩٦ ، رقم ١٨٣٣) .
(٧) تهذيب الكمال : (١٨/ ١٩٤ ، رقم ٣٤٧٠) .
(٨) المرجع السابق .
(٩) تقريب التهذيب : (ص ٦١٥ ، رقم ٤١٤٧) .

٦٨/ ٢٨ - عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري ، أبو محمد المدني (ت ١٣٥ هـ وقيل قبلها) ع .

رأي مالك فيه :

قال عبد الرحمن بن القاسم عن مالك : « كان عبد الله بن أبي بكر كثير الأحاديث ، وكان رجل صدق »[١] .

وقال أيضاً عن مالك : « أخبرني ابن خنزابة قال : قال لي ابن شهاب : من بالمدينة؟ (يعني فأجابه) فقال ابن شهاب : ما ثم مثل عبد الله بن أبي بكر ، ولكنه يمنعه أن يرتفع مكان أبيه أنه حي ، وقال مالك : كان من أهل العلم والبصيرة »[٢] .

من أقوال العلماء فيه :

متفق على ثقته .

قال النسائي : « ثقة ثبت »[٣] .

وقال ابن معين[٤] ، وأبو حاتم[٥] ، وجماعة : « ثقة » .

لذا قال ابن حجر : « ثقة »[٦] ، وهو كما قال .

٢٨- (١) الجرح والتعديل : (٥/ ١٧ ، رقم ٧٧) .
(٢) تهذيب التهذيب : (٣/ ١٠٤ ، رقم ٣٧٦٠) .
(٣) تهذيب الكمال : (١٤/ ٣٥١ ، رقم ٣١٩٠) .
(٤) الجرح والتعديل : (٥/ ١٧ ، رقم ٧٧) .
(٥) المرجع السابق .
(٦) تقريب التهذيب : (ص ٤٩٥ ، رقم ٣٢٥٦) .

٦٩/ ٢٩ - **عبد الله بن شبرمة بن حسان الضبي ، أبو شبرمة الكوفي (ت ١٤٤ هـ) خت م د س ق .**

رأي مالك فيه :

قال الشافعي : «سئل مالك بن أنس عن ابن شبرمة فقال : كان مقارباً . .»[١] .

من أقوال العلماء فيه :

قال أحمد[٢] ، وأبو حاتم[٣] ، والنسائي[٤] ، وغيرهم : « ثقة » .

وقال ابن المبارك : « لقيت ابن شبرمة ، وجالسته حيناً ، وما أروي عنه شيئاً »[٥] .

قال ابن حجر : « ثقة ، فقيه »[٦] . وهو كما قال .

٧٠/ ٣٠ - **عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري ، أبو طوالة المدني (ت ١٣٤ هـ) ع .**

رأي مالك فيه :

قال ابن وهب : « حدثني مالك عنه ، قال : وكان قاضياً ، وكان يسرد الصوم ، وكان يحدث حديثاً حسناً »[١] .

٢٩- (١) الجرح والتعديل : (١/ ٢٥) ، وآداب الشافعي : (ص ٢١١) ، ومناقب الشافعي : (١/ ٥٣٥) ، لكن تصحفت إلى « ممارياً » .

(٢) العلل ومعرفة الرجال - رواية عبد الله - : (١/ ٤١٩ ، رقم ٩١١) .

(٣) الجرح والتعديل : (٥/ ٨٢ ، رقم ٣٨١) .

(٤) تهذيب الكمال : (١٥/ ٧٨ ، رقم ٣٣٢٨) .

(٥) الضعفاء للعقيلي : (٢/ ٢٦٦ ، رقم ٨٢٣) .

(٦) تقريب التهذيب : (ص ٥١٤ ، رقم ٣٤٠١) .

٣٠- (١) المعرفة والتاريخ : (١/ ٦٧٤) ، وتهذيب الكمال : (١٥/ ٢٢٠ ، رقم ٣٣٨٥) .

من أقوال العلماء فيه :

متفق على توثيقه .

قال أحمد[٢] ، وابن معين[٣] ، وجماعة : « ثقة » .

وقال ابن خراش : « كان صدوقاً »[٤] .

لذا قال ابن حجر : « ثقة »[٥] ، وهو كما قال .

* تنبيـــــه :

جاء في « ترتيب المدارك »[٦] : « وسئل مالك عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري الذي يحدث عنه ابن سمعان ، فقال : ما أعرفه . فقال الناس : رجل من أهل المدينة من الأنصار ، ويروى عنه ، لا يعرفه مالك؟ ! فاتهمه الناس » .

ولم أجد من اسمه : عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري ، وروى عنه ابن سمعان[٧]- كما ذكر المزي -[٨] غير أبي طوالة ، فإن يكن هو المقصود ، وصح الخبر ، فيحمل على الطعن في ابن سمعان وما يدعيه على شيوخه ، أو أن مالكاً لم يعرفه أولاً ، ثم عرفه بعد ذلك ، وروى عنه . وفيه بعد ، والله أعلم .

---

(٢) الجرح والتعديل : (٥/ ٩٥ ، رقم ٤٣٦) .
(٣) تاريخ الدوري : (٣/ ١٩٣ ، رقم ٨٧٣) .
(٤) تهذيب التهذيب : (٣/ ١٨٢ ، رقم ٣٩٨٣) .
(٥) تقريب التهذيب : (ص ٥٢٢ ، رقم ٣٤٥٧) .
(٦) ١/ ١٧٢
(٧) تقدمت ترجمته في المجروحين ص : ٢٥٩ .
(٨) تهذيب الكمال : (١٥/ ٢١٩ ، رقم ٣٣٨٥) .

٧١/ ٣١ - عبد الله بن عبد العزيز الليثي ، أبو عبد العزيز المدني (قال ابن حجر : من السابعة) ق .

رأي مالك فيه :

قال محمد بن يحيى : « في حديثه نكاره - يعني في حديثه عن الزهري - وسألت سعيد بن منصور عنه فقال : كان مالك يرضاه ، وكان ثقة »[١] .

من أقوال العلماء فيه :

ضعفه البقية .

قال البخاري[٢] ، وأبو حاتم[٣] ، وغيرهما : «منكر الحديث» ، زاد أبو حاتم : « ضعيف الحديث ، لا يشتغل بحديثه ، ليس في وزن [من] يشتغل بخطئه ، عامة حديثه خطأ ، لا أعلم له حديثاً مستقيماً ، يكتب حديثه » .

وبين ابن حبان سبب ضعفه فقال : « اختلط بآخره ، حتى كان يقلب الأسانيد ، وهو لا يعلم ، ويرفع المراسيل من حيث لا يفهم ، فاستحق الترك »[٤] .

لذا قال ابن حجر : « ضعيف ، واختلط بآخره »[٥] ، وهو كما قال .

٣١- (١) تهذيب الكمال : (١٥/ ٢٤٠ ، رقم ٣٣٩٥) ، وفي تاريخ أبي زرعة الدمشقي : (١/ ٤٤١ ، رقم ١٠٩١) قلت لسعيد بن منصور : أكان مالك بن أنس يرى الكتاب عن عبد الله بن عبد العزيز؟ قال : ما سألته ، وكان ثقة » .

(٢) التاريخ الكبير : (٥/ ١٤٠ ، رقم ٤٢٢) .

(٣) الجرح والتعديل : (٥/١٠٣ ، رقم ٤٧٥) .

(٤) المجروحون : (٢/ ٨) .

(٥) تقريب التهذيب : (ص ٥٢٣ ، رقم ٣٤٦٧) .

أما قول مالك ، وسعيد بن منصور فمحمول على حاله قبل الاختلاط ، لكن قال أبو حاتم : « عامة حديثه خطأ ، لا أعلم له حديثاً مستقيماً » ، فلعل جل حديثه بعد الاختلاط ، والله أعلم .

٧٢/ ٣٢ - عبد الله بن لهيعة الحضرمي ، أبو عبد الرحمن المصري (ت ١٧٤ هـ) م د ت ق .

رأي مالك فيه :

حكى ابن عبد البر أن الذي في « الموطأ » عن مالك عن الثقة عنده ، عن عمرو ابن شعيب ، عن أبيه عن جده في العربان[١] هو ابن لهيعة .

ويقال : « ابن وهب حدثه به عنه »[٢] .

وقال إبراهيم بن إسحاق : « أنا حملت رسالة الليث بن سعد إلى مالك بن أنس ، فجعل مالك يسألني عن ابن لهيعة ، وأخبره بحاله ، فجعل يقول ، فابن لهيعة ليس يذكر الحج ! فيسبق إلى قلبي أنه يريد مشافهته والسماع منه »[٣] .

من أقوال العلماء فيه :

تعتبر ترجمة ابن لهيعة من التراجم المشكلة لكثرة ما قيل فيها .

فقد وصف ابن لهيعة : بالتدليس[٤] ، والاختلاط[٥] ، والضعف العام[٦] ،

٣٢- (١) الموطأ : (٢/ ٦٠٩ : ٣١- كتاب البيوع ، ١- باب ما جاء في بيع العربان ، ح ١) .
(٢) تهذيب التهذيب : (٣/ ٢٢٩ ، رقم ٤١٢٨) .
(٣) المجروحون : (٢/ ١٢) .
(٤) ذكره ابن حجر في المرتبة الخامسة من المدلسين (تعريف أهل التقديس : ص١٧٧ ، رقم ١٤٠) .
(٥) ذكره العلائي في المختلطين : (ص ٦٥ ، رقم ٢٦) .
(٦) انظر تهذيب التهذيب : (٣/ ٢٢٨ - ٢٣٠ ، رقم ٤١٢٨) .

لكن الغالب في سبب تضعيفه الاختلاط ، ومنهم من يرجعه إلى احتراق كتبه ، أو إصابته بالفالج[٧] .

وخلاصة القول فيه : قبول رواية العبادلة عنه[٨] ، واشتراط السماع في غيرهم ممن سمع منه قبل الاختلاط ، وإلا فيرد حديثه ، ويعتبر به ، والله أعلم .

٧٣/ ٣٣- عبد الله بن المبارك الحنظلي مولاهم ، أبو عبد الرحمن المروزي (١١٨ - ١٨١ هـ) ع .

رأي مالك فيه :

قال يحيى بن يحيى الأندلسي : « كنا في مجلس مالك ، فاستؤذن لابن المبارك فأذن ، فرأينا مالكاً تزحزح له في مجلسه ، ثم أقعده بلصقه ، ولم أراه تزحزح لأحد في مجلسه غيره ، فكان القارئ يقرأ على مالك فربما مرّ بشيء فيسأله مالك : ما عندكم في هذا ؟ فكان عبد الله يجيبه بالخفاء ، ثم قام فخرج ، فأعجب مالك بأدبه ، ثم قال لنا : هذا ابن المبارك فقيه خراسان »[١] .

من أقوال العلماء فيه :

متفق على ثقته ، وإمامته ، وفضله .

لذا قال ابن حجر : « ثقة ثبت ، فقيه عالم ، جواد مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير »[٢] .

---

(٧) المختلطون للعلائي : (ص ٦٦ ، رقم ٢٦) .

(٨) وهم : ابن المبارك ، والمقرئ ، وابن وهب ، والقعنبي . انظر : المرجع السابق ، وتهذيب التهذيب : (٣/ ٢٢٩ ، رقم ٤١٢٨) .

٣٣- (١) تهذيب التهذيب : (٣/ ٢٣٤ ، رقم ٤١٣٧) .

(٢) تقريب التهذيب : (ص ٥٤٠ ، رقم ٣٥٩٥) .

٧٤/ ٣٤ - عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي ، أبو عبد الرحمن المدني (ت ٢٢١ هـ) خ م د ت س .

رأي مالك فيه :

قال الحنيني : « كنا عند مالك بن أنس فقيل فجأة : يا أبا عبد الله قد قدم ابن قعنب ، قال : متى؟ فقرب قدومه ، فقال مالك : قوموا بنا إلى خير أهل الأرض نسلم عليه ، فقام فسلم عليه »[١] .

وهو من أشهر رواة « الموطأ » عن مالك .

من أقوال العلماء فيه :

متفق على ثقته وإمامته .

قال أبو حاتم : « ثقة حجة »[٢] .

ووثقه جماعة ، وأثنوا عليه .

لذا قال الحافظ ابن حجر : « ثقة عابد ، كان ابن معين ، وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحداً »[٣] ، وهو كما قال .

٧٥/ ٣٥ - عبد الله ، مولى بني سلمة .

رأي مالك فيه :

قال مالك : « . . كان عبد الله من القراء . . »[١] .

٣٤- (١) تاريخ أسماء الثقات : (ص ١٣٣ ، رقم ٦٨٧) .
(٢) الجرح والتعديل : (٥/ ١٨١ ، رقم ٨٣٩) .
(٣) تقريب التهذيب : (ص ٥٤٧ ، رقم ٣٦٤٥) .
٣٥- (١) تاريخ أبي زرعة : (١/ ٤٢٣ ، رقم ١٠٢١) .

من أقوال العلماء فيه :

لم أعرفه ، ولعله : عبد الله الماجشون .

٧٦/ ٣٦ - عبد الوهاب بن بخت الأموي مولاهم ، أبو عبيدة المكي (ت ١١١ أو ١١٣ هـ) د س ق .

رأي مالك فيه :

قال عبد الله بن وهب عن مالك بن أنس : « عن عبد الوهاب بن بخت أنه لم يكن هو أحق بما في رحله في السفر من رفقائه ، كان كثير الحج والعمرة والغزو حتى استشهد »[١] .

وقال ابن معين : « ثقة شامي ، وقع بالمدينة ، وحدث عنه مالك بن أنس »[٢] .

من أقوال العلماء فيه :

قال أبو زرعة[٣] ، والنسائي[٤] ، وغيرهما : « ثقة » .

وقال أبو حاتم : « لا بأس به »[٥] .

لذا قال ابن حجر : « ثقة»[٦] ، وهو كما قال .

٣٦- (١) المعرفة والتاريخ : (١/ ٦٧٣) .
(٢) تاريخ الدوري : (٣/ ١٧٨ ، رقم ٧٩٣) .
(٣) الجرح والتعديل : (٦/ ٦٩ ، رقم ٣٦٠) .
(٤) تهذيب الكمال : (١٨/ ٤٨٩ ، رقم ٣٥٩٨) .
(٥) الجرح والتعديل : (٦/ ٦٩ ، رقم ٣٦٠) .
(٦) تقريب التهذيب : (ص ٦٣٢ ، رقم ٤٢٨٢) .

٧٧/ ٣٧ - عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، أبو عبد الله المدني (ت٩٤هـ وقيل غير ذلك) ع .

رأي مالك فيه :

قال مالك : « كان عبيد الله بن عبد الله من علماء الناس .

قال مالك : وكان علي بن الحسين من أهل الفضل ، وكان يأتيه في مجلسه ، فيجلس إليه ، فيطول عبيد الله في صلاته ، ولا يلتفت إليه ، فسأله علي بن الحسين - وهو ممن هو منه - ، فقال : لا بدّ لمن طلب هذا الأمر أن يعنى به »[١] .

من أقوال العلماء فيه :

متفق على ثقته ، وإمامته ، وهو أحد الفقهاء السبعة بالمدينة .

قال ابن حجر : « ثقة ، فقيه ، ثبت »[٢] .

٧٨/ ٣٨ - عبيد الله بن عياض بن عمرو بن عبد القاري الحجازي (قال ابن حجر : من الثالثة) خ .

رأي مالك فيه :

قال مالك : « تابعي ثقة »[١] .

من أقوال العلماء فيه :

ذكره ابن حبان[٢] ، والعجلي[٣] في « الثقات » .

٣٧- (١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي : (١/ ٤٠٦ ، رقم ٩٤١) .

(٢) تقريب التهذيب : (ص ٦٤٠ ، رقم ٤٣٣٨) .

٣٨- (١) تهذيب التهذيب : (٤/ ٣٠ ، رقم ٥٠٧٣) .

(٢) الثقات : (٥/ ٧٢) .

(٣) معرفة الثقات : (٢/ ١١٣ ، رقم ١١٦٨) .

قال ابن حجر : « ثقة »[٤] .

٧٩/ ٣٩ - عثمان بن مسلم البتي ، أبو عمرو البصري (ت ١٤٣ هـ) ٤ .

رأي مالك فيه :

قال الشافعي : « . . سئل - يعني : مالك بن أنس - عن عثمان البتي ، فقال : كان مقارباً »[١] .

من أقوال العلماء فيه :

قال ابن معين[٢] ، وابن سعد[٣] ، والدارقطني[٤] : « ثقة » .

وقال أحمد : « صدوق ثقة »[٥] ، وقال أبو حاتم : « شيخ ، يكتب حديثه »[٦] .

لذا قال ابن حجر : « صدوق ، عابوا عليه الإفتاء بالرأي »[٧] ، وهو كما قال .

٨٠/ ٤٠ - علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو عبد الله المدني الملقب بزين العابدين (ت ٩٣ هـ وقيل غير ذلك) ع .

---

(٤) تقريب التهذيب : (ص ٦٤٣ ، رقم ٤٣٥٧) .

٣٩- (١) الجرح والتعديل : (١/ ٢٥) ، وآداب الشافعي : (ص ٢١١) ، ومناقب الشافعي : (١/ ٥٣٦) .

(٢) تاريخ الدوري : (٤/ ١٥٦ ، رقم ٣٦٨٢) .

(٣) الطبقات الكبرى : (٧/ ٢٥٧) .

(٤) سؤالات البرقاني : (ص ٥١ ، رقم ٣٥٩) .

(٥) الجرح والتعديل : (٦/ ١٤٥ ، رقم ٧٨٦) .

(٦) المرجع السابق .

(٧) تقريب التهذيب : (ص ٦٦٩ ، رقم ٤٥٥٠) .

رأي مالك فيه :

« قال مالك : كان عبيد الله بن عبد الله[1] من علماء الناس .

قال مالك : وكان علي بن الحسين من أهل الفضل ، وكان يأتيه في مجلسه ، فيجلس إليه ، فيطول عبيد الله في صلاته ، ولا يلتفت إليه ، فسأله علي بن الحسين - وهو ممن هو منه - ، فقال : لا بدّ لمن طلب هذا الأمر أن يعنى به »[2] .

وقال أيضاً : « لم يكن في أهل بيت رسول الله - ﷺ - مثل علي بن الحسين ، وهو ابن أمَة »[3] .

وذكر شيئاً من عبادته .

من أقوال العلماء فيه :

متفق على ثقته ، وفضله .

حتى قال ابن حجر : « ثقة ثبت ، عابد ، فقيه ، فاضل ، مشهور . . »[4] .

٨١/ ٤١ - عمارة بن عبد الله بن صياد الأنصاري ، أبو أيوب المدني (ت بعد ١٣٠هـ) ت ق .

رأي مالك فيه :

قال ابن سعد : « كان ثقة ، قليل الحديث ، وكان مالك بن أنس لا يقدم عليه

---

٤٠ - (١) انظر ترجمته ص : ٣٦٦ .

(٢) المعرفة والتاريخ : (١/ ٥٤٥) ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي : (١/ ٤٠٦ ، رقم ٩٤١) واللفظ منه .

(٣) انظر : تهذيب الكمال (٢٠/ ٣٩٠ ، رقم ٤٠٥٠) .

(٤) تقريب التهذيب : (ص ٦٩٣ ، رقم ٤٧٤٩) .

أحداً . . في الفضل ، وروى عنه »[1] .

وذكر المزي رواية مالك عنه[2] .

من أقوال العلماء فيه :

قال ابن معين[3] ، والنسائي[4] : « ثقة » .

وقال أبو حاتم : « صالح الحديث »[5] .

لذا قال ابن حجر : « ثقة فاضل »[6] ، وهو كما قال .

٨٢/ ٤٢ - عمر بن الحسين بن عبد الله الجمحي مولاهم ، أبو قدامة المكي (قال ابن حجر : من الرابعة) م ف .

رأي مالك فيه :

قال ابن وهب : « حدثني مالك أن عمر بن الحسين كان من أهل الفقة ، والفضل ، والمشورة في الأمور ، والعبادة ، وكان أشد شيء ابتذالاً لنفسه ، يخرج إلى السوق ومعه الثوب ، يحمله يبيعه ، ويكون قد اشتراه ، وكانت القضاة تستشيره .

قال مالك : أخبرني من حضره عند الموت ، فقال : ﴿ لمثل هذا فليعمل العاملون ﴾ [الصافات : ٦١] .

٤١- (١) الطبقات الكبرى - القسم المتمم - : (ص ٣٠٢ ، رقم ١٩٩) .
(٢) تهذيب الكمال : (٢١/ ٢٤٩ ، رقم ٤١٨٨) .
(٣) الجرح والتعديل : (٦/ ٣٦٧ ، رقم ٢٠٢٧) .
(٤) تهذيب الكمال : (٢١/ ٢٤٩ ، رقم ٤١٨٨) .
(٥) الجرح والتعديل : (٦/ ٣٦٧ ، رقم ٢٠٢٧) .
(٦) تقريب التهذيب : (ص ٧١٢ ، رقم ٤٨٨٥) .

قال مالك : وكان عمر بن حسين يصلي العتمة في رمضان ، ثم ينصرف إلى منزله كل ليلة ، فإذا كانت ليلة ثلاث وعشرين ، صلى العتمة ، وقام القيام مع الناس ، وقام ليلته .

قال مالك : ولقد أخبرني من كان يصلي إلى جنب عمر بن حسين في رمضان قال : وكنت أسمعه يستفتح القرآن في كل ليلة .

قال مالك : كان يختمه في كل ليلة ويوم »[(١)] .

وذكر المزي رواية مالك عنه[(٢)] .

من أقوال العلماء فيه :

متفق على ثقته ، وفقهه .

قال ابن حجر : « ثقة »[(٣)] ، وهو كما قال .

٨٣/ ٤٣ - عمر بن عبد العزيز الأموي ، أبو حفص المدني ثم الدمشقي ، أمير المؤمنين (٦١ أو ٦٣ - ١٠١ هـ) ع .

رأي مالك فيه :

قال مالك بن أنس : « كان عمر بن عبد العزيز بالمدينة قبل أن يستخلف وهو يعنى بالعلم ويحضر عنه ويجالس أهله ، ويصدر عن رأي سعيد بن المسيب ، وكان سعيد لا يأتي أحداً من الأمراء غير عمر »[(١)] .

٤٢- (١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي : (١/ ٤٢٩ ، رقم ١٠٣٧) .
(٢) تهذيب الكمال : (٢١/ ٢٩٩ ، رقم ٤٢١٣) .
(٣) تقريب التهذيب : (ص ٧١٥ ، رقم ٤٩١٠) .

٤٣- (١) تهذيب الكمال : (٢١/ ٤٣٨ ، رقم ٤٢٧٧) .

وقال البخاري : « قال مالك وابن عيينة : عمر بن عبد العزيز إمام »[٢] .

من أقوال العلماء فيه :

متفق على ثقته ، وإمامته ، وفضله ، أخرج له الجماعة .

قال ابن حجر : « أمير المؤمنين »[٣] ، ولم يزد .

٨٤/ ٤٤ - عمرو بن الحارث الأنصاري ، أبو أمية المدني ثم المصري (ت قبل ١٥٠هـ) ع .

رأي مالك فيه :

قال النسائي : « الذي يقول مالك في كتابه « الثقة عن بكير » يشبه أن يكون عمرو بن الحارث »[١] .

وذكر المزي رواية مالك عنه[٢] .

من أقوال العلماء فيه :

قال ابن معين[٣] ، وابن سعد[٤] ، وجماعة : « ثقة » ، وزاد ابن سعد « إن شاء الله» .

وقال أحمد : « يروي عن قتادة أشياء يضطرب فيها ويخطئ »[٥] .

---

(٢) تهذيب التهذيب : (٤/ ٢٨٨ ، رقم ٥٧٨٦) .
(٣) تقريب التهذيب : (ص ٧٢٤ ، رقم ٤٩٧٤) .
٤٤- (١) تهذيب الكمال : (٢١/ ٥٧٤ ، رقم ٤٣٤١) .
(٢) تهذيب الكمال : (٢١/ ٥٧٢ ، رقم ٤٣٤١) .
(٣) الجرح والتعديل : (٦/ ٢٢٥ ، رقم ١٢٥٢) .
(٤) الطبقات الكبرى : (٧/ ٥١٥) .
(٥) تهذيب الكمال : (٢١/ ٥٧٣ ، رقم ٤٣٤١) .

قال الحافظ ابن حجر : « ثقة ، فقيه ، حافظ »[٦] .

٨٥/ ٤٥ - عمير بن إسحاق القرشي مولاهم ، أبو محمد المدني (قال ابن حجر : من الثالثة) بخ س .

رأي مالك فيه :

قال أحمد بن إبراهيم الموصلي : « سئل مالك بن أنس عن عمير بن إسحاق ، فقال : لا أعرفه ، وقد حدّث عنه رجل وحسبكم به - يعني ابن عون - »[١] .

من أقوال العلماء فيه :

قال ابن معين - في رواية - : « ثقة »[٢] .

وقال النسائي : « ليس به بأس »[٣] .

وقال ابن عدي : « لا أعلم يروي عنه غير ابن عون ، وهو ممن يكتب حديثه ، وله من الحديث شيء يسير »[٤] .

قال ابن حجر : « مقبول »[٥] ! .

٨٦/ ٤٦ - القاسم بن مبرور الأَيْلي المكي (ت ١٠٨ أو ١٠٩ هـ) د س .

---

(٦) تقريب التهذيب : (ص ٧٣٢ ، رقم ٥٠٣٩) .

٤٥- (١) العلل ومعرفة الرجال - رواية عبد الله - : (٣/ ١١٠ ، رقم ٤٤٤٢) .

(٢) التاريخ للدارمي : (ص ١٦٢ ، رقم ٥٧٦) .

(٣) تهذيب الكمال : (٢٢/ ٣٧٠ ، رقم ٤٥١٢) .

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال : (٥/ ١٧٢٤) .

(٥) تقريب التهذيب : (ص ٧٥٣ ، رقم ٥٢١٤) .

رأي مالك فيه :

قال خالد بن نزار : « قال مالك بن أنس : ما فعل القاسم بن مبرور؟ قلت : توفي . قال : كنت أحسب أنه يكون خلفاً من الأوزاعي »[1] .

من أقوال العلماء فيه :

ذكره ابن حبان في « الثقات »[2] .

وقال ابن حجر : « صدوق ، فقيه ، أثنى عليه مالك »[3] ، وهو كما قال .

٨٧/ ٤٧ - الليث بن سعد الفهمي مولاهم ، أبو الحارث المصري (ت١٧٥هـ) ع .

رأي مالك فيه :

قال يحيى بن بكير عن ابن وهب : « سألني مالك عن الليث فقال : كيف صدقه؟ قلت : يا أبا عبد الله إنه لصدوق ، قال : أما أنه إن فعل متع بسمعه وبصره »[1] .

وقال هارون بن سعيد الأيلي : « سمعت ابن وهب يقول : كل ما كان في كتب مالك « وأخبرني من أرضى من أهل العلم » فهو الليث بن سعد »[2] .

وقال يحيى بن معين ، عن عبد الله بن صالح أن مالك بن أنس كتب إلى الليث رسالة : وأنت في إمامتك وفضلك ، ومنزلتك من أهل بلدك ، وحاجة من قبلك

٤٦- (١) الجرح والتعديل : (١/ ٢٠ - ٢١) و (٧/ ١٢١ ، رقم ٦٩٢) .
(٢) ٩/ ١٧ .
(٣) تقريب التهذيب : (ص ٧٩٤ ، رقم ٥٥٢٣) .
٤٧- (١) الكامل في ضعفاء الرجال : (١/ ١٠٢) .
(٢) تاريخ بغداد : (١٣/ ٧ ، رقم ٦٩٦٦) .

إليك ، واعتمادهم على ما جاءهم منك ، . . وذكر باقي الرسالة »[٣] .

من أقوال العلماء فيه :

متفق على ثقته ، وإمامته ، وفضله .

لذا قال ابن حجر : « ثقة ثبت ، فقيه إمام مشهور »[٤] ، وهو كما قال .

٨٨/ ٤٨ - محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة القرشي ، أبو الحارث المدني ، المعروف بابن أبي ذئب (ت ١٥٨ أو ١٥٩ هـ) ع .

رأي مالك فيه :

قال الخليلي : « . . أثنى عليه مالك . . »[١] .

من أقوال العلماء فيه :

متفق على ثقته ، وفضله .

قال ابن حجر : « ثقة ، فقيه ، فاضل »[٢] ، وهو كما قال .

---

(٣) تهذيب الكمال : (٢٤/ ٢٦٩ ، رقم ٥٠١٦) ، وانظر نموذجاً من المراسلة بين الإمامين في آخر تاريخ الدوري (٤/ ٤٨٧ - ٤٩٨)

(٤) تقريب التهذيب : (ص ٨١٧ ، رقم ٥٧٢٠) .

٤٨- (١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث : (١/ ٢٨٥ ، رقم ١٣٥) .

(٢) تقريب التهذيب : (ص ٨٧١ ، رقم ٦١٢٢) .

٨٩/ ٤٩ - محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري ، أبو بكر المدني الإمام (ت ١٢٥هـ وقيل قبلها) ع .

رأي مالك فيه :

قال ابن مهدي : « سمعت مالكاً يقول : قال الزهري : ما استفهمت عالماً ، ولا رددت على عالم قط »[١] .

وقال ابن القاسم : سمعت مالكاً يقول : « بقي ابن شهاب وما له في الدنيا نظير »[٢] .

وقال أيضاً : « أول من أسند الحديث ابن شهاب »[٢] .

وذكر المزي رواية مالك عنه [٣] .

من أقوال العلماء فيه :

متفق على ثقته ، وإمامته ، وحفظه .

قال الحافظ ابن حجر : « الفقيه الحافظ ، متفق على جلالته واتقانه وثبته »[٤] ، وهو كما قال .

٩٠/ ٥٠ - محمد بن المنكدر بن عبد الله التيمي ، أبو عبد الله المدني (ت ١٣٠هـ أو بعدها) ع .

٤٩- (١) الجرح والتعديل : (٨/ ٧٢ ، رقم ٣١٨) .

(٢) الجرح والتعديل : (١/ ٢٠) ، وانظر : مناقب مالك للزواوي (ص ١٤٠) في حاله عند ذكر النبي - ﷺ - .

(٣) تهذيب الكمال : (٢٦/ ٤٢٩ ، رقم ٥٦٠٦) .

(٤) تقريب التهذيب : (ص ٨٩٦ ، رقم ٦٣٣٦) .

رأي مالك فيه :

قال مالك : « كان محمد سيد القراء ، ولا يكاد أحد يسأله عن حديث إلا كاد أن يبكي »[1] .

وذكر المزي رواية مالك عنه[2] .

من أقوال العلماء فيه :

متفق على ثقته ، وفضله ، وتكلم في سماعه من بعض شيوخه .

قال ابن حجر : « ثقة فاضل »[3] ، وهو كما قال .

٩١/ ٥١ - مخرمة بن بكير بن عبد الله المخزومي مولاهم ، أبو المسور المدني (ت ١٥٨ هـ) بخ م د س .

رأي مالك فيه :

قال زيد بن بشر عن ابن وهب : « سمعت مالكاً يقول : حدثني مخرمة ابن بكير وكان رجلاً صالحاً »[1] .

وقال أبو حاتم : « سألت إسماعيل بن أبي أويس قلت : هذا الذي يقول مالك بن أنس حدثني الثقة من هو؟ قال : مخرمة بن بكير بن الأشج »[2] .

٥٠- (١) التاريخ الكبير : (١/ ٢٢٠ ، رقم ٦٩١) .
(٢) تهذيب الكمال : (٢٦/ ٥٠٦ ، رقم ٥٦٣٢) .
(٣) تقريب التهذيب : (ص ٨٩٩ ، رقم ٦٣٦٧) .

٥١- (١) الجرح والتعديل : (١/ ٢١) ، وتهذيب الكمال : (٢٧/ ٣٢٥ ، رقم ٥٨٢٩) ، وقال يعقوب بن سفيان : « كان مالك يحسن الثناء عليه » المعرفة والتاريخ : (١/ ٤٣٦) .
(٢) الجرح والتعديل : (١/ ٢٢) و (٨/ ٣٦٣ ، رقم ١٦٦٠) .

من أقوال العلماء فيه :

قال أحمد[٣] ، وعلي بن المديني[٤] ، وغيرهما : « ثقة » .

وقال أبو حاتم : « صالح الحديث »[٥] ، وقال النسائي : « ليس به بأس »[٦] .

وقال الساجي : «صدوق ، وكان يدلس »[٧] .

لذا قال ابن حجر : « صدوق ، وروايته عن أبيه وجادة من كتابه - قاله أحمد ، وابن معين وغيرهما - ، وقال ابن المديني : سمع من أبيه قليلاً »[٨] .

٩٢/ ٥٢ - مسلم بن أبي مريم يسار السلولي المدني (قال ابن حجر : من السابعة) خ م د س ق .

رأي مالك فيه :

قال علي بن زنجلة عن القعنبي : « كان مالك يثني عليه ، وقال : ولا يكاد يرفع حديثاً إلى النبي - ﷺ - »[١] .

وذكر المزي رواية مالك عنه[٢] .

---

(٣) الجرح والتعديل : (٨/ ٣٦٣ ، رقم ١٦٦٠) .
(٤) تهذيب الكمال : (٢٧/ ٣٢٧ ، رقم ٥٨٢٩) .
(٥) الجرح والتعديل : (٨/ ٣٦٤ ، رقم ١٦٦٠) .
(٦) تهذيب الكمال : (٢٧/ ٣٢٦ ، رقم ٥٨٢٩) .
(٧) تهذيب التهذيب : (٥/ ٣٧٠ ، رقم ٧٧٠١) .
(٨) تقريب التهذيب : (ص ٩٢٦ ، رقم ٦٥٧٠) .
٥٢- (١) الجرح والتعديل : (١/ ١٩) ، و (٨/ ١٩٦ ، رقم٨٥٨) ، وانظر : « تهذيب الكمال» (٢٧/ ٥٤٣ ، رقم٥٩٤٤) .
(٢) تهذيب الكمال : (٢٧/ ٥٤٢ ، رقم ٥٩٤٤) .

من أقوال العلماء فيه :

قال ابن معين[٣] ، وأبو داود[٤] ، وغيرهما : « ثقة » .

وقال أبو حاتم : « صالح »[٥] .

لذا قال ابن حجر : « ثقة »[٦] ، وهو كما قال .

٩٣/ ٥٣ - موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي مولاهم (ت ١٤١ هـ وقيل بعدها) ع .

رأي مالك فيه :

قال إبراهيم بن المنذر : « عن معن بن عيسى ، كان مالك يقول : عليكم بمغازي موسى بن عقبة فإنه ثقة »[١] .

وفي رواية أخرى عنه : « عليكم بمغازي الرجل الصالح موسى بن عقبة فإنها أصح المغازي »[٢] .

وفي رواية : « فإنه رجل ثقة طلبها على كبر السن ليقيد من شهد مع رسول الله - ﷺ - ، ولم يكثر كما كثّر غيره » .

وفي رواية : « من كان في كتاب موسى قد شهد بدراً فقد شهدها ، ومن لم

---

(٣) تاريخ الدوري : (٣/ ١٩٤ ، رقم ٨٨٥) .
(٤) تهذيب الكمال : (٢٧/ ٥٤٢ ، رقم ٥٩٤٤) .
(٥) الجرح والتعديل : (٨/ ١٩٦ ، رقم ٨٥٨) .
(٦) تقريب التهذيب : (ص ٩٤٠ ، رقم ٦٦٩١) .
٥٣- (١) الجرح والتعديل : (١/ ٢٢) و (٨/ ١٥٤ ، رقم ٦٩٣) .
(٢) المعرفة والتاريخ : (٣/ ٣٧١) .

يكن فلم يشهدها »[٣] .

من أقوال العلماء فيه :

قال أحمد[٤] ، وابن معين[٥] ، وجماعة : « ثقة » .

وقال أبو حاتم : « ثقة صالح »[٦] .

لذا قال ابن حجر : « ثقة فقيه إمام في المغازي . . لم يصح أن ابن معين لينه »[٧] .

٩٤/ ٥٤ - نافع الفقيه مولى ابن عمر ، أبو عبد الله المدني (ت ١١٧ هـ أو بعدها) ع .

رأي مالك فيه :

قال بشر بن عمرو عن مالك : « كنت إذا سمعت حديث نافع عن ابن عمر لا أبالي أن لا أسمع من غيره »[١] .

من أقوال العلماء فيه :

متفق على ثقته وإمامته .

قال الخليلي : « من أئمة التابعين من أهل المدينة ، إمام في العلم ، متفق عليه ، صحيح الرواية ، فمنهم من يقدمه على سالم ، ومنهم من يقارنه به ، . . . ولا يعرف له خطأ في جميع ما رواه إلا في حديث في إتيان النساء في أدبارهن»[٢] .

---

(٣) تهذيب الكمال : (٢٩/ ١١٩ - ١٢٠ ، رقم ٦٢٨٢) .

(٤) الجرح والتعديل : (٨/ ١٥٤ ، رقم ٦٩٣) .

(٥) المرجع السابق .

(٦) المرجع السابق .

(٧) تقريب التهذيب : (ص ٩٨٣ ، رقم ٧٠٤١) .

٥٤- (١) التاريخ الكبير : (٨/ ٨٥ ، رقم ٢٢٧٠) ، والجرح والتعديل : (١/ ٢٠) .

(٢) الإرشاد في معرفة علماء الحديث : (١/ ٢٠٥ ، رقم ٣٢) .

قال الحافظ ابن حجر : «ثقة ثبت ، فقيه مشهور »[٣] ، وهو كما قال .

٩٥/ ٥٥ - هشام بن حكيم بن حزام القرشي .

رأي مالك فيه :

قال ابن وهب عن مالك : «كان هشام كالسائح ما يتخذ أهلاً ولا ولداً . . »[١] .

من أقوال العلماء فيه :

صحابي .

قال ابن حجر : « صحابي ابن صحابي »[٢] .

أما قول مالك فأوردته لتعلقه بأمر زائد على العدالة ، فالصحابة - رضوان الله عليهم - عدول بتعديل الله لهم في صريح القرآن الكريم .

٩٦/ ٥٦ - هشيم بن بشير السلمي ، أبو معاوية الواسطي (١٠٤ - ١٨٣ هـ) ع .

رأي مالك فيه :

قال علي بن معبد الرقي : « جاء رجل من أهل العراق فذاكر مالكاً بحديث فقال : وهل بالعراق أحد يحسن الحديث إلا ذاك الواسطي . يعني هشيماً »[١] .

من أقوال العلماء فيه :

متفق على ثقته وإمامته ، لكنه مدلس .

---

(٣) تقريب التهذيب : (ص ٩٩٦ ، رقم ٧١٣٦) .

٥٥- (١) تهذيب الكمال : (٣٠/ ١٩٥ ، رقم ٦٥٧٣) .

(٢) تقريب التهذيب : (ص ١٠٢١ ، رقم ٧٣٤٠) .

٥٦- (١) تاريخ بغداد : (١٤/ ٩٢ ، رقم ٧٤٣٦) ، وانظر : «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٢٨٤ ، رقم ٦٥٩٥) .

قال إبراهيم الحربي : « كان حفاظ الحديث أربعة : هشيم شيخهم . . . »[٢] .

ووثقه أبو حاتم[٣] ، وابن سعد[٤] ، وجماعة .

لذا قال ابن حجر : « ثقة ثبت ، كثير التدليس ، والإرسال الخفي »[٥] ، وذكره في المرتبة الثالثة من المدلسين[٦] .

٩٧/ ٥٧- يحيى بن سعيد الأنصاري ، أبو سعيد المدني (ت ١٤٣هـ وقيل بعدها) ع .

رأي مالك فيه :

قال أحمد بن سعيد الدارمي : « سمعت أصحابنا يحكون عن مالك بن أنس قال : ما خرج منا أحد إلى العراق إلا تغير غير يحيى بن سعيد ، ولم يرجع على ما كان عليه إلا يحيى بن سعيد »[١] .

وقال أبو الأسود حميد بن الأسود : « ذكرت لمالك بن أنس حديث أبي حماس في المتاع يُزكى عن يحيى بن سعيد الأنصاري فقال : يحيى قماش »[٢] .

من أقوال العلماء فيه :

متفق على ثقته وإمامته .

---

(٢) تاريخ بغداد : (١٤/ ٩٢ ، رقم ٧٤٣٦) ، وانظر : «تهذيب الكمال» (٣٠/ ٢٨٤ ، رقم ٦٥٩٥) .
(٣) الجرح والتعديل : (٩/ ١١٥ ، رقم ٤٨٦) .
(٤) الطبقات الكبرى : (٧/ ٣١٣) .
(٥) تقريب التهذيب : (ص ١٠٢٣ ، رقم ٧٣٦٢) .
(٦) تعريف أهل التقديس : (ص ١٥٨ ، رقم ١١١) .
٥٧- (١) تهذيب الكمال : (٣١/ ٣٥٧ ، رقم ٦٨٣٦) .
(٢) العلل ومعرفة الرجال - رواية عبد الله - : (١/ ٢٦٠ ، رقم ٣٧٦) .

قال أحمد : « أثبت الناس »[٣] .

وقال النسائي : « ثقة مأمون »[٤] ، وقال مره : « ثقة ثبت »[٥] .

ووثقه جماعة .

لذا قال ابن حجر : « ثقة ثبت »[٦] ، وذكره في المرتبة الأولى من المدلسين[٧] .

أما قول مالك : « قماش » ، فلا يضر - لذلك لم أورده في مبحث الجرح - ، ولأن من أسند فقد أحال ، والأفضل أن لا يروى الراوي إلا ما سلم من العلة القادحة ، وهو ما عمل به مالك ، وألزم نفسه به ، ووجه إليه تلامذته .

٩٨/ ٥٨ - أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني (٣٦ - ١٢٠ هـ وقيل قبلها) ع .

رأي مالك فيه :

قال أبو ثابت عن ابن وهب عن مالك : « لم يكن عندنا أحد بالمدينة عنده من علم القضاء ما كان عند أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، وكان ولاه عمر بن عبد العزيز ، وكتب إليه أن يكتب له من العلم من عند عمرة بنت عبد الرحمن ، والقاسم بن محمد فكتبه لهم ، ولم يكن أنصاري أمير غير أبي بكر بن حزم ، وكان

---

(٣) تهذيب الكمال : (٣١/ ٣٥٦ ، رقم ٦٨٣٦) .

(٤) تهذيب الكمال : (٣١/ ٣٥٦ ، رقم ٦٨٣٦) .

(٥) المرجع السابق .

(٦) تقريب التهذيب : (ص ١٠٥٦ ، رقم ٧٦٠٩) .

(٧) تعريف أهل التقديس : (ص ٩٦ ، رقم ٣٢) .

قاضياً »[١] .

زاد غيره : « فسألت ابنه عبد الله بن أبي بكر عن تلك الكتب فقال : ضاعت »[٢] .

وقال سعيد بن كثير بن عفير عن ابن وهب : « قال لي مالك : ما رأيت مثل أبي بكر بن حزم أعظم مروءة ، ولا أتم حالاً ، ولا رأيت مثل ما أوتي : ولاية المدينة ، والقضاء ، والموسم »[٣] .

من أقوال العلماء فيه :

قال ابن معين[٤] ، وابن سعد[٥] ، وابن خراش[٦] : « ثقة » .

وذكره الهيثم بن عدي في محدثي أهل المدينة [٧] ، وابن حبان في « الثقات »[٨] .

لذا قال الحافظ ابن حجر : « ثقة عابد »[٩] ، وهو كما قال .

٩٩/ ٥٩ - أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني (ت ٩٤ أو ١٠٤ هـ) ع .

٥٨- (١) الجرح والتعديل : (١/ ٢١) و (٩/ ٣٣٧ ، رقم ١٤٩٢) .
(٢) المعرفة والتاريخ : (١/ ٦٤٤ - ٦٤٥) ، وانظر : « تهذيب الكمال » (٣٣/ ١٤٠ ، رقم ٧٢٥٤) .
(٣) تهذيب الكمال : (٣٣/ ١٤١ ، رقم ٧٢٥٤) .
(٤) الجرح والتعديل : (٩/ ٣٣٧ ، رقم ١٤٩٢) .
(٥) الطبقات الكبرى - القسم المتمم - : (ص ١٢٧ ، رقم ٣١) .
(٦) تهذيب الكمال : (٣٣/ ١٣٩ ، رقم ٧٢٥٤) .
(٧) تهذيب الكمال : (الموضع السابق) .
(٨) الثقات : (٥/ ٥٦١) .
(٩) تقريب التهذيب : (ص ١١١٨ ، رقم ٨٠٤٥) .

رأي مالك فيه :

قال مالك بن أنس : « كان عندنا رجال من أهل العلم اسم أحدهم كنيته ، منهم أبو سلمة بن عبد الرحمن »[1] .

من أقوال العلماء فيه :

متفق على ثقته .

قال أبو زرعة[2] ، وابن سعد[3] ، وغيرهما : « ثقة » .

لذلك قال ابن حجر : « ثقة مكثر »[4] .

وتكلم في سماعه من أبيه ، وبعض الصحابة .

أما اسمه فقيل : عبد الله[5] ، وقيل : إسماعيل[6] ، وقيل اسمه كنيته[7] .

١٠٠/ ٦٠ - امرأة محمد بن عجلان القرشي مولاهم المدني[1] .

٥٩- (١) تهذيب الكمال : (٣٣/ ٣٧٥ ، رقم ٧٤٠٩) ، وهو في « التاريخ الكبير » : (٥/ ١٣٠ ، رقم ٣٨٥) مختصراً .

(٢) الجرح والتعديل : (٥/ ٩٤ ، رقم ٤٢٩) .

(٣) الطبقات الكبرى : (٥/ ١٥٧) .

(٤) تقريب التهذيب : (ص ١١٥٥ ، رقم ٨٢٠٣) .

(٥) هو قول ابن سعد ، والبخاري ، والدولابي (الكنى : ٢/ ٥٩٠) ، وابن أبي حاتم ، وأبي أحمد الحاكم (كما في المقتنى : ١/ ٢٨٢ ، رقم ٢٧٦٣) ، وقال ابن عبد البر (الاستغناء : ٢/ ٩٠٨ ، رقم ١٠٨٣) : « وهو الأصح عند أهل النسب » .

(٦) كذا في « تهذيب الكمال » : (٣٣/ ٣٧٥ ، رقم ٧٤٠٩) ، ولم أجده في غيره .

(٧) تقدمت حكايته عن مالك .

٦٠- (١) انظر ترجمته ص : ٣١٥ .

رأي مالك فيها :

قال المزي : « وروي عن مالك أنه ذكر امرأة محمد بن عجلان فأثنى عليها ، وحكى عنها نحو ذلك »[2] .

من أقوال العلماء فيها :

لم أعرفها .

(٢) تهذيب الكمال : (٢٦/ ١٠٦ ، رقم ٥٤٦٢) .

المبحث الثاني :
منهجه في التعديل .

بعد دراسة التراجم التي ورد تعديل للإمام مالك فيها ، وعددها : (٦٠) ترجمة جميعها من الرجال إلا امرأة ، وجدت أنه وافق الجمهور في : (٥٧) ترجمة منها ، أي ما نسبته : (٩٥٪) وهي نسبة كبيرة جداً .

وخالف الجمهور في ترجمة واحدة[1] منها ، أي ما نسبته : (٦٧ , ١٪) ، وهي نسبة ضئيلة لا تذكر .

وبقيت ترجمتان[2] لم تتبينا لي ، والله أعلم .

---

(١) هي ترجمة رقم : (٣١) .

(٢) هي التراجم رقم : (٣٥ ، ٦٠) .

ألفاظ التعديل

م	لفظ التعديل	رقم الترجمة
١	لا يقدم عليه في الحديث أحداً	٢
٢	سيد القراء	٥٠
٣	كان من القراء	٣٠
٤	ثقة	٩، ١٣، ٢٧، ٣٢، ٣٨، ٤٤، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٦
٥	حدّث عنه رجل وحسبكم به	٤٥
٦	قدري لا يكذب	٧، ١٠
٧	يرضاه	٣١
٨	كان مقارباً	٢٩، ٣٩
٩	الثناء بالعلم	٦، ٨، ١١، ١٦، ١٨، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٣٧، ٤٣، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥٩
١٠	الثناء بالعبادة والفضل ونحوهما	١، ٣، ٤، ٥، ١٢، ١٤، ١٥، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٣٠، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٨، ٥٢، ٥٥، ٥٧، ٥٨، ٦٠



الباب الرابع :
أقواله في علم مصطلح الحديث .

الفصل الأول :
رأي مالك فيمن يحدث من الكتب ولا يحفظ حديثه .



اختلف العلماء فيمن يحدث من الكتب ولا يحفظ حديثه يؤخذ منه أم لا؟ ، على قولين :

القول الأول :

صحة الاحتجاج بروايته ، بشرط صحة الكتاب .

وهو قول شعبة [1] ، وابن مهدي [2] ، ووكيع [3] ، وغيرهم .

قال الحميدي : « فأما من اقتصر على ما في كتابه فحدث (به) ولم يزد ولم ينقص منه ما يغير معناه ، ورجع عما يخالف (ما) فيه بوقوف منه عن ذلك الحديث أو عن الاسم الذي خولف فيه من الإسناد ولم يغيره ، فلا يطرح حديثه ، فلا يكون ذلك ضاراً في حديثه إذا لم يرزق من الحفظ والمعرفة بالحديث ما رزق غيره ، إذا اقتصر على ما في كتابه ، ولم يقبل التلقين ؛ لأنني وجدت الشهود يختلفون في المعرفة بحد الشهادة ، ويتفاضلون فيها كتفاضل المحدثين ، فلم (أجد) بدأ من إجازة شهاداتهم جميعاً ، ولا يلزمني أن أرد شهادة من كان هكذا حتى يكون من المعرفة ما لهذا ، فهكذا المحدثون على ما وصفت لك »[4] .

القول الثاني :

عدم صحة الاحتجاج بروايته .

---

(١) الكفاية : (ص ٢٦٥) ، وقارن بالإلماع : (ص ١٣٧) .
(٢) الكفاية : (ص ٢٦٦) .
(٣) الكفاية : (ص ٢٦٨) .
(٤) الكفاية : (ص ٢٦٥ - ٢٦٦) .

وهو قول مالك[1] ، وهشيم[2] ، وأحمد[3] ، وغيرهم .

قال مالك - وسئل أيؤخذ ممن لا يحفظ وهو ثقة صحيح - : « لا يؤخذ منه ، أخاف أن يزاد في كتبه بالليل »[4] .

قال الخطيب البغدادي : « العلة التي لأجلها منعوا صحة السماع من الضرير والبصير (الأمي) هي جواز الادخال عليهما ما ليس من سماعهما ، وهي العلة التي ذكرها مالك فيمن له كتب وسماعه صحيح فيها غير أنه لا يحفظ ما تضمنت ، فمن احتاط في (حفظ) كتابه ، ولم يقرأ إلا منه . . ، وسلم من أن يدخل عليه غير سماعه جازت روايته »[5] .

القول الراجح :

القول الأول إذا تحقق شرطه ، وأمن من الزيادة في كتابه وهو لا يدري .

---

(١) الكفاية : (ص ٢٦٢) .

(٢) الكفاية : (ص ٢٦٣) .

(٣) الكفاية : (ص ٢٦٣) .

(٤) الكفاية : (ص ٢٦٣) ، والإلماع : (ص ١٣٦) .

(٥) الكفاية : (ص ٢٦٤) .

الفصل الثاني :
أقواله في الانقطاع .



١ - ثور بن زيد الديلي مولاهم المدني (ت ١٣٥ هـ) ع[١] .

رأي مالك فيه :

قال بشر بن عمر الزهراني :

« قلت لمالك بن أنس : لقي ثور بن زيد ابن عباس؟ فقال : لا ، لم يلقه »[٢] .

من أقوال العلماء فيه :

وافقه المزي[٣] .

وقال ابن حجر - متعقباً - : « يخالفه قول ابن الحذاء حيث ذكره في «رجال الموطأ» ، فذكر عن ابن البرقي أن مالكاً ترك ذكر عكرمة بين ابن عباس وثور »[٤] .

وتقدم أن من عادة مالك أن لا يسمي من لا يرتضيه[٥] ، فلا خلاف إذن ، والله أعلم .

٢ - سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي ، أبو محمد المدني (ت ٩٣ أو ٩٤هـ) ع .

رأي مالك فيه :

قال يحيى : « سمعت مالكاً أو حدثني ثقة عنه ، قال : لم يسمع سعيد بن المسيب من زيد بن ثابت »[٦] .

---

(١) انظر ص : ٢٧٨ ، وله ترجمة ص : ٣٣٧ .
(٢) الجرح والتعديل : (١/ ٢٣) .
(٣) تهذيب الكمال : (١٤/ ٤١٦ ، رقم ٨٦٠) .
(٤) تهذيب التهذيب : (١/ ٤٠١ ، رقم ١٠١٧) .
(٥) انظر ص : ٢٨١ .
(٦) الجرح والتعديل : (١/ ٢٣) .

وقال ابن وهب : « سمعت مالكاً وسئل عن سعيد بن المسيب ، قيل : أدرك عمر؟ قال : لا ، ولكنه ولد في زمان عمر ، فلما كبر أكب على المسألة عن شأنه وأمره حتى كأنه رآه .

قال مالك : « بلغني أن عبد الله بن عمر كان يرسل إلى ابن المسيب يسأله عن بعض شأن عمر وأمره »[1] .

من أقوال العلماء فيه :

متفق على ثقته ، وإمامته .

لكن تكلم في سماعه من بعض الصحابة ، ولم أر من نفى سماعه من زيد ، ولا من اعترض على مالك ، وذكر المزي روايته عن زيد عند النسائي في « السنن الكبرى »[2] وفيه : « . . ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، قال : كنت في قوم اختلفوا في صلاة الوسطى - وأنا أصغر القوم - ، قال : فبعثوني إلى زيد بن ثابت ؛ لأسأله عن صلاة الوسطى ، فأتيته فسألته ، فقال : . . الحديث» .

لكن علق عليه النسائي بقوله : « هذا خطأ ، والصواب : ابن أبي ذئب ، عن الزبرقان بن عمرو بن أمية ، عن زيد بن ثابت ، وأسامة بن زيد » .

---

(١) تهذيب الكمال : (١١/ ٧٤ ، رقم ٢٣٥٨) .

(٢) السنن الكبرى : (١/ ١٥٢ : ٢- كتاب الصلاة الأول ، ٢٤- تأويل قوله جل ثناؤه : ﴿ وحافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ﴾ ، رقم ٣٦٢) .

الفصل الثالث :
تسوية مالك بين السماع والعرض ، وحجته في ذلك .

صورة السماع من لفظ الشيخ :

أن يقرأ الشيخ ، ويسمع الطالب ، سواء قرأ الشيخ من حفظه أو كتابه ، وسواء سمع الطالب وكتب ما سمعه ، أو سمع فقط ولم يكتب[1] .

صورة القراءة على الشيخ أو العرض :

أن يقرأ الطالب والشيخ يسمع ، سواء قرأ الطالب ، أو قرأ غيره وهو يسمع ، وسواء كانت القراءة من حفظ أو من كتاب ، وسواء كان الشيخ يُتَبِّعُ للقارئ من حفظه ، أو أمسك كتابه هو ، أو ثقة غيره[2] .

حكم الرواية بالعرض :

« لا خلاف أنها رواية صحيحة إلا ما حكي عن بعض من لا يعتد بخلافه ، والله أعلم »[3] .

رتبة العرض من السماع :

اختلف في رتبتها على ثلاثة أقوال :

- القول الأول :

العرض والسماع سواء .

وهو قول مالك[4] ، والبخاري[5] ، ومعظم علماء الحجاز والكوفة[6] ،

---

(١) انظر الإلماع (ص ٦٩) ، وعلوم الحديث (ص ١١٨) ، وفتح المغيث للسخاوي (٢/ ١٥٢) .
(٢) انظر الإلماع (ص ٧٠) ، وعلوم الحديث (ص ١٢٢) ، وفتح المغيث للسخاوي (٢/ ١٦٨) .
(٣) علوم الحديث (ص ١٢٢) ، وانظر الإلماع (ص ٧٠) ، وفتح المغيث للسخاوي (٢/ ١٦٩) .
(٤) المحدث الفاصل : (ص ٤٢٠ ، رقم ٤٥٦) ، والكفاية : (ص ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦) .
(٥) صحيح البخاري : (١/ ١٤٨ : ٣- كتاب العلم ، ٦- باب ما جاء في العلم وقوله تعالى : ﴿ وقل رب زدني علماً ﴾ القراءة والعرض على المحدث . . ، مع الفتح) .
(٦) الإلماع : (ص ٧١) ، وعلوم الحديث (ص ١٢٢) .

وأبو حنيفة - في رواية -[1] .

- حجتهم :

١- حديث ضمام بن ثعلبة[2] ، حيث قال للنبي - ﷺ - : « آلله أمرك أن تصلي الصلوات؟ » قال : « نعم » .

قال البخاري : « « قال : فهذه قراءة على النبي - ﷺ - ، أخبر ضمام قومه بذلك فأجازوه »[3] .

٢- واحتج مالك بالصك[4] يقرأ على القوم فيقولون : أشهدنا فلان ، ويقرأ ذلك قراءة عليهم[5] .

٣- ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ : أقرأني فلان[6] .

- القول الثاني :

العرض أدنى من السماع .

---

(١) المحدث الفاصل : (ص ٤٢٦ ،رقم ٤٧١) ، والكفاية : (ص ٣٠٤) .

(٢) أخرجه البخاري : (الموضع السابق) ، ومسلم : (١/ ٤١ - ٤٢ : ١- كتاب الإيمان ، ٣- باب السؤال عن أركان الإسلام ، ح١٠) .

(٣) صحيح البخاري : (الموضع السابق) ، والقائل هو الحميدي شيخ البخاري ، ومعنى (فأجازوه) أي : قبلوه منه . انظر : فتح الباري (١/ ١٤٩) .

(٤) الصك : الكتاب ، والمراد هنا المكتوب الذي يكتب فيه اقرار المقر . انظر : فتح الباري (١/ ١٤٩) .

(٥) صحيح البخاري : (١/ ١٤٨) ، والإلماع : (ص ٧٢) ، وذكر الخطيب في الكفاية (ص ٣٠٥) نحوه عن أبي حنيفة .

(٦) صحيح البخاري : (١/ ١٤٨) ، والإلماع : (ص ٧٢) .

وهو قول جمهور أهل المشرق[1] ، وهو قول أبي حنيفة - في رواية -[2] ، والشافعي[3] ، ومسلم[4] ، ويحيى بن يحيى التميمي[5] ، وغيرهم .

- **القول الثالث :**

العرض أعلى من السماع .

وهو قول أبي حنيفة - في رواية -[6] ، وابن أبي ذئب[7] ، ورواية عن مالك[8] ، وغيرهم .

- **حجتهم :**

أن الشيخ لو سها لم يتهيأ للطالب الرد عليه[9] .

قال عياض : « وكان مالك يحتج في هذا بأن الراوي ربما سها أو غلط فيما يقرؤه بنفسه فلا يرد عليه الطالب السامع ذلك الغلط لخلال ثلاث :

١- إما لأن الطالب جاهل فلا يهتدي للرد عليه .

٢- وإما لهيبة الراوي وجلالته .

---

(١) الإلماع : (ص ٧٣) ، وعلوم الحديث (ص ١٢٢) .
(٢) الإلماع : (ص ٧٣) .
(٣) المصدر السابق .
(٤) المصدر السابق .
(٥) المصدر السابق .
(٦) الكفاية : (ص ٣١٢) .
(٧) الكفاية : (ص ٣١١ - ٣١٢) .
(٨) الكفاية : (ص ٣١٢) ، وفيه : قال القعنبي : « كان [مالك] يذهب إلى أن قراءة الرجل على العالم أثبت من قراءة العالم عليه » .
(٩) انظر الكفاية : (ص ٣١٣) ، وفتح الباري : (١/ ١٥٠) .

٣- وإما أن يكون غلطه في موضع صادف اختلافاً ، فيجعل خلافاً توهماً أنه مذهبه فيحمل الخطأ صواباً »[١] .

ويعتبر هذا القول كرد فعل على من يقول « القراءة على الشيخ لا تجزئ » ، وإنما كان يقوله بعض المتشددين من أهل العراق[٢] .

فعن إبراهيم بن سعد قال : « لا تدعون تنطعكم يا أهل العراق ، العرض مثل السماع »[٣] .

لذا كان مالك يأبى أشد الإباء على من يقول : لا يجزيه إلا السماع من لفظ الشيخ ، ويقول : كيف لا يجزيك هذا في الحديث ، ويجزيك في القرآن ، والقرآن أعظم؟ ![٤] .

وقال مالك أيضاً : « كيف ينكر أهل العراق العرض ، وهم يأخذون حديثنا ، ونحن قد عرضنا[٥] .

قال ابن حجر : « وبالغ بعض المدنيين وغيرهم في مخالفتهم[٦] فقالوا : إن القراءة على الشيخ أرفع من السماع من لفظه »[٧] .

---

(١) الإلماع : (ص ٧٤) .
(٢) انظر : فتح الباري (١/ ١٥٠) .
(٣) الكفاية : (ص ٣٠٢) .
(٤) انظر : الطبقات الكبرى - القسم المتمم للتابعين المدنيين - (ص ٤٣٨ ، رقم ٣٧٢) ، والكفاية : (ص ٣٠٦) ، وفتح الباري : (ص ١٤٩ - ١٥٠) .
(٥) الكفاية : (ص ٣١٦) .
(٦) أي أهل العراق .
(٧) فتح الباري : (١/ ١٥٠) .

- **القول الراجح :**

القول الثاني ، وهو « ترجيح السماع من لفظ الشيخ ، والحكم بأن القراءة عليه مرتبة ثانية »[1] .

قال ابن حجر : « المشهور الذي عليه الجمهور أن السماع من لفظ الشيخ أرفع رتبة من القراءة عليه ما لم يعرض عارض يصير القراءة عليه أولى ، ومن ثم كان السماع من لفظه في الإملاء أرفع الدرجات لما يلزم منه من تحرز الشيخ والطالب ، والله أعلم »[2] .

هل يشترط إقرار الشيخ عند تمام العرض؟

اختلف في ذلك على قولين :

- **القول الأول** : اشتراط ذلك .

وهو قول بعض الظاهرية ، وعمل به جماعة من مشايخ أهل المشرق وأئمتهم[3] ، ومنهم : مالك[4] .

- **القول الثاني** : عدم اشتراط ذلك .

وهو مذهب الجمهور من المحدثين ، والفقهاء ، والنظار[5] .

---

(١) علوم الحديث (ص ١٢٢) .
(٢) فتح الباري : (١/ ١٥٠) ، وانظر : فتح المغيث : (٢/ ١٥٢ - ١٥٣) .
(٣) الإلماع : (ص ٧٨) ، وانظر الكفاية : (ص ٣١٧) ، وعلوم الحديث (ص ١٢٦) .
(٤) الكفاية : (ص ٣٣٤) ، والإلماع : (ص ٧٨) ، وقال عياض : « ولعل المروي عن مالك وأمثاله في فعل ذلك التأكيد لا اللزوم » الإلماع : (ص ٧٩) .
(٥) الإلماع : (ص ٧٨) ، وانظر : علوم الحديث (ص ١٢٦) .

- القول الراجح :

القول الأخير ؛ «لأنه لا يصح من ذي دين إقرار على الخطأ في مثل هذا ، فلا معنى للتقرير بعد»[1] .

قال الخطيب البغدادي : « الذي نذهب إليه أنه متى نصب نفسه للقراءة عليه ، وأنصت إليها مختاراً لذلك غير مكره ، وكان متيقظاً غير غافل ، جازت الرواية عنه لما قرئ عليه ، ويكون إنصاته واستماعه قائماً مقام إقراره ، فلو قال له القارئ عند الفراغ كما قرأت عليك؟ فأقر به كان أحب إلينا »[2] .

---

(١) الإلماع : (ص ٧٨) .
(٢) الكفاية : (ص ٣١٧) .

الفصل الرابع :
الإجازة عند الإمام مالك .



تعريف الإجازة :

الإذن بالرواية لفظاً أو كتابة[1] .

صورتها :

تختلف صورة الإجازة باختلاف نوعها ، ولا تخرج عن هذه الأركان : شيخ (وهو المُجيز) ، طالب (معين ، أو غير معين ، أو مجهول ، أو معدوم) ، كتاب أو مرويات (معين ، أو غير معين) .

أنواعها :

أنواع الإجازة كثيرة ، سأذكر منها ما ورد فيه قول عن الإمام مالك .

١ - إجازة معين بمعين :

صورة هذا النوع :

أن يقول الشيخ لأحد طلابه : « أجزتُ لك أن تروي عني موطأ مالك »[2] .

حكمه :

اختلف العلماء في حكم هذا النوع على قولين :

- القول الأول :

صحتها ، ووجوب العمل بما تضمنت الأحاديث من الأحكام .

---

(١) تيسير مصطلح الحديث : (ص ١٦٠) ، وانظر : الكفاية (ص ٣٤٨) .

(٢) انظر : الإلماع (ص ٨٨) ، وعلوم الحديث (ص ١٣٤) .

وهو قول أكثر أهل العلم[1] ، وهو المشهور عن مالك[2] .

- **حجتهم :**

١- الأصل في صحة الإجازة حديث النبي - ﷺ - المذكور في المغازي حيث كتب لعبد الله بن جحش كتاباً وختمه ، ودفعه إليه ، ووجهه في طائفة من أصحابه إلى ناحية نخلة ، وقال له : «لا تنظر في الكتاب حتى تسير يومين ، ثم انظر فيه»[3] .

٢- بما اشتهر نقله أن النبي - ﷺ - كتب سورة براءة في صحيفة ودفعها إلى أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - ، ثم بعث علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - فأخذها ففتحها وقرأها على الناس[4] .

قال الخطيب البغدادي : « فصار ذلك كالسماع في ثبوت الحكم ، ووجوب العمل به »[5] .

- **القول الثاني :**

---

(١) الكفاية : (ص ٣٤٨) ، ونقل الخطيب (الكفاية ص ٣٥٠) عن (٤٥) من العلماء المتقدمين القول بذلك .

(٢) الكفاية : (ص ٣٥٩ - ٣٦٠) ، وفيه : قال أبو نعيم عبيد بن هشام الحلبي ، قال : كنا عند مالك ابن أنس ، فأتاه صالح بن يوسف ، أو صالح بن عبد الله ، فقال : يا أبا عبد الله ، الصحيفة التي دفعتها إليك ، نظرت فيها ! فقام مالك فدخل ثم خرج ، فدفعها إليه وقال : قد نظرت فيها ، وهي من حديثي فاروها عني . والإلماع : (ص ٨٩) .

(٣) الكفاية : (ص ٣٤٨ - ٣٤٩) من طريق ابن إسحاق ، ولم أجده في القدر المطبوع من سيرته .

(٤) الكفاية : (ص ٣٤٩ - ٣٥٠) ، والحديث أصله في الصحيح ، وقد جمع ابن كثير (التفسير ٢/ ٥٤١ - ٥٤٦) طرقه وألفاظه فأجاد .

(٥) الكفاية : (ص ٣٥٠) .

عدم صحتها ، ولا يجب العمل بها .

وهو قول أهل الظاهر ، وبعض المتأخرين[1] ، ورواية عن مالك[2] ، وغيرهم .

- حجتهم :

١- أنها جارية مجرى المراسيل ، والرواية عن المجاهيل[3] .

٢- أن تصحيح الإجازة يبطل الرحلة في طلب الحديث وسماعه .

قال شعبة - وغيره - : « لو صحت الإجازة بطلت الرحلة »[4] .

٣- أن تصحيح الإجازة يؤدي إلى أن يجيز العالم العلم لمن ليس من أهله ، ولا خدمه ، ولا عانى التعب فيه .

سئل مالك عن الرجل يقول له العالم : هذا كتابي فاحمله عني ، وحدّث بما فيه؟ قال : لا أرى هذا يجوز ، ولا يعجبني ناس يفعلون ذلك ، وإنما يريد هذا الحمل .

يريد بذلك الحمل الكثير بالاقامة اليسيرة[5] .

وقد رد الخطيب البغدادي على هذا بقوله : « قد ثبت عن مالك - رحمه الله -

---

(١) الكفاية : (ص ٣٤٨) .

(٢) الكفاية : (ص ٣٥٣) .

(٣) الكفاية : (ص ٣٤٨) .

(٤) الكفاية : (ص ٣٥٣) ، وعلوم الحديث : (ص ١٣٥) .

(٥) الكفاية : (ص ٣٥٣) ، والإلماع : (ص ٩٤) ، وقد حمله القاضي عياض على النوع الثاني من الإجازة وهو إجازة معين بغير معين .

أنه كان يحكم بصحة الرواية لأحاديث الإجازة ، فأما ما حكيناه عنه آنفاً ، فإنما قاله على وجه الكراهة أن يجيز العلم لمن ليس من أهله ، ولا خدمه ، وعانى التعب فيه ، فكان يقول - إذا امتنع من اعطاء الإجازة لمن هذه صفته - : يحب أحدهم أن يدعى قساً ولم يخدم الكنيسة .

فضرب ذلك مثلاً .

يعني الرجل يحب أن يكون فقيه بلده ، ومحدث مصره ، من غير أن يقاسي عناء الطلب ، ومشقة الرحلة ، اتكالاً على الإجازة ، كمن يحب من رذال النصارى أن يكون قساً ، ومرتبته لا ينالها الواحدمنهم إلا بعد استدراج طويل ، وتعب شديد »[1] .

٤ - أن قول المحدث : « قد أجزت لك أن تروي عني » تقديره : قد أجزت لك ما لا يجوز في الشرع ؛ لأن الشرع لا يبيح رواية ما لم يسمع[2] .

وهذه الحجة مردودة بما ثبت عن النبي - ﷺ - من فعله[3] ، وبتوارد أهل العلم عليه .

- **القول الراجح :**

يظهر من خلال هذا العرض أن القول الأول هو القول الراجح ؛ لقوة دليله ، ولقول أكثر أهل العلم به ، والله أعلم .

---

(١) الكفاية : (ص ٣٥٤) .

(٢) علوم الحديث : (ص ١٣٥) .

(٣) تقدم ص : ٤١٠ .

مرتبته :

اختلف من جَوّز هذا النوع في مرتبته على قولين :

- **القول الأول :**

دون السماع والعرض ، وأعلى أنواع الإجازة المجرّدة عن المناولة .

وهو قول الجمهور[١] .

- **القول الثاني :**

المساواة بينه وبين العرض .

وهو مروي عن مالك[٢] .

- **القول الراجح :**

القول الأول ؛ لأنه الذي استقر عليه العمل ، وقال به جماهير أهل العلم ، من أهل الحديث وغيرهم ، ولما تقدم من ترجيح السماع على العرض[٣] .

---

(١) علوم الحديث (ص ١٣٤ - ١٣٥) .

(٢) الإلماع : (ص ٨٨ - ٩٠) ، وفيه عن ابن وهب ، قال : كنت عند مالك بن أنس فجاءه رجل يحمل الموطأ في كسائه ، فقال له : يا أبا عبد الله هذا موطؤك قد كتبته وقابلته ، فأجزه لي . قال : قد فعلت . قال : فكيف أقول : حدثنا مالك أو : أخبرنا مالك؟ قال : قل أيهما شئت . وفي الكفاية : (ص ٣٦٠) عن إسماعيل بن أبي أويس ، قال : سمعت مالك بن أنس يقول : السماع عندنا على ثلاثة أضرب : أولها : قراءتك على العالم ، والثاني : قراءة العالم عليك ، والثالث : أن يدفع إليك العالم كتاباً قد عرفه ، فيقول لك اروه عني . وذكر عياض (الإلماع ص ٨٨) أن بعضهم سوّى بين هذا النوع وبين ضرب المناولة ، وسمّاه بعضهم مناولة .

(٣) انظر ص : ٤٠٥ .

٢- إجازة معين بغير معين :

صورة هذا النوع :

أن يقول الشيخ لأحد طلابه : « قد أجزتُ لك جميع رواياتي »[١] .

حكمه :

اختلف العلماء في حكم هذا النوع على ثلاثة أقوال :

- القول الأول :

صحة الرواية ، والعمل به بعد تصحيح شيئين :

١- تعيين روايات الشيخ ومسموعاته وتحقيقها .

٢- صحة مطابقة كتب الراوي لها .

وهو قول الأكثرين ، والجمهور من الأئمة[٢] ، ومنهم مالك[٣] .

قال أبو العباس الوليد بن بكر المالكي (ت ٣٩٢ هـ) :

« لمالك شرط في الإجازة :

١- أن يكون الفرع معارضاً بالأصل حتى كأنه هو .

٢- وأن يكون المجيز عالماً بما يجيز ، ثقة في دينه وروايته ، معروفاً بالعلم .

٣- وأن يكون المجاز من أهل العلم ، متسماً به ؛ حتى لا يضع العلم إلا عند أهله »[٤] .

---

(١) انظر الإلماع (ص ٩١) ، وعلوم الحديث (ص ١٣٦) ، وفتح المغيث للسخاوي (٢/ ٢٣٠) .

(٢) الإلماع : (ص ٩٢) .

(٣) الإلماع : (ص ٩٢ ، ٩٤ - ٩٥) .

(٤) الإلماع : (ص ٩٤ - ٩٥) ، وانظر الكفاية : (ص ٣٥٤) .

قال القاضي عياض :

« أما الشرطان الأولان فواجبان على كل حال ، في السماع والعرض والإجازة ، وسائر طرق النقل ، إلا اشتراط العلم فمختلف فيه»[١] .

قال ابن عبد البر :

«الصحيح أنها لا تجوز إلا لماهر بالصناعة ، وفي شيء معين لا يشكل إسناده»[٢] .

- القول الثاني :

عدم جواز الرواية ، والعمل به .

وهو قول بعض أهل الظاهر ، وغيرهم[٣] .

- القول الثالث :

جواز الرواية ، دون العمل بها .

وهو قول بعض أهل الظاهر[٤] .

القول الراجح :

القول الأول ؛ لقوة شروطه ، ولكثرة القائلين به ، واستقرار العمل عليه ، والله أعلم .

---

(١) الإلماع : (ص ٩٥) .

(٢) الإلماع : (ص ٩٥ - ٩٦) ، وانظر جامع بيان العلم : (٢/ ١٧٩ - ١٨٠) ، وفتح المغيث : (٢/ ٢٧٧ - ٢٨٢) .

(٣) الإلماع : (ص ٩٣) ، وانظر الإحكام في أصول الأحكام لابن حزم : (٢/ ١٤٧) .

(٤) الإلماع : (ص ٩٣) .



الفصل الخامس :
المناولة عند الإمام مالك .



تعريف المناولة :

لغـــــة : العطية[١] .

اصطلاحاً : إعطاء الشيخ الطالب شيئاً من مرويه مع إجازته به صريحاً أو كناية[٢] .

أنواع المناولة :

١- مقرونة بالإجازة :

- من صـورها : أن يدفع الشيخ إلى الطالب كتابه ، ويقـول له : هذا روايتي عن فلان فارْوِه عني . ثم يبقيه معه تمليكاً أو إعارة لينسخه[٣] .

- حكمها :

أعلى أنواع الإجازة مطلقاً[٤] ، لما فيها من التعيين والتشخيص[٥] .

- مرتبتها :

اختلف في مرتبة المناولة المقرونة بالإجازة على قولين :

القول الأول :

حالّة محل السماع .

---

(١) فتح المغيث : (٢/ ٢٨٥) ، وانظر كتب اللغة مادة (نول) .
(٢) فتح المغيث : (٢/ ٢٨٥) .
(٣) تيسير مصطلح الحديث : (ص ١٦٢) ، وانظر الإلماع : (ص ٧٩) ، وعلوم الحديث : (ص١٤٦) ، وفتح المغيث : (٢/ ٢٨٧) .
(٤) علوم الحديث : (ص ١٤٦) ، ونزهة النظر : (ص ١٣٩) ، وفتح المغيث : (٢/ ٢٨٧) .
(٥) نزهة النظر : (ص ١٣٩) ، وفتح المغيث : (٢/ ٢٨٧) .

وهو قول جماعة من أئمة أصحاب الحديث[1] ، ومنهم مالك[2] .

القول الثاني :

دون السماع والعرض .

وهو قول جماعة من المحدثين والفقهاء[3] .

القول الراجح :

القول الثاني ؛ لأنه قول الأكثر ، والذي استقر عليه العمل ، وهو قول الحاكم[4] ، وابن الصلاح[5] ، وغيرهما .

٢- مُجَرَّدة عن الإجازة :

- صورتها :

أن يدفع الشيخ إلى الطالب كتابه مقتصراً على قوله هذا سماعي[6] .

---

(١) علوم الحديث : (ص ١٤٧) .

(٢) الكفاية : (ص ٣٦٣ - ٣٦٤) ، ومعرفة علوم الحديث : (ص ٢٥٧) ، والإلماع : (ص ٧٩) ، وعلوم الحديث : (ص ١٤٧) .
وفهم الزركشي (النكت : ٣/ ٥٣٤) ، وتبعه السخاوي (فتح المغيث : ٢/ ٢٩٤) من قول مالك - عندما سئل عن أصح السماع - : « قراءتك على العالم أو قال : المحدث ، ثم قراءة المحدث عليك ، ثم أن يدفع إليك كتابه فيقول : أرو هذا عني » (المحدث الفاصل : ص ٤٣٨) ، أن المناولة دون السماع والعرض ، على تقدير أن (ثم) للترتيب ، لكن إذا كانت لمجرد العطف رجع قوله إلى المساواة لتسميته الكل سماعاً .

(٣) انظر : معرفة علوم الحديث (ص ٢٥٧) ، وعلوم الحديث : (ص ١٤٨) .

(٤) معرفة علوم الحديث : (ص ٢٦٠) .

(٥) علوم الحديث : (ص ١٤٨) .

(٦) تيسير مصطلح الحديث : (ص ١٦٢) ، وانظر : علوم الحديث (ص ١٤٩) .

- **حكمها :**

اختلف العلماء في المناولة المجردة عن الإجازة على قولين :

القول الأول :

جواز الرواية ، والعمل بها .

وهو قول بعض المحدثين[1] ، ومقتضى قبول مالك لاقرار الرجل بما في الصك من دين عليه[2] .

- **حجتهم** : أنها لا تخلو من إشعار بالإذن في الرواية[3] .

القول الثاني :

جواز العمل بها ، دون الرواية .

وهوفعل الأوزاعي[4] .

قال القاضي عياض : « ولعل قوله هذا فيما لم يأذن في الحديث به عنه »[5] .

القول الثالث :

عدم جواز الرواية ، والعمل بها .

وهو قول الجمهور[6] .

---

(١) انظر : الكفاية (ص ٣٦٣) ، وعلوم الحديث : (ص ١٤٩ - ١٥٠) .
(٢) فتح المغيث : (٢/ ٣٠١ - ٣٠٢) .
(٣) علوم الحديث : (ص ١٥٠) .
(٤) الإلماع : (ص ٨٢) ، وفتح المغيث : (٢/ ٣٠٢) .
(٥) الإلماع : (ص ٨٢) .
(٦) نزهة النظر : (ص ١٤٠) .

القول الراجح :

القول الأخير ؛ لعدم التصريح بالإذن[1] ، ولم نر - كما قال الخطيب - من فعلها[2] ، ولأنه قول الجمهور .

---

(١) نزهة النظر : (ص ١٤٠) .

(٢) الكفاية : (ص ٣٤٦) ، عن فتح المغيث : (٢/ ٣٠٢) .

الفصل السادس :
ألفاظ الأداء عند الإمام مالك .



ألفاظ الأداء بالعرض :

الأسلم أن يقول : « قرأت على فلان » ، ثم « حدثنا فلان قراءة عليه »[١] .

واختلف العلماء في إطلاق « حدثنا » و « أخبرنا » في القراءة على الشيخ على ثلاثة أقوال :

القول الأول :

المنع منهما جميعاً .

وهو قول : ابن المبارك ، ويحيى بن يحيى التميمي ، وأحمد بن حنبل ، والنسائي ، وغيرهم[٢] .

القول الثاني :

الجواز في ذلك ، وأنه كالسماع من لفظ الشيخ .

وهو قول معظم الحجازيين ومنهم مالك[٣]- ، والكوفيين[٤] .

ومنهم من أجاز فيها أيضاً أن يقول « سمعت فلاناً »[٥] .

القول الثالث :

الفرق بينهما في ذلك ، والمنع من إطلاق « حدثنا » ، وتجويز إطلاق « أخبرنا » .

---

(١) انظر : علوم الحديث (ص ١٢٣) .

(٢) علوم الحديث : (ص ١٢٣) ، وانظر : الكفاية (ص ٣٣٣ ، ٣٣٤ - ٣٣٥) .

(٣) الكفاية : (ص ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥) ، والإلماع : (ص ١٢٢) ، وعلوم الحديث (ص ١٢٣) .

(٤) علوم الحديث : (ص ١٢٣) ، وانظر : الكفاية (ص ٣٣٣ ، ٣٤١ - ٣٤٧) .

(٥) الكفاية : (ص ٣٣٤) ، وعلوم الحديث : (ص ١٢٣) ، وممن قال بذلك مالك ، انظر : الإلماع (ص ١٢٣) .

وهو قول أكثر أصحاب الحديث[1] .

- **القول الراجح :**

القول الثالث .

قال ابن الصلاح : « الفرق بينهما صار هو الشائع الغالب على أهل الحديث ، والاحتجاج لذلك من حيث اللغة عناء وتكلف .

وخير ما يقال فيه إنه اصطلاح منهم أرادوا به التمييز بين النوعين ، ثم خصص النوع الأول بقول «حدثنا» لقوة إشعاره بالنطق والمشافهة ، والله أعلم»[2] .

ألفاظ الأداء بالإجازة والمناولة والمكاتبة :

اختلف العلماء في ذلك على قولين[3] :

القول الأول :

جواز إطلاق « حدثنا » ، و « أخبرنا » ، ونحوهما .

وهو قول قوم من المتقدمين ومن بعدهم[4] ، ومنهم مالك[5] .

وهو اللائق بمذاهبه السابقة .

---

(١) علوم الحديث : (ص ١٢٤) ، وانظر : الكفاية : (ص ٣٣٤ ، ٣٣٨ - ٣٤١) .
(٢) علوم الحديث (ص ١٢٤) .
(٣) أي مشهورين ، وانظر ما سيأتي .
(٤) علوم الحديث : (ص ١٥٠) .
(٥) الإلماع : (ص ١٢٨) ، وعلوم الحديث : (ص ١٥٠) .

القول الثاني :

منع إطلاق « حدثنا » و « أخبرنا » ، ونحوهما .

وهو الذي عليه عمل الجمهور ، وإياه اختار أهل التحري والورع[1] .

ورأوا تخصيص ذلك بعبارة تشعر به .

كأن يقول : أخبرنا أو حدثنا فلان مناولة ، أو إجازة ، أو إذناً ، أو مكاتبة .

أو يقول : أجاز لي فلان ، أو ناولني فلان ، أو كتب إليّ فلان بكذا ، وما أشبه ذلك من العبارات[2] .

ولبعض أهل العلم اصطلاحات أخرى خاصة لم تشتهر[3] .

---

(١) علوم الحديث : (ص ١٥١) .

(٢) علوم الحديث : (ص ١٥١ ، ١٥٤ - ١٥٥) .

(٣) انظر : الإلماع (ص ١٢٨ - ١٣٠) ، وعلوم الحديث (ص ١٥١ - ١٥٢) .



الفصل السابع :
احتجاج الإمام مالك بالمرسل .



تعريف المرسل لغة[1] :

اسم مفعول من « أرسل » بمعنى « أطلق » ، فكأن المُرْسِل أطلق الإسناد ولم يقيده براوٍ معروف[2] .

تعريف المرسل اصطلاحاً[3] :

ما سقط من آخره من بعد التابعي[4] .

مثال المرسل :

ما أخرجه مالك في « الموطأ »[5] : « عن عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي ، عن سعيد بن المسيب ، أن رسول الله - ﷺ - قال : « بيننا وبين المنافقين شهود العشاء والصبح . لا يستطيعونهما . أو نحو هذا » .

قال ابن عبد البر : « . . لم يختلف عن مالك في إسناد هذا الحديث وإرساله ، ولا يحفظ هذا اللفظ عن النبي - ﷺ - ، ومعناه محفوظ من وجوه ثابتة . . »[6] .

---

(١) انظر : جامع التحصيل (ص ٢٣ - ٢٤) ، والنكت (٢/ ٥٤٢) ، وكتب اللغة مادة : (رسل) .
(٢) تيسير مصطلح الحديث : (ص ٧١) .
(٣) انظر : جامع التحصيل (ص ٢٥ - ٣١) ، والنكت (٢/ ٥٤٣ - ٥٤٦) .
(٤) شرح نخبة الفكر : (ص ٦٦) .
(٥) رواية الليثي : (١/ ١٣٠ : ٨- كتاب صلاة الجماعة ، ٢- باب ما جاء في العتمة والصبح ، ح٥) .
(٦) التمهيد : (٢٠/ ١١) .

حكم المرسل :

اختلف العلماء في الاحتجاج بالمرسل على أقوال[1] ، منها :

القول الأول :

ضعيف مردود[2] ، وهو الذي عليه عمل أئمة الحديث[3] .

وحجتهم :

الجهل بحال الراوي المحذوف ، لاحتمال أن يكون غير صحابي[4] .

القول الثاني :

قبول مراسيل التابعين الثقات[5] ، وهو قول مالك[6] ، وجمهور أصحابه ، واحدى الروايتين عن أحمد ، وغيرهم[7] .

وبالغ بعض المالكية فزعم أن « مراسيل الثقات أولى من المسندات ، واعتلوا بأن من أسند لك فقد أحالك على البحث عن أحوال من سماه لك ، ومن أرسل من الأئمة حديثاً مع علمه ودينه وثقته ، فقد قطع لك على صحته ، وكفاك النظر »[8] .

---

(١) انظرها في : جامع التحصيل (ص ٣٣ وما بعدها) ، والنكت (٢/ ٥٤٦ وما بعدها) .
(٢) علوم الحديث : (ص ٤٩) .
(٣) النكت : (٢/ ٥٤٨) .
(٤) انظر : النكت (٢/ ٥٤٩) .
(٥) انظر : جامع التحصيل (ص ٣٤) ، والنكت (٢/ ٥٥١) .
(٦) التمهيد : (١/ ٢) ، وعلوم الحديث : (ص ٥٠) ، وجامع التحصيل : (الموضع السابق) ، والنكت : (الموضع السابق) ، ونشر البنود على مراقي السعود : (٢/ ٦٣) ، عن مناهج المحدثين في تقوية الأحاديث : (ص ٢٤٩) .
(٧) جامع التحصيل : (ص ٣٤) ، والنكت : (٢/ ٥٥١) .
(٨) التمهيد : (١/ ٣) .

القول الثالث :

قبوله بشروط ، وهو المشهور عن الشافعي[1] .

١- أن يكون المرسِل من كبار التابعين .

٢- وإذا سمّى من أرسل عنه سمّى ثقة .

٣- وإذا شاركه الحفاظ المأمونون لم يخالفوه .

٤- وأن ينضم إلى هذه الشروط الثلاثة واحد مما يلي :

أ) أن يروى الحديث من وجه آخر مسنداً .

ب) أو يروى من وجه آخر مرسلاً أرسله من أخذ العلم عن غير رجال المرسل الأول .

ج) أو يوافق قول صحابي .

د) أو يفتي بمقتضاه أكثر أهل العلم .

تنبيهات :

١- قال ابن عبد البر :

« زعم الطبري أن التابعين بأسرهم أجمعوا على قبول المرسل ولم يأت عنهم انكاره ، ولا عن أحد الأئمة بعدهم إلى رأس المائتين ، كأنه يعني أن الشافعي أول من أبى من قبول المرسل »[2] .

---

(١) انظر : الرسالة (ص ٤٦١ وما بعدها) .

(٢) التمهيد : (١/ ٤) .

ولعل مستنده فيما ذكر عن الشافعي ما قاله أبو داود في « رسالته إلى أهل مكة في وصف سننه »[1] ، حيث قال : « وأما المراسيل فقد يحتج بها العلماء فيما مضى مثل سفيان الثوري ، ومالك بن أنس ، والأوزاعي ، حتى جاء الشافعي فتكلم فيها ، وتابعه على ذلك أحمد بن حنبل ، وغيره - رضوان الله عليهم - » .

وما ذكراه معارض بما ثبت عن الصحابة ومن بعدهم في التحري والتوقف عن قبول الأخبار حتى تسند .

فعن مجاهد قال : جاء بشير العدوي إلى ابن عباس ، فجعل يحدث ، ويقول : قال رسول الله - ﷺ - ، قال رسول الله - ﷺ - ، فجعل ابن عباس لا يأذن لحديثه ، ولا ينظر إليه ، فقال : يا ابن عباس ! ما لي لا أراك تسمع لحديثي ، أحدثك عن رسول الله - ﷺ - ولا تسمع . فقال ابن عباس : إنا كنا مرّة إذا سمعنا رجلاً يقول : قال رسول الله - ﷺ - ابتدرته أبصارنا ، وأصغينا إليه بآذاننا ، فلما ركب الناس الصعب والذلول لم نأخذ من الناس إلا ما نعرف[2] .

وقال ابن سيرين : « لم يكونوا يسألون عن الإسناد فلما وقعت الفتنة ، قالوا : سموا لنا رجالكم ، فينظر إلى أهل السنة فيؤخذ حديثهم ، وينظر إلى أهل البدع فلا يأخذ حديثهم »[3] .

٢- قال ابن حجر :

« نقل الحاكم عن مالك أن المرسل عنده ليس بحجة » .

---

(١) ص ٢٤ .

(٢) مقدمة صحيح مسلم : (١/ ٨١ ، باب النهي عن الرواية عن الضعفاء ، مع شرح النووي) .

(٣) مقدمة صحيح مسلم : (١/ ٨٤ ، باب بيان أن الإسناد من الدين ، مع شرح النووي) .

ثم رده بقوله : « وهو نقل مستغرب ، والمشهور خلافه ، والله أعلم »[1] .

وقد بحثت عنه في « معرفة علوم الحديث » ، والقدر المطبوع من « المدخل إلى الصحيح » - وكلاهما له - فلم أجده .

وعلى فرض ثبوته فيحمل على مراسيل من لا يميز بين الثقة والضعيف من الرواة ، ولا بين المرسل والموقوف والمرفوع من المرويات ، والله أعلم .

---

(١) النكت : (٢/ ٥٦٩) .



الفصل الثامن :

حكم المُؤَنَّن عند الإمام مالك .



تعريف المُؤَنَّن لغة :

اسم مفعول من « أَنَّنَ » بمعنى قال : « أَنَّ ، أَنَّ » .

تعريف المُؤَنَّن اصطلاحاً :

هو قول الراوي : حدثنا فلان أنَّ فلاناً قال [أو : فعل كذا][1] .

مثال المُؤَنَّن :

عن عروة ، أن عائشة - رضي الله عنها - سألت النبي - ﷺ - .

حكم المُؤَنَّن :

اختلف أهل العلم في « أن » ، هل هي بمعنى «عن » محمولة على الاتصال بالشرائط المعروفة عند الجمهور[2] أم لا ؟ على قولين :

القول الأول :

« أن » محمولة على الانقطاع ، حتى يتبين السماع في ذلك الخبر بعينه من طريق آخر ، أو يأتي ما يدل على أنه قد شهده وسمعه ، وهو قول البرديجي[3] .

قال ابن عبد البر : « هذا عندي لا معنى له ؛ لاجماعهم على أن الإسناد المتصل بالصحابي سواء قال فيه : قال رسول الله - ﷺ - أو : أن رسول الله - ﷺ - قال ، أو : عن رسول الله - ﷺ - أنه قال ، أو : سمعت رسول الله - ﷺ - ، كل ذلك سواء عند العلماء ، والله أعلم »[4] .

---

(١) تيسير مصطلح الحديث : (ص ٨٨) ، وما بين المعكوفين يقتضيها الآتي .

(٢) هي اللقاء بين المعنعن وشيخه ، وبراءته من التدليس .

(٣) هو أبو بكر أحمد بن هارون البرديجي (ت ٣٠١ هـ) .

(٤) التمهيد : (١/ ٢٦) .

القول الثاني :

التفصيل ، وهو فعل الجمهور وقولهم ، ومنهم مالك ، وأحمد ، ويعقوب ابن شيبة ، وغيرهم .

فقد قال أبو داود : سمعت أبا عبد الله - يعنى أحمد بن حنبل - ، قال : « كان مالك - زعموا - يرى : « عن فلان » و « أن فلاناً » سواء .

وقال : وسمعت أحمد قيل له : إن رجلاً قال : « عروة ، أن عائشة قالت : يا رسول الله » ، و « عن عروة ، عن عائشة » سواء ؟ قال : كيف هذا سواء ! ليس هذا بسواء »[1] .

قال ابن حجر : « فقد ظهر الفرق بين مراد مالك وأحمد .

وحاصله أن الراوي إذا قال : « عن فلان » فلا فرق أن يضيف إليه القول أو الفعل في اتصال ذلك عند الجمهور بشرطه السابق[2] .

وإذا قال : « إن فلاناً » ففيه فرق .

وذلك أن ينظر ، فإن كان خبرها قولاً لم يتعد لمن أدركه إلتحقت بحكم «عن» بلا خلاف .

كأن يقول التابعي : إن أبا هريرة - رضي الله عنه - قال : سمعت كذا ، فهو نظير ما لو قال : عن أبي هريرة أنه قال : سمعت كذا .

وإن كان خبرها فعلاً نظر إن كان الراوي أدرك ذلك إلتحقت بحكم « عن » ، وإن كان لم يدركه لم تلتحق بحكمها . . . »[3] .

---

(١) الكفاية : (ص ٤٤٧) .

(٢) يعني اللقاء بين المعنعن وشيخه ، وبراءته من التدليس ، كما تقدم .

(٣) النكت : (٢/ ٥٩١) ، وانظر : التقييد والإيضاح (ص ٦٨ - ٧١) .

الفصل التاسع :
المكاتبة عند الإمام مالك .



صورة المكاتبة :

أن يكتب الشيخ مسموعه لحاضر أو غائب ، بخطه أو أمره[1] .

أنواعها :

١- مقرونة بالإجازة :

- حكمها :

هي في الصحة والقوة شبيهة بالمناولة المقرونة بالإجازة[2] .

٢- مُجرَّدة عن الإجازة :

- حكمها :

اختلف فيها على قولين :

القول الأول :

جواز الرواية بها ، متى صح عنده أنه خطه وكتابه[3] .

وهو قول كثير من المتقدمين والمتأخرين ، وهو المشهور بين أهل

---

(١) تيسير مصطلح الحديث : (ص١٦٣) ، وانظر : الإلماع (ص٨٣ - ٨٤) ، وعلوم الحديث : (ص١٥٣) .
(٢) علوم الحديث : (ص ١٥٥) .
(٣) الإلماع : (ص ٨٤) ، وعلوم الحديث : (ص ١٥٤) ، وقال ابن الصلاح : « ومن الناس من قال : « الخط يشبه الخط ، فلا يجوز الاعتماد على ذلك » ، وهذا غير مرضي ؛ لأن ذلك نادر ، والظاهر أن خط الإنسان لا يشتبه بغيره ، ولا يقع فيه إلباس » .

الحديث[١] ، ومنهم البخاري[٢] ، ونقله عن مالك[٣] .

- حجتهم :

أن كتابة الشيخ للطالب بخط يده ، وإجابته إلى طلبه ، أقوى إذن ، وإن لم تقترن بالإجازة لفظاً ، فقد تضمنت الإجازة معنى[٤] .

القول الثاني :

عدم جواز الرواية بها .

وهو قول أبي الحسن بن القطان[٥] ، وأبي الحسن الماوردي[٦] ، وغيرهما .

قال القاضي عياض : « هذا غلط »[٧] .

القول الراجح :

القول الأول ، لقوة حجتهم ، ولكثرة القائلين به .

---

(١) علوم الحديث : (ص ١٥٤) .

(٢) صحيح البخاري : (١/ ١٥٣ :٣- كتاب العلم ، ٧- باب ما يذكر في المناولة ، وكتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان) ، واحتج له بمكاتبة النبي - ﷺ - لكسرى وغيره .

(٣) المصدر السابق ، والكفاية : (ص ٣٧٨) ، والإلماع : (ص ٨٥) .

(٤) انظر : الإلماع (ص ٨٤) ، وعلوم الحديث : (ص ١٥٤) .

(٥) نقل ذلك الزركشي في « النكت على ابن الصلاح » (٣/ ٥٤٥) ، والعراقي في « شرح التبصرة والتذكرة » (٢/ ١٠٥) ، والسخاوي في « فتح المغيث » (٣/ ٧) ، وانظر : « بيان الوهم والإيهام » (٢/ ٥٣٨ - ٥٣٩) بتأمل ، فإنه أعل الحديث بناقل الكتاب ، ولم يبطل المكاتبة مطلقاً ، فتنبه .

(٦) فتح المغيث : (٣/ ٧) .

(٧) أدب القاضي له : (١/ ٣٨٩) عن محقق فتح المغيث ، وانظر : الإلماع (ص ٨٤) ، وعلوم الحديث : (ص ١٥٤) ، وفتح المغيث : (٣/ ٧ - ٨) .

الفصل العاشر :
رواية الحديث بالمعنى ، واختصاره ، وتقطيعه عند الإمام مالك .



لا خلاف أنه لا يجوز لمن لم يكن عالماً عارفاً بالألفاظ ومقاصدها ، خبيراً بما يحيل معانيها ، بصيراً بمقادير التفاوت بينها ، أن لا يروي ما سمعه على معناه دون لفظه ، وعليه أن لا يروي ما سمعه إلا على اللفظ الذي سمعه من غير تغيير[1] .

لكن اختلفوا فيمن كان عالماً عارفاً بذلك على أقوال[2] ، أشهرها[3] :

القول الأول :

الجواز ، وهو قول الأكثر .

القول الثاني :

عدم الجواز ، وهو قول بعض المحدثين والفقهاء .

القول الثالث :

المنع في حديث رسول الله - ﷺ - ، والجواز في غيره .

القول الراجح :

قال ابن الصلاح - رحمه الله تعالى - : « الأصح جواز ذلك في الجميع إذا كان عالماً . . قاطعاً بأنه أدى معنى اللفظ الذي بلغه ؛ لأن ذلك هو الذي تشهد به أحوال الصحابة ، والسلف الأولين ، وكثيراً ما كانوا ينقلون معنى واحداً في أمر واحد بألفاظ مختلفة وما ذلك إلا لأن معولهم كان على المعنى دون اللفظ »[4] .

---

(١) انظر : علوم الحديث لابن الصلاح (ص ١٩٠ - ١٩١) .

(٢) انظر : الكفاية في علم الرواية (ص ٢٠٣ وما بعدها) ، وعلوم الحديث (ص ١٩١) ، وتدريب الراوي (٢/ ٩٣) .

(٣) انظر الأقوال الأخرى - على آراء الفقهاء - في : توجيه النظر (٢/ ٦٨٥ - ٦٩٢) .

(٤) علوم الحديث : (ص ١٩١) .

قول مالك :

سئل مالك عن الأحاديث يقدم فيها ويؤخر ، والمعنى واحد ؟ فقال : أما ما كان من لفظ النبي - ﷺ - فلا ينبغي[1] للمرء أن يقوله إلا كما جاء ، وأما لفظ غيره ، فإذا كان المعنى واحداً فلا بأس به[2] .

قيل له : فحديث النبي - ﷺ - تزاد فيه الواو والألف ، والمعنى واحد ؟ قال : أرجو أن يكون خفيفاً[3] .

فعل مالك :

قال معن بن عيسى :

« كان مالك بن أنس يتقي في حديث رسول الله - ﷺ - الباء والتاء ، ونحوهما »[4] .

وقول مالك الأول بروايته الأولى يوافق القول الثالث ، أما بروايته الأخرى فلا يختلف عن القول الراجح ، واجازته زيادة الحرف والحرفين والمعنى واحد رواية بالمعنى كما لا يخفى ، ولكن أراد مالك - رحمه الله - أن يشدد في حديث

---

(١) في « التعديل والتجريح » للباجي (٢/ ٧٠٠ ، رقم ٦٠٠) : « . . فأحب أن يؤتى به على ألفاظه » ، وفي « مناقب مالك » للزواوي (ص ١٥٠) : « . . فإني أكره ذلك . . » .

(٢) الكفاية : (ص ٢٢٣) ، وترتيب المدارك : (١/ ١٨٥) ، والديباج المذهب : (ص ٦٩) .

(٣) ترتيب المدارك : (١/ ١٨٦) ، علوم الحديث : (ص ١٩٨) ، ومناقب مالك : (ص ١٥٠) ، والديباج المذهب : (ص ٦٩ - ٧٠) .

(٤) حلية الأولياء : (٦/ ٣١٨ ، رقم ٣٨٦) ، والكفاية : (ص ٢١٣) ، والتعديل والتجريح : (٢/ ٧٠٠) ، وترتيب المدارك : (٢/ ٢٩) ، والطبقات لابن عبد الهادي : (١/ ٣١٥ ، رقم ١٨٣) ، وتذكرة الحفاظ : (١/ ٢١٢ ، رقم ١٩٩) ، وتدريب الراوي : (٢/ ٩٦) ، بألفاظ متقاربة .

رسول الله - ﷺ - ليحترز الرواة ، والله أعلم .

اختصار الحديث :

قال يعقوب بن شيبة : « كان مالك لا يرى أن يختصر الحديث إذا كان عن رسول الله - ﷺ - »[1] .

قال ابن الصلاح :

« . . اختصار الحديث الواحد ، ورواية بعضه دون بعض ، اختلف أهل العلم فيه ، فمنهم من منع من ذلك مطلقاً بناء على القول بالمنع من النقل بالمعنى مطلقاً .

ومنهم من منع من ذلك مع تجويزه النقل بالمعنى إذا لم يكن قد رواه على التمام مرة أخرى ، ولم يعلم أن غيره قد رواه على التمام .

ومنهم من جوز ذلك ، وأطلق ولم يفصل . .

والصحيح التفصيل ، وأنه يجوز ذلك من العالم العارف إذا كان ما تركه متميزاً عما نقله غير متعلق به . . . »[2] .

تقطيع الحديث :

وقال[3] : « وأما تقطيع المصنف متن الحديث الواحد وتفريقه في الأبواب فهو إلى الجواز أقرب ، ومن المنع أبعد ، وقد فعله : مالك ، والبخاري ، وغير واحد

---

(١) الكفاية : (ص ٢٢٥) .
(٢) علوم الحديث : (ص ١٩٢ - ١٩٣) .
(٣) أي : ابن الصلاح .

من أئمة الحديث ، ولا يخلو من كراهية ، والله أعلم »[١] .

وعلق النووي على قوله : «ولا يخلو من كراهية» قائلاً : «وما أظنه يوافق عليه»[٢] .

قال السيوطي : « فقد فعله الأئمة : مالك ، والبخاري ، وأبو داود ، والنسائي ، وغيرهم »[٣] .

---

(١) علوم الحديث : (ص ١٩٤) .

(٢) التقريب والتيسير (مع تدريب الراوي) : (٢/ ٩٩) .

(٣) تدريب الراوي : (٢/ ٩٩) .

الخاتمة

بعد هذه الجولة مع الإمام مالك بن أنس - رحمه الله تعالى - وأثره في علم الحديث النبوي وجدنا ما يلي :

١- لم تسبق هذه الدراسة دراسة حول أثر الإمام مالك في علم الحديث النبوي على هذا النحو ، لاسيما جمعها لأقواله في الجرح والتعديل ، وأقواله في مصطلح الحديث .

٢- عاصر الإمام مالك عصراً علمياً متميزاً على كثرة ما ألم به من تقلبات سياسية ، مع بطش - أحياناً - بالعلماء ، كما نال الإمام مالك نصيبه من المحنة .

٣- نشأ الإمام مالك في أسرة علمية نشطة .

٤- امتاز الإمام مالك بصفات خَلقية وخُلقية أضفت عليه المهابة والوقار ، مما ساهم في شهرته ونشر مذهبه وآراءه .

٥- نسب للإمام مالك أربعة عشر كتاباً - في نسبة بعضها إليه نظر - ، ومن أشهرها الموطأ ، وإنما لم تشتهر بقيتها لأنه رواها عنه من كتب بها إليه ، أو سأله إياها ، أو آحاد من أصحابه ولم تروها الكافة ، كما بيناه في موضعه .

٦- تواصلت عبارات الأئمة بالثناء على الإمام مالك وعلمه ، وذكرنا منها ما زاد على الخمسين .

٧- ألفت أربعة كتب في أسماء شيوخ مالك ، ولم يطبع منها إلا واحد ، والباقي في حكم المفقود .

٨- لم يرو الإمام مالك إلا عن بعض شيوخه ، سالكاً سبيل الإنتقاء والتمحيص في مروياتهم .

٩- روى عن الإمام مالك ما يقارب (١٥٠٠) تلميذ ، وفيهم بعض شيوخه .

١٠- أُلف في الرواه عن مالك : (١٦) كتاباً ، ولم يطبع منها إلا بعض واحد ، وثلاثة مخطوطة ، والباقي في حكم المفقود .

١١- أُلف في مناقب مالك : (٤٧) كتاباً أو بحثاً .

١٢- أُلف في مسند مالك : (٣٧) كتاباً .

١٣- أُلف في غرائب مالك : (٩) كتب .

١٤- أُلف في علل حديث مالك : كتابان .

١٥- بلغت روايات الموطأ المطبوعة : (٨) روايات ، وفي نسبة بعضها نظر ، وبعضها فيه نقص .

١٦- ألف في فضل الموطأ - مفرداً - : ابن عساكر وحده .

١٧- أُلف في رجال الموطأ : (٧) كتب .

١٨- أُلف في روايات الموطأ : كتابان ، وكلاهما مطبوع .

١٩- أُلف في ضبط مشكل رجال الموطأ : كتاب واحد ، وهو مخطوط .

٢٠- أُلف في أطراف الموطأ : ثلاثة كتب ، اثنان منهم مخطوطان ، والثالث مفقود .

٢١- أُلف في اختصار الموطأ : (٩) كتب .

٢٢- أُلف في مسند الموطأ : (١٩) كتاباً .

٢٣- أُلف في تخريج أحاديث مالك : كتاب واحد في حكم المفقود ، وربما كان من شروح الموطأ .

٢٤- أُلف في وصل منقطع الموطأ : (٧) كتب .

٢٥- أُلف في علل الموطأ : كتاب واحد ، ولبعضهم رد عليه .

٢٦- أُلف في شرح الموطأ : (٩٤) كتاباً على مر العصور .

٢٧- جرح الإمام مالك : (٤٠) راوياً ، وافق الجمهور في : (٢٠) ترجمة منها ، أي ما نسبته : (٥٠٪) .

وخالف الجمهور في : (١٨) ترجمة منها ، أي ما نسبته : (٤٥٪) .

وما خالف فيه فله منهجه الخاص القائم على سد الذرائع ، وسياسة الهجر .

٢٨- عدّل الإمام مالك : (٦٠) راوياً ، وافق الجمهور في : (٥٧) ترجمة منها ، أي ما نسبته : (٩٥٪) .

وخالف الجمهور في : ترجمة واحدة منها ، أى ما نسبته : (٦٧ ,١٪) ، وهي نسبة ضئيلة لا تذكر .

٢٩- اختار مالك - وغيره - عدم صحة الاحتجاج برواية من يحدث من الكتب ولا يحفظ حديثه ، وخالفه غيره بشرط صحة الكتاب ، وهو الراجح .

٣٠- من عادة مالك أن لا يسمي من لا يرتضيه ، كما فعل مع عكرمة ، ومن

عادته أن يعل الحديث بعدم السماع ، ومقصده بيان خطأ في السند .

٣١- اختار مالك أن السماع والعرض سواء ، واختار جمهور أهل المشرق - وغيرهم - أن السماع أعلى من العرض لما يلزم منه من تحرز الشيخ والطالب .

٣٢- اختار مالك صحة الإجازة ووجوب العمل بما تضمنت الأحاديث من الأحكام ، وهو قول أكثر أهل العلم .

٣٣- اختار مالك المساواة بين الإجازة والعرض في المرتبة ، وخالفه الجمهوروجعلوها دون السماع والعرض ، وأعلى أنواع الإجازة المجرّة عن المناولة .

٣٤- اختار مالك صحة الروايةوالعمل بإجازة معين بغير معين ، ووافقه الجمهور .

٣٥- اختار مالك أن مرتبة المناولة المقرونة بالإجازة حالّة محل السماع ، وخالفه الأكثر حين جعلوها دون السماع والعرض .

٣٦- مقتضى قبول مالك لاقرار الرجل بما في الصك من دين عليه جواز الرواية والعمل بالمناولة المجردة عن الإجازة ، وهو خلاف قول الجمهور .

٣٧- اختار مالك جواز إطلاق «حدثنا» و «أخبرنا» في القراءة على الشيخ وفي الإجازة والمناولة والمكاتبة ، وخالفه أكثر أصحاب الحديث .

٣٨- اختار مالك قبول مراسيل التابعين الثقات ، وهو خلاف ما عليه أئمة الحديث .

٣٩- اختار مالك - موافقاً للجمهور - أن حكم «أن» التفصيل ، بأن ينظر إن

كان خبرها قولاً لم يتعد لمن أدركه إلتحقت بحكم «عن» بلا خلاف .

وإن كان خبرها فعلاً نظر إن كان الراوي أدرك ذلك إلتحقت بحكم «عن» ، وإن كان لم يدركه لم تلتحق بحكمها .

٤٠ - اختار مالك جواز الرواية بالمكاتبة متى صح عنده أنه خطه وكتابه ، وهو المشهور عند أهل الحديث .

٤١ - اختار مالك أن يحدث المرء بالحديث كما جاء ، وأما لفظ غير النبي - ﷺ - فإذا كان المعنى واحداً فلا بأس به .

وكان فعله اتقاء الباء والتاء في حديث رسول الله - ﷺ - .

وكان لا يرى أن يختصر الحديث النبوي .

ويرى جواز تقطيع متن الحديث النبوي في الأبواب .

وفي نهاية المطاف أقترح أن يعتنى بإخراج المخطوطات التي تناولت الإمام مالك وموطأه حسب أهميتها وحاجة المكتبة الإسلامية إليها .

كما أنبه على الحاجة إلى إعادة تحقيق أغلب روايات الموطأ ، مع ضرورة بيان درجة كل حديث منها ، والله الموفق .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الفهارس :

١- فهـرس الآيـات القرآنيـة .

٢- فهـــرس الأحــاديث النبــوية .

٣- فهرس الأعلام المترجمين(*) .

(*) لم أعتبر (أبو) في الترتيب .

٤ - فهـرس المصـادر والمراجـع .

- حرف الألف -

- آداب الشافعي ومناقبه ، لابن أبي حاتم ، ت : عبد الغني عبد الخالق ، مصورة دار الكتب العلمية - بيروت ، ط : ١٣٧٠ هـ .

- الإبانة عن شريعة الفرق الناجية ومجانبة الفرق المذمومة ، لابن بطة ، ت : رضا ابن نعسان معطي ، دار الراية - الرياض ، ط : ١/ ١٤٠٩ هـ .

- إتحاف السالك برواة الموطأ عن الإمام مالك ، لابن ناصر الدين ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ت : سيد كسروي حسن .

- الأحاديث التي خولف فيها مالك ، للدارقطني ، ت : رضا بن خالد الجزائري ، مكتبة الرشد - الرياض - ، ط : ١/ ١٤١٨ هـ .

- الإحكام في أصول الأحكام ، لابن حزم ، القاهرة ، ط : ١/ ١٣٨٩ هـ .

- أصول الرجال ، للجوزجاني ، ت : صبحي السامرائي ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط : ١/ ١٤٠٥ هـ .

- الإرشاد في معرفة علماء الحديث ، للخليلي ، ت : د . محمد سعيد عمر إدريس ، مكتبة الرشد - الرياض ، ط : ١/ ١٤٠٩ هـ .

- الاستذكار في شرح مذاهب علماء الأمصار مما رسمه مالك في الموطأ من الرأي والآثار ، لابن عبد البر ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط : ١/ ١٤٢١ هـ .

- الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى ، لابن عبد البر ، ت :

د .عبد الله السوالمة ، دار ابن تيمية - الرياض ، ط : ١/ ١٤٠٥هـ .

- الإصابة في تمييز الصحابة ، لابن حجر ، دار الكتاب العربي ، مصور عن طبعة دار صادر - بيروت ، ومعه الاستيعاب .

- الأعلام ، للزركلي ، دار العلم للملايين - بيروت ، ط : ٩/ ١٤١٠هـ .

- إعلام الموقعين عن رب العالمين ، لابن قيم الجوزية ، ت : طه عبد الرؤوف ، دار الجيل - بيروت .

- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ، للسخاوي ، ت : فرانز رونثال ، ترجمة : د .صالح العلي ، دار الكتب العلمية - بيروت .

- الاقتضاب في غريب الموطأ وإعرابه على الأبواب ، للتلمساني ، ت : د .عبدالرحمن العثيمين ، مكتبة العبيكان - الرياض ، ط : ١/ ١٤٢١هـ .

- إكمال تهذيب الكمال ، لمغلطاي ، ت : عادل بن محمد وأسامة بن إبراهيم ، الفاروق الحديثة - القاهرة ، ط : ١/ ١٤٢٢هـ .

- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، للأمير ابن ماكولا ، مصورة دار الكتاب الإسلامي - مصر ، ت : عبد الرحمن المعلمي .

- ألفية العراقي ، ت : أحمد محمد شاكر ، مكتبة السنة - القاهرة ، ط : ٢/ ١٤٠٨هـ ، معها فتح المغيث للعراقي نفسه .

- الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع ، للقاضي عياض ، ت : السيد

أحمد صقر ، دار التراث - القاهرة ، ط : ٢/ ١٣٩٨هـ .

- الإنتقاء في فضائل الأئمة الثلاثة الفقهاء ، لابن عبد البر ، ت : عبد الفتاح أبو غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب ، ط : ١/ ١٤١٧هـ .

- أوجز المسالك إلى موطأ مالك ، محمد زكريا الكاندهلوي ، ت : أيمن شعبان ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط : ١/ ١٤٢٠هـ .

- حرف الباء -

- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم ، ليوسف بن عبد الهادي ، ت : د .وصي الله عباس ، دار الراية - الرياض ، ط : ١/ ١٤٠٩هـ .

- البحر الزخار ، للبزار ، ت : د . محفوظ الرحمن ، مكتبة العلوم والحكم - المدينة ، ط : ١/ ١٤٠٩هـ .

- البداية والنهاية ، لابن كثير ، ت : د . أحمد أبو ملحم وزملاؤه ، دار أم القرى - القاهرة ، ط : ١/ ١٤٠٨هـ .

- بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس ، للضبي ، دار الكتاب العربي - القاهرة ، ط : ١٩٦٧م .

- بغية الملتمس في سباعيات حديث الإمام مالك بن أنس ، للعلائي ، ت : حمدي السلفي ، عالم الكتب - بيروت ، ط : ١/ ١٤٠٥هـ .

- بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام ، لابن القطان ، ت : الحسين آيت سعيد ، دار طيبة - الرياض ، ط : ١/ ١٤١٨هـ .

- حرف التاء -

- تاريخ أبي زرعة الدمشقي ، ت : شكر الله قوجاني ، مجمع اللغة العربية - دمشق .

- التاريخ ، لابن معين ، رواية الدارمي ، ت : د . أحمد نور سيف ، دار المأمون للتراث ، ط : ١/ ١٤٠٠ هـ .

- التاريخ ، لابن معين ، رواية الدوري ، ت : د . أحمد نور سيف ، جامعة أم القرى- مكة ، ط : ١/ ١٣٩٩ هـ .

- التاريخ ، لابن الوردي ، المطبعة الحيدرية - النجف ، ط : ٢/ ١٣٨٩ هـ .

- تاريخ الإسلام ، للذهبي ، ت : عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي - بيروت ، ط : ٣/ ١٤١٥ هـ .

- تاريخ أسماء الثقات ، لابن شاهين ، ت : صبحي السامرائي ، الدار السلفية - الكويت ، ط : ١/ ١٤٠٤ هـ .

- التاريخ الأوسط ، للبخاري ، ت : محمد اللحيدان ، دار الصميعي - الرياض ، ط : ١/ ١٤١٨ هـ .

- تاريخ بغداد ، للخطيب البغدادي ، مصورة دار الكتب العلمية - بيروت .

- تاريخ التراث العربي ، فؤاد سزكين ، جامعة الإمام محمد بن سعود ، ط : ١/ ١٤٠٣ هـ .

- التاريخ الكبير ، للبخاري ، مصورة دار الباز - مكة ، ط : ١٤٠٧ هـ .

- تاريخ علماء الأندلس ، لابن الفرضي ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، ط : ١٩٦٦م .

- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، لابن حجر ، ت : علي البجاوي ، المكتبة العلمية- بيروت .

- التتبع ، للدارقطني ، ت : مقبل الوادعي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط : ٢/ ١٤٠٥هـ .

- تجريد أسماء الصحابة ، للذهبي ، دار المعرفة - بيروت .

- تحرير تقريب التهذيب ، د . بشار عواد وشعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط :١/ ١٤١٧هـ .

- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، للسخاوي ، ت : أسعد الحسيني ، مصورة مكتبة ابن الجوزي - الدمام .

- تخريج الأحاديث النبوية الواردة في المدونة ، د . الطاهر محمد الدرديري ، جامعة أم القرى - مكة ، ط : ١/ ١٤٠٦هـ .

- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، للسيوطي ، ت : نظر الفاريابي ، مكتبة الكوثر - الرياض ، ط : ١/ ١٤١٤هـ .

- تذكرة الحفاظ ، للذهبي ، ت : عبد الرحمن المعلمي ، مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية - الهند ، ط :٣/ ١٣٧٧هـ .

- تراث المغاربة في الحديث النبوي وعلومه ، للتليدي ، دار البشائر الإسلامية -

بيروت ، ط : ١/ ١٤١٦هـ .

- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك ، للقاضي عياض ، ت : محمد الطنجي وزملائه ، وزارة الأوقاف المغربية ، ط : ٢/ ١٤٠٣هـ .

- تزيين الممالك بمناقب سيدنا الإمام مالك ، للسيوطي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، مع المدونة لسحنون .

- تسهيل السابلة لمريد معرفة الحنابلة ، للبردي ، ت : بكر بن عبدالله أبو زيد ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط : ١/ ١٤٢١هـ .

- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، لابن حجر ، ت : د . إكرام الله إمداد الحق ، دار البشائر الإسلامية - بيروت ، ط : ١/ ١٤١٦هـ .

- التعديل والتجريح ، للباجي ، ت : د . أبو لبابة حسين ، دار اللواء - الرياض ، ط : ١/ ١٤٠٦هـ .

- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ، لابن حجر ، ت : أحمد المباركي ، ط : ١/ ١٤١٣هـ .

- التعليق الممجد على موطأ محمد ، للكنوي ، ت : د . تقي الدين الندوي ، دار القلم - دمشق ، ط : ١/ ١٤١٢هـ .

- تفسير غريب الموطأ ، لابن حبيب ، ت : د . عبد الرحمن العثيمين ، مكتبة العبيكان - الرياض ، ط : ١/ ١٤٢١هـ .

- تقريب التهذيب ، لابن حجر ، ت : صغير أحمد ، دار العاصمة - الرياض ، ط : ١/ ١٤١٦هـ .

- التقريب والتيسير ، للنووي ، مع تدريب الراوي للسيوطي ، ت : نظر الفاريابي ، مكتبة الكوثر - الرياض ، ط : ١/ ١٤١٤هـ .

- التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح ، للعراقي ، ت : محمد راغب الطباخ ، دار الحديث - بيروت ، ط : ٢/ ١٤٠٥هـ .

- التكملة لوفيات النقلة ، للمنذري ، ت : د . بشار عواد ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط : ٤/ ١٤٠٨هـ .

- التلخيص للموطأ برواية عبد الرحمن بن القاسم العتقي ، للقابسي ، ت : محمد علوي المالكي ، دار الشروق - جدة ، ط : ١٤٠٥هـ .

- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، لابن عبد البر ، ت : مصطفى العلوي وزملائه ، وزارة الأوقاف المغربية ، ط : ٢/ ١٤٠٢هـ .

- تنوير بصائر المقلدين في مناقب الأئمة المجتهدين ، لمرعي بين يوسف الحنبلي ، ت :عبدالله الكنذري ، دار ابن حزم - بيروت ، ط : ١/ ١٤١٩هـ .

- تنوير الحوالك شرح موطأ الإمام مالك ، للسيوطي ، مكتبة مصطفى الحلبي - القاهرة ، ط : ١٣٧٠هـ .

- تهذيب الأسماء واللغات ، للنووي ، المطبعة المنيرية - القاهرة .

- تهذيب التهذيب ، لابن حجر ، ت : خليل مأمون شيحا وزملائه ، دار المعرفة - بيروت ، ط : ١/ ١٤١٧هـ .

- تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، للمزي ، ت : د . بشار عواد ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط : ٢/ ١٤٠٣هـ .

- توجيه النظر إلى أصول الأثر، للجزائري، ت: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، ط: ١/ ١٤١٦هـ.

- تيسير مصطلح الحديث، د. محمود الطحان، دار التراث - الكويت، ط: ٦/ ١٤٠٤هـ.

- حرف الثاء -

- الثقات، لابن حبان، مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية - الهند، ط: ١٣٩٣هـ.

- حرف الجيم -

- الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط: ١٩٨٧م.

- جامع بيان العلم وفضله، لابن عبد البر، المطبعة المنيرية - القاهرة، ط: ١٣٩٨هـ.

- الجامع، للترمذي، ت: أحمد شاكر وغيره، مصورة دار الحديث - القاهرة.

- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، للعلائي، ت: حمدي السلفي، عالم الكتب - بيروت، ط: ٢/ ١٤٠٧هـ.

- الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية - الهند، ط: ١٣١٧هـ.

- جماع العلم، للشافعي، ت: أحمد شاكر، مكتبة ابن تيمية - القاهرة، ط: ١٩٨٦م.

- جمهرة أنساب العرب ، لابن حزم ، ت : عبد السلام هارون ، دار المعارف - مصر ، ط : ١٣٨٢ هـ .

- حرف الحاء -

- الحجة في بيان المحجة ، لقوام السنة ، ت : د . محمد بن ربيع المدخلي ، دار الراية - الرياض ، ط : ١/ ١٤١١ هـ .

- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، للسيوطي ، ت : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط : ١٩٦٧م .

- الحطة في ذكر الصحاح الستة ، لصديق حسن خان ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط : ١/ ١٤٠٥ هـ .

- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، لأبي نعيم الأصفهاني ، المكتبة السلفية .

- حرف الخاء -

- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ، للمحبي ، دار صادر - بيروت .

- حرف الدال -

- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، لابن حجر ، دار الجيل - بيروت ، ط : ١٤١٤ هـ .

- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، لابن فرحون ، ت : مأمون الجنان ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط : ١/ ١٤١٧ هـ .

- حرف الراء -

- الرسالة ، للشافعي ، ت : أحمد شاكر ، دار الكتب العلمية - بيروت .

- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، للكتاني ، دار البشائر الإسلامية - بيروت ، ط : ٤/ ١٤٠٦ هـ .

- حرف السين -

- السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة ، لابن حميد ، ت : بكر بن عبدالله أبوزيد ود .عبدالرحمن العثيمين ، الرسالة - بيروت ، ط : ١/ ١٤١٦هـ .

- سؤالات البرذعي لأبي زرعة ، ت : د . سعدي الهاشمي ، مكتبة ابن القيم - المدينة ، ط : ٢/ ١٤٠٩ هـ ، ضمن : أبو زرعة وجهوده .

- سؤالات البرقاني للدارقطني ، ت : د . عبدالرحيم قشقري ، ط : لاهور- باكستان .

- سؤالات ابن الجنيد لابن معين ، ت : د . أحمد محمد نور سيف ، مكتبة الدار - المدينة ، ط : ١/ ١٤٠٨ هـ .

- سؤالات الحاكم للدارقطني ، ت : موفق عبد القادر ، مكتبة المعارف - الرياض ، ط : ١/ ١٤٠٤ هـ .

- سؤالات أبي داود لأحمد ، ت : د . زياد منصور ، مكتبة العلوم والحكم - المدينة ، ط : ١/ ١٤١٤ هـ .

- سؤالات السجزي للحاكم ، ت : د . موفق عبد القادر ، دار الغرب الإسلامي -

بيروت ، ط : ١/ ١٤٠٨هـ .

- سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني ، ت : موفق عبد القادر ، مكتبة المعارف - الرياض ، ط : ١/ ١٤٠٤هـ .

- سؤالات أبي عبيد لأبي داود ، ت : د . عبد العليم البستوي ، دار الاستقامة - مكة ، ط : ١/ ١٤١٨هـ .

- سلسلة الذهب في رواه الإمام الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر ، لابن حجر ، ت : د . عبد المعطي قلعجي ، دار المعرفة - بيروت ، ط : ١/ ١٤٠٦هـ .

- السنن ، لابن ماجه ، ت : علي حسن ، مكتبة المعارف - الرياض ، ط : ١/ ١٤١٩هـ .

- السنن الكبرى ، للنسائي ، ت : عبد الغفار البنداري وزميله ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط : ١/ ١٤١١هـ .

- سير أعلام النبلاء ، للذهبي ، ت : شعيب الأرنؤوط وزملائه ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط : ٧/ ١٤١٠هـ .

- حرف الشين -

- شذرات الذهب في خبر من ذهب ، لابن العماد الحنبلي ، ت : محمود الأرنؤوط ، دار ابن كثير - دمشق ، ط : ١/ ١٤٠٦هـ .

- شرح أصول الاعتقاد ، للالكائي ، ت : د . أحمد سعد حمدان ، دار طيبة - الرياض ، ط : ٢/ ١٤١١هـ .

- شرح ألفية العراقي المسمّاه : التبصرة والتذكرة ، للعراقي ، دار الكتب العلمية - بيروت .

- شرح السنة ، للبربهاري ، ت : خالد الردادي ، مكتبة الغرباء - المدينة ، ط : ١/ ١٤١٤ هـ .

- حرف الصاد -

- صحيح البخاري ، مع فتح الباري ، الطبعة السلفية - القاهرة .

- صحيح مسلم ، ت : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي - بيروت .

- صفة الصفوة ، لابن الجوزي ، ت : محمد بن عباس الخطيب ، دار الصفا - القاهرة ، ط : ١/ ١٤١١ هـ .

- حرف الضاد -

- الضعفاء لأبي زرعة ، ت : د . سعدي الهاشمي ، مكتبة ابن القيم - المدينة ، ط : ٢/ ١٤٠٩ هـ ، ضمن كتاب : أبو زرعة الرازي وجهوده .

- الضعفاء الصغير ، للبخاري ، ت : بوران الضناوي ، عالم الكتب - بيروت ، ط : ١/ ١٤٠٤ هـ .

- الضعفاء الكبير ، للعقيلي ، ت : د . عبد المعطي أمين قلعجي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط : ١/ ١٤٠٤ هـ .

- الضعفاء والمتروكون ، للنسائي ، ت : كمال الحوت وغيره ، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت ، ط : ١/ ١٤٠٥ هـ .

- ضعيف ابن ماجه ، للألباني ، المكتب الإسلامي - بيروت ، ط : ١/ ١٤٠٨ هـ .

- حرف الطاء -

- طبقات علماء الحديث ، لابن عبد الهادي ، ت : أكرم البوشي ، مؤسسة الرسالة- بيروت ، ط : ١/ ١٤٠٩ هـ .

- الطبقات الكبرى ، لابن سعد ، دار صادر - بيروت .

- الطبقات الكبرى ، القسم المتمم ، لابن سعد ، ت : د . زياد منصور ، مكتبة العلوم والحكم - المدينة ، ط : ٢/ ١٤٠٨ هـ .

- طبقات المفسرين ، للداوودي ، دار الكتب العلمية - بيروت .

- حرف العين -

- العبر في خبر من غبر ، للذهبي ، ت : محمد السعيد زغلول ، دار الكتب العلمية- بيروت ، ط : ١/ ١٤٠٥ هـ .

- عقيدة الإمام مالك ، د . سعود الدعجان ، مكتبة العلوم والحكم - المدينة النبوية ، ط : ١/ ١٤٢٤هـ .

- العلل ومعرفة الرجال ، لأحمد بن حنبل ، رواية المروذي وغيره ، ت : د . وصي الله عباس ، الدار السلفية - الهند ، ط : ١/ ١٤٠٨ هـ .

- العلل ومعرفة الرجال ، لأحمد بن حنبل ، رواية عبد الله ، ت : د . وصي الله عباس ، المكتب الإسلامي - بيروت ، ط : ١/ ١٤٠٨ هـ .

- علوم الحديث، لابن الصلاح، ت: د. نور الدين عتر، المكتبة العلمية - المدينة، ط: ١/ ١٤٠١هـ.

- عمل اليوم والليلة، للنسائي، ت: د. فاروق حمادة، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: ٣/ ١٤٠٧هـ.

- العوالي عن مالك، ت: محمد الحاج الناصر وزملائه، دار المغرب الإسلامي - بيروت، ط: ١٤١٨هـ.

- حرف الغين -

- غرائب مالك بن أنس، للبزار، ت: طه بن علي بوسريح، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط: ١/ ١٩٩٨م.

- الغنية، فهرست شيوخ القاضي عياض، ت: ماهر جرار، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط: ١/ ١٤٠٢هـ.

- حرف الفاء -

- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لابن حجر، الطبعة السلفية - القاهرة.

- فتح البر في الترتيب الفقهي لتمهيد ابن عبد البر، للمغراوي، مجموعة التحف النفائس الدولية - الرياض، ط: ١/ ١٤١٦هـ.

- فتح المغيث شرح ألفية الحديث، للسخاوي، ت: علي حسين علي، دار الإمام الطبري، ط: ٢/ ١٤١٢هـ.

- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، للعراقي، ت: محمود ربيع، مكتبة السنة -

القاهرة ، ط : ٢/ ١٤٠٨ هـ ، مع ألفية الحديث للعراقي .

- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ، الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله ، مؤسسة آل البيت - الأردن ، ط : ١٩٩١م .

- فهرس الفهارس والأثبات ، ت : إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي - بيروت ، ط : ٢/ ١٩٨٢م .

- الفهرست ، لابن النديم ، ت : د . يوسف الطويل ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط : ١/ ١٤١٦هـ .

- فهرست ابن خير الإشبيلي ، دار الآفاق الجديدة - بيروت ، ط : ٢/ ١٣٩٩ هـ .

- حرف القاف -

- القاموس المحيط ، للفيروز آبادي ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط : ٢/ ١٤٠٧هـ .

- القبس في شرح موطأ ابن أنس ، لابن العربي ، ت : أيمن الأزهري وزميله ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط : ١/ ١٤١٩ هـ .

- حرف الكاف -

- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، للذهبي ، ت : عزت عطية وزميله ، دار الكتب الحديثة - القاهرة ، ط : ١/ ١٣٩٢ هـ .

- الكامل في التاريخ ، لابن الأثير ، دار الكتاب العربي - بيروت ، ط : ٦/ ١٤٠٦هـ .

- الكامل في ضعفاء الرجال ، لابن عدي ، دار الفكر - بيروت ، ط : ١٤٠٥ هـ .

- كشف المغطى في فضل الموطأ ، لابن عساكر ، ت : محمد مطيع الحافظ ، دار الفكر - دمشق ، ط : ١/ ١٤١٣ هـ .

- كشف الظنون ، لحاجي خليفة ، طبعة النجف - العراق .

- الكفاية في علم الرواية ، للخطيب البغدادي ، ت : د . أحمد عمر هاشم ، دار الكتاب العربي - بيروت ، ط : ٢/ ١٤٠٦ هـ .

- الكنى والأسماء ، لمسلم ، تقديم : مطاع الطرابيشي ، دار الفكر - بيروت ، ط : ١/ ١٤٠٤ هـ .

- الكنى والأسماء ، للدولابي ، ت : نظر الفاريابي ، دار ابن حزم - بيروت ، ط : ١/ ١٤٢١ هـ .

- حرف اللام -

- لسان الميزان ، لابن حجر ، ت : غنيم بن عباس ، الفاروق الحديثة - القاهرة ، ط : ١/ ١٤١٦ هـ .

- لب اللباب في تحرير الأنساب ، للسيوطي ، ت : محمد عبد العزيز وأخيه ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط : ١/ ١٤١١ هـ .

- اللباب في تهذيب الأنساب ، لابن الأثير ، دار صادر - بيروت ، ط : ٣/ ١٤١٤ هـ .

- حرف الميم -

- ما رواه الأكابر عن مالك بن أنس ، لابن مخلد الدوري ، ت : عواد الخلف ،

مؤسسة الريان - بيروت ، ط : ١/ ١٤١٦هـ .

- المجروحون ، لابن حبان ، ت : محمود زايد ، دار الباز - مكة .

- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ، لابن حجر ، ت : د . يوسف المرعشلي ، دار المعرفة - بيروت ، ط : ١/ ١٤١٣هـ .

- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي ، للرامهرمزي ، ت : محمد عجاج الخطيب ، دار الفكر - بيروت ، ط :٣/ ١٤٠٤هـ .

- مختصر الكامل في ضعفاء الرجال ، للمقريزي ، ت : أيمن بن عارف ، مكتبة السنة - القاهرة ، ط : ١/ ١٤١٥هـ .

- المختلطون ، للعلائي ، ت : د . رفعت عبد المطلب وزميله ، مكتبة الخانجي - القاهرة ، ط : ١/ ١٤١٧هـ .

- مسائل أحمد ، رواية ابن هانئ ، ت : زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي - بيروت ، ط : ١/ ١٤٠٠هـ .

- مسائل أحمد ، رواية صالح ، ت : د . فضل الرحمن دين محمد ، الدار العلمية- الهند ، ط :١٤٠٨هـ .

- مسند الموطأ ، للجوهري ، ت : طه بوسريح ولطفي الصغير ، دار الغرب الإسلامي - بيروت ، ط : ١/ ١٩٩٧م .

- مشاهير علماء الأمصار ، لابن حبان ، ت : م فلايشهمر ، دار الكتب العلمية - بيروت .

- المعارف ، لابن قتيبة ، ت : د . ثروت عكاشة ، دار المعارف - القاهرة ، ط : ٤/ ١٩٨١م .

- معجم المؤلفين ، لعمر رضا كحالة ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط :١/ ١٤١٤هـ .

- معجم البلدان ، لياقوت الحموي ، دار صادر - بيروت ، ط : ٢/ ١٩٩٥م .

- معجم المصنفات الواردة في فتح الباري ، لمشهور سلمان وزميله ، دار الهجرة- الرياض ، ط : ١/ ١٤١٢هـ .

- معجم المفسرين ، عادل نويهض ، مؤسسة نويهض الثقافية - بيروت ، ط : ٢/ ١٤٠٩هـ .

- المعرفة والتاريخ ، للفسوي ، ت : د . أكرم العمري ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط : ٢/ ١٤٠١هـ .

- معرفة الثقات ، للعجلي ، ترتيب الهيثمي والسبكي ، ت : د . عبد العليم البستوي ، مكتبة الدار - المدينة ، ط : ١/ ١٤٠٥هـ .

- معرفة علوم الحديث ، للحاكم ، ت : د . معظم حسين ، دار إحياء العلوم - بيروت ، ط : ١/ ١٤٠٦هـ .

- معرفة الرجال ، لابن معين ، رواية ابن محرز ، ت : محمد القصار ، مجمع اللغة العربية - دمشق ، ط : ١/ ١٤٠٥هـ .

- المغني في ضعفاء الرجال ، للذهبي ، ت : حازم القاضي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط : ١/ ١٤١٨هـ .

- مفتاح الجنة في الاحتجاج بالسنة ، للسيوطي ، الجامعة الإسلامية - المدينة ، ط : ١٤٠٩هـ .

- مفتاح السنة ، محمد عبد العزيز الخولي ، دار الكتب العلمية - بيروت ، ط : ٤/ ١٤٠٣هـ .

- مقدمة العثيمين = مقدمة محقق تفسير غريب الموطأ لابن حبيب .

- المقتنى في سرد الكنى ، للذهبي ، ت : محمد صالح المراد ، الجامعة الإسلامية- المدينة ، ط : ١/ ١٤٠٨هـ .

- منازل الأئمة الأربعة ، للسلماسي ، ت : د . محمود قدح ، الجامعة الإسلامية - المدينة النبوية ، ط : ١/ ١٤٢٤هـ .

- مناقب الشافعي ، للبيهقي ، ت : السيد أحمد صقر ، مكتبة دار التراث - القاهرة ، ط : ١٣٩١هـ .

- مناقب الإمام مالك بن أنس ، للزواوي ، ت : د . الطاهر محمد الدرديري ، مكتبة طيبة - المدينة ، ط : ١/ ١٤١١هـ .

- مناهج المحدثين في تقوية الأحاديث الحسنة والضعيفة ، د . المرتضى الزين أحمد ، مكتبة الرشد - الرياض ، ط : ١/ ١٤١٥هـ .

- من كلام أبي زكريا في الرجال ، لابن معين ، رواية الدقاق ، ت : د . محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث - دمشق ، ط : ١/ ١٤٠٠هـ .

- موضح أوهام الجمع والتفريق ، للخطيب البغدادي ، دائرة المعارف العثمانية - الهند ، ط : ١٣٧٨هـ .

- الموطأ ، لمالك ، رواية سويد بن سعيد ، ت : عبد المجيد تركي ، دار الغرب الإسلامي - بيروت ، ط : ١/ ١٩٩٤م .

- الموطأ ، لمالك ، رواية القعنبي ، ت : عبد الحفيظ منصور ، دار الشروق - الكويت ، ط : ١٣٩٢هـ .

- الموطأ ، لمالك ، رواية محمد بن الحسن الشيباني ، ت : عبد الوهاب عبد اللطيف ، دار القلم - بيروت ، ط : ١٣٨٢هـ .

- الموطأ ، لمالك ، رواية أبي مصعب ، ت : د . بشار عواد وزميله ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، ط : ٢/ ١٤١٣هـ .

- الموطأ ، لمالك ، رواية يحيى بن يحيى الليثي ، ت : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء الكتب العربية - القاهرة ، ط : ١٩٥١م .

- الموطآت ، نذير حمدان ، دار القلم - دمشق ، ط : ١/ ١٤١٢هـ .

- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، للذهبي ، ت : علي البجاوي ، دار الفكر .

- حرف النون -

- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، لابن تغري بردي ، ت : فهيم شلتوت وزميله ، الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ، ط : ١٣٩٢هـ .

- ندوة الإمام مالك إمام دار الهجرة ، وزارة الأوقاف المغربية ، ط : ١٤٠٠هـ .

- نزهة النظر شرح نخبة الفكر ، لابن حجر ، ت : محمد الصباغ ، مؤسسة مناهل العرفان - بيروت ، ط : ٢/ ١٤١٠هـ .

- النكت على كتاب ابن الصلاح، لابن حجر، ت: د. ربيع بن هادي، الجامعة الإسلامية - المدينة، ط: ٢/ ١٤٠٤هـ.

- النكت على مقدمة ابن الصلاح، للزركشي، ت: د. زين العابدين بلا فريج، أضواء السلف - الرياض، ط: ١/ ١٤١٩هـ.

- حرف الهاء -

- هدي الساري مقدمة فتح الباري، لابن حجر، مع فتح الباري، المطبعة السلفية- القاهرة.

- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل باشا، طبعة النجف - العراق.

- حرف الواو -

- الوافي بالوفيات، للصفدي، ت: هلموت ريتر وغيره، جمعية المستشرقين الألمانية، ط: ١٤١٢هـ.

٥- فهـــرس المـوضـوعـات .

تم بحمد الله